ديوان الحديث

أرقام الأحاديث موافقة للموقع

المجلد الثاني

الأحاديث 201 – 400

خرج أحاديث الديوان وحققها

د. قاسم الكيلات

الطبعة الأولى

1448 هـ / 2026 م

diwan-ahadiths.com

ديوان الحديث

أرقام الأحاديث موافقة للموقع

المجلد الثاني

الأحاديث 201 – 400

خرج أحاديث الديوان وحققها

د. قاسم الحيلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله.

فإن العلم بسنة رسول الله ﷺ من أشرف العلوم وأعظمها قدرًا؛ إذ بها يُفهم كتاب الله، وتُعرف شرائعه، وتتبين أحكامه. وقد جعل الله طاعة رسوله من طاعته، فقال سبحانه: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: 80].

وقد بذل أئمة الحديث أعمارهم في جمع السنة وحفظها، ورحلوا في طلبها، ونقدوا أسانيدها ومتونها، وميزوا محفوظها من معلولها، حتى خلّفوا للأمة تراثًا عظيمًا، لا يستغني عنه طالب علم، ولا يستقيم البحث في السنة إلا بالرجوع إليه.

ومن هذا الباب نشأ مشروع «ديوان الحديث»، رغبةً في خدمة السنة النبوية وتقريب علومها، بجمع الأحاديث وتخريجها، وبيان درجاتها، ونقل أحكام المحدثين فيها، وشرح معانيها، مع العناية بأقوال أئمة النقد، ولا سيما المتقدمين منهم، والنظر في طرق الروايات وعللها.

وقد كانت بداية هذا المشروع بنشر الأحاديث في الموقع الإلكتروني «ديوان الحديث»، حتى اجتمع منها بحمد الله قدر صالح، فرأينا أن نجمع ما نُشر فيه

في مجلدات مطبوعة، تنتظم فيها الأحاديث، ويسهل الرجوع إليها ومطالعتها، ليجتمع للمشروع النشر الإلكتروني الذي ييسر البحث والوصول، والتصنيف الورقي الذي يجمع المادة العلمية ويحفظها.

أهداف الديوان

وقد رسمنا لهذا الديوان جملة من الأهداف العلمية، نسعى إلى تحقيقها بقدر ما ييسره الله لنا، ومن أبرزها:

أولًا: تحقيق أكبر عدد ممكن من الأحاديث النبوية. بجمع طرقها، ودراسة أسانيدها ومتونها، وتمييز صحيحها من ضعيفها، مع العناية بما يحتاج منها إلى مزيد بحث وتحرير.

ثانيًا: الحكم على الأحاديث التي لم نقف على حكم سابق عليها. فلا نقتصر على الأحاديث المشهورة التي تداول العلماء أحكامها، بل نتتبع ما أغفلته الدراسات أو قلّ البحث فيه، ونجتهد في بيان درجته وفق أصول النقد الحديثي.

ثالثًا: بيان خلاصة الحكم على الحديث. فلا نكتفي بسرد أحكام المحدثين المختلفة، ثم نترك القارئ حائرًا بين التصحيح والتضعيف، بل نحرص على دراسة أقوالهم وأدلتهم، وبيان الحكم الراجح عندنا، مع ذكر وجه

الترجيح.

رابعًا: التخريج العلمي المستقل. فلا يكون عملنا مجرد نقل لأحكام السابقين أو تقليد لهم، بل نرجع إلى المصادر الأصلية، ونجمع الطرق، وننظر في اختلاف الرواة وعلل الأحاديث، مسترشدين بمناهج أئمة هذا الشأن وأحكامهم.

خامسًا: جمع أحكام المحدثين. فنحرص على استقصاء ما تيسر من أقوال النقاد في الحديث، قديمًا وحديثًا، وإبراز ما وقفنا عليه من أحكام قلّ نقلها أو لم نجدها مذكورة في الدراسات المتداولة.

سادسًا: الإجابة عن الأسئلة الحديثية. فلا نقتصر على الأحاديث التي نختارها للنشر، بل نفتح باب السؤال عما يشكل على الناس من الأخبار، ونعمل على دراستها وتخريجها وبيان أحكامها، فلا يكون الجواب مجرد عزو الحديث إلى مصدره.

سابعًا: العناية بالمنهج النقدي. وذلك بمعرفة مناهج الأئمة واصطلاحاتهم، والتمييز بين طرائقهم في التصحيح والتعليل، والتنبيه على التصحيفات، واختلاف النسخ والروايات، وأوهام الرواة والمصنفين والباحثين، مع تجنب الأخطاء المنهجية في الحكم على الأخبار.

ثامنًا: : شرح الأحاديث النبوية. فلا نقف عند تخريج الحديث وبيان درجته، بل نعنى بشرح ألفاظه، وتوضيح معانيه، وبيان ما اشتمل عليه من أحكام وهدايات، مع الرجوع إلى شروح أهل العلم والاستفادة من أقوالهم، والحرص على تقريب المعاني بعبارة واضحة موجزة، تجمع بين سلامة الفهم وحسن البيان، دون تكلف في التأويل أو تحميل النصوص ما لا تحتمل.

ونسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، نافعًا لعباده، معينًا على معرفة سنة نبيه ﷺ واتباعها.

فإن السنة لا تُنصر بتصحيح ما لم يصح، ولا تُعظَّم برد ما ثبت، وإنما تُخدم بصدق الرواية، وعدل النقد، وصحة الفهم، وحسن الاتباع.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ديوان الحديث

منهج ومصطلحات الديوان

منهجنا في الديوان

- قسمنا الحديث من حيث العمل به إلى مقبول ومردود: فالمقبول يراد به صلاحية الحديث للاحتجاج به، وهو الصحيح لذاته ولغيره، والحسن لذاته ولغيره. وقد ميزناه بإطار أخضر اللون.

أما المردود فالمراد أن الحديث لا يصلح للاحتجاج به، وهو الضعيف بكل أنواعه، ويدخل فيه الموضوع، وقد ميزانه بإطار أحمر اللون. وهذا تسهيلا على عموم المسلمين من غير المختصين، لأن الغاية من الحكم على الحديث هي معرفة المقبول والمردود، كما قال السيوطي : «فذانك الموضوع، والمقصود ... أن يعرف المقبول والمردود». [ألفية السيوطي نظم الدرر في علم الأثر (ص3 ت الفحل)].

•ذكرنا حكم الحديث بشكل واضح، مع التنبيه على أن الحديث قد يكون ضعيفا في سياق، وصحيحا في سياق ولفظ آخر.

•ذكرنا أحكام المحدثين، فبدأنا بمن احتج بالحديث، ثم عقبنا بذكر من رد الحديث، وفصَلنا بين الفريقين بـ(لكن).

•خرجنا الحديث تخريجا يفي بالغرض.

•بينا مشكل الحديث في حال ما يُتَوهم أنه تعارض ظاهري بين الأحاديث، ورددنا على الشبهات المثارة حوله.

•قد نتجاوز الأحاديث المرفوعة للحكم على أخبار الصحابة والتابعين في حال وجود سبب لذلك، وهو ما نشير له في الحكم بـ(الخبر..).

مصطلحات الديوان

كما هو معلوم، بعض العلماء قد يصرح بالحكم على الحديث، وبعضهم لا يفعل ذلك صراحة، ويكتفي باعتماد منهج معين، وقد اعتمدنا مناهجهم وفق ما يلي:

•احتج به البخاري أو مسلم : يعني صحة الحديث. وما كان قد تكلم فيه بيناه.

•أصلحه أبو داود : ونقصد به ما سكت عنه أبو داود، فقد قال:«ما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض». [رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص27)]. ولا يصح القول إن ما سكت عنه فهو صحيح، بل المراد بسكوته أنه صالح للاحتجاج أو الاعتبار، فيدخل فيه الضعيف الذي ينجبر.

•أورده ابن خزيمة في صحيحه: وهذا يراد به أنه حديث صحيح أو حسن.

•أورده ابن حبان في صحيحه: والقول فيه كقول ابن خزيمة.

•أورده الضياء في المختارة: نعني بذلك صحته عنده، لأنه قال في مقدمة كتابه :«هذه أحاديث اخترتها مما ليس في البخاري ومسلم إلا أنني ربما ذكرت بعض ما أورده البخاري معلقا، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جياد لها علة، فنذكر بيان علتها حتى يعرف ذلك».الأحاديث المختارة (69/1)].

•ذكره عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى: وهذا لأنه قال: «وتخيرتها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات». [الأحكام الصغرى (1/ 71)].

•سكت عنه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: وهذا لقوله: «وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته». [الأحكام الوسطى (1/ 66)].

•ذكره ابن الملقن في كتاب تحفة المحتاج : لأنه قال:«شرطي أن لا أذكر فيه إلا حديثا صحيحا أو حسنا دون الضعيف وربما ذكرت شيئا منه لشدة الحاجة إليه منبها على ضعفه». [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (1/ 129)].

•أورده المنذري بصيغة الجزم في الترغيب والترهيب: وذلك لأنه قال: «فإذا

كان إسناد الحديث صحيحا أو حسنا أو ما قاربهما صدرته بلفظة: عن». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 36)]. فإن كان الحديث ضعيفا بينه كما قال:«وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جدا أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقا بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة: روى، ولا أذكر ذلك الراوى». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 37)].

•سكت عنه ابن حجر في تخريج المشكاة: لأنه قال: «وما سكت عن بيانه فهو حسن». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (1/ 58)].

•ذكره ابن عدي أو العقيلي ضمن مناكير الراوي: ونقصد به أن الحديث مما ينكر على الراوي إشارة إلى عدم صحته.

•عزاه السيوطي إلى هؤلاء متفردين : فقد ذكر أن ما عزاه إلى بعض المحدثين على انفراد يعد ضعيفا، فـ(عق) للعقيلى في الضعفاء. (عد) لابن عدى في الكامل. (خط) للخطيب: فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه. (كر) لابن عساكر في تاريخه. الحكيم الترمذى في نوادر الأصول. الحاكم في التاريخ. ابن النجار. الديلمى في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر). فهذا

العزو يشعر بضعف الحديث، قال السيوطي :«وكل ما عزى لهؤلاء الأربعة، أو للحكيم الترمذى في نوادر الأصول، أو الحاكم في تاريخه، أو لابن النجار في تاريخه، أو للديلمى في مسند الفردوس فهو ضعيف». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 44)].

201 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : **«كَانَ فُلَانٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ مِرَارًا، قَالَ: وَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، فضائل الأوقات، يوم عرفة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجال أحمد ثقات». [1] . وصححه إسناده البوصيري«2591». [2] . وأحمد شاكر«3042». [3] . والرباعي«3226». [4] . وقال المنذري:«رواه أحمد بإسناد صحيح». [5] . وحسين سليم«2441». [6] . وحسنه خلدون الأحدب«58». [7] .

لكن تبرأ منه ابن خزيمة وقال:«وروى سكين بن عبد العزيز البصري -وأنا بريء من عهدته وعهدة أبيه». [8] . وضعفه محققو«3041». [9] . وحكم عليه بالنكارة السناري«2441». [10].

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 251)

(2) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 216)

(3) مسند أحمد (3/ 323 ت أحمد شاكر)

(4) فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (2/ 1048)

(5) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 131)

(6) مسند أبي يعلى (4/ 330 ت حسين أسد)

(7) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (1/ 262)

(8) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1335)

(9) مسند أحمد (5/ 164 ط الرسالة)

(10) مسند أبي يعلى – ت السناري (4/ 148)

وضعفه الألباني«5960». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطيالسي«2857». [2] . وأحمد«3041». [3] . وأبو يعلى«2441». [4] . وابن خزيمة«2832». [5] . والطبراني«12974». [6] . والبيهقي«4070». [7] . وابن عساكر«16». [8] .

عن سكين، حدثنا أبي، عن ابن عباس..

سكن مختلف فيه، عن يحيى بن معين: ثقة. قال أبو حاتم : لا بأس به. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فضعفه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في كتابه الثقات. [9] .

ووالده عبد العزيز بن قيس مجهول لم يوثقه غير ابن حبان[10]. وقال أبو حاتم:«هو مجهول». [11].

وقد صح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «كان الفضل رديف النبي ﷺ، فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا، لا يثبت على الراحلة، أفأحج

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12/ 917)

(2) مسند أبي داود الطيالسي (4/ 455)

(3) مسند أحمد (5/ 164 ط الرسالة)

(4) مسند أبي يعلى (4/ 330 ت حسين أسد)

(5) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1335)

(6) المعجم الكبير للطبراني (12/ 232)

(7) شعب الإيمان (3/ 461 ت زغلول)

(8) فضل يوم عرفة لابن عساكر (ص164)

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (11/ 211)

(10) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 186)

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 392)

عنه؟. قال: نعم، وذلك في حجة الوداع». [1] . وهو في الديوان برقم: 1546.

(1) صحيح البخاري (3/ 18)

202 - عَنْ عُمَرَ قَالَ : «ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ وَالظِّلِّ مِنَ التَّانِئِ عَلَيْهِ».

الحكم: موقوف – منكر

التصنيف: الزكاة والصدقات

ملاحظات على الحكم: موقوف على عمر وهو منكر.

أحكام المحدثين: ذكره الذهبي وقال:«كثير واه». [1] . وقال ابن القيسراني:«وكثير ضَعِيف». [2] .

تخريج الحديث: رواه يحيى بن آدم«320». [3] . ومن طريقه البيهقي«19702». [4] . وابن سعد [5] . وابن زنجويه«1100». [6] . عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن عمر موقوفا.. وهو ضعيف لضعف كثير بن عبد الله، قال الإمام أحمد:«منكر الحديث ليس بشَيْءٍ». [7] .

ورواه ابن عدي عنه مرفوعا «حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة، قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد الأصبهاني، قال: حدثنا معن بن عيسى، حدثني كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فحمد الله وأثني عليه ثم قال: أيها الناس من حل بفلاة من الأرض حجاج بيت الله والمعتمرين، وابن السبيل أحق بالماء والظل فلا تحجروا على الناس الأرض». [8] . وهو مرسل ضعيف.

(1) المهذب في اختصار السنن الكبير (8/ 3964)

(2) ذخيرة الحفاظ (2/ 1071)

(3) الخراج ليحيى بن آدم (ص99)

(4) السنن الكبير للبيهقي (19/ 586 ت التركي)

(5) الطبقات الكبير (3/ 285 ط الخانجي)

(6) الأموال لابن زنجويه (2/ 660)

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 187)

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 194)

203 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ يَعْنِي مِنْ زَمْزَمَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الزكاة والصدقات

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه الطبراني في الصغير، ورجاله ثقات». [1] . وقال :«رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات». [2] . وحسنه السيوطي كما نقل المناوي [3] . وصححه محققو المسند«10411». [4] . وصححه الألباني«44». [5] .

لكن قال الذهبي:«منكر». [6] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني 252 – حدثنا إبراهيم بن علي الواسطي المستملي ببغداد، حدثنا أحمد بن سعيد الجمال، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشيم، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :«ابن السبيل أول شارب يعني من زمزم». [7] . ومن طريقه الخطيب«1986». [8] .

قال الذهبي:أحمد بن سعيد الجمال. بغدادي صدوق. عن أبي نعيم وغيره. تفرد بحديث

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 286)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 125)

(3) فيض القدير (1/ 88)

(4) مسند أحمد (16/ 259 ط الرسالة)

(5) صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 70)

(6) ميزان الاعتدال (1/ 100)

(7) المعجم الصغير للطبراني (1/ 162)

(8) تاريخ بغداد ت بشار (7/ 50)

منكر. [1] . وقال الطبراني:«لم يروه عن عوف إلا هشيم ، ولا عن هشيم إلا أبو نعيم تفرد به أحمد بن سعيد الجمال البغدادي». [2] .

لكن رواه البيهقي :أخبرناه أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا هشيم أخبرنا عوف، حدثنا محمد، عن أبى هريرة.. [3] . وهذا إسناد صحيح.

ورواه أحمد :«10411 – حدثنا هشيم، قال: حدثنا عوف، عن رجل حدثه، عن أبي هريرة ق». [4] . والرجل هو محمد بن سيرين.

(1) ميزان الاعتدال (1/ 100)

(2) المعجم الصغير للطبراني (1/ 162)

(3) السنن الكبير للبيهقي (12/ 246 ت التركي)

(4) مسند أحمد (16/ 259 ط الرسالة)

204 - عَنْ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : **«أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟. فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: فَإِنِّي لَا أَرْوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: فَأَبِنِ الْقَدَحَ عَنْ فِيكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ. قَالَ: إِنِّي أَرَى الْقَذَى فِيهِ؟. قَالَ: فَأَهْرِقْهُ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الأطعمة والأشربة

أحكام المحدثين: قال الترمذي:«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ». [1] . وأورده ابن حبان في «2029». [2] . وقال الحاكم:«حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [3] . وذكره عبد الحق الإشبيلي في [4] و[5] وصححه العدوي«978». [6] . ومحققو المسند«11541». [7] . ومحققو [8] . وحسنه الألباني«385». [9] . وضياء الرحمن [10]. وقواه السناري«1301». [11]. وحسين أسد«2179». [12].

(1) جامع الترمذي (3/ 458 ت بشار)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 82)

(3) المستدرك على الصحيحين (4/ 155 ط العلمية)

(4) الأحكام الصغرى (2/ 797)

(5) الأحكام الوسطى (4/ 174)

(6) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 117)

(7) مسند أحمد (18/ 101 ط الرسالة)

(8) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (12/ 145)

(9) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 739)

(10)الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 513)

(11)مسند أبي يعلى – ت السناري (2/ 486)

(12)مسند الدارمي – ت حسين أسد (2/ 1354)

تخريج الحديث: رواه مالك«12». [1] . وابن أبي شيبة«24178». [2] . وأحمد [3] . وعبد بن حميد«980». [4] . والترمذي«1887». [5] . وابن حبان «2029». [6] . والبيهقي«5603». [7] . والحاكم«7208». [8] . عن أبي المثنى الجهني عن أبي سعيد الخدري..

أبو المثنى الجهني المدني، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال علي ابن المديني: مجهول لا أعرفه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [9] . ولا يضر ما ذكره ابن المديني لأن من عرف حجة على من لم يعرف.

فوائد الحديث: راجع حكم الشرب من الإناء بنفس واحد هنا.

(1) موطأ مالك – رواية يحيى (2/ 925 ت عبد الباقي)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 107 ت الحوت)

(3) مسند أحمد (18/ 101 ط الرسالة)

(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص302)

(5) جامع الترمذي (3/ 457 ت بشار)

(6) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 82)

(7) شعب الإيمان (8/ 136 ط الرشد)

(8) المستدرك على الصحيحين (4/ 155 ط العلمية)

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34/ 251)

205 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ».**

الحكم: مرفوع – شاذ

التصنيف: فضائل الصحابة

ملاحظات على الحكم: شاذ بهذا السياق.

أحكام المحدثين: قال الخطيب :«والمحفوظ: عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة». [1] . وقال الهيثمي:«وفي إسناد الطبراني أحمد بن عمر العلاف الرازي ولم أعرفه». [2] . وقال:«رجال أحمد ثقات». [3] . وقواه محققو المسند«17776». [4] . وقال الوادعي:«حديث صحيح». [5] . وصححه الألباني«2008». [6] . وحسنه محققو السير[7] . لكن قال الحاكم:«إن كان محفوظا فإنه صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه وإنما رواه الناس، عن معتمر، عن ليث، عن مجاهد». [8] . وقال ضياء الرحمن:«شاذ». [9] .

تخريج الحديث: رواه الخطيب :«أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن سهل بن

(1) تاريخ بغداد ت بشار (3/ 255)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 242)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 244)

(4) مسند أحمد (29/ 311 ط الرسالة)

(5) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 86)

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/ 18)

(7) سير أعلام النبلاء (1/ 425 ط الرسالة)

(8) المستدرك على الصحيحين (3/ 437 ط العلمية)

(9) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 301)

عبد الرحمن العطار، قال: حدثني أبو يحيى عمرو بن عبد الجبار اليمامي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي عمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك..». [1] .

محمد بن سهل بن عبد الرحمن أبو عبد الله العطار، قال الدارقطني: «محمد بن سهل العطار متروك. وعن أبي محمد الحسن بن محمد الخلال : كان محمد بن سهل العطار يضع الحديث». [2] .

ورواه الطبراني:6315 – حدثنا الصائغ، ثنا أحمد بن عمر العلاف الرازي، ثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك :«أن رسول الله ﷺ كان يبني المسجد، وكان عمار بن ياسر يحمل صخرتين، فقال: ويح ابن سمية، تقتله الفئة الباغية». [3] .

وإسناده ضعيف، أحمد بن عمر العلاف قال ابن حبان:«شيخ يروي عن عبد الرحمن بن مغراء روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي وقال كتبت عنه بمكة». [4] .

وروى ابن أبي عاصم:803 – حدثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا معتمر بن سليمان، سمعت ليثا يحدث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: أتى عمرو بن العاص رضي الله عنه رجلان يختصمان في أمر عمار وسلبه، فقال: خلياه واتركاه، فإني سمعت رسول الله ﷺ

(1) تاريخ بغداد ت بشار (3/ 255)
(2) تاريخ بغداد ت بشار (3/ 255)
(3) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 248)
(4) الثقات لابن حبان (8/ 22)

يقول :«اللهم أولعت قريش بعمار، قاتل عمار وسالبه في النار». [1] . ليث هو ابن أبي سليم ضعيف. وتابعه المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو. [2] .

وأقوى الأسانيد ما عند الإمام أحمد :«17776 – حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبر، عن أبي غادية، قال: قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن قاتله وسالبه في النار. فقيل لعمرو: فإنك هو ذا تقاتله! قال: إنما قال: قاتله وسالبه **(2)**». [3] . وإسناد الحديث قوي.

لكن يشكل على الحديث أن الأحاديث الأصح وردت في الفئة الباغية عموما دون تحديد، فإن الفئة الباغية هي القاتلة عمارا، ولا القاتل وحده، فلعل عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: **(إن قاتله وسالبه في النار)** اجتهادا منه، فعزاه بعض الرواة إلى النبي ﷺ. [4] .

وقد رد ابن عبد البر على هذا بقوله:«والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأولين، وللمجتهد المخطئ أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بالطريق الأولى». [5] .

لكن يشكل عليه أن الحديث ورد في تحديد القاتل، لذا أجاب الشيخ الألباني جوابا بأن الحديث هذا خاص، قال :«فالصواب أن يقال: إن القاعدة صحيحة إلى ما دل الدليل

(1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2/ 102)

(2) المستدرك على الصحيحين (3/ 437 ط العلمية)

(3) مسند أحمد (29/ 311 ط الرسالة)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 301)

(5) الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 260)

القاطع على خلافها، فيستثنى ذلك منها كما هو الشأن هنا وهذا خير من ضرب الحديث الصحيح بها». [1] .

لكن يشكل على كلام الألباني أن أبا الغادية ممن بايع تحت الشجرة، فقد قال النبي ﷺ: «لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها». [2] . فيكف يكون في النار وهو من المبشرين بالجنة؟!.

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/ 19)

(2) صحيح مسلم (7/ 169 ط التركية)

206 - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ، لَا تُنَفِّرُوهَا، فَقَلَّمَا زَالَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: الأخلاق والآداب

أحكام المحدثين: قال البوصيري:«هذا إسناد ضعيف». [1] . وحكم عليه بالنكارة السناري«3405». [2] . وبالضعف حسين أسد«3405». [3] . وضعفه الألباني«1961». [4] . وقال الحويني:«ضعيف جدا». [5] .

تخريج الحديث: رواه أبو يعلى : 3405 – حدثنا معاذ بن شعبة، بصري، حدثنا عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس، قال رسول الله ﷺ:«أحسنوا جوار نعم الله، لا تنفروها، فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم». [6] .

وهذا إسناد لا يصح، فعثمان بن مطر منكر الحديث وخاصة حديثه عن ثابت كما قال ابن عدي: «ولعثمان بن مطر غير ما ذكرت من الأحاديث وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير والضعف بين على حديثه». [7] .

وروى ابن ماجه : 3353 – حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا وساج بن عقبة بن وساج قال: حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال: حدثنا الزهري، عن عروة، عن

(1) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 152)

(2) مسند أبي يعلى – ت السناري (5/ 182)

(3) مسند أبي يعلى (6/ 131 ت حسين أسد)

(4) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 20)

(5) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (1/ 98)

(6) مسند أبي يعلى (6/ 131 ت حسين أسد)

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 280)

عائشة، قالت: دخل النبي ﷺ البيت، فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها، ثم أكلها، وقال: «يا عائشة أكرمي كريما، فإنها ما نفرت عن قوم قط، فعادت إليهم». [1] .

وهذا سند شديد الضعف، قال السخاوي : «والوليد رمي بالكذب والوضع». [2] . ومن طريق الوليد رواه الطبراني «7889». [3] .

ورواه الطبراني : 6451 – حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخل رسول الله ﷺ يوما، فرأى كسرة ملقاة، فمشى إليها فأخذها، فمسحها ثم أكلها، ثم قال:«يا عائشة، أحسني جوار نعم الله، فإنها قل ما تزول عن أهل بيت فكادت أن تعود إليهم». [4] .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ الطبراني وهو محمد بن عبد الله بن عرس، ويحيى بن سليمان بن نضلة قال ابن حبان :«مدني يروي عن مالك حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن مسلم يخطئ ويهم». [5] .

ورواه ابن الجوزي من طريق أبي أشرس الكوفي، عن شريك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه قالوا: «مر رسول الله ﷺ علي كسرة ملقاة فقال: يا سميراء أو يا حميراء أحسني

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1112 ت عبد الباقي)

(2) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (2/ 495)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (8/ 38)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 293)

(5) الثقات لابن حبان (9/ 269)

جوار نعم الله عليك، فبالخبز أنزل الله المطر من السماء، وبالخبز أنبت النبات من الأرض، وبالخبز صمنا وصلينا، وبالخبز حججنا بيت ربنا، وبالخبز جاهدنا عدونا، ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض».

قال ابن الجوزي :«هذا حديث قال أبو حاتم بن حبان: لا يحل ذكر أبي الأشرس في الكتب إلا على الإخبار عنه. روى عن شريك ما لم يحدث به قط». [1] .

(1) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 291)

207 - عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : **«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً، فَمَشَى إِلَيْهَا فَمَسَحَهَا، وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَحْسِنِي جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا قَلَّمَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الفضائل

أحكام المحدثين: راجع الحديث رقم **(206)**.

تخريج الحديث: رواه الطبراني:7889 – حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا علي بن حجر المروزي، ثنا الوليد بن محمد الموقري، ثنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، فرأى كسرة ملقاة، فمشى إليها فمسحها، وقال: «يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم». [1] . الوليد رمي بالكذب والوضع. [2] . وراجع الحديث **(206)**.

(1) المعجم الأوسط للطبراني (8/ 38)

(2) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (2/ 495)

208 - عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ، وَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَاتَّقُوا مَجَالِسَ اللَّعْنِ: الظِّلَّ، وَالْمَاءَ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَاسْتَخْمِرُوا الرِّيحَ، وَاسْتَشِبُّوا عَلَى سُوقِكُمْ، وَأَعِدُّوا النَّبْلَ، يَعْنِي الْحِجَارَةَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الطهارة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «إسناده حسن». [1] . وتابعه الألباني«2749». [2] .

لكن أعله أبو حاتم بالوقف[3] . وضعفه ابن حجر«131». [4] . وقال السيوطي: «ضعف». [5] .

تخريج الحديث: رواه الكرماني«103». [6] . وأبو حاتم«75-». [7] . والطبراني«5198». [8] . عن عبد الرزاق، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن أبي رشدين الجندي، عن سراقة بن مالك..

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 205)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 565)

(3) العلل لابن أبي حاتم (1/ 510 ت الحميد)

(4) التلخيص الحبير (1/ 307 ط العلمية)

(5) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 231)

(6) مسائل حرب الكرماني كتاب الطهارة – ت عامر بهجت (ص213)

(7) العلل لابن أبي حاتم (1/ 509 ت الحميد)

(8) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 239)

وأعله أبو حاتم بالوقف«إنما يروونه موقوف، وأسنده عبد الرزاق بأخرة». [1] . وذلك لأن عبد الرزاق تغير آخر عمره. ورشدين ضعيف.

(1) العلل لابن أبي حاتم (1/ 510 ت الحميد)

209 - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي :«فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح». [1] . وحسنه الشيخ الألباني[2] . ومحققو المسند «1661». [3] . لمجموع طرقه.

لكن حكم الدارقطني على الحديث بالاضطراب «581-». [4] . وضعفه أحمد شاكر «1661». [5] . وضياء الرحمن[6] .

تخريج الحديث: رواه أحمد : «1661 – حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أن ابن قارظ، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت». [7] . وهذا إسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة.

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 306)

(2) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 618)

(3) مسند أحمد (3/ 199 ط الرسالة)

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 303)

(5) مسند أحمد (2/ 307 ت أحمد شاكر)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 130)

(7) مسند أحمد (3/ 199 ط الرسالة)

ورواه البزار : «7480- حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :«إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة». [1] .

وهذا إسناد لا يصح، فرواد لا يصح حديثه، قال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس». [2] .

وقال أبو حاتم : «هذا حديث باطل؛ لعلهم لقنوا روادا وأدخلوا عليه». [3] . وعد ابن معين هذا الحديث من أوهامه، قال:«ذاك حدث عن سفيان الثوري تخايل له سفيان لم يحدثه سفيان بذا قط». [4] . وأورده ابن عدي ضمن مناكيره [5] .

وهو عند أبي نعيم : «حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس..». [6] . وإسناده لا يصح فيه يزيد الرقاشي منكر الحديث، والربيع بن صبيح ضعيف.

ورواه ابن حبان : «621 – أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم، قال: حدثنا داهر بن نوح الأهوازي، قال: حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، قال: حدثنا هدبة

(1) مسند البزار = البحر الزخار (14/ 46)
(2) ميزان الاعتدال (2/ 55)
(3) العلل لابن أبي حاتم (4/ 262 ت الحميد)
(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 229)
(5) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 115)
(6) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (6/ 308)

بن المنهال، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا..». [1] . وهذا إسناد لا يصح، فداهر بن نوح لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن القطان : «داهر بن نوح لا يعرف». [2] . وقال الدارقطني : «شيخ لأهل الأهواز، يقال له: داهر بن نوح ليس بقوي في الحديث». [3] .

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 436)

(2) لسان الميزان (2/ 413)

(3) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1/ 175)

210 - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: راجع الحديث رقم: **(209)**.

تخريج الحديث: رواه البزار«7480- حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة. [1] .رواد لا يصح حديثه، قال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. [2] .

وقال أبو حاتم : «هذا حديث باطل؛ لعلهم لقنوا روادا وأدخلوا عليه». [3] . وعد ابن معين هذا الحديث من أوهامه، قال «ذاك حدث عن سفيان الثوري تخايل له سفيان لم يحدثه سفيان بذا قط». [4] . وأورده ابن عدي ضمن مناكيره [5] .

(1) مسند البزار = البحر الزخار (14/ 46)

(2) ميزان الاعتدال (2/ 55)

(3) العلل لابن أبي حاتم (4/ 262 ت الحميد)

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 229)

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 115)

211 - عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «**خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسُوا هَا هُنَا. وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ فَأُنْزِلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلٍ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَمَعَهَا دَايَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: هَبِي نَفْسَكِ لِي. قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: السيرة والشمائل، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«5255». [1] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«5255». [2] . وابن الجارود وابن الجارود«819». [3] . عن أبي نعيم: حدثنا عبد الرحمن بن غسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد..

وقد ورد في حديث أن زوجات النبي ﷺ خدعنها، وهذا لا يصح، بيناه في الديوان برقم: **(309)**.

(1) صحيح البخاري (7/ 41)

(2) صحيح البخاري (7/ 41)

(3) المنتقى – ابن الجارود (ص281 ت الحويني)

فوائد الحديث: هناك من يدعي أنه لا فائدة من ذكر البخاري لهذا الحديث! بل هي مسيئة.

والحقيقة أنه لا توجد أحاديث في البخاري تسيء إلى النبي ﷺ، وإنما هذا لسوء فهم تلك الأحاديث. فلو تأملت لوجدت أن البخاري ذكر هذا الحديث تحت باب معين، وهو :«باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق». [1] .

وذكر هذا الحديث له فوائد كثيرة منها:

-جواز الطلاق إن وجد سببه.

-هل قول الرجل لزوجته: الحقي بأهلك، يعتبر تطليقة؟ وذلك في قوله **(وألحقها بأهلها)**.

-المتعة التي أمر الله بها للمطلقة غير المدخول بها. وذلك في قوله **(اكسها رازقيتين)**.

-فيه خُلق عظيم للنبي ﷺ لأنه لم يؤاخذها بكلامها ولا ضربها ولا انتهرها.

وإن كان يظن أن الإساءة في قولها **(وهل تهب الملكة نفسها للسوقة)** فليس صحيحا، لأن قولهم: رجل سوقة ليس هو من هذا في شيء؛ لأن العامة تخطئ فتظن أن السوقة والسوق أهل الأسواق، وليس كذلك. إنما السوقة عند العرب: كل من لم يكن ملكا. [2] . فهي استنكرت أن تتزوج ملكة غير ملك، قال ابن حجر:«استبعدت أن يتزوج الملكة من ليس بملك، وكان ﷺ قد خير أن يكون ملكا نبيا فاختار أن يكون عبدا نبيا تواضعا منه ﷺ لربه». [3] .

الإساءة الحقيقية هي إنكار أحاديث ثابتة عن النبي ﷺ لمجرد سوء في فهم الحديث، ومعارضة ما ورد عن النبي ﷺ بالأوهام.

(1) صحيح البخاري (7/ 41)

(2) المذكر والمؤنث (1/ 478)

(3) فتح الباري لابن حجر (9/ 358 ط السلفية)

212 - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: **«أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ – وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ – فَيُفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيُفْصِمُ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: السيرة والشمائل، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«2». [1] . ومسلم«2333». [2] . وقال الترمذي:«هذا حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه مالك«691/». [4] . ومن طريقه البخاري«2». [5] . ومسلم«2333». [6] . والترمذي«3634». [7] . والنسائي«933». [8] .عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة..

(1) صحيح البخاري (1/ 6)

(2) صحيح مسلم (7/ 82)

(3) جامع الترمذي (6/ 25)

(4) موطأ مالك – رواية يحيى (2/ 283 ت الأعظمي)

(5) صحيح البخاري (1/ 6)

(6) صحيح مسلم (7/ 82)

(7) جامع الترمذي (6/ 25)

(8) سنن النسائي (2/ 146)

213 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الصيام

أحكام المحدثين: 2احتج به البخاري«6». [1] . ومسلم «2308». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«6». [3] . ومسلم «2308». [4] . عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس..

(1) صحيح البخاري (1/ 8)

(2) صحيح مسلم (7/ 73)

(3) صحيح البخاري (1/ 8)

(4) صحيح مسلم (7/ 73)

214 - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ البارِحَةَ عَجَباً رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوشَتْهُ ملَائِكَة العَذابِ فَجاءَهُ وُضُوءُهُ فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي قدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذابُ القَبْرِ فَجاءَتْهُ صلَاتُهُ فاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذلكَ ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي احْتَوَشَتْهُ الشَّياطِينُ فجاءَهُ ذِكْرُ اللهِ فَخَلّصَهُ مِنْهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشاً فَجاءَهُ صِيامُ رَمَضَانَ فَسَقاهُ وَرَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ ومِنْ خَلفِهِ ظُلْمَةٌ وعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ وعَنْ شِمالِهِ ظُلْمَةٌ ومِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ ومِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ فَجاءَتْهُ حَجَّتُهُ وعُمْرَتُهُ فاسْتَخْرَجاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جاءَهُ مَلَكُ الموْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَجاءَهُ بِرُّهُ لِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ وَرَأَيْت رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يُكلّمُ المُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلّمونَهُ فَجاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحمِ فَقالَتْ: إِن هَذَا كانَ واصِلاً لِرَحِمهِ فَكلّمَهُمْ وكَلَّمُوهُ وصارَ مَعَهُمْ ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أمتي يأتي النبيين وهم حلق حِلَقٌ كُلّما مَرَّ على حَلْقَةٍ طُرِدَ فَجاءَهُ اغْتِسالُهُ مِنَ الجَنابَةِ فأَخَذَ بِيَدِهِ فأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِي ورَأَيْت رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَتّقِي وَهَجَ النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ فَجاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فصارَتْ ظِلاً على رَأسِهِ وَسِتْراً عَنْ وَجْهِهِ ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جاءَتْهُ زَبانيَةُ العَذابِ فَجاءَهُ أَمْرُهُ بالمَعْرُوفِ ونَهْيُهُ عَنِ المُنْكَرِ فاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذلِكَ ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّار فَجاءَتْهُ دُمُوعُهُ اللاّتِي بَكَى بهَا فِي الدُّنْيا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أُمَّتِي قدْ

هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمالِهِ فَجاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ تَعالى فأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَها فِي يَمِينِهِ ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قدْ خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أُمَّتِي على شفِيرِ جَهَنَّمَ فجاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي يَرْعَدُ كَمَا تَرْعَدُ السَّعْفَة فجاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ تَعالى فَسَكَنَ رِعْدَتَهُ ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ على الصِّرَاطِ مرَّةً ويَحْبُو مَرَّةً فَجاءَتْهُ صلاتُهُ عَلَيَّ فأَخَذَتْ بِيَدِهِ فأقامَتْهُ على الصّرَاطِ حَتّى جازَ ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أُمَّتِي انْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الجَنّةِ فَغُلِقَتِ الأَبْوَابُ دُونَهُ فجاءته شهادة أن لا إله إِلاّ اللهُ فأَخَذَتْ بِيَدِهِ فأَدْخَلَتْهُ الجَنّةَ»

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الجنة والنار

ملاحظات على الحكم: ضعيف عن عطاء.

أحكام المحدثين: قال أبو موسى المديني: «حديث حسن جدًا».[1] وقال ابن تيمية: «أصول السنة تشهد له، وهو من أحسن الأحاديث».[2] ونقل عنه أيضًا: «أصول السنة تشهد له، وإذا تتبعت متفرقات شواهده رأيت منها كثيرًا».[3] ونقل ابن الملقن تحسين أبي موسى له فقال: «وفي الترغيب والترهيب للحافظ أبي موسى المديني من حديث عبد الرحمن بن

(1) المستدرك على مجموع الفتاوى (1/ 99)

(2) المستدرك على مجموع الفتاوى (1/ 99)

(3) فيض القدير (3/ 26)

سمرة -وقال: حسن جدًا-».[1]

لكن أورد ابن حبان الحديث في ترجمة مخلد بن عبد الواحد، وقال فيه: «منكر الحديث جدًا، ينفرد بأشياء مناكير لا تشبه حديث الثقات، يبطل الاحتجاج به»، ثم ساق هذا الحديث من مناكيره.[2] وقال ابن الجوزي بعد ذكر طريقين له: «وهذا حديث لا يصح».[3] وقال الذهبي في طريق الفرج بن فضالة: «ضعيف» وفي الطريق الآخر: «مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل -منكر الحديث- عن علي بن زيد -ضعيف-».[4] وقال ابن القيسراني في مخلد: «منكر الحديث».[5] وقال العراقي: «إسناده ضعيف».[6] وقال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي، وفي الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومي، وكلاهما ضعيف».[7] وضعفه الألباني.[8]

تخريج الحديث: رواه ابن حبان،[9] وابن بشران،[10] من طريق مخلد بن عبد الواحد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، مرفوعًا. ووقع عند ابن بشران بينه وبين مخلد: سلام بن مسلم الطويل، وهو متروك، فطريقه أوهى. وأما مخلد بن عبد الواحد نفسه فقال فيه ابن حبان: «منكر الحديث جدًا، ينفرد بأشياء مناكير لا تشبه

(1) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (28/ 273)

(2) المجروحين (2/ 385 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(3) العلل المتناهية (2/ 699)

(4) تلخيص العلل المتناهية (ص243)

(5) تذكرة الحفاظ (ص271)

(6) تخريج أحاديث الإحياء (3/ 64)

(7) مجمع الزوائد (7/ 179-180 ت حسام الدين القدسي)

(8) ضعيف الجامع (رقم 2086)

(9) المجروحين (2/ 385 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(10) أمالي ابن بشران (1/ 117 رقم 249 ت عادل بن يوسف العزازي)

حديث الثقات، يبطل الاحتجاج به» وجعل هذا الحديث من مناكيره.[1] وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف الحفظ معروف بالوهم، فلا يحتمل عنه مثل هذا السياق الطويل المتفرد.

ورواه ابن شاهين،[2] من طريق حمادة بنت شهاب، عن أبي عبد الله المدني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، مرفوعًا. ومداره كذلك على علي بن زيد، وفي الطريق من لا تقوم به الحجة، فلا يصلح لتقوية الطريق الأول تقوية معتبرة.[3]

ورواه قوام السنة الأصبهاني،[4] من طريق عبد الله بن نافع، عن ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، مرفوعًا. وهذا طريق آخر إلى سعيد، إلا أن عبد الرحمن بن أبي عبد الله غير معروف بما يرفع جهالة حاله، فلا ينهض إسناده.[5]

ورواه ابن عساكر،[6] وابن الجوزي،[7] من طريق الفرج بن فضالة، عن هلال أبي جبلة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، مرفوعًا. والفرج بن فضالة ضعيف، وهلال أبو جبلة مجهول الحال؛ ولذلك قال ابن الجوزي: «أما الطريق الأول ففيه هلال أبو جبلة وهو مجهول، وفيه الفرج بن فضالة...» ثم حكم على الحديث بأنه لا يصح.[8] وقال الذهبي: «الفرج بن فضالة ضعيف»، وقال في هلال: «شيخ يكتب حديثه».[9] فهذا الطريق

(1) المجروحين (2/ 385 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(2) الترغيب في فضائل الأعمال (ص151 رقم 526 ت محمد حسن محمد حسن)

(3) الترغيب في فضائل الأعمال (ص151 رقم 526 ت محمد حسن محمد حسن)

(4) الترغيب والترهيب (2/ 323 رقم 1682)

(5) الترغيب والترهيب (2/ 323 رقم 1682)

(6) تاريخ دمشق (34/ 406 ت عمرو بن غرامة العمروي)

(7) العلل المتناهية (2/ 697-699)

(8) العلل المتناهية (2/ 699)

(9) تلخيص العلل المتناهية (ص243)

لا يرتقي بالحديث.

ورواه الطبراني،[1] من طريق علي بن عبد العزيز، عن سليمان بن أحمد الواسطي، عن مروان بن معاوية، عن الوزير بن عبد الرحمن، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، مرفوعًا. وهذا إسناد شديد الضعف؛ فسليمان بن أحمد الواسطي تكلم فيه الأئمة بكلام شديد، كذبه يحيى بن معين، وقال البخاري: «فيه نظر» واتهمه غير واحد بسرقة الحديث، والوزير بن عبد الرحمن غير معروف، ثم فيه علي بن زيد.[2] ولهذا لم يجاوز الهيثمي الحكم على طريقه بالضعف.[3]

ورواه الطبراني من طريق آخر عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي، عن عمر بن ذر، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، ووقع في بعض الروايات عن عمر بن ذر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن سمرة. وقال ابن منده في وجه مجاهد: «هذا حديث غريب بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن عبد الرحمن عن عمر بن ذر»، ثم ذكر أنه روي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن حرملة وعلي بن زيد وغيرهم عن سعيد بن المسيب.[4] لكن خالد بن عبد الرحمن ضعيف، بل شديد الضعف عند جماعة، ومجرد حكاية ابن منده طرقًا أخرى لم تصلنا بأسانيد تقوم بها الحجة لا تكفي للحكم بصحة الحديث أو حسنه.

ورواه الحكيم الترمذي من طريق عبد الله بن نافع، عن ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن

(1) الأحاديث الطوال (ص273)
(2) ميزان الاعتدال (3/ 277)
(3) مجمع الزوائد (7/ 179-180 ت حسام الدين القدسي)
(4) طبقات الشافعية الكبرى (1/ 163-165)

عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، مرفوعًا.[1] وهو طريق لا يسلم من جهالة الراوي عن سعيد، فلا ينهض وحده.

فتدور الطرق المشهورة على سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة، ويرويه عنه جماعة من الضعفاء والمجاهيل، وأشهرها طريق هلال أبي جبلة وطريق علي بن زيد بن جدعان، ولا يصح واحد منهما. والطريق الذي انفرد فيه عمر بن ذر عن مجاهد لا يثبت؛ لتفرد خالد بن عبد الرحمن به، وهو ضعيف. كما أن بعض الطرق الظاهرة على أنها متابعات ترجع عند التحقيق إلى رواة متهمين أو مجاهيل أو ضعفاء، فلا تتكون منها متابعة قوية.

وأهم ما في الباب أن ابن حبان، وهو من المتقدمين، لم يورد طريق مخلد على سبيل مجرد الضعف، بل ساق الحديث نفسه مثالًا على مناكيره، فقال في مخلد: «منكر الحديث جدًا، ينفرد بأشياء مناكير لا تشبه حديث الثقات».[2] ثم جاء ابن الجوزي فجمع أشهر طريقي سعيد بن المسيب وحكم بأن الحديث «لا يصح».[3] وهذا النقد يتوجه إلى نفس الأسانيد التي يدور عليها الحديث، فلا يدفعه مجرد كثرة مخارج كلها لا تخلو من علة شديدة.

وأما تحسين أبي موسى المديني واستحسان ابن تيمية للحديث، فظاهره مبني على أن معانيه متفرقة تشهد لها أصول السنة؛ فقد قال ابن تيمية: «أصول السنة تشهد له، وإذا تتبعت متفرقات شواهده رأيت منها كثيرًا».[4] وهذا يفيد قوة جملة من معانيه، ولا يلزم منه صحة هذا السياق الطويل بإسناده؛ فإن ثبوت فضل الوضوء والصلاة والصيام والذكر والصدقة وصلة

(1) نوادر الأصول (6/ 39-41)

(2) المجروحين (2/ 385 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(3) العلل المتناهية (2/ 699)

(4) فيض القدير (3/ 26)

الرحم والخوف من الله وحسن الظن به ونحو ذلك بأدلة مستقلة شيء، وثبوت أن النبي ﷺ رأى هذه الصور كلها في رؤيا واحدة بهذا التفصيل شيء آخر.

فالراجح على طريقة أئمة النقد أن الحديث ضعيف لا يثبت بهذا السياق الطويل؛ لأن طرقه المشهورة تدور بين ضعيف ومجهول ومنكر الحديث، وفي بعضها متهمون، ولا يوجد بينها إسناد سالم يصلح أصلًا يقوى به الباقي. وأما كون بعض فقراته أو معانيه تشهد لها نصوص صحيحة مستقلة فلا يصحح هذا الحديث ولا يثبت تفاصيل الرؤيا المنسوبة إلى النبي ﷺ.

شرح الحديث: (رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوشَتْهُ ملَائِكَة العَذابِ) أحاطت به ملائكة العذاب من كل جانب **(فَجاءَهُ وُضُوءُهُ فاستنقذه من ذلك)** جاءه أثر طهارته ومحافظته على الوضوء فكان سبب نجاته **(ورأيت رجلا من أمتي قدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذابُ القَبْرِ)** نزل به عذاب القبر وأحاط به **(فَجاءَتْهُ صلَاتُهُ فاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذلكَ)** كانت صلا**ه** سبب دفع العذاب عنه، لأن الصلاة أعظم ما يحفظ العبد بعد التوحيد **(ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي احْتَوَشَتْهُ الشَّياطِينُ)** أحاطت به الشياطين تريد إهلاكه وإضلاله **(فجاءَهُ ذِكْرُ الله فَخَلّصَهُ مِنْهُمْ)** الذكر حصن العبد من الشيطان، فمن عمر لسانه وقلبه بذكر الله لم تستبد به الشياطين.

(وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشاً) أصابه عطش شديد **(فَجاءَهُ صِيامُ رَمَضَانَ فَسَقاهُ)** صيامه لله في الدنيا كان سبب سقياه يوم العطش **(ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ ومِنْ خَلفِهِ ظُلْمَةٌ وعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ وعَنْ شِمالِهِ ظُلْمَةٌ ومِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ ومِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ)** أحاطت به الظلمات من كل جهة، وهذا تصوير للوحشة والخوف والحيرة **(فَجاءَتْهُ حَجَّتُهُ وعُمْرَتُهُ فاسْتَخْرَجاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ)** كان حجه وعمرته سبب خروجه من تلك الظلمات إلى النور والنجاة **(ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جاءَهُ مَلَكُ الموْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ)** حضره الموت

(فَجاءَهُ بِرُّهُ لِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ) كان بره بوالديه سببًا في دفع بلاء أو تأخير أجل على ما قدر الله، فإن صلة الرحم وبر الوالدين من أسباب البركة في العمر.

(وَرَأَيْت رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يُكلّمُ المُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلّمونَهُ) كان في وحشة وعزلة عن أهل الإيمان **(فَجاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحمِ)** جاءه أثر وصله لأقاربه **(فَقالَتْ: إن هَذَا كانَ واصِلاً لِرَحِمهِ فَكلّمَهُمْ وكَلَّمُوهُ وصارَ مَعَهُمْ)** صلة الرحم أزالت عنه الوحشة وألحقته بأهل الخير **(ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أمتي يأتي النبيين وهم حلق حِلَقٌ كُلّما مَرَّ على حَلْقَةٍ طُرِدَ)** يطلب القرب من مجالس الأنبياء فلا يؤذن له **(فَجاءَهُ اغْتِسالُهُ مِنَ الجَنابَةِ فأَخَذَ بِيَدِهِ فأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِي)** كانت محافظته على الطهارة من الجنابة سبب كرامته وقربه **(ورَأَيْت رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَتّقِي وَهَجَ النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ)** يدفع حر النار ولهبها عن وجهه بيديه **(فَجاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فصارَتْ ظِلاً على رَأسِهِ وَسِتْراً عَنْ وَجْهِهِ)** صدقته في الدنيا صارت له ظلًا ووقاية يوم القيامة.

(ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أمَّتِي جاءَتْهُ زَبانيَةُ العَذابِ) جاءته ملائكة العذاب **(فَجاءَهُ أَمْرُهُ بالمَعْرُوفِ ونَهْيُهُ عَنِ المُنْكَرِ فاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذلِكَ)** نصره للحق وإنكاره للباطل صار سببًا في نجاته **(ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أمَّتِي هَوَى فِي النَّار)** سقط فيها أو كاد يسقط **(فَجاءَتْهُ دُمُوعُهُ اللاّتِي بَكَى بهَا فِي الدُّنْيا مِنْ خَشْيَةِ الله فأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ)** البكاء من خشية الله ليس ضعفًا، بل حياة قلب تنفع صاحبها عند الهلاك **(ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أمَّتِي قدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمالِهِ)** كادت صحيفة عمله أن تعطى بشماله، وهي علامة الخسران **(فَجاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ الله تَعالى فأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَها فِي يَمِينِهِ)** خوفه من الله في الدنيا نفعه يوم الجزاء، فقلب حاله إلى النجاة **(ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أمَّتِي قدْ خَفَّ مِيزَانُهُ)** رجحت سيئاته أو قلّت حسناته **(فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ)** جاءه أولاده الصغار الذين ماتوا قبله، فكان صبره عليهم واحتسابه سببًا في ثقل ميزانه.

(ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أمَّتِي على شفِيرِ جَهَنَّمَ) على طرف النار وحافتها **(فجاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى فاستنقذه من ذلك)** خوفه الصادق من الله أنجاه من الوقوع فيها **(ورأيت رجلا من أمتي يَرْعَدُ كَمَا تَرْعَدُ السَّعْفَة)** يرتجف من شدة الخوف كما تتحرك سعفة النخل في الريح **(فجاءَهُ حُسْنُ ظَنّهِ بِاللَّه تَعالى فَسَكَنَ رِعْدَتَهُ)** حسن ظنه بربه ثبته وطمأن قلبه، وحسن الظن النافع ما كان مع الإيمان والعمل لا مع الإصرار والتفريط **(ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أمَّتِي يَزْحَفُ على الصِّرَاطِ مرَّةً ويَحْبُو مَرَّةً)** يمر على الصراط بضعف ومشقة وخوف **(فَجاءَتْهُ صلاتُهُ عَلَيَّ فأَخَذَتْ بِيَدِهِ فأقامَتْهُ على الصّرَاطِ حَتّى جازَ)** كثرة صلاته على النبي ﷺ كانت سبب ثباته ونجاته **(ورَأَيْتُ رَجلاً مِنْ أمَّتي انْتَهَى إِلَى أبْوَابِ الجَنّةِ فَغُلِقَتِ الأبْوَابُ دُونَهُ)** وصل إلى أبواب الجنة فمنع من الدخول **(فجاءته شهادة أن لا إله إِلَاّ اللهُ فأَخَذَتْ بِيَدِهِ فأَدْخَلَتْهُ الجَنّةَ)** جاءه التوحيد، وهو أصل النجاة، فأدخله الجنة.

215 - عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : **«جِئْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فِي فِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَوَجَدْنَا حَبْلًا مُعَلَّقًا فِي السَّقْفِ وَأَقْرَاصًا مَطْرُوحَةً بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ خُبْزًا، فَكُلَّمَا اسْتَطْعَمَ مِسْكِينٌ قَامَ جَابِرٌ إِلَى قُرْصٍ مِنْهَا وَأَخَذَ الْحَبْلَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمِسْكِينَ فَيُعْطِيَهُ ثُمَّ يَرْجِعَ بِالْحَبْلِ حَتَّى يَقْعُدَ، فَقُلْتُ لَهُ: عَافَاكَ اللَّهُ نَحْنُ إِذَا جَاءَ الْمِسْكِينُ أَعْطَيْنَاهُ. فَقَالَ: إِنِّي أَحْتَسِبُ الْمَشْيَ فِي هَذَا. ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟. قَالُوا بَلَى، قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ لَا يَبْغِيهِمُ الْعَثَرَاتِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْخِرَيْهِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الزهد والرقائق، الفضائل

أحكام المحدثين: حسنه الألباني«1688». [1] .

تخريج الحديث: رواه ابن عساكر من طريق: «السؤر بن عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع المخزومي، عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي عن أبيه، قال جئت جابر بن عبد الله الأنصاري في فتيان من قريش فدخلنا عليه بعد أن كف بصره

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 260)

فوجدنا حبلا معلقا في السقف وأقراصا مطروحة بين يديه أو خبزا فكلما استطعم مسكين قام جابر إلى قرص منها وأخذ الحبل حتى يأتي المسكين فيعطيه ثم يرجع بالحبل حتى يقعد فقلت له عافاك الله نحن إذا جاء المسكين أعطيناه فقال إني احتسب المشي في هذا ثم قال ألا أخبركم شيئا سمعته من رسول الله ﷺ قالوا بلى قال سمعته يقول إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا أكبه الله عز وجل لمنخريه ». [1] . وهو مسلسل بالمجاهيل.

وراجع تخريجه في الحديث رقم **(200)**.

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 233)

216 - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا تَكُونُ الصَّنِيعَةُ إِلَى ذِي دِينٍ أَوْ حَسَبٍ، وَجِهَادُ الضُّعَفَاءِ الْحَجُّ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا، وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ الدِّينِ، وَمَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ، وَاسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ، وَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ يَحْتَسِبُونَ».**

الحكم: مرفوع – باطل

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: قال الإمام أحمد :«وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة». [1] . قال ابن عبد البر:«هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، ولكنه منكر عندهم عن مالك، ولا يصح عنه، ولا له أصل في حديثه». [2] . وذكره ابن حبان وحكم عليه بالوضع[3] . وضعفه الألباني«6242». [4] .

تخريج الحديث: رواه البيهقي «1197 – حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الاخميمي بمكة، ثنا عبد الجليل بن عاصم المديني، ثنا هارون بن يحيى الحاطبي، ثنا عثمان بن عمر بن خالد-وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ : إنما تكون الصنيعة

(1) شعب الإيمان (2/ 74 ت زغلول)

(2) التمهيد – ابن عبد البر (13/ 146 ت بشار)

(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 146)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 524)

إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها..». [1] .

وهذا سند شديد الضعف، قال الإمام أحمد :«وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة». [2] .

قلت : وهو كذلك، فأحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري. قال عنه الدارقطني :«روى عن القاسم بن عبد الله بن مهدي، عن علي بن أحمد بن سهل الأنصاري، عن عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل روايتها والحمل فيها على ابن فرضخ فهو المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث». [3] .

وهارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي. قال ابن حجر :«وجدت من روايته حديثا منكرا تقدم في ترجمة أحمد بن داود ووقفت له على عدة أحاديث مناكير وما عرفته إلى الآن. ثم وجدته في الضعفاء للعقيلي فقال: مدني لا يتابع على حديثه». [4] .

ورواه ابن عبد البر في التمهيد : «حدثنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الحلبي ببيت المقدس، قال: حدثنا أحمد بن داود الحراني، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: اجتمع علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في أشياء، فقال لهم علي بن

(1) شعب الإيمان (2/ 73 ت زغلول)

(2) شعب الإيمان (2/ 74 ت زغلول)

(3) لسان الميزان ت أبي غدة (1/ 472)

(4) لسان الميزان ت أبي غدة (8/ 314)

أبي طالب: انطلقوا بنا إلى رسول الله -ﷺ- نسأله، فلما وقفوا على النبي -ﷺ- قالوا: يا رسول الله، جئنا نسألك. قال: إن شئتم سألتموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له. قالوا: أخبرنا يا رسول الله .. وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها..[1] .

قلت : هذا إسناد باطل فيه أحمد بن داود بن عبد الغفار، قال ابن حبان : «شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه». [2] . ثم ذكر هذا الحديث وحكم عليه بأنه مكذوب. لكن ابن عبد البر قال قولا متناقضا فيما يظهر، فقد قال بعد رواية الحديث :«هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، ولكنه منكر عندهم عن مالك، ولا يصح عنه، ولا له أصل في حديثه». [3] . فكيف يكون حسنا وفي نفس الوقت منكر ولا أصله له! فالظاهر أنه يريد أنه حسن المعنى كما سيأتي بلفظ آخر عند ابن أبي الدنيا.

ورواه الحاكم في تاريخه: «أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبدة القزاز حدثنا الحسن بن إسحاق التستري حدثنا عمر بن خلف المخزومي حدثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة». [4] . وهذا سند ساقط، وعلته عمر بن راشد.[5] .

ورواه البيهقي من طريق آخر وفيه «إنصرفي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء أن

(1) التمهيد – ابن عبد البر (13/ 146 ت بشار)

(2) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 146)

(3) التمهيد – ابن عبد البر (13/ 146 ت بشار)

(4) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 60)

(5) المقاصد الحسنة (ص52)

حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته تعدل ذلك كله». [1] . لكنه حديث ضعيف خرجه الشيخ الألباني في «6242». [2] .

لكن فات الشيخ الألباني لفظ آخر للحديث وهو الصحيح رواه ابن أبي الدنيا كما بينا في الحديث رقم: 189.

(1) شعب الإيمان (6/ 421 ت زغلول)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 524)

217 - عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ : «أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّأْمِ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ، وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتُرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا، فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، وَقَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ. فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ. ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ لَا. قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟. قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لَا. وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا. قَالَ: وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ، يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ، قَالَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا

تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ، فَقَالَ لِلتُّرْجُمَانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ، لَقُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، قُلْتُ: فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ، فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ. وَسَأَلْتُكَ أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ. وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ، لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ.

ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ، فَقَرَأَهُ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ: سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ، وَ {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ، وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ. فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ. وَكَانَ ابْنُ النَّاظُورِ – صَاحِبُ إِيلِيَاءَ وَهِرَقْلَ – سِقَفًّا عَلَى نَصَارَى الشَّأْمِ، يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ، أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ: قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ، قَالَ ابْنُ النَّاظُورِ: وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَّاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ، فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالُوا: لَيْسَ يَخْتَتِنُ إِلَّا الْيَهُودُ، فَلَا يُهِمَّنَّكَ شَأْنُهُمْ، وَاكْتُبْ إِلَى مَدَايِنِ مُلْكِكَ، فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ. فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، أُتِيَ هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ، فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ: اذْهَبُوا فَانْظُرُوا أَمُخْتَتِنٌ هُوَ أَمْ لَا؟ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُخْتَتِنٌ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ، فَقَالَ: هُمْ يَخْتَتِنُونَ، فَقَالَ هِرَقْلُ: هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ. ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ بِرُومِيَّةَ، وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمْصَ، فَلَمْ يَرِمْ حِمْصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَذِنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دِسْكَرَةٍ لَهُ بِحِمْصَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَغُلِّقَتْ، ثُمَّ اطَّلَعَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ، فَتُبَايِعُوا هَذَا النَّبِيَّ؟ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ، فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفْرَتَهُمْ، وَأَيِسَ مِنَ الْإِيمَانِ، قَالَ: رُدُّوهُمْ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي آنِفًا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ، فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«7». [1] . ومسلم«1773». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] .

(1) صحيح البخاري (1/ 8)

(2) صحيح مسلم (5/ 163)

(3) جامع الترمذي (4/ 441)

تخريج الحديث: رواه البخاري«7». [1] . ومسلم«1773». [2] . والترمذي مختصرا«2717». [3] .عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره..

(1) صحيح البخاري (1/ 8)

(2) صحيح مسلم (5/ 163)

(3) جامع الترمذي (4/ 440)

218 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ ابْنَتِي قَدْ أَبَتْ أَنْ تُزَوَّجَ. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَطِيعِي أَبَاكِ. فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟. قَالَ: حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ: أَنْ لَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في «صحيحه»[1] وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».[2] وقال المنذري: «إسناده جيد، رواته ثقات مشهورون».[3] وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح خلا نهار العبدي، وهو ثقة».مجمع الزوائد **(4/ 310 ت حسام الدين القدسي)**] وقال صديق حسن خان: «إسناده جيد».[4] وحسنه محقق مصنف ابن أبي شيبة سعد بن ناصر الشثري،[5] وصححه الألباني.[6]

لكن قال الذهبي متعقبًا تصحيح الحاكم: «بل منكر، قال أبو حاتم: ربيعة منكر الحديث».

(1) صحيح ابن حبان (9/ 472 رقم 4164 ت شعيب الأرناؤوط)

(2) المستدرك على الصحيحين (رقم 2805 ط الرسالة)

(3) الترغيب والترهيب (3/ 98)

(4) حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة (ص557)

(5) مصنف ابن أبي شيبة (رقم 18006 ت سعد بن ناصر الشثري)

(6) صحيح الجامع الصغير (رقم 3148)

[1] وقال في موضع آخر: «مع نكارته إسناده صالح».[2] ونبّه ابن حجر على أن في الإسناد ربيعة بن عثمان، فقال: «وربيعة بن عثمان ليس هو من رجال الصحيح».[3] وذهب عبد الله الجديع بعد بحث الحديث إلى عدم قبوله، ورأى أن ربيعة لا يحتمل هذا التفرد، وأن إخراج مسلم له في حديث آخر لا يقتضي قبول جميع أفراده.[4]

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة،[5] والنسائي،[6] والبزار،[7] وابن حبان،[8] والدارقطني،[9] والحاكم،[10] والبيهقي،[11] من طرق عن جعفر بن عون، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن نَهَار بن عبد الله العَبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعًا. فهذه المصادر كلها ترجع إلى إسناد واحد، وليست طرقًا مستقلة يتقوى بعضها ببعض.

وجاء عند ابن أبي شيبة والبزار بالسياق الأطول: «حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ لَوْ كَانَ بِهِ قُرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا، أَوِ ابْتَدَرَ مَنْخِرَاهُ صَدِيدًا أَوْ دَمًا ثُمَّ لَحَسَتْهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ»، ثم قالت المرأة: «وَالَّذِي

(1) تلخيص المستدرك، مع المستدرك عند هذا الحديث

(2) المهذب في اختصار السنن الكبير (6/ 2873)

(3) مختصر زوائد مسند البزار (1/ 589)

(4) تحرير علوم الحديث (2/ 757-759 ط مؤسسة الريان)

(5) مصنف ابن أبي شيبة (رقم 18006 ت سعد بن ناصر الشثري)

(6) السنن الكبرى للنسائي (5/ 176 رقم 5365 ت حسن عبد المنعم شلبي)

(7) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 177-178 رقم 1465 ت حبيب الرحمن الأعظمي)

(8) صحيح ابن حبان (9/ 472 رقم 4164 ت شعيب الأرناؤوط)

(9) سنن الدارقطني (4/ 343)

(10) المستدرك على الصحيحين (رقم 2805 ط الرسالة)

(11) السنن الكبير للبيهقي (15/ 105 رقم 14823 ت عبد الله التركي)

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا»، فقال ﷺ: «لَا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ».[1] وجاء عند النسائي،[2] وابن حبان،[3] أصل هذا السياق مع قوله في آخره: «لا تنكحوهن إلا بإذنهن».

وقد نص البزار على موضع التفرد فقال: «لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن ربيعة إلا جعفر».[4] فالحديث بهذا السياق فرد عن أبي سعيد، ومداره على ربيعة بن عثمان، ولم يتابع ربيعة عليه أحد عن محمد بن يحيى بن حبان.

وأما نَهَار بن عبد الله العَبدي القيسي المدني فليس هو علة الحديث؛ فقد قال النسائي في إسناد الخبر نفسه: «وهو مدني لا بأس به».[5] وقال ابن خراش: «مدني، صدوق». وذكره ابن حبان في «الثقات» مع قوله: «يخطئ».[6] وقد روى عنه محمد بن يحيى بن حبان وأبو طوالة، وثبت سماعه من أبي سعيد؛ فلا يصح تعليق علة الخبر بجهالته.

وإنما موضع العلة ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التيمي المدني. وقد اختلف النقاد فيه؛ فقال يحيى بن معين: «ثقة». وقال النسائي: «ليس به بأس». وذكره ابن حبان في «الثقات». لكن قال أبو زرعة: «هو إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي». وقال أبو

(1) مصنف ابن أبي شيبة (رقم 18006 ت سعد بن ناصر الشثري)

(2) السنن الكبرى للنسائي (5/ 176 رقم 5365 ت حسن عبد المنعم شلبي)

(3) صحيح ابن حبان (9/ 472 رقم 4164 ت شعيب الأرناؤوط)

(4) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 178 رقم 1465 ت حبيب الرحمن الأعظمي)

(5) السنن الكبرى للنسائي (5/ 176 رقم 5365 ت حسن عبد المنعم شلبي)

(6) تهذيب الكمال (30/ 26 ت بشار)

حاتم: «منكر الحديث، يكتب حديثه».[1] وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام».[2] فالرجل ليس متروكًا، ولكن كلام أبي حاتم وأبي زرعة مؤثر في أفراده، ولا سيما إذا جاء بحديث لا يعرف إلا من طريقه.

وقد أخرج مسلم لربيعة حديث «المؤمن القوي» من روايته عن محمد بن يحيى بن حبان، لكن هذا لا يعني أن جميع ما يتفرد به ربيعة عن محمد صحيح؛ فإن أصحاب الصحيح قد ينتقون من حديث الراوي الذي في حفظه كلام ما عرفوا حفظه ومتابعته، ولا يلزم من الاحتجاج به في حديث معين الاحتجاج بجميع أفراده. ولهذا كان تصحيح الحاكم لهذا الحديث بمجرد استقامة ظاهر الإسناد محل نظر، وتعقبه الذهبي في الحديث نفسه بقوله: «بل منكر». مستدلًا بقول أبي حاتم في ربيعة.

وهذا هو الفارق بين هذا الحديث وبين حديث ربيعة الذي انتقاه مسلم؛ فإن هذا الخبر اجتمع فيه التفرد المطلق الذي نص عليه البزار، مع كون مداره راويا قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال أبو زرعة: «ليس بذاك القوي»، ثم جاء بمتن طويل فيه قصة وحكم وألفاظ زائدة لا تعرف عن أبي سعيد من طريق آخر. فتصحيح الإسناد بمجرد توثيق بعض الأئمة لربيعة لا يزيل هذه القرائن.

وأما ما يشهد لعبارة «لو كان به قرحة...» فقد روي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه؛

(1) الجرح والتعديل (3/ 476 ط دائرة المعارف العثمانية) (2) تقريب التهذيب (ص206)

رواه أحمد،[1] وابن أبي الدنيا،[2] من طريق خلف بن خليفة، عن حفص ابن أخي أنس، عن أنس، وفيه عند أحمد: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قُرْحَةٌ تَنْبَجِسُ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ تَلْحَسُهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ»، وعند ابن أبي الدنيا نحوه. وأورده الضياء في «المختارة» من طريق أحمد.[3]

لكن هذا الطريق لا يصح جعله مصححًا لقصة أبي سعيد؛ فهو حديث آخر بسياق آخر، ومداره على خلف بن خليفة عن حفص. وخلف صدوق إلا أنه اختلط في آخر عمره، وقد قال أحمد إنه رآه وقد تغير حتى «كان لا يفهم»، وأن من كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح. ثم إن محمد بن معاوية روى عن خلف هذا الحديث عند النسائي،[4] والبزار،[5] فلم يذكر زيادة «القرحة»، وإنما اقتصر على: «لو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها». بينما جاءت زيادة القرحة من رواية حسين بن محمد عند أحمد، ومن رواية سعيد بن سليمان عند ابن أبي الدنيا؛ فالزيادة لها أصل عن خلف، لكن الاختلاف عليه مع اختلاطه يمنع من جعلها شاهدًا صحيحًا سالمًا من النظر.

وعلى فرض تحسين القدر الوارد من حديث أنس، فإنه لا يشهد إلا لمعنى المبالغة في بيان عظم حق الزوج، ولا يشهد لقصة أبي سعيد بتمامها: مجيء الأب بابنته، وقوله لها «أطيعي

(1) مسند أحمد (20/ 64 رقم 12614 ط الرسالة)

(2) النفقة على العيال (2/ 720 رقم 527 ت نجم عبد الرحمن خلف)

(3) الأحاديث المختارة (5/ 265 رقم 1895 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

(4) صحيح ابن حبان (9/ 472 رقم 4164 ت شعيب الأرناؤوط)

(5) البحر الزخار (13/ 93 رقم 6452)

أباك»، وسؤالها عن حق الزوج، وامتناعها من الزواج، ثم قوله «لا تنكحوهن إلا بإذنهن».
فهذه القصة لم نجد لها طريقًا مستقلًا صالحًا يخرجها من تفرد ربيعة بن عثمان.
وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه: «لو سال منخراه دمًا وقيحًا وصديدًا فلحسته بلسانها ما أدت حقه»، فرواه البزار[1] ، وابن عدي[2] ، والحاكم[3] ، والبيهقي[4] ، من طريق سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.
وصحح الحاكم إسناده، لكن تعقبه الذهبي فقال: «بل منكر، وسليمان واه، والقاسم صدوق تكلم فيه» [5] . وقال أبو حاتم في سليمان بن داود اليمامي: «هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديثًا صحيحًا» [6] . وقال ابن عدي في رواياته عن يحيى بن أبي كثير: «وعامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه» [7] .
فهذا إسناد منكر، لا تصلح روايته لتقوية طريق أبي سعيد، ولا ينهض تصحيح الحاكم أمام ما ثبت من شدة ضعف سليمان بن داود ونكارة رواياته.

وأما أصل عظم حق الزوج على الزوجة، وأصل اشتراط رضا المرأة في نكاحها، فهما ثابتان بأحاديث أخرى، لكن صحة هذين المعنيين لا تصحح هذه القصة ولا هذا الإسناد بعينه.

---

(1) مسند البزار (15/ 219 رقم 8634 ت عادل بن سعد)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 277 ط دار الفكر)

(3) المستدرك (2/ 206 رقم 2768 ت مصطفى عبد القادر عطا)

(4) السنن الكبير (14/ 17 رقم 13614 ت عبد الله بن عبد المحسن التركي)

(5) تلخيص المستدرك (2/ 206 ط دار الكتب العلمية)

(6) الجرح والتعديل (4/ 110 رقم 487 ط دائرة المعارف العثمانية)

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 277 ط دار الفكر)

فالحديث يدور على ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن نَهَار العبدي، عن أبي سعيد، وقد تفرد به ربيعة عن محمد، وتفرد جعفر بن عون به عن ربيعة كما نص البزار. ونَهَار صدوق وليس محل العلة، وجعفر بن عون ثقة، وإنما العلة في احتمال ربيعة لهذا التفرد؛ فقد قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال أبو زرعة: «ليس بذاك القوي»، وحكم الذهبي على هذا الخبر نفسه بالنكارة. وما روي من حديث أنس لا يثبت قصة أبي سعيد، وفي زيادة «القرحة» فيه اختلاف على خلف بن خليفة مع اختلاطه. لذلك فالراجح أن حديث أبي سعيد بهذا السياق مرفوع منكر، ولا يصح تصحيحه لمجرد أن مسلمًا روى لربيعة حديثًا آخر انتقاه في صحيحه.

شرح الحديث: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِابْنَةٍ لَهُ) أي جاء بها يستفتي النبي ﷺ في امتناعها من الزواج، وهذه القصة لا تثبت بهذا الإسناد. **(هَذِهِ ابْنَتِي قَدْ أَبَتْ أَنْ تُزَوَّجَ)** أي امتنعت من قبول الزواج. **(أَطِيعِي أَبَاكِ)** أي في أمره لك بالزواج بحسب سياق الخبر، وليس في هذا اللفظ ـ على فرض ثبوته ـ دليل على جواز إجبار المرأة على من لا ترضاه؛ بل جاء في آخر الرواية نفسها: «لا تنكحوهن إلا بإذنهن»، وأصل استئذان المرأة ثابت بأحاديث صحيحة مستقلة. **(وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ)** أي طلبت معرفة ما يلزم الزوجة تجاه زوجها قبل الإقدام على النكاح. **(حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ لَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ)** القُرحة الجرح الذي يكون في البدن، والمراد في سياق الرواية المبالغة في بيان عظم حق الزوج، لا الأمر بلحس الجرح حقيقة، لكن هذه العبارة بهذا الإسناد لا تثبت عن النبي ﷺ، فلا يصح بناء حكم شرعي عليها

219 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الزكاة والصدقات، الصلاة، الصيام، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«8». [1] . ومسلم«16». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«8». [4] . ومسلم«16». [5] . والترمذي [6] . من حديث ابن عمر.

(1) صحيح البخاري (1/ 11)

(2) صحيح مسلم (1/ 34)

(3) جامع الترمذي (4/ 355)

(4) صحيح البخاري (1/ 11)

(5) صحيح مسلم (1/ 34)

(6) جامع الترمذي (4/ 355)

220 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : «**كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْنُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْجَمَلَ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِمْ فَمَنَعَهُمْ ظَهْرَهُ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نَسْنِي عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْنَا، وَمَنَعَنَا ظَهْرَهُ، وَقَدْ عَطِشَ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: قُومُوا. فَقَامُوا فَدَخَلَ الْحَائِطَ وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَتِهِ، فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْكَلْبِ الْكَلِبِ، وَإِنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ . فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَقْبَلَ نَحْوَهُ، حَتَّى خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاصِيَتِهِ أَذَلَّ مَا كَانَتْ قَطُّ، حَتَّى أَدْخَلَهُ فِي الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ بَهِيمَةٌ لَا تَعْقِلُ تَسْجُدُ لَكَ، وَنَحْنُ نَعْقِلُ، فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ! فَقَالَ: لَا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، وَلَوْ صَلَحَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قَرْحَةٌ تَتَبَجَّسُ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ تَلْحَسُهُ، مَا أَدَّتْ حَقَّهُ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجاله رجال الصحيح غير حفص ابن أخي أنس وهو ثقة». [1] .

لكن ضعفه ضياء الرحمن [2] . وقال محققو المسند:«صحيح لغيره دون قوله: والذي نفسي بيده لو كان من قدمه». [3] .

تخريج الحديث: رواه أحمد : «12614 – حدثنا حسين، حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص، عن عمه أنس بن مالك مرفوعا». [4] .

وهذه الزيادة تفرد بها حسين عن خلف بن خليفة، قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن أنس إلا بهذا الإسناد وحفص ابن أخي أنس فلا نعلم حدث عنه إلا خلف بن خليفة». [5] .

وخلف بن خليفة اختلط، قال الإمام أحمد :«رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة، قد حمل وكان لا يفهم فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح [6] . وقال عثمان بن أبي شيبة: «صدوق ثقة، لكنه خرف فاضطرب عليه حديثه». [7] . وراجع الحديث رقم : 218.

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 4)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 132)

(3) مسند أحمد (20/ 65 ط الرسالة)

(4) مسند أحمد (20/ 64 ط الرسالة)

(5) مسند البزار = البحر الزخار (13/ 93)

(6) تهذيب الكمال (8/ 284)

(7) تهذيب التهذيب (1/ 547)

221 - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «أَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ بِيَدِهَا كِتَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ؟. قَالَتْ: بَلِ امْرَأَةٌ، قَالَ: لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ. يَعْنِي بِالْحِنَّاءِ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، اللباس والزينة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4166». [1] . وسكت عنه ابن حجر في«4393». [2] . إشارة إلى حسنه، وورد عنه غير ذلك كما ستراه. وحسنه الألباني«4712». [3] . وورد تضعيفه له في «10311». [4] .

لكن قال الإمام أحمد:«منكر». [5] . وكذلك قال ابن الجوزي [6] . والظاهر أنه نقل كلام الإمام أحمد«23101». [7] . وذكر ابن عدي في مناكير مطيع بن ميمون.[8] . وقد ذكر ابن حجر كلام ابن عدي:«له حديثان غير محفوظين. ثم قال : أحدهما في اختضاب النساء بالحناء، والآخر في الترجل والزينة. قال: وذكر له ثالثا، وقال وهما: جميعا غير محفوظ».

(1) سنن أبي داود (4/ 126 ط مع عون المعبود)

(2) هداية الرواة – مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (4/ 246)

(3) صحيح سنن النسائي (3/ 1045)

(4) الجامع الصغير وزيادته (ص10311)

(5) الجامع لعلوم الإمام أحمد – علل الحديث (15/ 216)

(6) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 139)

(7) إتحاف المهرة لابن حجر (17/ 713)

(8) الكمال في أسماء الرجال (8/ 412)

[1] . وضعفه ابن العربي [2] ومحققو المسند«26258». [3] .ومحققو السنن[4] . ومحمد بن آدم الإثيوبي[5] .وقال ابن القيسراني:«غير محفوظ». [6] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«26258». [7] . وأبو داود«4166». [8] . والنسائي«5089». [9] . والطبراني«3765». [10]. والبيهقي«6419». [11]. عن مطيع بن ميمون، عن صفية بنت عصمة، عن عائشة مرفوعا.

وإسناد ضعيف لضعف مطيع بن ميمون وهو أبو سعيد البصري العنبري. [12]. قال ابن عدي :«ولمطيع بن ميمون بهذا الإسناد حديث آخر وجميعا غير محفوظين». [13]. وقد عد هذا الحديث من مناكيره.

وصفية بنت عصمة مجهولة. [14].

وورد أيضا عند أبي داود 4165 – حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية قالت: حدثتني عمتي أم الحسن عن جدتها، عن عائشة :«أن هند ابنة عتبة قالت: يا نبي الله بايعني قال: لا أبايعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع.». [15].

(1) تهذيب التهذيب (5/ 443)

(2) عارضة الأحوذي (161/4)

(3) مسند أحمد (43/ 300 ط الرسالة)

(4) سنن أبي داود (6/ 242 ت الأرنؤوط)

(5) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (38/ 104)

(6) ذخيرة الحفاظ (4/ 2137)

(7) مسند أحمد (43/ 300 ط الرسالة)

(8) سنن أبي داود (4/ 126 ط مع عون المعبود)

(9) سنن النسائي (8/ 142)

(10) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 120)

(11) شعب الإيمان (5/ 217 ت زغلول)

(12) الكاشف (2/ 271)

(13) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 225)

(14) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (35/ 216)

(15) سنن أبي داود (4/ 125 ط مع عون المعبود)

قلت : هذا إسناد ضعيف، لجهالة غبطة وعمتها وجدتها. قال ابن القطان الفاسي : «فيه ثلاث نسوة لا يعرفن: غبطة بنت عمرو، عن عمتها أم الحسن، عن جدتها». [1] .

(1) إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص199)

222 - يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ وَالْمُغَوِّصَةُ».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيفات: الترغيب والترهيب، التوبة والاستغفار

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث: لا أصل له، وإنما ذكره الخطابي من غير أصل.[1]

شرح الحديث: (الغائصة) هي الحائض التي تكتم حيضها عن زوجها، فيجامعها وهي حائض، فتكون قد غررته وأعانته على محرم. **(والمغوِّصة)** هي التي لا تكون حائضًا، فتكذب وتقول: أنا حائض، لتمنع زوجها من حقه.

(1) غريب الحديث - الخطابي (3/ 202)

223 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به «9». [1] . ومسلم«35». [2] . وأصلحه أبو داود«4676». [3] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري «9». [5] . ومسلم«35». [6] . وأصلحه أبو داود«4676». [7] . والترمذي [8] . عن أبي صالح، عن أبي هريرة..

(1) صحيح البخاري (1/ 11)

(2) صحيح مسلم (1/ 46)

(3) سنن أبي داود (4/ 353 ط مع عون المعبود)

(4) جامع الترمذي (4/ 361)

(5) صحيح البخاري (1/ 11)

(6) صحيح مسلم (1/ 46)

(7) سنن أبي داود (4/ 353 ط مع عون المعبود)

(8) جامع الترمذي (4/ 361)

224 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«10». [1] . وأصلحه أبو داود«2481». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«10». [3] . وأبو داود«2481». [4] . والنسائي«4996». [5] . عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما..

(1) صحيح البخاري (1/ 11)

(2) سنن أبي داود (2/ 312 ط مع عون المعبود)

(3) صحيح البخاري (1/ 11)

(4) سنن أبي داود (2/ 312 ط مع عون المعبود)

(5) سنن النسائي (8/ 105)

225 - عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟. قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«11». [1] . ومسلم«42». [2] . وقال الترمذي:«حديث صحيح، غريب من هذا الوجه من حديث أبي موسى». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«11». [4] . ومسلم«42». [5] . والترمذي [6] . والنسائي«4999». [7] . عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري..

(1) صحيح البخاري (1/ 11)

(2) صحيح مسلم (1/ 48)

(3) جامع الترمذي (4/ 276)

(4) صحيح البخاري (1/ 11)

(5) صحيح مسلم (1/ 48)

(6) جامع الترمذي (4/ 276)

(7) سنن النسائي (8/ 106)

226 - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَلِيُّ، مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلًا، وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ سَيْرًا».**

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي :«رواه الطبراني في الأوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن علي ولم أجد من ذكرها». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني 5929 – حدثنا محمد بن محمد التمار قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي قال: ثنا قيس بن الربيع قال: ثنا عمرو، مولى عنبسة، عن رائطة بنت عبد الله بن محمد بن علي، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ :«يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلا، ولو أن يتقلدن سيرا». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به قيس بن الربيع. [2] .

رائطة مجهولة، وقال الهيثمي :«رواه الطبراني في الأوسط من طريق رائطة بنت عبد الله بن محمد بن علي ولم أجد من ذكرها». [3] . ويعل أيضا بعمرو بن خالد، أبو خالد القرشي. فهو متروك الحديث. وكذبه يحيى بن معين. [4] .

ورواه ابن أبي خيثمة «3454- حدثنا مصعب، قال: حدثنا عبد العزيز، عن أبي..د بن..الأرت، عن أبي عبد العزيز الربذي، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 52)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 102)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 52)

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/ 603)

أنه قال: لا تصلي المرأة عطلا، لتجعل الخرزة أو السير في عنقها». [1] . وهذا إسناد مظلم للسقط الذي فيه.

(1) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة – السفر الثالث – ط الفاروق (2/ 374)

227 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: **«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«12». [1] . ومسلم«39». [2] . وأصلحه أبو داود«5194». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«12». [4] . ومسلم«39». [5] . وأبو داود«5194». [6] . والنسائي«5000». [7] . عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما..

(1) صحيح البخاري (1/ 12)

(2) صحيح مسلم (1/ 47)

(3) سنن أبي داود (4/ 516 ط مع عون المعبود)

(4) صحيح البخاري (1/ 12)

(5) صحيح مسلم (1/ 47)

(6) سنن أبي داود (4/ 516 ط مع عون المعبود)

(7) سنن النسائي (8/ 107)

228 - عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«13». [1] . ومسلم«45». [2] . وقال الترمذي:«هذا حديث صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«13». [4] . ومسلم«45». [5] . والترمذي«2515». [6] . والنسائي«5016». [7] . عن قتادة قال: سمعت أنسا..

(1) صحيح البخاري (1/ 12)

(2) صحيح مسلم (1/ 49)

(3) جامع الترمذي (4/ 284)

(4) صحيح البخاري (1/ 12)

(5) صحيح مسلم (1/ 49)

(6) سنن الترمذي (4/ 284)

(7) سنن النسائي (8/ 115)

229 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري 14 – [1] .

تخريج الحديث: رواه البخاري 14 – [2] . والنسائي «5015». [3] .

(1) صحيح البخاري (1/ 12)

(2) صحيح البخاري (1/ 12)

(3) سنن النسائي (8/ 115)

230 - عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«16». [1] . ومسلم«43». [2] . وقال الترمذي :«حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«16». [4] . ومسلم«43». [5] . والترمذي [6] . والنسائي «4987». [7] . من حديث أنس مرفوعا..

(1) صحيح البخاري (1/ 12)

(2) صحيح مسلم (1/ 48)

(3) جامع الترمذي (4/ 368)

(4) صحيح البخاري (1/ 12)

(5) صحيح مسلم (1/ 48)

(6) جامع الترمذي (4/ 368)

(7) سنن النسائي (8/ 94)

231 - عنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الزهد والرقائق

أحكام المحدثين: احتج به البخاري،[1] وأصلحه أبو داود،[2] وأورده ابن حبان في «صحيحه».[3]

تخريج الحديث: رواه مالك،[4] والبخاري،[5] وأحمد،[6] وأبو داود،[7] والنسائي،[8] وابن حبان،[9] من طرق عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعًا.

ورواه ابن ماجه من طريق عبد الله بن نُمير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن

(1) صحيح البخاري (1/ 13 رقم 19 ط السلطانية)

(2) سنن أبي داود (4/ 103 رقم 4267 ت محمد محيي الدين عبد الحميد)

(3) صحيح ابن حبان (13/ 290 رقم 5958 ت شعيب الأرناؤوط)

(4) موطأ مالك (2/ 970 رقم 1811 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(5) صحيح البخاري (1/ 13 رقم 19 ط السلطانية)

(6) مسند أحمد (17/ 483 رقم 11391 ط الرسالة)

(7) سنن أبي داود (4/ 103 رقم 4267 ت محمد محيي الدين عبد الحميد)

(8) سنن النسائي (8/ 123 رقم 5036 ت عبد الفتاح أبو غدة)

(9) صحيح ابن حبان (13/ 290 رقم 5958 ت شعيب الأرناؤوط)

بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع أبا سعيد الخدري، مرفوعًا باللفظ نفسه.[1] فتابع يحيى بن سعيد مالكًا على روايته عن عبد الرحمن بن عبد الله، وثبت في هذا الطريق تصريح أبيه بالسماع من أبي سعيد.

ورواه أبو يعلى من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعًا.[2]

وقد وقع وهم في بعض طرق الحديث بإدخال نَهار العَبْدي في إسناده، فسئل الدارقطني عن الوجه الذي فيه ابن أبي صَعْصَعَة، عن نهار العبدي، عن أبي سعيد، فحكم على ذكر نهار بالوهم، وقال: «وإنما روى هذا الحديث ابن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن أبي سعيد».[3] فتعليل الدارقطني إنما هو للوجه المخالف الذي زيد فيه نهار العبدي، لا للطريق المحفوظ الذي احتج به البخاري.

وجاء الحديث عند البخاري أيضًا من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجِشُون، عن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن أبي سعيد، بسياق أطول، وفيه أن أبا سعيد قال لرجل: «إني أراك تحب الغنم وتتخذها...» ثم ذكر الحديث. فتعدد الرواة عن ابن أبي صَعْصَعَة، واتفاقهم على أصل الإسناد والمتن، يقوي ضبط الطريق، ولا يبقى للاختلاف المعلول بذكر نهار أثر في صحة الحديث.

(1) سنن ابن ماجه (2/ 1317 رقم 3980 ت محمد فؤاد عبد الباقي) (2) مسند أبي يعلى (2/ 271 رقم 983 ت حسين سليم أسد)

(3) علل الدارقطني (11/ 317 رقم 2308 ت محفوظ الرحمن زين الله السلفي)

واختلفت بعض الروايات في ألفاظ يسيرة، فجاء المشهور: «شَعَفَ الجبال»، وهي رؤوسها وأعاليها، وجاء في بعض النسخ «شُعَب» أو «شَغَف» أو «سَعَف»، والمحفوظ في رواية الصحيح «شَعَف». وجاء عند أبي داود «مواقع المطر» بدل «مواقع القطر»، والمعنى واحد.

فالحديث محفوظ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن أبي سعيد، وقد رواه عن عبد الرحمن مالك بن أنس ويحيى بن سعيد وغيرهما، وجاء من طريق سفيان بن عيينة أيضًا، واحتج به البخاري. وأما الوجه الذي أدخل فيه نَهار العَبْدي فخطأ بيَّنه الدارقطني، ولا يقدح في الطريق المحفوظ؛ فالحديث مرفوع صحيح بلا إشكال معتبر.

شرح الحديث: (يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ) يقرب أن يأتي زمان تكون فيه الحال المذكورة من أنفع الأحوال للمسلم في حفظ دينه. **(خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ)** تكون الغنم في زمن الفتن خير ماله؛ لما يحصل بها من الكفاية مع إمكان الابتعاد بها عن مواطن الفتن. **(يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ)** شَعَف الجبال رؤوسها وأعاليها، فينتقل بغنمه إلى الأماكن البعيدة عن اجتماع الناس ومواضع الفتن. **(وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ)** المواضع التي ينزل فيها المطر فيوجد فيها الماء والكلأ لرعي الغنم. **(يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ)** يبتعد بنفسه ودينه عن الفتن التي يخشى بسببها الوقوع في الحرام أو فساد الاعتقاد والعمل، فالمقصود حفظ الدين لا مجرد الانفراد عن الناس.

فوائد الحديث: في الحديث أن العزلة قد تكون خيرًا إذا فسدت المخالطة وخاف المسلم على دينه، وليس فيه مدح ترك الناس مطلقًا، فإن الأصل أن يخالط المؤمن الناس ويصبر على أذاهم إذا قدر على حفظ دينه ونفعهم. لكن إذا صارت المخالطة تأكل دينه، فالفرار بالدين شرف، لا ضعف؛ ومن خسر الناس وربح دينه فقد نجا، ومن ربح الناس وخسر دينه

فما ربح شيئًا.

232 - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللَّهِ أَنَا**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«20». [1] . ومسلم «785». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«20». [3] . ومسلم «785». [4] . والنسائي«1642». [5] . عن عروة، عن عائشة..

(1) صحيح البخاري (1/ 13)

(2) صحيح مسلم (2/ 189)

(3) صحيح البخاري (1/ 13)

(4) صحيح مسلم (2/ 189)

(5) سنن النسائي (3/ 218)

233 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ. فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَا أَوِ الْحَيَاةِ – شَكَّ مَالِكٌ – فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً. قَالَ وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو: الْحَيَاةُ، وَقَالَ: خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ»**.

الحكم: قدسي – صحيح

التصنيف: الجنة والنار

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«22». [1] . ومسلم «183». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«22». [4] . ومسلم«183». [5] . والترمذي [6] . والنسائي«5010». [7] . من حديث أبي سعيد الخدري..

(1) صحيح البخاري (1/ 13)

(2) صحيح مسلم (1/ 114)

(3) جامع الترمذي (4/ 346)

(4) صحيح البخاري (1/ 13)

(5) صحيح مسلم (1/ 114)

(6) جامع الترمذي (4/ 346)

(7) سنن النسائي (8/ 112)

234 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ. قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟. قَالَ: الدِّينُ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«23». [1] . ومسلم«2390». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«23». [3] . ومسلم«2390». [4] . والترمذي«2285». [5] . والنسائي«5011». [6] .

(1) صحيح البخاري (1/ 13)

(2) صحيح مسلم (7/ 112)

(3) صحيح البخاري (1/ 13)

(4) صحيح مسلم (7/ 112)

(5) جامع الترمذي (4/ 126)

(6) سنن النسائي (8/ 113)

235 - عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ : **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الأخلاق والآداب

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«24». [1] . ومسلم«36». [2] . وأصلحه أبو داود«4795». [3] . وقال الترمذي:«هذا حديث صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه مالك«3360». [5] . والبخاري«24». [6] . ومسلم«36». [7] . وأبو داود«4795». [8] . والترمذي«2615». [9] . والنسائي«5033». [10]. عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه..

(1) صحيح البخاري (1/ 14)

(2) صحيح مسلم (1/ 46)

(3) سنن أبي داود (4/ 399 ط مع عون المعبود)

(4) جامع الترمذي (4/ 362)

(5) موطأ مالك – رواية يحيى (5/ 1331 ت الأعظمي)

(6) صحيح البخاري (1/ 14)

(7) صحيح مسلم (1/ 46)

(8) سنن أبي داود (4/ 399 ط مع عون المعبود)

(9) جامع الترمذي (4/ 361)

(10) سنن النسائي (8/ 121)

236 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الزكاة والصدقات، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«25». [1] . ومسلم«22». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«25». [3] . ومسلم«22». [4] . عن شعبة، عن واقد بن محمد قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر..

(1) صحيح البخاري (1/ 14)

(2) صحيح مسلم (1/ 39)

(3) صحيح البخاري (1/ 14)

(4) صحيح مسلم (1/ 39)

237 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : **«أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟. قَالَ: مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ. فَقَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ؟. قَالَ: زَجْرَةٌ بِالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أُمِرَ. قَالُوا: صَدَقْتَ، فَقَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ؟. قَالَ: اشْتَكَى عِرْقَ النَّسَا، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَائِمُهُ إِلَّا لُحُومَ الْإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا؛ فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا. قَالُوا: صَدَقْتَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، العقيدة

أحكام المحدثين: قال الترمذي:«حسن غريب». [1] . وسكت عنه عبد الحق الإشبيلي إشارة إلى صحته.[2] . وأورده الضياء في المختارة«61».[3] . وقال الهيثمي:«رواه الترمذي باختصار، رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات». [4] . وصححه الألباني«1872». [5] . وأحمد شاكر«2483». [6] .

(1) سنن الترمذي (5/ 194 ت بشار)

(2) الأحكام الوسطى (4/ 339)

(3) الأحاديث المختارة (10/ 69)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 242)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 491)

(6) مسند أحمد (3/ 128 ت أحمد شاكر)

لكن أشار البخاري إلى وقفه [1] . . وتوصل إلى ضعفه العدوي مع بعض طلابه[2] . وكذلك حاكم المطيري في بحث خاص [3] . وحكم محققو المسند على قصة الرعد بالنكارة وقالوا:«حديث حسن دون قصة الرعد، فقد تفرد بها بكير بن شهاب، وهو لم يرو عنه سوى اثنين، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي في الميزان: عراقي صدوق، وقد توبع على حديثه هذا فيما سيأتي سوى قصة الرعد، فهي منكرة». [4] . وتوقف في صحة قصة الرعد ضياء الرحمن وقال:«فيه بكير بن شهاب الكوفي لم يوثقه غير ابن حبان ولذا قال فيه الحافظ: مقبول، أي عند المتابعة، وقد توبع في الجملة إلا في قصة الرعد، فيتوقف من قبول هذه الزيادة، والله تعالى أعلم». [5] . وضعفه الحويني[6] . ورجح حسن مشهور وقفه [7] .

تخريج الحديث: رواه الترمذي : 3117 – حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو نعيم ، عن عبد الله بن الوليد، وكان يكون في بني عجل عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «أقبلت يهود إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: ملك من الملائكة موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله. فقالوا». [8] . وهذا إسناد ضعيف تفرد بذكر الرعد بكير وهو ممن لا يحتمل

(1) التاريخ الكبير للبخاري (2/ 114 ت المعلمي اليماني)

(2) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (6/ 202)

(3) دراسة حديثية نقدية لحديث الرعد ملك[(مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية ع2 مجلد 2 ص47)

(4) مسند أحمد (4/ 285 ط الرسالة)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 469)

(6) إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث (2/ 96)

(7) إعلام الموقعين عن رب العالمين (4/ 100 ت مشهور)

(8) سنن الترمذي (5/ 193 ت بشار)

التفرد، وخاصة أنه قد خولف. قال أبو حاتم : «هو شيخ، يمكن أن يكون كوفيا». [1] . وقد خولف كما ذكر البخاري : «قال الثوري: عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا». [2] .

وللحديث شاهد لا يصح عن جابر «7731». [3] . فيه يوسف بن يعقوب، وهو أبوعمران، قال الذهبي :«عن ابن جريج بخبر باطل طويل. وعنه إنسان مجهول». [4] . وآذر ذكره ابن حجر :روى ابن مردويه في تفسيره من طريق خديجة بنت عمران بن أبي أنس، واسمه عمرو بن بجاد الأشعري، قال: قال: رسول الله ﷺ :«السحاب العنان، والرعد ملك يزجر السحاب، والبرق طرف سوط ملك». قال ابن حجر: في إسناده الكديمي. وهو ضعيف، وفيه من لا يعرف أيضا. [5] .

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 239)

(2) التاريخ الكبير للبخاري (2/ 114 ت المعلمي اليماني)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 360)

(4) ميزان الاعتدال (4/ 475)

(5) الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 499)

238 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ يُكَفِّرُ خَطَايَا تِلْكَ السَّنَةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الحج والعمرة، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«26». [1] . ومسلم«83». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«26». [4] . ومسلم«83». [5] . والترمذي«1658». [6] . والنسائي«2624». [7] . من حديث أبي هريرة..

(1) صحيح البخاري (1/ 14)

(2) صحيح مسلم (1/ 62)

(3) سنن الترمذي (3/ 290)

(4) صحيح البخاري (1/ 14)

(5) صحيح مسلم (1/ 62)

(6) سنن الترمذي (3/ 290)

(7) سنن النسائي (5/ 113)

239 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ، كُنْتُ فَقِيرًا فَأَغْنَانِي اللَّهُ بِكِ».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: لم نقف في مصادرنا على من حكم عليه.

تخريج الحديث: لا أصل لهذا الحديث، وبعضه يجعله في خديجة، وكلاهما لا سند له فيما نعلم. وقد ذكر بعض أهل العلم أن الله أغناه بتربية أبي طالب أولا، ولما اختلت أحوال أبي طالب أغناه بمال خديجة وأغناه بإعانة الأنصار، ثم أمره بالجهاد وأغناه بالغنائم. ذكروا ذلك عند قول ربنا : ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغۡنَىٰ﴾ [1] .

(1) الضحى: 8

240 - سَأَلَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا النَّبِيَّ ﷺ : **«أَيُّ مِنْ زَوْجَاتِكَ تُحِبُّ أَكْثَرَ؟ فَأَجَابَ: أَنْتِ يَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: إِذًا أَخْرُجُ عَلَيْهِنَّ وَأُخْبِرُهُنَّ جَمِيعًا، فَضَحِكَ، وَأَعْطَاهَا تَمْرَةً وَقَالَ لَهَا: فِي اللَّيْلِ أَجْمَعُهُنَّ وَأُخْبِرُهُنَّ، وَلَا تُخْبِرِي أَحَدًا أَنِّي أَعْطَيْتُكِ تَمْرَةً. وَانْصَرَفَ، وَمَرَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ زَوْجَاتِهِ، وَسَأَلَهَا عَنْ أَحْوَالِهَا، وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَمْرَةً، وَأَخْبَرَهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ أَحَدًا، وَفِي اللَّيْلِ اجْتَمَعْنَ وَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ: أَيُّ مِنْ زَوْجَاتِكَ تُحِبُّ أَكْثَرَ؟. فَابْتَسَمَ النَّبِيُّ وَقَالَ: صَاحِبَةُ التَّمْرَةِ، فَهِيَ مَنْ أُحِبُّهَا أَكْثَرَ، فَابْتَسَمْنَ وَفَرِحْنَ بِدَاخِلِهِنَّ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ فَرِحَتْ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ لَهَا».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه ضمن مصادرنا.

تخريج الحديث: لا أصل لهذا الخبر، وعلامات الكذب بادية عليه.

241 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ تِجَارَةً وَلَا تُعَلِّمْهُمُ الْإِجَارَةَ».

الحكم: مرفوع – ليس بحديث

التصنيفات: البيوع والمعاملات، العلم

أحكام المحدثين: لم نقف على من حكم عليه ضمن مصادرنا.

تخريج الحديث: ليس حديثا عن النبي ﷺ، إنما هو قول لبعض الناس، ونحو هذا حديث :«تسعة أعشار الرزق في التجارة».[1] وهو حديث ضعيف، رواه ابن أبي الدنيا : «213 – حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند، عن نعيم بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ مرفوعا».[2] راجع تخريجه في الديوان تحت رقم: 1763

(1) إصلاح المال (ص73)

(2) إصلاح المال (ص73)

242 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : **«بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعُسُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذَا امْرَأَةٌ تَقُولُ: هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا، أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ؟. فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِذَا هُوَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَإِذَا هُوَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ شَعَرًا وَأَصْبَحِهِمْ وَجْهًا، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَطِمَّ شَعْرَهُ فَفَعَلَ، فَخَرَجَتْ جَبْهَتُهُ فَازْدَادَ حُسْنًا، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَعْتَمَّ فَفَعَلَ، فَازْدَادَ حُسْنًا، فَقَالَ عُمَرُ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُجَامِعُنِي بِأَرْضٍ أَنَا بِهَا! فَأَمَرَ لَهُ بِمَا يُصْلِحُهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ».**

الحكم: موقوف – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، السياسة الشرعية

ملاحظات على الحكم: عن عمر ضعيف.

أحكام المحدثين: صحح إسناد القصة ابن عبد البر في ترجمة نصر«8862». [1] .

لكن ضعفها محمد بن عبد الله باموسى.[2] . وعبد السلام بن محسن آل عيسى[3] .

تخريج الحديث: روي الخبر من طرق كلها معلولة، أمثلها طريق ابن سعد عن عبد الله بن بريدة

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (6/ 382)

(2) إسعاف الأخيار بما اشتهر ولم يصح من الأحاديث والآثار والقصص والأشعار (2/ 433)

(3) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (2/ 935)

الأسلمى قال: بينا عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة.. [1] .

وهذا إسناده ضعيف لإرساله.

(1) الطبقات الكبير (3/ 265 ط الخانجي)

243 - قَالَ عُثْمَانُ لِزَوْجَتِهِ عِنْدَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ : **«شُدِّي خِمَارَكِ، فَوَاللَّهِ انْكِشَافُكِ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ مَا أَنَا فِيهِ».**

الحكم: موقوف – باطل

التصنيفات: التاريخ والسير، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: لم نقف على من حكم على الخبر وفق المصادر التي بين أيدينا.

تخريج الحديث: هذا القول لا أصل له عنه، وإنما رواه ابن شبة :«حدثنا علي بن محمد، عن عيسى بن يزيد، عن عبد الواحد بن عمير، عن ابن جريج مولى أم حبيبة قال: كنت مع عثمان رضي الله عنه في الدار. فما شعرت وقد خرج محمد بن أبي بكر ونحن نقول: هم في الصلح، إذا بالناس قد دخلوا من الخوخة وتدلوا بأمراس الحبال من سور الدار ومعهم السيوف، فرميت بسيفي وجلست عليه، وسمعت صياحهم، فإني لأنظر إلى مصحف في يد عثمان رضي الله عنه، إلى حمرة أديمه، ونشرت نائلة بنت الفرافصة شعرها، فقال لها عثمان رضي الله عنه: «خذي خمارك فلعمري لدخولهم علي أعظم من حرمة شعرك». [1] .

وهذا خبر لا يصح، لجهالة عبد الواحد بن عمير، وعيسى بن يزيد ذكر البخاري أنه حدث «بحديث طويل، منكر». [2] . وقال أبو حاتم: «إن كان ابن داب فهو منكر الحديث». [3] .

(1) تاريخ المدينة لابن شبة (4/ 1300)

(2) التاريخ الكبير للبخاري (6/ 402 ت المعلمي اليماني)

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 291)

و ابن جريج مولى أم حبيبة إنما هو ابن الجراح.[1] . و[2] .

ورواه ابن شبة : «حدثنا محمد بن موسى الهذلي قال: حدثنا عمرو بن أزهر، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة قال: دخلوا عليه، فقالت نائلة: يا أمير المؤمنين ألا ألقي خماري عني لعلهم ينتهون عن بعض ما يريدون؟ قال: الذي يطلبون أعظم حرمة مما تذكرين». [3] .

وهذا أيضا لا يصح لما فيه من انقطاع، وعمرو بن أزهر قال البخاري: «رماه أبو سعيد الحداد بالكذب». [4] . وقال ابن أبي حاتم :«عمرو بن أزهر العتكى نزل بغداد روى عن ابن جريج رماه أبو سعيد الحداد بالكذب سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن ازهر كان بواسط بصرى ضعيف الحديث، نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن عمرو بن الازهر فقال هو متروك الحديث». [5]

فالخبر باطل لا يصح.

(1) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور (ص517)

(2) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (3) تاريخ المدينة لابن شبة (4/ 1283)

(516 /1)

(4) التاريخ الكبير للبخاري (7/ 395 ت الدباسي والنحال) (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 221)

244 - «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَشْكُوَ إِلَيْهِ خُلُقَ زَوْجَتِهِ، فَوَقَفَ بِبَابِهِ يَنْتَظِرُهُ فَسَمِعَ امْرَأَتَهُ تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِلِسَانِهَا وَهُوَ سَاكِتٌ لَا يَرُدُّ عَلَيْهَا فَانْصَرَفَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ هَذَا حَالَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكَيْفَ حَالِي؟!. فَخَرَجَ عُمَرُ فَرَآهُ مُوَلِّيًا فَنَادَاهُ مَا حَاجَتُكَ؟. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جِئْتُ أَشْكُو إِلَيْكَ خُلُقَ زَوْجَتِي وَاسْتِطَالَتَهَا عَلَيَّ فَسَمِعْتُ زَوْجَتَكَ كَذَلِكَ فَرَجَعْتُ وَقُلْتُ: إِذَا كَانَ هَذَا حَالَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ زَوْجَتِهِ فَكَيْفَ حَالِي؟!. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا أَخِي إِنِّي احْتَمَلْتُهَا لِحُقُوقٍ لَهَا عَلَيَّ، إِنَّهَا طَبَّاخَةٌ لِطَعَامِي خَبَّازَةٌ لِخُبْزِي، غَسَّالَةٌ لِثِيَابِي، مُرْضِعَةٌ لِوَلَدِي، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ عَلَيْهَا وَيَسْكُنُ قَلْبِي بِهَا عَنِ الْحَرَامِ، فَأَنَا أَحْتَمِلُهَا لِذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَمِيرَ الْمُومِنِينَ وَكَذَلِكَ زَوْجَتِي. قَالَ: فَاحْتَمِلْهَا يَا أَخِي فَإِنَّمَا هِيَ مُدَّةٌ يَسِيرَةٌ».

الحكم: موقوف – لا أصل له

التصنيفات: الأخلاق والآداب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم على الخبر وفق ما بين أيدينا من المصادر.

تخريج الحديث: هذا الخبر لا أصل له عن عمر بن الخطاب، وإنما ورد ذكر من غير أصل بصيغة التمريض في بعض الكتب غير الحديثية، ككتاب [1] ، والذي اختلف في صحة

(1) الكبائر للذهبي (ص179)

نسبته إليه، وكتاب [1] . و[2] . و[3] .

وهذه القصة تخالف ما عرف عن عمر رضي الله عنه من هيبته، وهو القائل :«وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فصحت على امرأتي فراجعتني، فأنكرت أن تراجعني..». [4] .

ورفع المرأة صوتها على زوجها ليس من الخلق الحسن، قال النعمان بن بشير، قال :«استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي مرتين أو ثلاثا. فاستأذن أبو بكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة! ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ». [5] .

وما صدر من أمنا عائشة، إنما كان بدافع الغيرة مما قد يتسامح فيه، وإلا فلا يصح رفع أحد صوته فوق صوت النبي ﷺ كما قال ربنا:﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [6] . قال ابن رسلان:«وفيه: النهي عن رفع المرأة صوتها على زوجها، لا سيما إن كان من أكابر العلماء والصالحين، وفيه: تأديب الرجل ابنته بالضرب وغيره، وإن كانت مزوجة أو لها أولاد». [7] .

(1) الزواجر عن اقتراف الكبائر (2/ 80)

(2) حاشية البجيرمي على شرح المنهج = التجريد لنفع العبيد (3/ 442)

(3) موارد الظمآن لدروس الزمان (4/ 268)

(4) صحيح البخاري (2/ 871)

(5) مسند أحمد (30/ 372 ط الرسالة)

(6) الحجرات: 2

(7) شرح سنن أبي داود لابن رسلان (19/ 156)

245 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَ زَوْجِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا أَلْفَيْ حَسَنَةٍ، وَغَفَرَ لَهَا أَلْفَيْ سَيِّئَةٍ، وَاسْتَغْفَرَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَرَفَعَ لَهَا أَلْفَيْ دَرَجَةٍ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الترغيب والترهيب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: حكم عليه السيوطي وابن حجر بالوضع [1] .

تخريج الحديث: الحديث مكذوب عن النبي ﷺ، وقد سئل عنه ابن حجر الهيثمي ضمن مجموعة من الأحاديث فقال :«هذه الأحاديث كلها كذب موضوعة لا يحمل رواية شيء منها إلا لبيان أنها كذب مفترى على النبي ﷺ كما أفاد ذلك الحافظ السيوطي شكر الله سعيه». [2] .

(1) الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي (ص124)

(2) الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي (ص124)

246 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«تَرَكْتُ فِيكُمْ وَاعِظَيْنِ نَاطِقًا وَصَامِتًا فَالنَّاطِقُ الْقُرْآنُ وَالصَّامِتُ الْمَوْتُ».**

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيفات: القرآن وفضائله، الموت والجنائز

أحكام المحدثين: ذكره ابن الخراط من غير سند بصيغة التمريض التي تدل على عدم صحته، قال :«ويروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال تركت فيكم واعظين ناطقا وصامتا فالناطق القرآن والصامت الموت». [1] . وذكره كذلك ابن الجوزي. [2] .

تخريج الحديث: لا أصل له، ذكره ابن الخراط[3] . وكذلك ابن الجوزي. [4] .

(1) العاقبة في ذكر الموت (ص39)

(2) بستان الواعظين ورياض السامعين (ص160)

(3) العاقبة في ذكر الموت (ص39)

(4) بستان الواعظين ورياض السامعين (ص160)

247 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كَذَبَ الْمُنَجِّمُونَ وَلَوْ صَدَقُوا».

الحكم: مرفوع – ليس بحديث

التصنيف: التوحيد

أحكام المحدثين: لم نقف على من حكم عليه ضمن مصادرنا.

تخريج الحديث: لا أصل له. وصح عن عائشة رضي الله عنها :«سأل أناس النبي ﷺ عن الكهان، فقال: إنهم ليسوا بشيء فقالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا، قال: فقال النبي ﷺ : تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه، كقرقرة الدجاجة، فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة». [1] . قال ابن تيمية: «ولهذا قد علم الخاصة والعامة بالتجربة والتواتر أن الأحكام التي يحكم بها المنجمون يكون الكذب فيها أضعاف الصدق وهم في ذلك من أنواع الكهان». [2] . وورد في قصة أبي هريرة قول الشيطان له : «إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ : صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان». [3] .

فما يخبر هؤلاء هو ما يسترقه الشيطان من السمع ثم يزيد إليه مئة كذبة كما قال النبي ﷺ، فهم لا يعلمون الغيب وما يوافق الحق أحيانا هو ضمن بحر من الكذب.

(1) صحيح البخاري (9/ 162 ط السلطانية)

(2) مجموع الفتاوى (35/ 172)

(3) صحيح البخاري (4/ 123 ط السلطانية)

248 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ : **«ابْنَ آدَمَ، خَلَقْتُكَ لِعِبَادَتِي فَلَا تَلْعَبْ، وَتَكَفَّلْتُ بِرِزْقِكَ فَلَا تَتْعَبْ فَاطْلُبْنِي تَجِدْنِي؛ فَإِنْ وَجَدْتَنِي وَجَدْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَإِنْ فُتَّكَ فَاتَكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».**

الحكم: إسرائيلي – ليس بحديث

التصنيفات: التوبة والاستغفار، العقيدة

أحكام المحدثين: ذكره ابن كثير ضمن أخبار بني إسرائيل [1] . ونسبه بعضهم إلى الأخبار التي نقلها كعب الأحبار عن التوراة. [2] . وقال ابن تيمية:«حديث إسرائيلي». [3] .

تخريج الحديث: ليس حديثا، وإنما هو من أخبار بني إسرائيل، قال ابن كثير :«وقد ورد في بعض الكتب الإلهية: يقول الله تعالى: ابن آدم، خلقتك لعبادتي فلا تلعب». [4] . ونسبه بعضهم إلى الأخبار التي نقلها كعب الأحبار عن التوراة. [5] . وإنما التبس على الشعراوي فظنه حديثا قدسيا.[6] .

وفي الباب قول ﷺ فيما يرويه عن ربه :«يا ابن آدم تفرغ لعبادتي، أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإن لم تفعل، ملأت صدرك شغلا، ولم أسد فقرك».

(1) تفسير ابن كثير – ت السلامة (7/ 426)

(2) روح البيان (5/ 57)

(3) مجموع الفتاوى (8/ 52)

(4) تفسير ابن كثير – ت السلامة (7/ 426)

(5) روح البيان (5/ 57)

(6) تفسير الشعراوي (11/ 6626)

249 - عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي سَبْعَةٌ لَا يَدْعُونَ اللَّهَ فِي شَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُمْ، بِهِمْ تُنْصَرُونَ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ، قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْكُمْ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث: رواه عبد الرزاق «21531]». [1] . ومن طريقه ابن أبي الدنيا «69». [2] . وأبو داود «309». [3] . من طريق عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ :«لا يزال في أمتي سبعة لا يدعون الله عز وجل بشيء إلا استجيب لهم، بهم تنصرون، وبهم تمطرون» . وحسبت أنه قال: وبه يدفع عنكم».

وهذا إسناد ضعيف لإرساله، ولفظ أبي داود : «لا يزال في أمتي شيعة». وهذا الحديث كقوله ﷺ :«لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشأم فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشأم». [4] .

(1) مصنف عبد الرزاق (10/ 286 ط التأصيل الثانية)

(2) الأولياء لابن أبي الدنيا (ص30)

(3) المراسيل لأبي داود (ص236)

(4) صحيح البخاري (4/ 207 ط السلطانية)

250 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: ذكره المنذري بصيغة الجزم،[1] وصححه لغيره الألباني،[2] وقال فاروق حمادة: «حديث حسن ورجاله ثقات».[3] وقال الحلاق: «حديث حسن».[4]

لكن أعله الإمام النسائي،[5] وقال الخطيب: «حديث غريب جدا من رواية أبي إسحاق، عن أبي صالح السمان، ومن رواية محمد بن سيرين، عن أبي إسحاق، لم أكتبه إلا من هذا الوجه».[6]

تخريج الحديث: رواه النسائي،[7] وأبو جعفر البحتري،[8] وأبو بكر الإسماعيلي،[9] والخطيب،

(1) الترغيب والترهيب للمنذري (4/ 323 رقم 3 ت عمارة)

(2) صحيح الترغيب والترهيب (3/ 362)

(3) عمل اليوم والليلة للنسائي (ت حمادة ص150)

(4) نيل الأوطار (7/ 223)

(5) السنن الكبرى للنسائي (9/ 18 رقم 9773 ط الرسالة)

(6) تاريخ بغداد (2/ 577 ت بشار)

(7) عمل اليوم والليلة للنسائي (ص 150 رقم 29)

(8) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري (ص 121 رقم 25)

(9) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (3/ 779 رقم 390)

[1] عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وهذا إسناد ضعيف، أبو إسحاق الهمداني هو السبيعي اختلط.[2] ثم أعله النسائي :«خالفه حمزة الزيات في إسناده ومتنه». [3] وذكر ذلك.

فلا وجه لتحسين الحديث، وأما قول فاروق :«تفرد به المصنف بهذا السياق. وأخرجه من حديث أبي هريرة الخطيب دون قوله: يعقدهن خمسا».[4] فخطأ، لأنه لم يتفرد به النسائي كما في تخريج الحديث، وعند الخطيب مثبت قوله **(يعقدهن خمسا)** لا كما نفى. وراجع الحديث رقم: 1338.

شرح الحديث: (مَنْ قَالَ) من ذكر الله تعالى بهذه الكلمات، والقول هنا يشمل التلفظ بها مع استحضار معانيها والإيمان بمقتضاها، وليس المراد مجرد تحريك اللسان مع الإعراض عن التوحيد والعمل به **(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)** جمع بين توحيد الله تعالى ونفي استحقاق العبادة عما سواه، وبين تعظيمه والإقرار بأنه أكبر من كل شيء **(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ)** تأكيد لإفراد الله بالعبادة ونفي الشريك عنه في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته **(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ)** إقرار بأن الله وحده مالك السماوات والأرض، المتصرف في خلقه، المستحق لجميع المحامد والثناء **(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)** جمع بين التوحيد وإظهار العجز والافتقار إلى الله تعالى، فلا تحول للعبد عن معصية، ولا قوة له على طاعة أو نفع، إلا بتوفيق الله وإعانته **(يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ)** يعد الكلمات أو

(1) تاريخ بغداد (2/ 577 رقم 433 ت بشار)
(2) تقريب التهذيب (ص423)
(3) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (9/ 18)
(4) عمل اليوم والليلة للنسائي (ت حمادة ص150)

الجمل بأصابعه، وقد وقع في الروايات اختلاف في تقسيم هذه الأذكار، فوردت خمس جمل في بعض الطرق، وأربع جمل ظاهرة في اللفظ المذكور، وهو من مواضع اختلاف المتن **(ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ)** وعد خاص لمن قال هذه الكلمات في مدة معينة، لكنه لم يثبت بهذا السياق، ولا يصح تخصيص هذه المدد بفضل لم يثبت عن النبي ﷺ **(ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ)** ربط الجزاء بالموت خلال المدة المذكورة، وهو من الزيادات التي لم تحفظها الطرق الأقوى عن أبي إسحاق **(غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ)** وعد بالمغفرة، لكنه لا يثبت بهذا اللفظ والإطلاق، ولا يجوز القطع بنسبة هذا الجزاء إلى النبي ﷺ اعتمادًا على الإسناد المعلول.

251 - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ ابْنَ سُمَيَّةَ مَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود، ولم يخرجاه». [1] . وحسنه لغيره محققو المسند«3693». [2] . قال الألباني:«الإسناد منقطع، قال علي بن المديني: سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود. لكن الحديث صحيح يشهد له ما قبله». [3] .

لكن أعله الدارقطني«843-». [4] . وقال البوصيري:«رواته ثقات وفيه انقطاع». [5] . وضعف إسناده أحمد شاكر«3693». [6] . وقال الشثري:«منقطع». [7] . وذكره الوادعي في«303». [8] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«32246». [9] . وأحمد«3693». [10]. والحاكم«5664». [11].عن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سفيان، عن عمار بن معاوية الدهني، عن سالم بن

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 438 ط العلمية)

(2) مسند أحمد (6/ 220 ط الرسالة)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/ 490 (2/

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 233)

(5) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 295)

(6) مسند أحمد (3/ 548 ت أحمد شاكر)

(7) مصنف ابن أبي شيبة (18/ 116 ت الشثري)

(8) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص279)

(9) مصنف ابن أبي شيبة (6/ 385 ت الحوت)

(10)مسند أحمد (6/ 220 ط الرسالة)

(11)المستدرك على الصحيحين (3/ 438 ط العلمية)

أبي الجعد الأشجعي عن مسعود..

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين سالم وابن مسعود، قال علي ابن المديني:«سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود». [1] . وكذلك قال الإمام أحمد:«سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود ولم يلق عائشة». [2] .

ورواه الطبراني:10071 – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال :«إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق». [3] . وضرار ضعيف.

لكن للحديث شاهد من حديث عائشة، عن عطاء بن يسار، قال :«جاء رجل، فوقع في علي وفي عمار رضي الله تعالى عنهما عند عائشة، فقالت: أما علي، فلست قائلة لك فيه شيئا، وأما عمار، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: لا يخير بين أمرين، إلا اختار أرشدهما». [4] .

وآخر عن حذيفة: 3799 – حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة قال :«كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر. واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه». [5] .

(1) العلل لابن المديني (ص72)

(2) المراسيل لابن أبي حاتم (ص80)

(3) المعجم الكبير للطبراني (10/ 95)

(4) مسند أحمد (41/ 322 ط الرسالة)

(5) سنن الترمذي (6/ 133 ت بشار)

252 - عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ، فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: أَوْ مُسْلِمًا. فَسَكَتُّ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: أَوْ مُسْلِمًا. ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي، وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«27». [1] . ومسلم«150». [2] . وأصلحه أبو داود«4683». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«27». [4] . ومسلم«150». [5] . وأبو داود«4683». [6] . والنسائي«4992». [7] . من حديث سعد بن أبي وقاص.

(1) صحيح البخاري (1/ 14)

(2) صحيح مسلم (1/ 91)

(3) سنن أبي داود (4/ 355 ط مع عون المعبود)

(4) صحيح البخاري (1/ 14)

(5) صحيح مسلم (1/ 91)

(6) سنن أبي داود (4/ 355 ط مع عون المعبود)

(7) سنن النسائي (8/ 103)

253 - عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: صححه محققو المسند«24820». [1] . ومحققو السنن«148». [2] . والألباني«835». [3] . وقال الوادعي:«حديث حسن». [4] . وقال مرة:«الحديث على شرط مسلم ولم يخرجه مسلم». [5] . وصححه ضياء الرحمن [6] .

لكن قال الترمذي:«حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». [7] . وفي بعض النسخ قوله **(حسن غريب)**.

تخريج الحديث: رواه أحمد«24820». [8] . ولفظه :«لا يخير بين أمرين، إلا اختار أرشدهما». [9] . وابن ماجه«148». [10]. والترمذي ولفظه:«مَا خُيِّرَ عَمَّار بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا».

(1) مسند أحمد (41/ 322 ط الرسالة)

(2) سنن ابن ماجه (1/ 104 ت الأرنؤوط)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 489)

(4) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 502)

(5) الجامع الصحيح فيما كان على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه (2/ 191)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 249)

(7) سنن الترمذي (6/ 133 ت بشار)

(8) مسند أحمد (41/ 322 ط الرسالة)

(9) مسند أحمد (41/ 322 ط الرسالة)

(10) سنن ابن ماجه (1/ 52 ت عبد الباقي)

«3799». [1] .عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار عن عائشة.. وإسناده صحيح. وراجع تخريج الحديث رقم **(251)**.

(1) سنن الترمذي (6/ 133 ت بشار)

254 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ كَانَ ابْنُ سُمَيَّةَ مَعَ الْحَقِّ».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه الطبراني، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف». [1] . وأعله الدارقطني بالاختلاف«843-». [2] . وضعفه الألباني«2209». [3] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:10071 – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا علي بن هاشم، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق». [4] . وإسناده ضعيف. وللحديث ما يشهد له. راجح تخريج الحديث رقم: **(251)**.

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 243)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 233)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 234)

(4) المعجم الكبير للطبراني (10/ 95)

255 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَدَامَ النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ مُتِّعَ بِبَصَرِهِ مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الفضائل، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ.

تخريج الحديث: رواه ابن شاهين : 194 – حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي، ثنا محمد بن عوف، ثنا حيوة، عن ابن حمير. (1) .

وعبد الرحمن الرازي : 114 – ثني أبي رحمه الله، وحمزة بن يوسف، قالا: نا ابن عدي، نا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، من أولاد المنصور، نا القاسم بن هشام السمسار، نا الربيع بن روح، نا اليمان بن عدي. (2) .

كلاهما **(ابن حمير) (اليمان بن عدي)** عن مسلمة بن علي، عن ابن جريج، عن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :«من أدام النظر في المصحف متعه الله ببصره ما بقي في الدنيا».

مداره على مسلمة بن علي بن خلف الخشني. قال البخاري، وأبو زرعة : منكر الحديث. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا يشتغل به، هو في حد الترك.

(1) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (2) فضائل القرآن وتلاوته للرازي (ص145) (ص67)

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ضعيف، وحديثه متروك. وقال النسائي، والدارقطني، والبرقاني، متروك الحديث. [1] . وابن جريج مدلس وقد عنعن.

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل النظر إلى المصحف كلها معلولة، وكذا النظر إلى الكعبة والنظر إلى علي والنظر إلى الوجه الجميل.. كلها لا تصح. والنظر في المصحف ليس عبادته لذاته، وإنما يكون عبادة إن كان الغرض هو القراءة فيه وتدبر كلام الله، وكذا يكون لمن يحصل له الخشوع بالقراءة منه والنظر فيه. قال النووي: «القراءة في المصحف أفضل من القراءة عن ظهر القلب لأنها تجمع القراءة والنظر في المصحف وهو عبادة أخرى كذا قاله القاضي حسين وغيره من أصحابنا ونص عليه جماعات من السلف ولم أر فيه خلافا ولعلهم أرادوا بذلك في حق من يستوي خشوعه وحضور قلبه في الحالين فأما من يزيد خشوعه وحضور قلبه وتدبره في القراءة عن ظهر القلب وهي أفضل في حقه». [2] .

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 570)

(2) المجموع شرح المهذب (2/ 166 ط المنيرية)

256 - عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ قَالَتْ : «**دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: مَهْ مَهْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ نَاقِهٌ. قَالَ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ: قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ مِنْ هَذَا فَأَصِبْ، فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: أصلح أبو داود«3856». [1] . وقال الترمذي :«هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث فليح، ويروى عن فليح عن أيوب بن عبد الرحمن». [2] . وقال الحاكم:«حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ». [3] . وسكت عنه ابن حجر«4144». [4] . وحسنه ضياء الرحمن [5] . والألباني «59». [6] .

لكن ضعفه محققو المسند «27051». [7] . وكذا في «3442». [8] .

(1) سنن أبي داود (4/ 1 ط مع عون المعبود)

(2) سنن الترمذي (3/ 560 ت بشار)

(3) المستدرك على الصحيحين (9/ 247 ط المنهاج القويم)

(4) هداية الرواة – مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (4/ 156)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 779)

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 127)

(7) مسند أحمد (44/ 603 ط الرسالة)

(8) سنن ابن ماجه (4/ 500 ت الأرنؤوط)

تخريج الحديث: رواه أبو داود «3856». [1] . والترمذي «2037». [2] وابن ماجه «3442». [3] . من طريق فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية، قالت..

فليح هذا هو فليح بن سليمان بن أبي المغير، عن يحيى بن معين: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بقوي، ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدراوردي. والدراوردي أثبت منه . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي. [4] وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ». [5] . ثم ذكر حديث سهل بن سعد قال: «إن كنا لنفرح بيوم الجمعة، كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها، فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا، وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك، وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة، والله ما فيه شحم ولا ودك.». [6] .

والسلق من البقول معروف، ويدخل فيه الهندباء والخبيزة والسبانخ.. وله فوائد طبية وله أضرار أيضا.

(1) سنن أبي داود (4/ 1 ط مع عون المعبود)

(2) سنن الترمذي (3/ 560 ت بشار)

(3) سنن ابن ماجه (2/ 1139 ت عبد الباقي)

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 320)

(5) تقريب التهذيب (ص448) . والظاهر ضعف الحديث، ففليح مثله لا يحتمل التفرد.

وفي الحديث خلط السلق بالشعير، وعند البخاري «باب السلق والشعير». [صحيح البخاري (7/ 73 ط السلطانية)

(6) صحيح البخاري (7/ 73 ط السلطانية)

257 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا، وَلَا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [1] . ذكره المنذري بصيغة الجزم[2] . وقال الهيثمي:«ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني، وهو ثقة ثبت». [3] . وصححه الغماري [4] . والألباني «1510». [5] .

لكن أعله الدارقطني«762-». [6] . وقال الذهبي:«منكر». [7] . وضعفه عبد القادر الدومي«547»[8] وذكره الوادعي في «306». [9] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا : «286». [10]. والدولابي «868». [11]. والشاشي «768».

(1) المستدرك على الصحيحين (4/ 359 ط العلمية)

(2) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 123)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 311)

(4) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2/ 123)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 15)

(6) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 115)

(7) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (6/ 3029)

(8) شرح كتاب الشهاب (ط الكويت ص 376)

(9) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص281)

(10)العقوبات لابن أبي الدنيا (ص186)

(11)الكنى والأسماء – للدولابي (2/ 480)

[1] . والحاكم «7917». [2] . من طريق بشير، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود..

وقع عند الحاكم أن بشيرا ذاك هو بشير بن زاذان، لذا تعقبه الذهبي بانه منكر، قال الذهبي :«هذا منكر، وفيه بشير بن زاذان ضعفه الدارقطني، واتهمه ابن الجوزي». [3] .

والحقيقة بشير ليس هو بشير بن زادان، بل هو بشير بن سليمان أبو إسماعيل كما ورد مصرحا به عند الدولابي «868». [4] . وغيره. لذا صححه الغماري [5] . والألباني «1510». [6] .

لكن فاتتهما علة للحديث، وهي أن سيارا ليس هو أبو الحكم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي. فسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا ولم يرو عنه. [7] . وأبو حمزة لا تقوم به حجة. راجع:[8] .

والحديث رواه تمام : 1081 – حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، حدثني أبو سعيد أحمد بن طاهر الحراني، ولم يكتب عنه غيري، ثنا أبو عمر الإمام، ثنا مخلد بن

(1) المسند للشاشي (2/ 199)

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم – ط العلمية (4/ 359)

(3) مختصر تلخيص الذهبي (6/ 3029)

(4) الكنى والأسماء – للدولابي (2/ 480)

(5) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2/ 123)

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 15)

(7) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ وقد أنكر أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو بن علي أن يكون الذي روى بشير بن سلمان عنه، عن طارق بن شهاب سيارا أبا الحكم، وقالوا: إنما هو سيار أبو حمزة. [تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 568)

(8) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص281)

يزيد، ثنا السري بن إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتربت الساعة، ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا، ولا تزداد منهم إلا بعدا». [1] . والسري مشهور متروك الحديث.

والحديث رواه كذلك الطبراني بلفظ:«اقتربت الساعة، ولا تزداد منهم إلا بعدا». [2] .

(1) فوائد تمام (2/ 39)

(2) المعجم الكبير للطبراني (10/ 13)

258 - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ، وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ، فَمَنْ قَرَأَهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ».**

الحكم: مرفوع – باطل

التصنيف: القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال الذهبي :«باطل». [1] . وكذلك قال ابن حجر.[2] . وقال الهيثمي :«رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس، ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث، ولم أجد لغيره في ذلك كلاما، وبقية رجاله ثقات». [3] . وقال الألباني :«باطل». «4073». [4] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني 6616 – حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، حدثني أبي، عن جدي آدم بن أبي إياس، ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ :«القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين». قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد، تفرد به حفص بن ميسرة. [5] .

(1) ميزان الاعتدال (3/ 639)

(2) لسان الميزان ت أبي غدة (7/ 334)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 163)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (9/ 70)

(5) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 361)

آفته محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني. قال الذهبي :«تفرد بخبر باطل». [1] .
وكذلك قال ابن حجر «949». [2] . ثم ذكرا هذا الحديث.

(1) ميزان الاعتدال (3/ 639)

(2) لسان الميزان (5/ 276)

259 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ: عَمْرٌو وَهِشَامٌ».**

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [1] . وقال الجورقاني:«حسن مشهور». [2] . وقال الهيثمي:«رجال الكبير وأحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث». [3] . وقال البوصيري:«رواته ثقات». [4] . وصحح إسناده أحمد شاكر«8029». [5] . وحسنه محققو المسند«8042». [6] . والألباني«156». [7] . والوادعي«1344». [8] . وضياء الرحمن [9] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«8042». [10]. وابن أبي عاصم«795». [11].والبزار«8005-». [12].

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 268 ط العلمية)

(2) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1/ 325)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 352)

(4) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 299)

(5) مسند أحمد (8/ 136 ت أحمد شاكر)

(6) مسند أحمد (13/ 409 ط الرسالة)

(7) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 290)

(8) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 358)

(9) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 253)

(10) مسند أحمد (13/ 409 ط الرسالة)

(11) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2/ 99)

(12) مسند البزار = البحر الزخار (14/ 332)

والنسائي«8242». [1] . والطبراني«461». [2] . والحاكم«5053». [3] . عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه. وهو حديث حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة..

ورواه الطبراني:6752 – حدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الله بن يزيد البكري، نا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:«ابنا العاص مؤمنان، وعمرو بن العاص في الجنة». [4] . عبد الله بن يزيد البكري. ضعفه أبو حاتم، فقال: ذاهب الحديث». [5] . وشيخ الطبراني محمد بن أبي زُرْعَة لم أجد من تكلم فيه حاله. [6] .

(1) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (7/ 369)

(2) المعجم الكبير للطبراني (22/ 177)

(3) المستدرك على الصحيحين (3/ 268 ط العلمية)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 27)

(5) ميزان الاعتدال (2/ 526)

(6) تاريخ الإسلام – ت تدمري (21/ 271)

260 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: فضائل الصحابة

ملاحظات على الحكم: منكر بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح بهذه الزيادة، ولم يخرجاه وشاهده». [1] . وصححه الألباني«796». [2] .

لكن ذكره ابن عدي في مناكير المعلى [3] . قال الذهبي:«فيه معلى بن عبد الرحمن، وهو متروك». [4] . وقال البوصيري:«وهذا إسناد ضعيف». [5] . وقال محققو السنن:«إسناده تالف». [6] . وقال ضياء الرحمن:«ضعيف جدا». [7] .

تخريج الحديث: رواه ابن ماجه«118». [8] .والحاكم«4780». [9] . من طريق حمد بن موسى الواسطي، حدثنا المعلى بن عبد الرحمن، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع عن ابن عمر

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 182 ط العلمية)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 423)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 103)

(4) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (4/ 1653)

(5) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 20)

(6) سنن ابن ماجه (1/ 86 ت الأرنؤوط)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 140)

(8) سنن ابن ماجه (1/ 44 ت عبد الباقي)

(9) المستدرك على الصحيحين (3/ 182 ط العلمية)

مرفوعا.. وإسناده ساقط، وآفته المعلى، وهو ابن عبد الرحمن الواسطي.قال يحيى بن معين، وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن، فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟ فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه، تسعين حديثا. [1] .

وروى الحاكم:4779 – حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عثمان بن سعيد المري، ثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما». [2] .

عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام. [3] . وعثمان ابن سعيد ابن مرة القرشي المري أبو عبد الله الكوفي المكفوف مقبول. [4] .

وروى الطبراني:2617 – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ:«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما». [5] . وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد وهو الإفريقي.

والحديث كل طرقه معلولة، وقد صح قوله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 215)

(2) المستدرك على الصحيحين (3/ 182 ط العلمية)

(3) تقريب التهذيب (ص285)

(4) تقريب التهذيب (ص383)

(5) المعجم الكبير للطبراني (3/ 39)

[1] . أما زيادة «وأبوهما خير منهما». فلا تصح.

(1) مسند أحمد (17/ 31 ط الرسالة)

261 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ابْنَتِي فَاطِمَةُ حَوْرَاءُ آدَمِيَّةٌ لَمْ تَحِضْ وَلَمْ تَطْمِثْ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا فَاطِمَةَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَطَمَهَا وَمُحِبِّيهَا عَنِ النَّارِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الخطيب:«في إسناد هذا الحديث من المجهولين غير واحد، وليس بثابت». [1] . وقال الذهبي:«إِسْنَاده مظلم مَجَاهِيل». [2] . وذكره السيوطي في[3] . وابن عراق في «14». [4] . والشوكاني«123». [5] . وذكر أن في إسناده أحمد بن جميع الغساني وليس كذلك. وحكم عليه بالوضع الألباني«428». [6] . وخلدون الأحدب«1892». [7] .

تخريج الحديث: رواه ابن جميع [8] . ومن طريقه الخطيب«4202». [9] . ومن طريق الخطيب رواه ابن الجوزي.[10].عن غانم بن حميد، ببغداد، حدثنا أبو عمارة أحمد بن محمد، حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي، حدثنا القاسم بن مطيب، حدثنا منصور بن صدقة،

(1) تاريخ بغداد ت بشار (14/ 287)

(2) تلخيص كتاب الموضوعات (ص150)

(3) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 365)

(4) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 412)

(5) الفوائد المجموعة (ص392)

(6) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 618)

(7) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (8/ 513)

(8) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (ص359)

(9) تاريخ بغداد ت بشار (14/ 287)

(10)الموضوعات لابن الجوزي (1/ 421)

عن أبي معبد، عن ابن عباس...

غانم بن حميد بن يونس بن عبد الله، أبو بكر الشعيري، ذكره الخطيب دون جرح أو تعديل. [1] . والحسن بن عمرو بن سيف، قال البخاري: كذاب. [2] .

ورواه الحاكم موقوفا:«حدثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ ببغداد، والحسن بن محمد الأزهري بنيسابور، قالا: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو زيد يحيى بن عمير الحبقي، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إنما سميت فاطمة فاطمة؛ لأن الله تعالى فطم من أحبها من النار».75[3] . ورواه ابن الجوزي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. [4] .

وفي الإسناد الغلابي وهو محمد بن زكريا الكذاب، قال ابن الجوزي:«هذا عمل الغلابي. وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه كان يضع الحديث». [5] .

(1) تاريخ بغداد ت بشار (14/ 287)

(2) التاريخ الكبير للبخاري (2/ 299 ت المعلمي اليماني)

(3) فضائل فاطمة (ط الفرقان ص 72)

(4) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 421)

(5) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 422)

262 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الأخلاق والآداب

أحكام المحدثين: حسنه بعض أهل العلم نظرا لطرقه الكثيرة كالمنذري [1] والهيثمي«13608». [2] . وكذلك السخاوي قال:«وأفرد أبو نعيم طرقه ثم شيخنا في الإنارة، بطرق غب الزيارة، وبمجموعها يتقوى الحديث». [3] . وصححه الشيخ الألباني «2583». [4] .

لكن قال البزار :«ليس في زر غبا تزدد حبا عن النبي ﷺ حديث صحيح». [5] . وقال العقيلي بعدما ذكر حديثين :«وليس في هذين البابين عن النبي ﷺ شيء يثبت». [6] . وقال ابن حبان :«روي عن النبي ﷺ أخبار كثيرة تصرح بنفي الإكثار من الزيارة حيث يقول زر غبا تزدد حبا إلا أنه لا يصح منها خبر من جهة النقل». [7] . وتتبع ابن الجوزي طرقه وخلص إلى أن هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله ﷺ. [8] . وذهب المعلمي إلى أنه ليس حديثا بل حكمة :«الصحيح: أنها حكمة قديمة، قال عبيد بن عمير لعائشة لما لامته على

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (3/ 249)
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 175)
(3) المقاصد الحسنة (ص377)
(4) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 691)
(5) مسند البزار = البحر الزخار (16/ 191)
(6) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 138)
(7) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص116)
(8) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 255)

انقطاعه عنها (أقول يا أمه. ما قال الأول: زرغبا تزدد حبا». [1] . وضعفه الحويني.[2] .

تخريج الحديث: هذا الحديث روي عن تسعة من الصحابة عن جابر«17». [3] وأبي ذر«3963». [4] وعبد الله بن عمر«87». [5] وحبيب بن مسلمة«3052». [6] وعبد الله بن عمرو«173». [7] وعلي«14». [8] ومعاوية بن حيدة «1093». [9] وأبو هريرة «2658». [10]. وعائشة «3374)». [11]. راجع طرقه [12].

وهو يخالف ما صح أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشية. [13]. وبوب عليه البخاري «باب: هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا». فيكون الحكم بالرجوع لأحوال الناس فمن يزور والديه ليس كمن يزور صديقه وجاره..

فالظاهر ضعف الحديث لأن طرقه كلها معلولة لا ترقى لتحسينه كما عليه الحفاظ، وخاصة مع وجود بعض طرق واهية ومنكرة «2545». [14]، ولا أعلم أحدا صححه قبل الشيخ الألباني

(1) الفوائد المجموعة (ص260)

(2) الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص51)

(3) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص52)

(4) مسند البزار = البحر الزخار (9/ 380)

(5) المعجم الأوسط للطبراني (1/ 34)

(6) المعجم الأوسط للطبراني (3/ 248)

(7) المعجم الكبير للطبراني (13/ 70)

(8) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص48)

(9) فوائد تمام (2/ 44)

(10) مسند أبي داود الطيالسي (4/ 268)

(11) تاريخ بغداد ت بشار (11/ 429)

(12) حديث زر غبا تزدد حبا دراسة نقدية لوليد الكندري

(13) صحيح البخاري (8/ 21 ط السلطانية)

(14) العلل لابن أبي حاتم (6/ 303 ت الحميد)

رحمه الله.

263 - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«676». [1] . وأورده ابن حبان«80». [2] . وسكت عنه ابن حجر«1053». [3] .

لكن قال البيقهي:«المَحفوظُ بهَذا الإسنادِ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إنَّ اللَّهَ ومَلائكَتَه يُصَلُّونَ على الَّذينَ يَصِلونَ الصُّفوفَ». [4] . وقال بن القيسراني:«منكر، غير محفوظ». [5] . وقال محققو السنن«معاوية بن هشام وهم في قوله: على ميامن الصفوف، والصحيح أنه بلفظ: على الذين يصلون الصفوف». [6] . وقال محققو ابن حبان:«المحفوظ بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ: إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف"».

(1) سنن أبي داود (1/ 253 ط مع عون المعبود)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 172)

(3) هداية الرواة – مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (1/ 478)

(4) السنن الكبير للبيهقي (6/ 30 ت التركي)

(5) ذخيرة الحفاظ (1/ 596)

(6) سنن ابن ماجه (2/ 138 ت الأرنؤوط)

[1] . وضعفه الألباني«104». [2] .و[3] و الحويني «276». [4] . والطريفي [5] . وضياء الرحمن [6] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود : 676 – حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ :«إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف». [7] .

وهذا الحديث وهم فيه معاوية بن هشام فرغم صدقه فهو يهم، وهذا من أوهامه، قال البيهقي :«والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ : إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف». [8] . وقد رواه جماعة عن سفيان منهم عبد الله بن الوليد. [9] . وأبو أحمد الزبيري. [10]. و قبيصة بن عقبة.[11] وحسين بن حفص. [12]. كلهم بلفظ :«إن الله عز وجل وملائكته عليهم السلام، يصلون على الذين يصلون الصفوف». وقد يكون الوهم من أسامة بن زيد فهو أيضا يهم.

(1) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (5/ 534)

(2) ضعيف أبي داود – الأم (1/ 232)

(3) تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص288)

(4) إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث (3/ 90)

(5) صفة الصلاة (ص 48)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 44)

(7) سنن أبي داود (1/ 253 ط مع عون المعبود)

(8) السنن الكبير للبيهقي (6/ 30 ت التركي)

(9) مسند أحمد (40/ 443 ط الرسالة)

(10) مسند أحمد (42/ 161 ط الرسالة)

(11) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (375 /2)

(12) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 173)

وإنما صح عن البراء قال:« كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه». [1] .

فوائد الحديث: الحديث لم يصح، وإنما صح عن البراء قال:« كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه». [2] .

وليس فيه أفضلية للصف الأيمن وإنما غاية ما فيه أن يقبل عليهم النبي ﷺ بعد التسليم أو الانصراف. وصح عن عبد الله بن عمرو أنه كان يقدم الصلاة خلف الإمام ثم الميمنة، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو قال:«خير المسجد المقام، ثم ميامن المسجد». [3] . وكان أنس بن مالك يصلي في الجانب الأيسر من المسجد «3437». [4] .

فلم يرد حديث صحيح في فضل الصلاة في الجهة اليمنى من الصف، والأفضل المساواة بينهما، فلا يليق أن يغلب الأمين على الأيسر فيضيع توسيط الإمام كما هو الوارد في صلاة النبي ﷺ بإصحابه. فعن جابر «جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ، ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعا، فدفعنا حتى أقامنا خلفه». [5] . قال اللخمي: «يبتدأ الصف من وراء الإمام ثم عن يمينه وشماله حتى يتم الصف». [6] .

(1) صحيح مسلم (2/ 153 ط التركية)

(2) صحيح مسلم (2/ 153 ط التركية)

(3) مصنف ابن أبي شيبة (1/ 300 ت الحوت)

(4) مصنف ابن أبي شيبة (1/ 300 ت الحوت)

(5) صحيح مسلم (8/ 233 ط التركية)

(6) شفاء الغليل في حل مقفل خليل (1/ 226)

264 - عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الصيام، فضائل الأوقات

أحكام المحدثين: قال ابن رجب:«هذا الإسناد فيه ضعف». [1] .وقال الهيثمي:«فيه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: منكر الحديث وجهله جماعة». [2] . ثم قال مرة:«وفيه زائدة بن أبي الرقاد، وفيه كلام، وقد وثق». [3] . وقال الفتني في إسناده:«ضعيف». [4] . وذكره اللكنويفي [5] . وقال ابن حجر:«وهذا من صنعة السقطي، وفيه دليل على جهله، فإن القواريري لم يلحق حماد بن سلمة، وإنما رواه عن زائدة بن أبي الرقاد كما تقدم». [6] . وضعفه النووي«980». [7] . وقال الحويني:«منكر». [8] . وضعفه الألباني«4395». [9] .

تخريج الحديث: رواه عبد الله في زوائده على المسند «2346». [10]. وفيه :«وبارك لنا في رمضان».

(1) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف (ص218 ت عوض الله)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 165)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 140)

(4) تذكرة الموضوعات للفتني (ص117)

(5) الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص59)

(6) تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (ت عوض ص 40)

(7) الأذكار للنووي ط ابن حزم (ص329)

(8) إسعاف اللبيث بفتاوى الحديث (2/ 191)

(9) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص637)

(10) مسند أحمد (4/ 180 ط الرسالة)

والطبراني : «3939». [1] . وأبو نعيم [2] . والبيهقي «3815». [3] . من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك..

زائدة بن أبي الرقاد الباهلي أبو معاذ البصري، قال البخاري:«منكر الحديث». [4] . وقال ابن حبان :«يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به ولا يكتب إلا للاعتبار». [5] .

وشيخه زياد بن عبد الله النميري البصري، قال أبو حاتم : يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عنه فضعفه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال : يخطئ، وكان من العباد. [6] .

وركب بعضهم للحديث إسنادا ولم يفلح، قال ابن حجر :«قرأت بخط أبي طاهر السلفي: أنبأنا الشيخ أبو البركات السقطي، أخبرنا محمد بن علي بن المهتدي، أنبأنا عيسى بن علي بن الجراح، أنبأنا البغوي، أنبأنا القواريري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به».

قال ابن حجر : وهذا من صنعة السقطي، وفيه دليل على جهله، فإن القواريري لم يلحق حماد بن سلمة، وإنما رواه عن زائدة بن أبي الرقاد كما تقدم». [7] .

(1) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 189)

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (6/ 269)

(3) شعب الإيمان (3/ 375 ت زغلول)

(4) التاريخ الكبير للبخاري (3/ 433 ت المعلمي اليماني)

(5) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 308)

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 493)

(7) تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (ت عوض ص 40)

265 - عَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَأَخْرِجُوا الْقُمَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي تُبْنَى فِي الطَّرِيقِ؟. قَالَ: نَعَمْ، وَإِخْرَاجُ الْقُمَامَةِ مِنْهَا مُهُورُ حُورِ الْعِينِ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، المساجد

أحكام المحدثين: حسنه ابن حجر[1] . وذكر السيوطي أن الضياء المقدسي صححه فِي المختارة. [2] .

لكن قال ابن الجوزي:«لَا يَصح من جَمِيع جهاته». [3] . وقال الهيثمي:«في إسناده مجاهيل». [4] . وضعفه المنذري[5] . والغماري[6] . والألباني«1675». [7] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني«2521». [8] . حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أيوب بن علي، ثنا زياد بن سيار، عن عزة بنت عياض، قالت: سمعت أبا قرصافة.. وإسناده مظلم،

(1) فتح الباري لابن حجر (1/ 545 ط السلفية)

(2) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 376)

(3) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 254)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 9)

(5) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (1/ 122)

(6) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 90)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 170)

(8) المعجم الكبير للطبراني (3/ 19)

وهو عند ابن عساكر أيضا. [1] .

ورواه ابن الجوزي:«فأنبأنا علي بن محمد بن حسون أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد العزيز بن علي الأزجي، حدثنا عمر بن محمد، حدثنا محمد بن فحسان الباهلي، حدثنا أبو معمر الضرير، حدثنا عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: كنس المساجد مهور الحور العين». [2] . قال ابن الجوزي:«فيه مجاهيل.

وعبد الواحد ليس بثقة. قاله يحيى. وقال البخاري والفلاس والنسائي: متروك الحديث». [3] . وراجع«باب مهور الحور العين». [4] .

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر (5/ 110)

(2) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 253)

(3) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 254)

(4) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 253)

266 - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاتَّخِذُوهَا جُمًّا».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، المساجد

أحكام المحدثين: قال الغماري:«فلا يبعد الحكم بصحته فضلا عن حسنه». [1] .

لكن قال الدارقطني:«يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله». [2] . وقال الذهبي:«هذا منقطع». [3] . وضعفه الشثري«3184». [4] . والألباني«1674». [5] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«3153». [6] .وأبو نعيم[7] . والبيهقي«4357». [8] . عن ليث، عن أيوب، عن أنس.. ليث هو ابن أبي سليم ضعيف. وأيوب قال أبو حاتم:«أيوب بن أبي تميمة السختياني رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه وهو مثل الأعمش». [9] .

واختلف فيه، قال الدارقطني:«يرويه ليث بن أبي سليم، عن أيوب، عن أنس، ولم يتابع عليه. وغيره يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله». [10]. وكذلك نقل ابن القطان عن

(1) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 88)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 162)

(3) المهذب في اختصار السنن الكبير (2/ 867)

(4) مصنف ابن أبي شيبة (3/ 177 ت الشثري)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 169)

(6) مصنف ابن أبي شيبة (1/ 274 ت الحوت)

(7) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (3/ 12)

(8) السنن الكبير للبيهقي (5/ 157 ت التركي)

(9) المراسيل لابن أبي حاتم (ص14)

(10)علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 162)

البخاري حينما سأله الترمذي [1] .

ورواه ابن أبي شيبة: 3151 – حدثنا خلف بن خليفة، عن موسى، عن رجل، عن ابن عباس، قال: «أمرنا أن نبني المساجد جما، والمدائن شرفا». [2] . وإسناده ضعيف لإبهام الرجل عن ابن عباس.

وروى ابن أبي شيبة: 3154 – حدثنا مالك، قال: نا هريم، قال: نا ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: «نهينا أو نهانا أن نصلي في مسجد مشرف». [3] . وهو ضعيف أيضا.

(1) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 502)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (1/ 274 ت الحوت)

(3) مصنف ابن أبي شيبة (1/ 275 ت الحوت)

267 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ. قِيلَ: أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«29». [1] . ومسلم«907». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«29». [3] . ومسلم«907». [4] . زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس..

(1) صحيح البخاري (1/ 15)

(2) صحيح مسلم (3/ 33)

(3) صحيح البخاري (1/ 15)

(4) صحيح مسلم (3/ 33)

268 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «**جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ**»

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: التوحيد، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به مسلم «132».[1] وأصلحه أبو داود «5111».[2] وأورده ابن حبان في صحيحه «4379».[3]

تخريج الحديث: رواه مسلم «132».[4] وأبو داود «5111».[5] وابن حبان «4379».[6] عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه.

شرح الحديث: (جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ فسألوه) جاء بعض الصحابة يشكون ما يعرض لهم في صدورهم من الوساوس **(إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به)** نجد خواطر قبيحة في أمر الله والدين، يستعظم الواحد منا أن ينطق بها لشناعتها **(وقد وجدتموه؟)** سألهم النبي ﷺ مثبتًا وقوع هذا الأمر لا منكرًا عليهم **(قالوا: نعم)** أقروا بوجود هذه الوساوس مع كراهتهم الشديدة لها **(قال: ذاك صريح الإيمان)** كراهتكم لهذه الخواطر ونفوركم منها وخوفكم من النطق بها علامة إيمان خالص، لأن القلب الحي هو الذي يتألم

(1) صحيح مسلم (1/ 83)

(2) سنن أبي داود (4/ 490 ط مع عون المعبود)

(3) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 269)

(4) صحيح مسلم (1/ 83)

(5) سنن أبي داود (4/ 490 ط مع عون المعبود)

(6) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 269)

من الوسوسة ويستعظمها، أما القلب الميت فلا يبالي بما يمر عليه.

فوائد الحديث: في الحديث أن الوساوس القهرية في ذات الله أو الدين لا تضر العبد ما دام كارهًا لها دافعًا لها غير راض بها، وأن الشيطان إنما يلقيها في قلب المؤمن ليحزنه ويزعزع يقينه. فالعلاج ألا يناقشها ولا يسترسل معها، بل يستعيذ بالله وينتهي ويقول: آمنت بالله، فإن الوسواس لا يطفئه الجدل، وإنما يطفئه الإعراض عنه والاعتصام بالله.

269 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، العلم

أحكام المحدثين: حسنه ابن عساكر[1] . والغماري[2] طبعت ضمن كتاب [3] .

لكن قال الإمام أحمد فيما حكاه البيهقي في الشعب عنه عقب حديث أبي الدرداء:«هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح». [4] وكذلك ذكر ابن عبد البر في [5] . وقال الدارقطني عن طرقه :«وكلها ضعاف، ولا يثبت منها شيء». [6] . وقد حكى النووي اتفاق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه.[7] . وقال ابن حجر:«جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة». [8] . وقال ضياء الرحمن : «روي في هذا الباب عن عدد من الصحابة، منهم: أنس، وابن عمر، وأبو هريرة، وابن عباس، ومعاذ بن جبل، وكلها معلولة لا يثبت منها شيء». [9] .

(1) الأربعون البلدانية لابن عساكر (ص25)

(2) إرشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين ص 43

(3) الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة ط مكتبة القاهرة

(4) المقاصد الحسنة (ص645)

(5) جامع بيان العلم وفضله (1/ 192)

(6) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 33)

(7) الأربعون النووية (ص38)

(8) التلخيص الحبير (3/ 208 ط العلمية)

(9) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2/ 101)

تخريج الحديث: الحديث له ألفاظ كثيرة، فروي بلفظ :«من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء». [1] . وفي لفظ :«من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله فقهيا وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا». [2] .

لكن لم يصح منها شيء، ومن العلماء من يرى أن كثرة طرقه ترتقي به لدرجة الحسن، من أقدمهم ابن عساكر، فقد قال أنه ورد من طرق عن الصحابة:«بأسانيد فيها كلها مقال ليس فيها ولا فى ما تقدمها للتصحيح مجال ولكن الأحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة لا سيما ما ليس فيه إثبات فرض». [3] . وللغماري رسالة جمع فيها طرق الحديث سماها [4] طبعت ضمن كتاب [5] .

والظاهر أن الحديث ضعيف، وله أسانيد واهية لا تصلح للتقوية.

(1) الأربعون حديثا للآجري (ص204)

(2) شعب الإيمان (2/ 270 ت زغلول)

(3) الأربعون البلدانية لابن عساكر (ص25)

(4) إرشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين ص 43

(5) الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة ط مكتبة القاهرة

270 - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدِ زَوْجَتِهِ وَأَبَوَيْهِ وَوَلَدِهِ يُعَيِّرُونَهُ بِالْفَقْرِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يُطِيقُ فَيَدْخُلُ الْمَدَاخِلَ الَّتِي يَذْهَبُ فِيهَا دِينُهُ فَيَهْلِكُ».**

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيفات: الفتن وأشراط الساعة، النكاح والأسرة

ملاحظات على الحكم: لا أصل له بهذا اللفظ، وورد حديث بنحوه وهو منكر.

أحكام المحدثين: ضعفه العراقي.[1] . وقال ابن تيمية:«هذا اللفظ ليس معروفًا». [2] . وقال السخاوي«واهي». [3] .وقال الألباني «منكر». [4] .

تخريج الحديث: هذا اللفظ ذكره الغزالي :«قال ﷺ يأتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وأبويه وولده يعيرونه بالفقر ويكلفونه ما لا يطيق فيدخل المداخل التي يذهب فيها دينه فيهلك». [5] .

ولم أجده مسندا بهذا اللفظ، ولكن ورد نحوه عند الخطابي :«أخبرنا أبو سليمان قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا محمد بن منصور الجشمي قال: حدثنا سلم بن سالم قال: حدثنا السري بن يحيى، عن الحسن، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:«ليأتين على الناس زمان

(1) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص458)

(2) أحاديث القصاص (ص84)

(3) المقاصد الحسنة (ص329 ت الخشت)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 269)

(5) إحياء علوم الدين (2/ 24)

لا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من قرية إلى قرية ومن شاهق إلى شاهق ومن جحر إلى جحر كالثعلب الذي يروغ. قالوا: ومتى ذاك يا رسول الله؟ قال: إذا لم تنل المعيشة إلا بمعاصي الله عز وجل فإذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة، قالوا: وكيف ذاك يا رسول الله، وقد أمرتنا بالتزوج؟. قال: لأنه إذا كان ذلك الزمان كان هلاك الرجل على يدي أبويه، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته. قالوا: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: يعيرونه بضيق المعيشة فيتكلف ما لا يطيق حتى يورده موارد الهلكة». [1] . محمد بن يونس الكديمي يتهم بوضع الحديث. [2] .

ورواه الرافعي :«أنا إسماعيل بن محمد بن حمزة أنا سعد بن الحسن القصري، أنا علي بن إبراهيم البزاز، أنا محمد بن يحيى المعروف بابن أبي زكريا، ثنا محمد بن مسعود بن الحارث القزويني، ثنا أحمد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عبد الحميد بن يحيى، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ..». [3] .

عبد الحميد بن يحيى مجهول، قال العقيلي :«مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه». [4] . وهو عند البيهقي من حديث أبي هريرة : «439 – أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا جامع بن سودة، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعا فذكره». [5] جامع بن سودة ذكره

(1) العزلة للخطابي (ص10)

(2) سؤالات حمزة للدارقطني (ص111)

(3) التدوين في أخبار قزوين (2/ 21)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 40)

(5) الزهد الكبير للبيهقي (ص183)

الذهبي وقال أنه حدث بخبر باطل في الجمع بين الزوجين، كأنه آفته. [1] .

وفي الباب صح قوله ﷺ :«أول ما هلك بنو إسرائيل أن امرأة الفقير كانت تكلفه من الثياب أو الصبغ، أو قال: من الصيغة ما تكلف امرأة الغني». [2] .

(1) ميزان الاعتدال (1/ 387)

(2) التوحيد لابن خزيمة (2/ 758)

271 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ نَرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلَ النِّكَاحِ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».[1] وأورده الضياء في «المختارة»، ثم نبه على رواية سفيان بن عيينة له مرسلًا.[2] وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».[3] وحسنه ابن حجر بسكوته عنه في «هداية الرواة» على شرطه.[4] وصححه الألباني.[5]

لكن روى العقيلي الوجه الموصول من طريق محمد بن مسلم الطائفي، ثم أتبعه برواية سفيان بن عيينة مرسلة وقال: «هذا أولى».[6] وقال الخطيب البغدادي في اختلافه على سفيان الثوري: «رواه غيرهما عن سفيان مرسلًا، لم يذكر ابن عباس في إسناده، وهو الصواب».[7] وقال البيهقي في رواية ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس: «وهذا مرسل».[8] وقال الوادعي: «فعلم أن وصله شاذ، وللحديث طرق أخرى ذكرها الشيخ ناصر -حفظه الله- في

(1) المستدرك على الصحيحين (2/ 160 رقم 2692 ط الرسالة)

(2) الأحاديث المختارة (11/ 52-54 رقم 3921-3922 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

(3) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 94)

(4) هداية الرواة (3/ 247 رقم 3029 ت علي بن حسن الحلبي)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 196 رقم 624 ط مكتبة المعارف)

(6) الضعفاء الكبير (4/ 134 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

(7) المهروانيات = الفوائد المنتخبة (1/ 165 ت سعود بن عيد الجربوعي)

(8) السنن الكبير للبيهقي (13/ 585 رقم 13581 ت عبد الله التركي)

الصحيحة لا يرتقي بها الحديث إلى الحسن».[1] وضعفه السناري،[2] وضياء الرحمن،[3] وانتهى مصطفى العدوي مع بعض طلابه إلى تضعيفه.[4]

تخريج الحديث: رواه ابن ماجه،[5] والبزار،[6] والحاكم،[7] والبيهقي،[8] والضياء،[9] من طرق عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة الطائفي، عن طاوُس بن كَيْسان، عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعًا، بلفظ: «لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ»، وفي بعض الروايات: «مِثْلُ التَّزَوُّجِ». فهذا هو الوجه الموصول المشهور، ومداره على محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة.

وخالف محمدَ بن مسلم جماعة من الحفاظ، فرووه عن إبراهيم بن ميسرة مرسلًا. فرواه عبد الرزاق،[10] عن ابن جريج ومعمر، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة، أنه سمع طاوُسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَمْ أَرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلَ النِّكَاحِ»، ليس فيه ابن عباس. وهذه متابعة قوية للإرسال؛ لأن ابن جريج ومعمر إمامان، وقد اتفقا على إسقاط ابن عباس.[11]

---

(1) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص217 ط دار الآثار)

(2) مسند أبي يعلى - ت السناري (4/ 438 رقم 2747)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 54)

(4) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4/ 11)

(5) سنن ابن ماجه (3/ 54 رقم 1847 ت شعيب الأرناؤوط)

(6) البحر الزخار (11/ 130 رقم 4856 ط مكتبة العلوم والحكم)

(7) المستدرك على الصحيحين (2/ 160 رقم 2692 ط الرسالة)

(8) السنن الكبير للبيهقي (13/ 586 رقم 13582 ت عبد الله التركي)

(9) الأحاديث المختارة (11/ 52 رقم 3921 ت عبد الملك بن عبد الله دهيش)

(10) مصنف عبد الرزاق (6/ 244 رقم 10377 ط التأصيل الثانية)

(11) مصنف عبد الرزاق (6/ 244 رقم 10377 ط التأصيل الثانية)

ورواه سعيد بن منصور،[1] وأبو يعلى،[2] والعقيلي،[3] من طرق عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوُس، يبلغ به النبي ﷺ، مرسلًا. ولفظ العقيلي من طريق الحميدي، عن سفيان: «سمعت طاوُسًا يقول: قال النبي ﷺ: لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ»، ثم قال العقيلي عقب ذكر الوجه الموصول والمرسل: «هذا أولى».[4] وهذا نص من ناقد متقدم في ترجيح الإرسال.

ورواه البيهقي من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوُس، عن النبي ﷺ بلفظ: «مَا رَأَيْتُ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلَ النِّكَاحِ»، ثم قال: «وهذا مرسل».[5] فتضاف هذه الرواية إلى رواية ابن جريج عند عبد الرزاق، وتؤكد أن المحفوظ عنه الإرسال.

وقد وقع اختلاف أيضًا على سفيان بن عيينة؛ فرواه مؤمل بن إسماعيل عنه، عن إبراهيم، عن طاوُس، عن ابن عباس، موصولًا، ورواه غيره عن ابن عيينة مرسلًا. وقد جمع البزار الوجهين،[6] ولا تقوى رواية مؤمل على مخالفة أصحاب ابن عيينة الذين أرسلوه؛ لما عرف من سوء حفظ مؤمل، فضلًا عن موافقة الوجه المرسل لرواية معمر وابن جريج عن إبراهيم.

وروي كذلك عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، واختلف عليه؛ فوصله عنه عبد الصمد بن حسان ومؤمل بن إسماعيل، وأرسله غيرهما. قال الخليلي: «هذا جوده عبد الصمد

(1) سنن سعيد بن منصور - الفرائض إلى الجهاد (1/ 164 رقم 492 ت حبيب الرحمن الأعظمي)

(2) مسند أبي يعلى - ت السناري (4/ 438 رقم 2747)

(3) الضعفاء الكبير (4/ 134 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

(4) الضعفاء الكبير (4/ 134 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

(5) السنن الكبير للبيهقي (13/ 585 رقم 13581 ت عبد الله التركي)

(6) البحر الزخار (11/ 132 رقم 4857-4858 ط مكتبة العلوم والحكم)

والمؤمل بن إسماعيل عن سفيان، ورواه غيرهما عن سفيان عن طاؤس مرسلًا، ورواه محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم مجودًا».[1] لكن الخطيب البغدادي حرر هذا الاختلاف فقال: «لم يرو هذا الحديث كذا موصولًا عن سفيان الثوري إلا عبد الصمد بن حسان، وتابعه مؤمل بن إسماعيل، ورواه غيرهما عن سفيان مرسلًا، لم يذكر ابن عباس في إسناده، وهو الصواب».[2] فالمحفوظ عن الثوري أيضًا الإرسال.

وأما محمد بن مسلم الطائفي الذي وصل الحديث، فهو مختلف فيه، وليس ممن يحتمل منه الانفراد بمخالفة هؤلاء الحفاظ بلا نظر، فقد نقل العقيلي عن الميموني أن أحمد قال: إذا حدث محمد بن مسلم من غير كتاب أخطأ، ثم «ضعفه على كل حال من كتاب وغير كتاب»، وقال الميموني: «فرأيته عنده ضعيفًا».[3] ثم ساق العقيلي حديثه هذا موصولًا وأتبعه بمرسل ابن عيينة وقال: «هذا أولى».[4] فلا يقتصر الأمر على مجرد مخالفة عدد من الرواة له، بل إن الناقد الذي ساق الحديث في ترجمته رجح الوجه المخالف لروايته.

ومع ذلك فقد ورد عن أبي حاتم ما ينبغي ألا يهمل؛ فإنه لما سئل عن حديث آخر من طريق محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاؤس، عن ابن عباس، أنكره وقال: «ما نعلم إبراهيم بن ميسرة أسند عن طاؤس عن ابن عباس إلا حديثًا واحدًا؛ أن النبي ﷺ قال: لم -يعني- يُرَ للمتحابين مثل النكاح، حدثنا التنيسي، قال: حدثنا محمد بن مسلم».

(1) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 653 ت محمد سعيد عمر إدريس)

(2) المهروانيات = الفوائد المنتخبة (1/ 165 ت سعود بن عيد الجربوعي)

(3) الضعفاء الكبير (4/ 133-134 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

(4) الضعفاء الكبير (4/ 134 ت عبد المعطي أمين قلعجي)

[1] فهذا يدل على أن أبا حاتم كان يعرف الوجه الموصول من طريق محمد بن مسلم، ولم يجعل مجرد وجود ابن عباس فيه باطلًا كذاك الحديث الآخر، لكنه ليس نصًا منه في ترجيح الوصل عند الاختلاف، ولا في تصحيح حديثنا؛ وإنما أخبر أن هذا هو الحديث الواحد الذي يعرف فيه هذا الإسناد الموصول. وعند المقارنة تبقى رواية الجماعة المرسلة ونص العقيلي والخطيب في الترجيح أقوى.

وأما قول الحاكم: «ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينة ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن عباس» ففي عبارته وهم؛ فإن ابن عيينة ومعمر لم يوقفاه على ابن عباس، بل المحفوظ عنهما إسقاط ابن عباس وإرسال طاؤس الحديث عن النبي ﷺ. وهذا فرق مؤثر؛ فالخلاف ليس بين رفع الحديث ووقفه على ابن عباس، وإنما بين وصله بابن عباس وإرساله عن طاؤس. وقد نبه على ذلك خالد الحايك فقال: «لم يوقفاه عن ابن عباس! بل أرسلاه لم يذكرا ابن عباس»

وجاء له طريق آخر عن طاؤس غير طريق إبراهيم بن ميسرة؛ رواه الطبراني من طريق المُعافى بن عمران، عن إبراهيم بن يزيد الخُوزي، عن سليمان الأحول أو عمرو بن دينار، عن طاؤس، عن ابن عباس، مرفوعًا.[2] وهذا الطريق شديد الضعف، لا يصلح أن يعارض به الإرسال ولا أن يقوى به الوصل؛ لأن إبراهيم بن يزيد الخُوزي متروك الحديث، قال أحمد: «متروك

(1) علل الحديث (5/ 680 رقم 2252 ت فريق من الباحثين (2) المعجم الكبير (11/ 17 رقم 10895 ط مكتبة ابن تيمية) بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي)

الحديث»، وقال ابن معين: «ليس بثقة وليس بشيء».[1]

فمدار الطريق المحفوظ على إبراهيم بن ميسرة، واختلف أصحابه عليه: فوصله محمد بن مسلم الطائفي، ووصل من طرق أخرى عن الثوري وابن عيينة، إلا أن في ناقلي الوصل عنهما من لا يقاوم أصحاب الإرسال. وفي المقابل رواه معمر وابن جريج وسفيان بن عيينة وجماعة عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوُس، عن النبي ﷺ مرسلًا، ورجح العقيلي هذا الوجه بقوله: «هذا أولى»، ورجح الخطيب الإرسال عن الثوري فقال: «وهو الصواب». ومنهج أئمة العلل يقتضي تقديم هذا على مجرد صحة ظاهر الإسناد الموصول، ولا سيما مع الكلام في محمد بن مسلم الطائفي. وأما معرفة أبي حاتم للوجه الموصول فقرينة معتبرة، لكنها ليست حكمًا منه بأن الوصل هو المحفوظ في مقابلة هذه الروايات. فالراجح أن الحديث مرفوعًا عن ابن عباس ضعيف، والمحفوظ عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوُس، عن النبي ﷺ مرسلًا، ولا ترتقي الطرق الموصولة الأخرى به إلى الصحة أو الحسن؛ لأن عمدتها إما راجعة إلى الاختلاف نفسه، وإما شديدة الضعف. وهذا هو الذي يوافق ترجيح العقيلي والخطيب، ثم الوادعي ومن ضعفه من المتأخرين.

شرح الحديث: (لَمْ نَرَ) ورد أيضًا بلفظ «لَمْ يُرَ» و«لَمْ أَرَ»، والمقصود أنه لا يوجد للمتحابين علاج أنفع وأجمع من الزواج المشروع إذا أمكن. **(لِلْمُتَحَابَّيْنِ)** المراد رجل وامرأة حصلت بينهما محبة مع إمكان النكاح الشرعي، وليس في اللفظ -على فرض ثبوته- إباحة علاقة

(1) الجرح والتعديل (2/ 146 ط دائرة المعارف العثمانية)

محرمة قبل الزواج؛ فالمحبة القلبية قد تقع من غير اختيار. **(مِثْلَ النِّكَاحِ)** أي ليس لحفظ هذه المحبة وصيانتها وإشباع الفطرة بطريق مشروع مثل عقد النكاح. والحديث المرفوع ضعيف.

فوائد الحديث: الحديث على ضعفه، فمعناه أن دواء التعلق والمحبة والعشق هو الزواج، وليس فيه إباحة للعلاقات، وإنما فيه من حصل له ذلك ووقع، أو من أحب عن بعد وتعلق بامرأة بوصف أو صورة أو نظرة.. فعلاجه ما ذكر، قال ابن القيم :«وقد جعل الله سبحانه وتعالى لكل داء دواء، ويسر الوصول إلى ذلك الدواء شرعا وقدرا، فمن أراد التداوي بما شرعه الله له، واستعان عليه بالقدر، وأتى الأمر من بابه؛ صادف الشفاء، ومن طلب الدواء بما منعه منه شرعا ـ وإن امتحنه به قدرا ـ فقد أخطأ طريق المداواة، وكان كالمتداوي من داء بداء أعظم منه».[1] ثم ذكر الحديث هذا. وهذا قد يقع للمتزوج أيضا، فكان علاجه هو إتيان أهله، فقد قال ﷺ : «إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها، فإن ذلك يرد ما في نفسه».[2] ففيه الأمر بمداواة الإعجاب بالمرأة المورث لشهوتها بأنفع الأدوية، وهو قضاء وطره من أهله، وذلك ينقض شهوته لها، وهذا كما أرشد المتحابين إلى النكاح، فنكاح المعشوقة هو دواء العشق الذي جعله الله دواء شرعا.[3]

والحب قبل الزواج وإقامة العلاقات محرم، أما ما حصل دون علاقة ولا تواصل فلا يذنب صاحبه، فالحب قد يكون بدون علاقة، فقد عقد ابن حزم بابا في «من أحب في النوم».

(1) روضة المحبين ونزهة المشتاقين (ص309 ط عطاءات العلم)

(2) صحيح مسلم (4/ 130 ط التركية)

(3) الداء والدواء = الجواب الكافي – ط دار المعرفة (ص237)

[1] . وبابا في «من أحب بالوصف».[2] وآخر في «من أحب من نظرة واحدة».[3] وحقيقة الحب تأتي مع الألفة والدوام وحسن العشرة بعد الزواج، فهذا الذي يوشك أن يدوم ويثبت ولا يحيك فيه مر الليالي، فما دخل عسيرا لم يخرج يسيرا.[4]

(1) طوق الحمامة لابن حزم (ص115)

(2) طوق الحمامة لابن حزم (ص117)

(3) طوق الحمامة لابن حزم (ص120)

(4) طوق الحمامة لابن حزم (ص124)

272 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «**خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ، فَقَالَ: أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟. إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَتَنَازَعُوا فِيهِ**».

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: صححه السناري«6045». [1] . وحسنه الألباني«2133». [2] .

لكن قال الترمذي:«حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المري، وصالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها». [3] . وذكره ابن عدي في مناكير يوسف بن عطية[4] . وكذلك ضمن مناكير صالح المري. [5] . وضعف إسناده حسين أسد«6045». [6] . وضياء الرحمن[7] .

تخريج الحديث: رواه الترمذي«2133». [8] . وأبو يعلى«6045». [9] . من طريق :صالح المري،

(1) مسند أبي يعلى – ت السناري (8/ 285)

(2) سنن الترمذي (4/ 443 ت شاكر)

(3) سنن الترمذي (4/ 11 ت بشار)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 482)

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 96)

(6) مسند أبي يعلى (10/ 433 ت حسين أسد)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 704)

(8) سنن الترمذي (4/ 11 ت بشار)

(9) مسند أبي يعلى (10/ 433 ت حسين أسد)

عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.. صالح المري وهو صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس ضعيف. وقال البخاري : منكر الحديث». [1] .

ورواه الطبراني:7052 [2] . وأبو يعلى«3121». [3] . عن يوسف بن عطية، ثنا عبد الله الداناج، ومطر الوراق، وقتادة، عن أنس بن مالك.. قال الهيثمي:«فيه يوسف بن عطية وهو متروك». [4] . وخولف في إسناده فروي عن قتادة، ومطر الوراق، وداود بن أبي هند، وعامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. [5] . قال الدارقطني:«يرويه يوسف بن عطية الصفار، بهذا الإسناد، وهو وهم.

والصواب عن قتادة، ومطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». [6] . وإسناده حسن.

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 19)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 124)

(3) مسند أبي يعلى (5/ 429 ت حسين أسد)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 202)

(5) المعجم الأوسط للطبراني (2/ 79)

(6) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 160)

273 - عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ : **«لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟. إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«30». [1] . ومسلم«1661». [2] . وأصلحه أبو داود«5157». [3] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«30». [5] . ومسلم«1661». [6] . وأبو داود«5157». [7] . والترمذي«1945». [8] . من حديث أبي ذر..

(1) صحيح البخاري (1/ 15)

(2) صحيح مسلم (5/ 92)

(3) سنن أبي داود (4/ 504 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (3/ 498)

(5) صحيح البخاري (1/ 15)

(6) صحيح مسلم (5/ 92)

(7) سنن أبي داود (4/ 504 ط مع عون المعبود)

(8) سنن الترمذي (3/ 498)

274 - عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : **«ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«31». [1] . ومسلم«2888». [2] . وأصلحه أبو داود«4268». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«31». [4] . ومسلم«2888». [5] . وأبو داود«4268». [6] .عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال: خرجت وأنا أريد يعني في القتال فلقيني أبو بكرة..

(1) صحيح البخاري (1/ 15)

(2) صحيح مسلم (8/ 169)

(3) سنن أبي داود (4/ 166 ط مع عون المعبود)

(4) صحيح البخاري (1/ 15)

(5) صحيح مسلم (8/ 169)

(6) سنن أبي داود (4/ 166 ط مع عون المعبود)

275 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «**لَمَّا نَزَلَتْ: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: أسباب النزول، العقيدة، تفسير القرآن

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«32». [1] . ومسلم«124». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«32». [4] . ومسلم«124». [5] . والترمذي«3067». [6] . عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود..

(1) صحيح البخاري (1/ 15)

(2) صحيح مسلم (1/ 80)

(3) سنن الترمذي (5/ 153)

(4) صحيح البخاري (1/ 15)

(5) صحيح مسلم (1/ 80)

(6) سنن الترمذي (5/ 152)

276 - عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ : **«لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَى حُذَيْفَةَ فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قُتِلَ هَذَا الرَّجُلُ فَقَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فَمَا تَقُولُ؟، فَقَالَ: أَسْنِدُونِي فَأَسْنَدُوهُ إِلَى صَدْرِ رَجُلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ لَا يَدَعُهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمَسَّهُ الْهَرَمُ».**

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه البزار، والطبراني في الأوسط باختصار، ورجالهما ثقات». [1] . وصححه الألباني«3216». [2] . وحسنه ضياء الرحمن[3] .

تخريج الحديث: رواه ابن سعد [4] .والبخاري«332». [5] . والبزار«2945». [6] .عن عبد الله بن موسى، أخبرنا سعيد بن أوس العبسي، عن بلال بن يحيى العبسي.. وإسناده حسن.

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 295)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 658)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 248)

(4) الطبقات الكبير (3/ 243 ط الخانجي)

(5) التاريخ الكبير للبخاري (3/ 95 ت المعلمي اليماني)

(6) مسند البزار = البحر الزخار (7/ 348)

277 - عَنْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : **«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَالْتَفَتَ الْتِفَاتَةً، فَلَمْ يَرَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، أَبُو بَكْرٍ، إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي آنِفًا: إِنَّ خَيْرَ أُمَّتِكَ بَعْدَكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«وفيه أبو غزية محمد بن موسى، وهو ضعيف». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:«6448 – حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا هارون بن موسى الفروي، ثنا أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري القاضي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده أسعد بن زرارة..». [2] . قال الطبراني:«لا يروى هذا الحديث عن أسعد بن زرارة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون الفروي». [3] .

وعلته أبو عزية، قال أبو حاتم:«منكر الحديث». [4] . وقال ابن حبان:«كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها». [5] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 44)

(2) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 292)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 292)

(4) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (2/ 447 ت الهاشمي)

(5) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 289)

278 - عَنْ شَدَّادٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَبُو بَكْرٍ أَرَقُّ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخْيَرُ أُمَّتِي وَأَعْدَلُهَا، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَحْيَى أُمَّتِي وَأَكْرَمُهَا، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَلَبُّ أُمَّتِي وَأَشْجَعُهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَبَرُّ أُمَّتِي وَأَيْمَنُهَا، وَأَبُو ذَرٍّ أَزْهَدُ أُمَّتِي وَأَصْدَقُهَا، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْدَلُ أُمَّتِي وَأَتْقَاهَا، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا**».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال العقيلي:«لا يتابع بشير على هذا الحديث، لا يعرف إلا به». [1] . وقال ابن الجوزي:«لا يتابع على هذا الحديث ولا نعرفه إلا به». [2] . وقال البوصيري:«رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواته». [3] .

تخريج الحديث: رواه الحارث«965». [4] . وابن عساكر[5] . عن عمر بن صبح، عن بعض أصحابه، قال عبد الرحيم: قال لي رجل من أهل العلم: سمعته من بشير بن زاذان ، عن ركين ، عن مكحول ، عن شداد..

ورواه العقيلي:«حدثنا به بشر بن موسى قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدي قال: حدثنا

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 144)

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر (47/ 113)

(3) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 160)

(4) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 892)

(5) تاريخ دمشق لابن عساكر (47/ 112)

بشير بن زاذان، عن عمر بن صبح، عن ركن، عن شداد بن أوس..». [1] . هكذا باختلاف في إسناده عن الذي قبله.

والإسناد ضعيف لما فيه من جهالة بعض الرواة، وبشر بن زادان ضعفه الدارقطني وغيره، واتهمه ابن الجوزي. وقال ابن معين: ليس بشئ. [2] . وعمر بن صبح الخراساني، أبو نعيم. قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث.قال الدارقطني وغيره: متروك. وقال الأزدي: كذاب.[3] .

ويغني عنه حديث أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: =«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر – وقال عفان مرة: في أمر الله عمر -، وأصدقهم حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمينا، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ». [4] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 144)

(2) ميزان الاعتدال (1/ 328)

(3) ميزان الاعتدال (3/ 206)

(4) مسند أحمد (21/ 406 ط الرسالة)

279 - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَالْقَائِمُ فِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَعُمَرُ حَبِيبِي يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِي وَعُثْمَانُ مِنِّي وَعَلِيٌّ أَخِي وَصَاحِبُ لِوَائِي».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي في مناكير كادح بن رحمة. (1) . وذكره ابن الجوزي في(2) .

تخريج الحديث: رواه ابن حبان (3) . وابن عدي. (4) . من طريق كادح بن رحمة الزاهد، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير عن جابر..

كادح بن رحمة الزاهد من أهل الكوفة، كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها أو غفل عن الإتقان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة فكثر المناكير في روايته فاستحق بها الترك وهو. (5) . وأما الحسن بن أبي جعفر فتركه أحمد. وقال يحيى: ليس بشئ وقال النسائي: متروك الحديث. (6) .

والحديث عن ابن عساكر«7877». (7) . والأصبهاني«233». (8) . والديلمي«183». (9) .

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 229)

(2) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 404)

(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 230)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 229)

(5) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 229)

(6) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 404)

(7) تاريخ دمشق لابن عساكر (39/ 102)

(8) فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص179)

(9) زهر الفردوس (1/ 465)

280 - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي ضمن مناكير عكرمة[1] . وقال الهيثمي:«فيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف». [2] . وحكم عليه بالوضع الألباني«1676». [3] . والغماري [4] . وقال العدوي:«في سنده كلام». [5] .

تخريج الحديث: رواه الإمام أحمد«508». [6] . وعبد بن حميد«212». [7] .عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء.. ابن جريج مدلس، وعطاء لم يسمع من أبي الدرداء، قال ابن حجر:«فعلى تقدير مولده لا يصح سماعه من أبي الدرداء، ولا من الفضل بن عباس». [8] .

واختلف فيه عن جريج : فرواه إسماعيل بن يحيى التميمي، وهو ضعيف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر. وغيره يرويه عن عطاء، عن أبي الدرداء. والحديث غير ثابت، يحدث

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 484)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 44)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 170)

(4) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 96)

(5) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 200)

(6) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 352)

(7) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص101)

(8) تهذيب التهذيب (3/ 103)

إسماعيل بن يحيى التميمي، عن الثقات بما لا يتابع عليه. [1] .

ورواه ابن عدي[2] . والدارقطني«181». [3] . والديلمي«178». [4] . عن إسماعيل بن زياد الأيلي، قال: حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة..

والحديث ذكره الذهبي في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد الشقري، ثم ذكر الحديث وعلق عليه بقوله : تفرد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن هو واضعه فالآفة ممن دونه.[5] . لكن قال ابن حجر:«هكذا نقلت من خط المؤلف هذا الحديث في أثناء ترجمة إسماعيل بن أبي زياد والصواب أن إسماعيل بن زياد الأيلي غير إسماعيل بن أبي زياد فيحرر هذا». [6] .

بينما قال الهيثمي:«وفيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف». [7] .

(1) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 484) (13/ 380)

(3) المتفق والمفترق (1/ 368) (4) زهر الفردوس (1/ 458)

(5) ميزان الاعتدال (1/ 231) (6) لسان الميزان (1/ 408)

(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 44)

281 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

ملاحظات على الحكم: مكذوب بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه عبد الله، ورجاله ثقات». [1] .

لكن قال أبو نعيم:«تفرد به إسماعيل عن مالك». [2] . وضعفه محققو المسند[3] . وحكم عليه بالوضع محققو«179». [4] . والألباني«2084». [5] .

تخريج الحديث: رواه القطيعي في زيادته على «603». [6] . وفي نسخة الرسالة في الهامش المسند من زوائد القطيعي. [7] . وهو في «71». [8] . وعنه أبو نعيم. [9] . والديلمي«179». [10]. وابن عساكر«6388». [11]. عن محمد بن يونس، حدثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 42)

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (5/ 26)

(3) مسند أحمد (5/ 132 ط الرسالة)

(4) زهر الفردوس (1/ 460)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 100)

(6) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 396)

(7) مسند أحمد (5/ 130 ط الرسالة)

(8) الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي (ص29)

(9) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (4/ 303)

(10) زهر الفردوس (1/ 460)

(11) تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 242)

عباس..

وإسناده ساقط، محمد بن يونس بن موسى القرشي السامى الكديمى قال ابن عدي: قد اتهم الكديمى بالوضع. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وقال ابن عدي: ادعى الرواية عمن لم يرهم، ترك عامة مشايخنا الرواية عنه. وقال أبو عبيد الآجرى: رأيت أبا داود يطلق في الكديمى الكذب، وكذا كذبه موسى بن هارون، والقاسم المطرز. [1] .

والحديث نسبه الهيثمي إلى عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على المسند، وإنما هو من زوائد القطيعي في المسند كما في هامش نسخة الرسالة[2] . وهو الثابت في كتابه «294». [3] . وقد رواه عنه من ذكرنا في التخريج.

وهو من زوائد القطيعي أيضا في «603». [4] . فظنوا أنه من زوائد عبد الله فظنوا أن القائل **(حدثنا محمد)** وهو عبد الله فظنوا أن محمد هو ابن بشر، وإنما القائل هو القطيعي فيكون محمد هو بن يونس الكديمي. ولعل هذا سبب وهم الهيثمي في توثيق رجال.

وقد صح عن ابن عباس قال:«خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقة، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذا من الناس خليلا، لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة

(1) ميزان الاعتدال (4/ 74)

(2) مسند أحمد (5/ 132 ط الرسالة)

(3) جزء الألف دينار للقطيعي (ص440)

(4) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 396)

أبي بكر». [1] .

(1) صحيح البخاري (1/ 100)

282 - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ: «لِمَ سُمِّي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقًا؟. فَقَالَتْ: نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَقَالَ: هَذَا عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [1] . وأورده ابن حبان في«3199». [2] . وصححه الألباني«1574». [3] . وحسنه ضياء الرحمن[4] .

لكن قال الترمذي:«هذا حديث غريب». [5] . وقال أبو حاتم:«حديث باطل». [6] . وقال الهيثمي:«فيه صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف». [7] . وتعقب الذهبي الحاكم:«بل إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك قاله أحمد». [8] . وضعفه حسين أسد إسناده:«4899». [9] . والسناري«4899». [10].

تخريج الحديث: رواه ابن سعد [11]. والحاكم«3557». [12]. وأبو نعيم«60». [13].

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 64 ط العلمية)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 146)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 102)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 29)

(5) سنن الترمذي (6/ 55 ت بشار)

(6) العلل لابن أبي حاتم (6/ 461 ت الحميد)

(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 41)

(8) المستدرك على الصحيحين (2/ 450 ط العلمية)

(9) مسند أبي يعلى (8/ 302 ت حسين أسد)

(10) مسند أبي يعلى – ت السناري (7/ 77)

(11) الطبقات الكبير (3/ 156 ط الخانجي)

(12) المستدرك على الصحيحين (2/ 450 ط العلمية)

(13) معرفة الصحابة لأبي نعيم (1/ 22)

والترمذي«3679». [1] . ومداره على إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي. عن يحيى بن معين : ذاك شبه لا شئ. وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : منكر الحديث ليس بشيء، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : متروك الحديث. وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين : ضعيف. [2] .

ورواه أبو يعلى«4899». [3] . والطبراني«10». [4] . والحاكم«4404». [5] . ومداره على صالح بن موسى، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، كثير المناكير عن الثقات، قلت: يكتب حديثه؟ قال: ليس يعجبني حديثه. وقال البخاري : منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح. وقال النسائي: لا يكتب حديثه، ضعيف. وقال في موضع آخر : متروك الحديث. [6] .

وعند أبي يعلى رواه عن صالح سويد بن سعيد، وقد كان عمي فلقن ما ليس من حديثه. [7] .

ورواه البزار«2213». [8] . وابن حبان«3199». [9] . وغيرهما من طرق عن حامد بن يحيى البلخى، عن ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عبد الله بن الزبير..

(1) سنن الترمذي (6/ 55 ت بشار)

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 489)

(3) مسند أبي يعلى (8/ 302 ت حسين أسد)

(4) المعجم الكبير للطبراني (1/ 54)

(5) المستدرك على الصحيحين (3/ 64 ط العلمية)

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 97)

(7) التاريخ الأوسط (2/ 373)

(8) مسند البزار = البحر الزخار (6/ 170)

(9) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 146)

وإسناده صحيح، لكن أعله أبو حاتم، وقال:«هذا حديث باطل». [1] . والظاهر أنه أعله بتفرد حامد بن يحيى البلخي به عن ابن عيينة. خالفه أحمد«2». [2] .والحميدي«عن سفيان عن مسعر عن عتبة قال سفيان وقد سمعته من عتبة ولكنه عن مسعر». [3] . ولم ذكرا سبب تسميته بالعتيق.

(1) العلل لابن أبي حاتم (6/ 461 ت الحميد)

(2) الأسامي والكنى – الإمام أحمد (ص24)

(3) تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 10)

283 - عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَبُو بَكْرٍ عَتِيقٌ فِي السَّمَاءِ عَتِيقٌ فِى الْأَرْضِ».**

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: فضائل الصحابة

ملاحظات على الحكم: لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه بهذا اللفظ.

تخريج الحديث: لم أجد له أصل، وهو في «1784». [1] . وراجع الحديث رقم **(282)**.

(1) الفردوس بمأثور الخطاب (1/ 438)

284 - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ : **«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي دِينَارٍ، وَقَدْ أُصِيبَ زَوْجُهَا وَأَخُوهَا وَأَبُوهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأُحُدٍ، فَلَمَّا نُعُوا لَهَا، قَالَتْ: فَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: خَيْرًا يَا أُمَّ فُلَانٍ، هُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ كَمَا تُحِبِّينَ، قَالَتْ: أَرُونِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ؟. قَالَ: فَأُشِيرَ لَهَا إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ: كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ جَلَلٌ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: الخبر حسن إسناده د.عمر الأشقر«392». [1] .

لكن قال ضياء الرحمن بعد تحسين الإسناد:«وأخشى أن يكون ابن هشام أخطأ عندما اختصر الإسناد». [2] . وقال البرنذجي:«إسناده مرسل ضعيف». [3] .

تخريج الحديث: الخبر ذكره ابن هشام : «قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الواحد بن أبي عون، عن إسماعيل بن محمد، عن سعد بن أبي وقاص..

وظاهر الإسناد أنه حسن، لكن يبدو أن فيه خطأ، فقد ذكره الطبري. [4] . والبيهقي [5] . وابن

(1) صحيح السيرة النبوية للعلي (ص235)

(2) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8/ 268)

(3) صحيح وضعيف تاريخ الطبري (7/ 124)

(4) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (2/ 532)

(5) دلائل النبوة للبيهقي (3/ 302)

سيد الناس [1] والذهبي [2] وابن كثير. [3] عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الواحد بن أبي عوف، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص.. هكذا مرسلا.

والعجيب أن الدكتور سعد بن محمد السعد في تحقيقه على تفسير المنذر حينما ذكر الإسناد عن إسماعيل بن محمد، عن سعد بن أبي وقاص».. ذكر في الهامش أن الأصل فه **(ابن)** بدل **(عن)** فيكون : عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص. والظاهر أنه أثبت ذلك من سيرة ابن هشام.

وروى الطبراني : حدثنا محمد بن شعيب، نا عبد الرحمن بن سلمة الرازي.«7499». [4] . وأبو نعيم :«حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا محمد بن هارون بن حميد، قال: ثنا محمد بن حميد». [5] .

كلاهما **(عبد الرحمن بن سلمة الرازي) (محمد بن حميد)** عن عبد الرحمن بن مغراء، أخبرنا المفضل بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة وقالوا: قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في نواحي المدينة فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت بأخيها وابنها وزوجها وأبيها لا أدري بأيهم استقبلت أولا فلما مرت على آخرهم قالت: من هذا؟. قالوا: أخوك وأبوك وزوجك وابنك قالت: ما فعل النبي ﷺ؟. فيقولون: أمامك حتى ذهبت إلى رسول الله ﷺ فأخذت بناحية ثوبه ثم

(1) عيون الأثر (2/ 33)
(2) تاريخ الإسلام – ت بشار (1/ 141)
(3) البداية والنهاية (5/ 449 ت التركي)
(4) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 280)
(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (2/ 71)

جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب».

شيخ الطبراني محمد بن شعيب قال الهيثمي :«لم أعرفه». [1] . وهو محمد بن شعيب بن داود التاجر أبو عبد الله توفي سنة ثلاثمائة، قال أبو نعيم :«يروي عن الرازيين، بغرائب». [2] . و عبد الرحمن بن سلمة الرازي مجهول. ومحمد بن حميد قال أبو زرعة وابن وارة :«صح عندنا أنه يكذب». [3] . والمفضل بن فضالة ضعيف.

أما عن اسمها، فكما رأيت لم يذكروا ذلك، إنما ذكر الواقدي أنها السميراء بنت قيس. [4] . وذكر مرة أن القائلة هي أم عامر الأشهلية. [5] . وكل هذا لا يصح.

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 115)

(2) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (2/ 222)

(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 304)

(4) مغازي الواقدي (1/ 292)

(5) مغازي الواقدي (1/ 315)

285 - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : «**أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامٌ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ تُرْضِينَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ؟. أَتُرْضِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ؟. قَالَتْ: لَا أَرْضَاهُ؛ عُمَرُ غَلِيظٌ، فَقَالَ: أَتُرْضِينَ بِأَبِيكِ بَيْنِي وَبَيْنَكِ؟. قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ، فَقَالَ: وَإِنَّ هَذِهِ مِنْ أَمْرِهَا كَذَا، وَمِنْ أَمْرِهَا كَذَا. قَالَتْ: قُلْتُ: اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا. قَالَتْ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ، فَرَثَمَ بِهِ أَنْفَهَا، وَقَالَ: أَنْتِ لَا أُمَّ لَكِ، يَا ابْنَةَ أُمِّ رُومَانَ تَقُولِينَ الْحَقَّ وَأَبُوكِ، وَلَا يَقُولُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ!. قَالَتْ: فَابْتَدَرَتْ مِنْخَرَاهَا كَأَنَّهَا غَزْلًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: الْبَيْتَ. وَجَعَلَ يَضْرِبُهَا بِهَا، فَقَامَتْ هَارِبَةً مِنْهُ، فَلَزِقَتْ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: حَتَّى قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، لَمَّا خَرَجْتَ، فَإِنَّا لَمْ نَدْعُكَ لِهَذَا. فَلَمَّا خَرَجَ قَامَتْ فَتَنَحَّتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهَا: ادْنُ مِنِّي. فَأَبَتْ أَنْ تَفْعَلَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ كُنْتِ قَبْلَ هَذَا شَدِيدَةَ اللُّزُوقِ بِظَهْرِي**».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: السيرة والشمائل

ملاحظات على الحكم: منكر بهذا السياق.

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي في مناكير«محمد بن الزبير الحنظلي». [1] . وقال الهيثمي:«فيه صالح بن أبي الأسود، وهو ضعيف». [2] .

تخريج الحديث: هذه القصة فيها المنكر وفيها الصحيح، أما الذي لا يصح فما رواه ابن حيوية الخزاز : 15 – أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم بن نصر الفرائضي، ثنا محمد بن إسماعيل الخشوعي، سنة أربعين ومائتين، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا عبد الوارث بن سعيد العنبري، حدثتني عائشة أم المؤمنين.. [3] . وهذا سند لا يصح لجهالة محمد بن إسماعيل الخشوعي، والانقطاع بين عبد الوارث بن سعيد العنبري وعائشة.

ورواه ابن عدي من طريق محمد بن الزبير الحنظلي، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول، حدثنا عروة بن الزبير قال حدثتني عائشة أم المؤمنين أنه كان بينها وبين رسول الله ﷺ كلام فقال لها بمن ترضين بيني وبينك فذكر الحديث. [4] . وهو أيضا لا يصحه وعلته محمد بن الزبير الحنظلي منكر الحديث، وقال ابن عدي بعد رواية الحديث :«وهذا لم نكتبه إلا، عن أبي الليث الفارض بهذا الإسناد ولمحمد بن الزبير الحنظلي غير ما ذكرت من الحديث وحديثه قليل والذي يرويه غرائب وإفرادات». [5] . ومن طريق محمد بن الزبير رواه ابن أبي الدنيا مرسلا «562». [6] .

ورواه الطبراني : 4879 – حدثنا عباد بن سعيد الجعفي الكوفي قال: نا محمد بن عثمان

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 422)
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 196)
(3) الثالث من مشيخة ابن حيويه (ص16)
(4) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 423)
(5) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 424)
(6) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/ 760)

بن أبي البهلول قال: نا صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:«كان بيني وبين النبي ﷺ كلام، فقال: أجعل بيني وبينك عمر؟. فقلت: لا. فقال: أجعل بيني وبينك أباك؟. قلت: نعم. [1] . وسنده ضعيف لضعف عباد بن سعيد الجعفي الكوفي. وللقصة طرق أخرى عند ابن عساكر [2] . وكلها لا تصح.

والصحيح ما رواه أحمد عن النعمان بن بشير، قال:«جاء أبو بكر يستأذن على النبي ﷺ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله ﷺ، فأذن له، فدخل، فقال: يا ابنة أم رومان وتناولها، أترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟ قال: فحال النبي ﷺ، بينه وبينها، قال فلما خرج أبو بكر جعل النبي ﷺ، يقول لها يترضاها: ألا ترين أني قد حلت بين الرجل وبينك ، قال: ثم جاء أبو بكر، فاستأذن عليه، فوجده يضاحكها، قال: فأذن له، فدخل، فقال له أبو بكر: يا رسول الله أشركاني في سلمكما، كما أشركتماني في حربكما». [3] .

فلا بد من الاكتفاء برواية أحمد الصحيحة، لأن المنتشر فيه ألفاظ منكرة لا تليق.

(1) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 135)

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 215)

(3) مسند أحمد (30/ 341 ط الرسالة)

286 - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَحْفَظُونَكُمْ لَاحْتَوَشَتْكُمُ الشَّيَاطِينُ كَمَا يَحْتَوِشُ الذُّبَابُ الْعَسَلَ».**

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث: لا أصل لهذا اللفظ، وإنما ذكره الألوسي من غير سند : «وفي الصحيح : لولا أن الملائكة يحفظونكم لاحتوشتكم الشياطين كما يحتوش الذباب العسل». وفي رواية «لاختطفتكم الجن». [1] .

وهذا الخبر لا أعلم له أصلا، وإنما روي بلفظ آخر، فقد رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن سمرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «رأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه منهم». [2] . لكن سنده لا يصح، وورد بسياق أطول من هذا. [3] . وذكره ابن الجوزي في «ذكر منامات روي عن رسول الله أنه رآها». [4] . وكل طرقه معلولة.

(1) تفسير الألوسي = روح المعاني (2/ 132)

(2) الدعاء – الطبراني (ص521)

(3) الأحاديث الطوال للطبراني (ص273)

(4) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 208)

287 - عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : **«أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ فَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟. قَالَ: سَقْيُ الْمَاءِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الزكاة والصدقات

أحكام المحدثين: حسنه الألباني لغيره،[1] وقال محققو مسند أحمد في رواية الحسن البصري: «رجاله ثقات».[2] وصحح الحاكم رواية قتادة، عن سعيد بن المسيب والحسن، عن سعد بن عبادة، فقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».[3] وأخرجه ابن حبان في صحيحه.[4]

لكن توقف ابن خزيمة في ثبوته، فترجم له بقوله: «باب فضل سقي الماء إن صح الخبر».[5] وقال المنذري: «بل هو منقطع الإسناد عند الكل»، وبيّن أن سعيد بن المسيب والحسن البصري لم يدركا سعد بن عبادة، وأن الرواية الثالثة فيها راوٍ مبهم.[6] وقال ابن الملقن في رواية الحسن: «وهو مرسل، الحسن لم يدرك سعدًا»، وفي رواية سعيد بن المسيب: «وهو

(1) صحيح الترغيب والترهيب (1/ 567 رقم 962 ط مكتبة المعارف)

(2) مسند أحمد (37/ 124 رقم 22459 ت شعيب الأرناؤوط ط الرسالة)

(3) المستدرك على الصحيحين (1/ 574 رقم 1511-1512 ت مصطفى عبد القادر عطا)

(4) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (8/ 136 رقم 3348 ت شعيب الأرناؤوط)

(5) صحيح ابن خزيمة (4/ 123 رقم 2496-2497 ت محمد مصطفى الأعظمي)

(6) الترغيب والترهيب (2/ 73-74 ت مصطفى محمد عمارة)

مرسل أيضًا، سعيد لم يدرك سعدًا».[1] وقال الذهبي عن رواية الحسن: «مرسل».[2] وقال ابن حجر في حديث سعد: «مرسل، وله طريق أخرى».[3] وقال الشوكاني: «حديث سعد رجال إسناده عند النسائي ثقات، ولكن الحسن لم يدرك سعدًا».[4]

تخريج الحديث: رواه أحمد،[5] والنسائي،[6] والبيهقي،[7] من طريق حجاج بن محمد، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة، قال: سمعت الحسن البصري يحدث، عن سعد بن عبادة، أن أمه ماتت، فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت، أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم». قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء». وفي آخره: «فتلك سقاية آل سعد بالمدينة». وقال شعبة: فقلت لقتادة: من يقول: «تلك سقاية آل سعد»؟ قال: الحسن.[8] فهذه الجملة الأخيرة من كلام الحسن البصري، وليست من كلام النبي ﷺ.

وهذا الإسناد منقطع؛ لأن الحسن البصري لم يدرك سعد بن عبادة، وإن كان قد صرح بالسماع من قتادة، وصرح قتادة بالسماع من الحسن. وموضع الانقطاع فوق الحسن، لا بينه وبين قتادة.

---

(1) البدر المنير (6/ 417-418 ت مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال)

(2) تنقيح التحقيق (1/ 324 ت مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب)

(3) التلخيص الحبير (4/ 1705 رقم 3700 ت محمد الثاني بن عمر بن موسى)

(4) نيل الأوطار (4/ 112 ت عصام الدين الصبابطي)

(5) مسند أحمد (37/ 124 رقم 22459 ت شعيب الأرناؤوط ط الرسالة)

(6) سنن النسائي (6/ 482 رقم 3666 ت عبد الفتاح أبو غدة)

(7) شعب الإيمان (5/ 68 رقم 3107 ت عبد العلي عبد الحميد حامد)

(8) مسند أحمد (37/ 124 رقم 22459 ت شعيب الأرناؤوط ط الرسالة)

ورواه أحمد،[1] والطبراني،[2] من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن سعد بن عبادة، قال: مر بي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، دلني على صدقة، قال: «اسق الماء». وهذا طريق آخر إلى الحسن، لكنه لا يزيل الانقطاع بين الحسن وسعد، وفيه مبارك بن فضالة، وهو صدوق مدلس وقد عنعن.

ورواه أبو داود،[3] والحاكم،[4] من طريق قتادة بن دعامة، عن سعيد بن المسيب والحسن البصري، عن سعد بن عبادة، مرفوعًا. ولفظ أبي داود من طريق همام، عن قتادة، عن سعيد: «أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْمَاءُ».

ورواه النسائي،[5] وابن ماجه،[6] وابن خزيمة،[7] وابن حبان،[8] والطبراني،[9] من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة، مرفوعًا. ولفظ النسائي: «إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟» قال: «نَعَمْ». قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال:

(1) مسند أحمد (37/ 123 رقم 22458 ت شعيب الأرناؤوط ط الرسالة)

(2) المعجم الكبير للطبراني (6/ 21 رقم 5384 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

(3) سنن أبي داود (3/ 108-109 رقم 1679-1680 ت شعيب الأرناؤوط)

(4) المستدرك على الصحيحين (1/ 574 رقم 1511-1512 ت مصطفى عبد القادر عطا)

(5) سنن النسائي (6/ 481-482 رقم 3664-3665 ت عبد الفتاح أبو غدة)

(6) سنن ابن ماجه (2/ 1214 رقم 3684 ت محمد فؤاد عبد الباقي)

(7) صحيح ابن خزيمة (4/ 123 رقم 2497 ت محمد مصطفى الأعظمي)

(8) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (8/ 136 رقم 3348 ت شعيب الأرناؤوط)

(9) المعجم الكبير للطبراني (6/ 20 رقم 5379 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

«سَقْيُ الْمَاءِ».[1]

وهذا الطريق منقطع كذلك؛ لأن سعيد بن المسيب لم يدرك سعد بن عبادة، وقد ولد سعيد نحو سنة خمس عشرة، وهي السنة التي قيل إن سعدًا توفي فيها، وقيل قبل ذلك. وذكر ابن الملقن أن يحيى القطان نص على عدم إدراك سعيد لسعد.[2] ومن هنا لم يجزم ابن خزيمة بثبوت الحديث، وإنما قال: «إن صح الخبر».[3]

فمدار الروايات المشهورة على قتادة، عنه شعبة وهشام الدستوائي وهمام، ثم اختلف أصحاب قتادة في شيخيه؛ فرواه بعضهم عن الحسن، وبعضهم عن سعيد، وجمع بعضهم بينهما. غير أن كلا الوجهين منقطع، ولا ينتج الجمع بين طريقين منقطعين عن صحابي متقدم الوفاة اتصالًا لم يثبت في أحدهما.

ورواه أبو داود،[4] من طريق محمد بن كثير، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن رجل، عن سعد بن عبادة، أنه قال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟» قال: «الْمَاءُ». قال: «فَحَفَرَ بِئْرًا، وَقَالَ: هَذِهِ لِأُمِّ سَعْدٍ». وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الرجل الواقع بين أبي إسحاق وسعد. ولا يصلح هذا الوجه لتقوية الحديث ما دام الواسطة فيه مجهولًا، ويحتمل أن يكون هو أحد الراويين المذكورين في الطرق المنقطعة.

وروي عن الحسن البصري بلفظ: «إِنِّي كُنْتُ أَبَرُّ أُمَّ سَعْدٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ

(1) سنن النسائي (6/ 481 رقم 3664 ت عبد الفتاح أبو غدة)

(2) البدر المنير (6/ 417-418 ت مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال)

(3) صحيح ابن خزيمة (4/ 123 ت محمد مصطفى الأعظمي)

(4) سنن أبي داود (3/ 109 رقم 1681 ت شعيب الأرناؤوط)

أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟» قال: «نَعَمْ». قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «اسق الماء». وذكر الحسن أنه كان يسعى بين السقايتين وهو غلام. رواه سعيد بن منصور،[1] وابن أبي شيبة،[2] من طرق عن الحسن، لكن الإسناد إليه لا يزيل الانقطاع بينه وبين سعد.

ورواه الطبراني،[3] من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن مروان بن معاوية، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن سعدًا أتى النبي ﷺ فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ، وَلَمْ تُوصِ، أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟» قال: «نَعَمْ، وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ». لكن قال موسى بن هارون، شيخ الطبراني: «وهم فيه مروان بمكة، إنما هو عن حميد عن الحسن».[4] فهذه علة مؤثرة؛ إذ إن الوجه المحفوظ عنده مرسل عن الحسن، وليس موصولًا عن أنس، فلا يصح جعل رواية أنس شاهدًا مستقلًا سالمًا من العلة.

ورواه الطبراني،[5] من طريق ضرار بن صرد، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن حميد بن أبي الصعبة، عن سعد بن عبادة، مرفوعًا، بنحو: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يَسِيرَةٍ مُؤْنَتُهَا، عَظِيمٍ أَجْرُهَا؟» قال: بلى. قال: «سَقْيُ الْمَاءِ». وفي إسناده ضرار بن صرد، وهو متروك، وفي اتصال حميد بن أبي الصعبة بسعد نظر، فلا يصلح هذا الطريق

(1) سنن سعيد بن منصور (1/ 148 رقم 419 ت حبيب الرحمن الأعظمي)

(2) المصنف لابن أبي شيبة (13/ 358 رقم 25809 ت محمد عوامة)

(3) المعجم الأوسط للطبراني (8/ 91 رقم 8061 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (8/ 91 رقم 8061 ت طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني)

(5) المعجم الكبير للطبراني (6/ 22 رقم 5385 ت حمدي عبد المجيد السلفي)

لتقوية الحديث.[1]

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما؛ رواه أبو يعلى،[2] والبيهقي،[3] من طريق موسى بن المغيرة، عن أبي موسى الصفار، عن ابن عباس، مرفوعًا: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَاءُ»، ثم ذكر قوله تعالى: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾. وفي إسناده موسى بن المغيرة وأبو موسى الصفار، وهما مجهولان، فلا يثبت بهذا الطريق.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ رواه البيهقي،[4] من طريق داود بن عطاء، عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة ويزيد بن رومان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «لَيْسَ صَدَقَةٌ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ مَاءٍ». وفي إسناده ضعف، فلا يستقل بإثبات هذا التفضيل.

وأما أصل القصة، فقد ثبت من طريق صحيح؛ رواه البخاري،[5] وأحمد،[6] من طريق ابن جريج، عن يعلى بن مسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها، فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟» قال: «نَعَمْ». قال: «فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِيَ الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ

(1) البدر المنير (6/ 419 ت مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال)

(2) مسند أبي يعلى (5/ 77 رقم 2673 ت حسين سليم أسد)

(3) شعب الإيمان (5/ 68 رقم 3108 ت عبد العلي عبد الحميد حامد)

(4) شعب الإيمان (5/ 68 رقم 3106 ت عبد العلي عبد الحميد حامد)

(5) صحيح البخاري (4/ 7 رقم 2756 ط السلطانية)

(6) مسند أحمد (5/ 201 رقم 3080 ت شعيب الأرناؤوط ط الرسالة)

عَلَيْهَا». وهذا إسناد صحيح، لكنه لا يذكر سؤال سعد عن أفضل الصدقات، ولا جواب «سقي الماء»، فلا يصح الاستدلال به على ثبوت هاتين الجملتين بعينهما.

والحاصل أن طرق حديث سعد في تفضيل سقي الماء ترجع إلى رواية الحسن البصري أو سعيد بن المسيب عنه، وكلاهما لم يدرك سعدًا، أو إلى طريق فيه راوٍ مبهم. والشواهد الأخرى لا تخلو من ضعف أو علة، ورواية أنس قد صرّح موسى بن هارون بوقوع الوهم فيها، فلا تنهض لإثبات التفضيل. فالراجح ضعف الحديث مرفوعًا بهذا اللفظ، وأما أصل قصة صدقة سعد عن أمه فصحيح ثابت في البخاري، وفضل سقي الماء ثابت في أحاديث صحيحة أخرى، دون أن يلزم من ذلك كونه أفضل الصدقات في جميع الأحوال.

شرح الحديث: (أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ) توفيت أم سعد بن عبادة رضي الله عنهما، وهي عمرة بنت مسعود، وكان سعد حريصًا على برها بعد موتها **(فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟)** سأل النبي ﷺ هل يجوز له أن يتصدق بعد وفاة أمه وينوي ثواب الصدقة لها، وهل تنتفع بهذه الصدقة مع أنها لم تباشرها بنفسها **(قَالَ: نَعَمْ)** أجابه النبي ﷺ بأن الصدقة عنها مشروعة، وأن ثوابها ينفعها بإذن الله، وهذا المعنى ثابت بالأحاديث الصحيحة **(قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟)** سأل سعد عن الصدقة التي تكون أعظم نفعًا وأجرًا ليجعلها عن أمه **(قَالَ: سَقْيُ الْمَاءِ)** ورد في هذه الرواية أن النبي ﷺ أرشده إلى بذل الماء للناس؛ لما فيه من سد حاجة ضرورية لا تقوم الحياة دونها، ولا سيما في المواضع التي يقل فيها الماء ويشتد العطش.

فوائد الحديث: لا يعتبر سقي الماء أفضل الصدقات بإطلاق، فالعبرة بالحاجة، قال ابن القيم :«فإن قيل: فما الأفضل أن يهدى إلى الميت؟. قيل: الأفضل ما كان أنفع في نفسه.

فالعتق عنه والصدقة أفضل من الصيام عنه. وأفضل الصدقة ما صادفت حاجة من المتصدق عليه، وكانت دائمة مستمرة. ومنه قول النبي – ﷺ -: «أفضل الصدقة سقي الماء». وهذا في موضع يقل فيه الماء، ويكثر فيه العطش؛ وإلا فسقي الماء على الأنهار والقني لا يكون أفضل من إطعام الطعام عند الحاجة».[1]

(1) الروح – ابن القيم (2/ 415 ط عطاءات العلم)

288 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا شَرِبَ الْعَبْدُ الْمَاءَ عَلَى شِبْهِ الْمُسْكِرِ، كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَرَامًا».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: الأطعمة والأشربة

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث: هذا الخبر لا أعلم له أصلا، وإنما ذكره الطرطوشي المالكي في كتابه **(الغناء والسماع)** [1] ونقله ابن الحاج المالكي حينما أسس للمسألة.

وقوله حق لا شك فيه غير أن الحديث لا أصل له، وهذا مما أفتى به العلماء، بأنه لا يحل إدارة الماء كهيئة شرب الخمر، وكذلك شرب الماء في كأس الخمر الخاصة به، قال ابن الحاج رحمه الله:«فيمن أخذ كوزا يشرب منه الماء فصور بين عينيه أنه خمر يشربه أن ذلك الماء يصير عليه حراما». [2] وهذا ما يفعله بعض الناس من قرع الكؤوس عند الشرب وإدارة الماء كإدارة الخمر، قال الغزالي :«لو اجتمع جماعة وزينوا مجلسا وأحضروا آلات الشرب وأقداحه وصبوا فيها السكنجبين ونصبوا ساقيا يدور عليهم ويسقيهم فيأخذون من الساقي ويشربون ويحيي بعضهم بعضا بكلماتهم المعتادة بينهم حرم ذلك عليهم وإن كان المشروب مباحا في نفسه لأن في هذا تشبها بأهل الفساد». [3]

فعلة النهي عن هذا الفعل هي التشبه بالفسقة لا للحديث المنسوب.

(1) تحريم الغناء والسماع (ط دار الكتب العلمية ص 54) (2) المدخل لابن الحاج (2/ 195)

(3) إحياء علوم الدين (2/ 272)

ومما ذكره ابن الحاج المالكي في هذا تخيل الرجل امرأة أجنبية أو المرأة تتخيل رجلا أجنبيا عند المعاشرة وهي أن الرجل إذا رأى امرأة أعجبته، وأتى أهله جعل بين عينيه تلك المرأة التي رآها. وما ذكر لا يختص بالرجل وحده بل المرأة داخلة فيه بل هي أشد؛ لأن الغالب عليها في هذا الزمان الخروج أو النظر من الطاق فإذا رأت من يعجبها تعلق بخاطرها، فإذا كانت عند الاجتماع بزوجها جعلت تلك الصورة التي رأتها بين عينيها، فيكون كل واحد منهما في معنى الزاني نسأل الله السلامة بمنه، ولا يقتصر على اجتناب ذلك ليس إلا، بل ينبه عليه أهله وغيرهم، ويخبرهم بأن ذلك حرام لا يجوز. [1]

فالشرع يحرم التشبه بالفساق كما يحرم التشبه بالكفار، ويسد الطريق على ما يفضي إلى المنكر.

(1) المدخل لابن الحاج (2/ 195)

289 - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَوْ تَعْلَمْنَ حَقَّ أَزْوَاجِكُنَّ عَلَيْكُنَّ لَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْكُنَّ تَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِ زَوْجِهَا بِنَحْرِ وَجْهِهَا».**

الحكم: موقوف – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، النكاح والأسرة

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: ضعفه الشثري«18013». [1] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة :17129 – حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد، عن امرأة من بني عطارد يقال لها ربيعة، قالت: قالت عائشة: «يا معشر النساء، لو تعلمن حق أزواجكن عليكن لجعلت المرأة منكن تمسح الغبار عن وجه زوجها بنحر وجهها». [2] . وورد في نسخ أخرى **(بحر وجهها)**. وهذا إسناد ضعيف لجهالة ربيعة الراوية عن عائشة.

(1) مصنف ابن أبي شيبة (9/ 469 ت الشثري)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (3/ 557 ت الحوت)

290 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الصلاة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «رجاله موثقون». (1) . وحسنه ابن عراق(2) . والألباني«505». (3) .

لكن ضعفه ابن رجب (4) والمعلمي (5) .. وضياء الرحمن (6) .

تخريج الحديث: رواه البزار «8567». (7) والبيهقي «2814]». (8) . من طريق : يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم قال بكر: حسبته، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء».

تفرد به بكر بن عمرو، ومثله لا يحتمل التفرد، قال الحاكم : سألت الدارقطني عنه فقال:

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 284)

(2) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 110)

(3) صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 149)

(4) فتح الباري لابن رجب (5/ 93)

(5) الفوائد المجموعة (ص57)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (3/ 454)

(7) مسند البزار = البحر الزخار (15/ 187)

(8) شعب الإيمان (4/ 461 ط الرشد)

ينظر في أمره. وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته، هو من الشيوخ الذين لا يعرفون بالعلم كلما وقعت لهم روايات أخذت عنهم، وبنحو ذلك وصفه أحمد بن حنبل. [1] . وقد أعله المعلمي بالشك وبتفرد يحيى بن أيوب [2] . وهو يحيى بن أيوب الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ. [3] .

وقد ورد حديث حسن في المسافر يدخل بلده فيستحب له أن يصلي في المسجد، عن ابن عمر :«أن رسول الله ﷺ صلى حين أقبل من حجته قافلا في تلك البطحاء قال: ثم دخل رسول الله ﷺ المدينة، فأناخ على باب مسجده ثم دخله، فركع فيه ركعتين، ثم انصرف إلى بيته». [4] .

(1) إكمال تهذيب الكمال – ط الفاروق (3/ 20)

(2) الفوائد المجموعة (ص57)

(3) تقريب التهذيب (ص588)

(4) مسند أحمد (10/ 281 ط الرسالة)

291 - عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، العقيدة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«4278». [1] . وحسنه ابن حجر في [2] وجود إسناده ابن مفلح [3] وصححه الحاكم «7649». [4] والألباني «959». [5] .

لكن أعله البخاري[6] . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ونقل كلام النسائي قوله «هذا حديث منكر». [7] . وضعفه ضياء الرحمن [8] . ومحققو المسند «19678». [9] . وحكم عليه السناري بالنكارة«7277». [10].

تخريج الحديث: رواه أبو داود : 4278 – حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا كثير بن هشام، نا المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

(1) سنن أبي داود (4/ 169 ط مع عون المعبود)

(2) بذل الماعون (ت أحمد الكاتب ص 213)

(3) الآداب الشرعية والمنح المرعية (1/ 69)

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم – ط العلمية (4/ 283)

(5) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 648)

(6) التاريخ الكبير للبخاري (1/ 39 ت المعلمي اليماني)

(7) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 445)

(8) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 289)

(9) مسند أحمد (32/ 453 ط الرسالة)

(10) مسند أبي يعلى – ت السناري (9/ 653)

«أمتي هذه أمة مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل». [1] .

وهذا إسناد ضعيف لاختلاط المسعودي، بالإضافة إلى ذلك فقد أعل باضطراب السند والنكارة في المتن :

أما سندا فقد اختلف فيه على أبي بردة، كما بين البخاري رحمه الله [2] .

أما متنا ففي الحديث «ليس عليها عذاب في الآخرة» وهذا مخالف لما هو معلوم من أنه في الأمة أقوام يدخلون النار ويخرجون منها بالشافعة، كقوله ﷺ : «يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان». [3] . قال البخاري: «والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة وأن قوما يعذبون ثم يخرجون اكثر وأبين وأشهر». [4] .

ورد إشكال الشفاعة ابن حجر بقوله :«وهو محمول على معظم الأمة لثبوت أحاديث الشفاعة».[5] . وهناك من أول هذا الحديث بأنه أراد بهم: من اقتداه ﷺ كما ينبغي، ويحب الله ورسوله، فأما من فعل كبيرة فقد استحق العذاب، ثم أمره إلى الله تعالى؛ إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه . [6] .

وقد صح عن أبي هريرة قوله «إن هذه الأمة أمة مرحومة، لا عذاب عليها إلا ما عذبت هي

(1) سنن أبي داود (4/ 169 ط مع عون المعبود)
(2) التاريخ الكبير للبخاري (1/ 38 ت المعلمي اليماني)
(3) صحيح البخاري (1/ 13 ط السلطانية)
(4) التاريخ الكبير للبخاري (1/ 39 ت المعلمي اليماني)
(5) بذل الماعون (ت احمد الكاتب ص 214)
(6) المفاتيح في شرح المصابيح (5/ 340)

أنفسها، قال: قلت وكيف تعذب أنفسها؟. قال: أما كان يوم النهر عذاب؟ أما كان يوم الجمل عذاب؟ أما كان يوم صفين عذاب؟». [1] . فقد يقال أن هذا له حكم الرفع ولا يقال بالرأي كما ذكر ابن حجر.

ولا شك أن هذه المصائب مما يكفر الله بها الذنوب، لقول النبي ﷺ :«ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها. [2] . وهذا لمن صبر واحتسب.

أما الحديث ففي سنده اضطراب ومتنه مشكل رغم توجيه ابن حجر، لأن الأحاديث متواترة في الشفاعة، وحمله على الأغلب يحتاج إلى دليل. وقول أبي هريرة للرأي فيه مجال كما أنه خص الأمر بالاقتتال كقوله ﷺ :«وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها». [3] .

(1) مسند أبي يعلى (11/ 67 ت حسين أسد)

(2) صحيح البخاري (7/ 114 ط السلطانية)

(3) صحيح مسلم (8/ 172 ط التركية)

292 - عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ : **«كَانَ الْحَسَنُ ابْنًا لِجَارِيَةِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ جَارِيَتَهَا فِي حَاجَتِهَا فَبَكَى الْحَسَنُ بُكَاءً شَدِيدًا فَرَقَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَأَخَذَتْهُ فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا فَأَلْقَمَتْهُ ثَدْيَهَا فَدَرَّ عَلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ، فَكَانَ يُقَالُ إِنَّ الْمَبْلَغَ الَّذِي بَلَغَهُ الْحَسَنُ مِنَ الْحِكْمَةِ مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ الَّذِي شَرِبَهُ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: التاريخ والسير

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: قال الذهبي في أحد أسانيده«إمرسل». [1] .

تخريج الحديث: الخبر رواه أبو نعيم :حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن أبي كامل، قال: ثنا هوذة بن خليفة، عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، قال: كان الحسن... [2] .

وهذا إسناد ضعيف، قال ابن حجر:«عبد الله بن محمد بن كامل الفزاري أتى عن هوذة بن خليفة بخبر منكر». [3] .

ورواه ابن أبي الدنيا :«244 – حدثنا محمد بن سلام الجمحي، حدثنا أبو عمرو محمد بن مهزم قال: كانت أم الحسن تدخل على أم سلمة فتبعثها في الحاجة فيبكي الحسن وهو

(1) سير أعلام النبلاء (4/ 565 ط الرسالة)

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (2/ 147) (3) لسان الميزان (3/ 354)

صغير فتسكته أم سلمة بثديها». [1] . قال الذهبي: «إسنادها مرسل». [2] .

فالخبر ضعيف لا يثبت، وعلى فرض صحته فلا يكون ابنا للنبي ﷺ لأن أم سلمة لم يكن لها من النبي ﷺ ولد، وإنما يكون الرجل ابنا لمن أرضعته زوجته إن كان اللبن ناتجا عنه كما في مسألة لبن الفحل.

(1) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (1/ 412)

(2) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (4/ 565)

293 - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «**سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: زَوْجُهَا. قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: أُمُّهُ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: النكاح والأسرة، بر الوالدين وصلة الرحم

أحكام المحدثين: حسن إسناده المنذري[1] . والبوصيري[2] . وابن حجر الهيثمي[3] .

لكن قال البزار:«لا نعلمه مرفوعا إلا بهذا الإسناد، وأبو عتبة لا نعلم حدث عنه إلا مسعر». [4] . وقال الهيثمي:«فيه أبو عتبة، ولم يحدث عنه غير مسعر، وبقية رجاله رجال الصحيح». [5] . وضعفه ضياء الرحمن[6] . والألباني«1212». [7] .

تخريج الحديث: رواه النسائي «9103». [8] . والحاكم «7244». [9] . من طريق : مسعر بن كدام، عن أبي عتبة، عن عائشة..[10].

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عتبة. ورواه معاوية بن هشام: عن مسعر، عن أبي عتبة، عن

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (3/ 34)

(2) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 82)

(3) الزواجر عن اقتراف الكبائر (2/ 64)

(4) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 176)

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 309)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 133)

(7) ضعيف الترغيب والترهيب (2/ 9)

(8) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (8/ 254)

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم – ط العلمية (4/ 167)

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم – ط العلمية (4/ 167)

رجل، عن عائشة. [1] . فجعل بين عتبة وبين عائشة رجل مبهم.

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34/ 66)

294 - عَنْ أَنَسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَمُوتُ مِنْهُمْ مَيِّتٌ فَيَتَصَدَّقُونَ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا أَهْدَاهَا إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَبَقٍ مِنْ نُورٍ، ثُمَّ يَقِفُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَيَقُولُ: يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْعَمِيقِ، هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَاقْبَلْهَا، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ، فَيَفْرَحُ بِهَا وَيَسْتَبْشِرُ، وَيَحْزَنُ جِيرَانُهُ الَّذِينَ لَا يُهْدَى إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ»**.

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الزكاة والصدقات، الموت والجنائز

أحكام المحدثين: قال الطبراني:«لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فديك». [1] . وقال الهيثمي:«وفيه أبو محمد الشامي قال عنه الأزدي: كذاب». [2] . وحكم عليه بالوضع الألباني«486». [3] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني :6504 – حدثنا محمد بن داود بن أسلم الصدفي، نا عبيد الله بن عبد الله المنكدري، نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: سمعت أبا محمد الشامي، يحدث أنه سمع أبا هريرة يذكر، أنه سمع أنس بن مالك .. [4] .

فيه أبو محمد الشامي، قال عنه الأزدي: كذاب. [5] .

(1) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 315)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 139)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 699)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 314)

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 139)

295 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**عِنْدَمَا تَدْعُونَ لِمَيِّتٍ فَإِنَّ دُعَائَكُمْ يَكُونُ كَالضَّوْءِ فِي قَبْرِهِ، وَيَسْأَلُ مَاهَذَا الضَّوْءُ فَيُقَالُ لَهُ هَذِهِ دَعْوَةُ فُلَانٍ لَكَ فَيَسْعَدُ بِهَا**».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: الموت والجنائز

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث: لا أصل له بهذا اللفظ. وراجع الحديث رقم: **(294)**.

296 - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«وَإِنَّ النِّسَاءَ هُنَّ السُّفَهَاءُ إِلَّا الَّتِي أَطَاعَتْ قَيِّمَهَا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك، وقد قيل فيه إنه صالح، وبقية رجاله ثقات». [1] . وحكم عليه الألباني بالنكارة«6961». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي حاتم :«4785». [3] . والطبراني [4] .عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعا..

وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد وهو الألهاني. ولفظ الطبراني:«ألا إن النار خلقت للسفهاء، وهي للنساء إلا التي أطاعت قيمها». [5] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 314)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 1059)

(3) تفسير ابن أبي حاتم (3/ 863)

(4) المعجم الكبير للطبراني (8/ 220)

(5) المعجم الكبير للطبراني (8/ 220)

297 - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَلَا إِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَاءِ، وَهِيَ لِلنِّسَاءِ إِلَّا الَّتِي أَطَاعَتْ قَيِّمَهَا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: راجع الحديث رقم: **(296)**.

تخريج الحديث: راجع الحديث رقم: **(296)**.

298 - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، يَعْدِلْنَ بِصَلَاةِ السَّحَرِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: حسنه الألباني«1431». [1] .

لكن قال الشثري عن إسناد ابن أبي شيبة«مرسل». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة 5940 – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير، عن أبي شيبان، عن أبي صالح، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع ركعات قبل الظهر، يعدلن بصلاة السحر». [3] . وهذا سند مرسل.

و رواه عبد بن حميد «24 – حدثنا علي بن عاصم، عن يحيى البكاء، قال: أخبرني عبد الله بن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: قال رسول الله ﷺ: أربع قبل الظهر بعد الزوال يحسب بمثلهن في صلاة السحر، قال: قال رسول الله ﷺ: وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة، ثم قرأ: {يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا} [4] الآية كلها». [5] .

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 416)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (4/ 282 ت الشثري)

(3) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 16 ت الحوت)

(4) النحل: 48

(5) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص38)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى البكاء. [1] .

وفي الباب قوله ﷺ :«من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها حرم على النار». [2] .

(1) ميزان الاعتدال (4/ 408)

(2) سنن أبي داود (1/ 490 ط مع عون المعبود)

299 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ الْكَذِبَ وَلَوْ كَانَ مُزَاحًا».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال السخاوي:«ما علمته في المرفوع». [1] .

تخريج الحديث: لم نقف له على أصل.

(1) المقاصد الحسنة (ص533)

300 - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاكِتٌ، فَلَمَّا سَكَتُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الْمَوْتِ؟. قَالُوا: لَا. قَالَ: فَهَلْ كَانَ يَدَعُ كَثِيرًا مِمَّا يَشْتَهِي؟. قَالُوا: لَا. قَالَ: مَا بَلَغَ صَاحِبُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ»**.

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«إسناده حسن». [1] . وحسن أحد أسانيده المنذري[2] .

لكن ضعفه الألباني«6507». [3] . وقال الشثري في إسناد ابن أبي الدنيا : مرسل.«37047». [4] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني 5941 – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، عن إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا حاتم بن عباد بن دينار الحرشي، ثنا يحيى بن قيس الكندي، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي..[5] . وإسناده ضعيف لجهالة حاتم بن عباد، وقد قال الهيثمي بعد ذكر الحديث:«رواه الطبراني، وإسناده حسن». [6] . لكن في حديث آخر

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 309)

(2) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 119)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 18)

(4) مصنف ابن أبي شيبة (19/ 259 ت الشثري)

(5) المعجم الكبير للطبراني (6/ 185)

(6) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 309)

قال :«حاتم بن عباد بن دينار الجرشي، لم أر من ذكر له ترجمة». [1] .

ورواه الختلي «53». [2] والبزار«6949». [3] من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس؛ أن النبي ﷺ مختصرا بلفظ :«ذكر عند النبي ﷺ رجل بعبادة واجتهاد فقال: كيف ذكر صاحبكم الموت قالوا: ما نسمعه يذكره قال: ليس صاحبكم هناك». يوسف بن عطية متروك الحديث.[4] .

ورواه ابن المبارك [5] ومن طريقه الإمام أحمد «2337». [6] . عن مالك بن مغول بلاغا..

ورواه ابن أبي شيبة «34328 – محمد بن بشر، قال: حدثنا، مسعر، عن، علقمة بن مرثد، عن، ابن سابط، قال :«ذكر رجل عند النبي ﷺ فأحسن عليه الثناء، فقال النبي ﷺ: كيف ذكره للموت؟ فلم يذكر ذلك ، فقال: ما هو كما تذكرون». [7] . وهذا إسناد ضعيف لإرساله.

وكذلك رواه أبو نعيم بسند منقطع حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: أثني على رجل عند النبي ﷺ فقال:«كيف ذكره للموت؟. قالوا: ما هو ذاك. قال: ما هو إذا كما تقولون». [8] .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 61)

(2) الدياج للختلي (ص107)

(3) مسند البزار = البحر الزخار (13/ 333)

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32/ 443)

(5) الزهد والرقائق – ابن المبارك – ت الأعظمي (ص90)

(6) الزهد لأحمد بن حنبل (ص320)

(7) مصنف ابن أبي شيبة (7/ 78 ت الحوت)

(8) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (7/ 299)

301 - عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : **«أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي . قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ؟».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الأذكار والأدعية

ملاحظات على الحكم: صحيح، من غير ذكر الوضوء.

أحكام المحدثين: صحح إسناده النووي«168». [1] .

لكل قال ابن حجر: فيه نظر.[2] . وضعفه السناري«7273». [3] . وذكره الوادعي«282». [4] . وضعفه الألباني[5] .

تخريج الحديث: رواه أبو يعلى [6] . والنسائي [7] ،وابن السني في [8] . من طريق أبي مجلز يقول: قال أبو موسى..

إسناده ضعيف، فأبو مجلز لم يسمع من أبي موسى، قال ابن حجر:«أما حكم الشيخ على

(1) الأذكار للنووي ط ابن حزم (ص76)

(2) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار.(268/1)

(3) مسند أبي يعلى – ت السناري (9/ 649)

(4) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص263)

(5) تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص95)

(6) (المسند.7273)

(7) (عمل اليوم والليلة.80)

(8) (عمل اليوم والليلة.28)

الإسناد بالصحة ففيه نظر؛ لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى، ففي سماعه من أبي موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه».[1] .

وقد اختلف النسائي وابن السني في التبويب على الحديث، فقد ترجم ابن السني لهذا الحديث **(باب ما يقول بين ظهراني وضوئه)**. وأما النسائي فأدخله في باب:**(ما يقول بعد فراغه من وضوئه)**. وجمع النووي بينهما وقال :«وكلاهما محتمل»[2] ..

وننبه على أن الشيخ الألباني حسن الدعاء من غير تقييده بوضوء ولا صلاة، لذا ضعفه مقيدا في كتابه [3] .

بل حذر من مثل ما وقع للناس، قال :«نعم الدعاء الذي في الحديث له شاهد ذكرته في غاية المرام، فالدعاء به مطلقا غير مقيد بالصلاة أو الوضوء حسن ولذلك أوردته في صحيح الجامع وغفل عن هذا بعض إخواننا فأورده فيما يقال في الوضوء أو الصلاة – والشك مني – فرسالته لا تطولها الآن يدي». [4] .

(1) (نتائج الأفكارفي تخريج أحاديث الأذكار.268/1)

(2) الأذكار ص(99)

(3) (غاية المرام.حديث رقم:112)

(4) تمام المنة (ص96)

302 - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : **«وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ مَخْتُونًا مَسْرُورًا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي ضمن مناكير«جعفر بن عبد الواحد الهاشمي». [1] . وضعف ابن القيم الروايات التي تتعلق بختان النبي ﷺ. [2] .

تخريج الحديث: لم يصح أن النبي ﷺ ولد مختونا، فالأحاديث في ذلك كلها معلولة، وهي حديث العباس [3] . وفي إسناده يونس بن عطاء المكي يروي الموضوعات ولا يجوز الاحتجاج بخبره [4] وفي إسناده جعفر بن عبد الواحد متهم بوضع الحديث [5] وحديث أنس بن مالك [6] . وفي إسناده سفيان بن محمد الفزاري، واهٍ، وفي طرقه عن الحسن بن عرفة مجهول هو أبو الفضل محمد بن عبد الله البرهاني أو نوح بن محمد قال الذهبي إن روايته عن ابن عرفة شبه الموضوع [7] . وحديث أبي هريرة ابن عساكر تاريخ دمشق **(السيرة)** 1/ 210 في إسناده محمد بن كثير القرشي واه، وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف مع علة الانقطاع بين الحسن البصري وأبي هريرة.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 396)

(2) تحفة المودود بأحكام المولود (ص301 ط عطاءات العلم)

(3) ابن سعد: الطبقات (1/ 103)

(4) الميزان (4/ 428). وحديث ابن عباس [الكامل لابن عدي 2/ 576)

(5) الميزان (1/ 412)

(6) الطبراني: المعجم الصغير (2/ 145 – 146)

(7) ميزان الاعتدال(4/ 279)

وحديث ابن عمر [1] . في إسناده عبد الرحمن بن أيوب الحمصي وموسى بن أبي موسى المقدسي لا يعرفان، إلا أن يكونا عبد الرحمن بن أيوب السكوني وموسى بن محمد بن عطاء المقدسي والأول تكلم فيه بجرح شديد، والثاني متروك [2] . [3] .

ثم لا خصوصية في هذا، فكثير من الناس يولد مختونا، والظاهر أنه ختن على عادة العرب، وكان عموم هذه السنة للعرب قاطبة مغنيا عن نقل معين فيها. [4] .

(1) (ابن عساكر: السيرة 1/ 212)

(2) (ميزان الاعتدال 2/ 549، 4/ 219 – 220 ولسان الميزان 6/ 127 – 129)

(3) راجع السيرة النبوية الصحيحة.لأكرم العمري.ص(99)

(4) زاد المعاد في هدي خير العباد – ط عطاءات العلم (1/ 68)

303 - عَنْ أَبَى سَعِيدٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيُظْهِرُونَ بِخِيَارِهِمْ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونَنَّ عَرِيفًا، وَلَا شُرْطِيًّا، وَلَا جَابِيًا، وَلَا خَازِنًا».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السياسة الشرعية، الصلاة، الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في صحيحه.[1] قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة».[2] وعند المنذري صحيح أو حسن.[3] وصححه الألباني.[4]

لكن ضعفه الوادعي،[5] وسعيد السناري،[6] وقال محققو صحيح ابن حبان: «إسناده ضعيف».[7]

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 54 رقم 4862)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 240)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري (1/ 322 ط العلمية)

(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 701)

(5) الصحيح المسند من دلائل النبوة (ص570 ط دار الحرمين للطباعة)

(6) مسند أبي يعلى (2/ 389 رقم 1115 ت السناري)

(7) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10/ 446)

تخريج الحديث: رواه أبو يعلى،[1] وابن حبان،[2] من طريق عبد الرحمن بن مسعود، عن أبي سعيد، وأبي هريرة قالا..

إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن مسعود، وقد أخطأ الشيخ الألباني حينما ظنه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، فقال بسبب هذا: «وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وهو ثقة».[3] وهذا التحريف وقع في [4] فلم ينتبه إليه، وإنما هو اليشكري لم يوثقه غير ابن حبان. وقال محققو صحيح ابن حبان: «ولم يرو عنه غير جعفر بن إياس».[5] وليس كذلك، فقد روى عنه البختري بن أبي البختري.[6] ومع ذلك يظل مجهول الحال.

ورواه الطبراني: حدثنا علي بن محمد بن علي الثقفي البغدادي قال: نا معاوية بن الهيثم بن الريان الخراساني قال: نا داود بن سليمان الخراساني قال: نا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان أمراء ظلمة، ووزراء فسقة، وقضاة خونة، وفقهاء كذبة، فمن أدرك منكم ذلك الزمان فلا يكونن لهم جابيا، ولا عريفا، ولا شرطيا».[7] وقد بينا ضعفه في الديوان برقم: 2332.

---

(1) مسند أبي يعلى (2/ 362 رقم 1115 ت حسين أسد)

(2) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 54 رقم 4862)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 701)

(4) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ص375 ت عبد الرزاق حمزة)

(5) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10/ 447)

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 23)

(7) المعجم الأوسط للطبراني (4/ 277 رقم 4190)

وقد صح قوله ﷺ: «اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد علي الحوض».[1]

شرح الحديث: (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ) إخبار عن زمن يكثر فيه فساد الولاة، وتختل فيه موازين العدل والصلاح. **(يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ)** وهم ولاة تغلب عليهم خفة العقل، وسوء التدبير، واتباع الأهواء، فلا يضعون الأمور في مواضعها، ولا يراعون مصالح الرعية كما ينبغي. **(يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ)** فيقربون أهل الفساد، ويولونهم المناصب، ويجعلون لهم الحظوة والمكانة، لا لفضلهم أو أمانتهم، وإنما لموافقتهم على أهوائهم وإعانتهم على باطلهم. **(وَيُظْهِرُونَ بِخِيَارِهِمْ)** فيُقصون أهل الخير والصلاح، ويجعلونهم وراء ظهورهم، فلا يُنتفع بعلمهم ولا يُلتفت إلى نصحهم، ويصير القرب من السلطان لأهل الفساد بدل أهل الأمانة. **(وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا)** تهاونًا بشأنها، واستخفافًا بحق الله، مع أن إقامة الصلاة من أعظم واجبات ولاة المسلمين. **(فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونَنَّ عَرِيفًا)** وهو من يتولى أمر جماعة من الناس، ويكون واسطة بينهم وبين السلطان. **(وَلَا شُرْطِيًّا)** وهو من يتولى تنفيذ أوامر الوالي وحفظ الأمن. **(وَلَا جَابِيًا)** وهو من يتولى جمع الأموال والجبايات من الناس. **(وَلَا خَازِنًا)** وهو من يتولى حفظ أموال السلطان والتصرف فيها بأمره. والمقصود التحذير من تولي هذه الأعمال عند ولاة الجور إذا كانت وسيلة لإعانتهم على

(1) سنن الترمذي (4/ 109 ت بشار)

ظلم الناس وأكل أموالهم بغير حق، وليس في ذلك تحريم لهذه الوظائف بإطلاق؛ فإن العمل مع السلطان العادل في إقامة الحق وحفظ الحقوق من المصالح المشروعة، وإنما المحرم إعانة الظالم على ظلمه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [1] .

(1) المائدة: 2

304 - عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **«إِنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَؤُونَةً».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في صحيحه«4543». [1] . عن ابن عباس. وقال الحاكم:«هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [2] . من حديث عائشة. وصححه محققو المسند«24529». [3] .

لكن ذكره ابن عدي في مناكير رجاء بن الحارث عن ابن عباس. [4] . وقال الهيثمي:«رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثقه شعبة والثوري، وفي الآخر رجاء بن الحارث ضعفه ابن معين، وغيره، وبقية رجالهما ثقات». [5] . وضعفه ضياء الرحمن[6] . والألباني«6676». [7] .

تخريج الحديث: رواه أحمد «25119». [8] . وكذلك رواه عن «24529 عفان». [9] . كلاهما يزيد وعفان عن حماد بن سلمة، قال: أخبرني ابن الطفيل بن سخبرة، عن القاسم بن محمد،

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 358)

(2) المستدرك على الصحيحين (2/ 194 ط العلمية)

(3) مسند أحمد (41/ 75 ط الرسالة)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 61)

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 281)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 235)

(7) الجامع الصغير وزيادته (ص6676)

(8) مسند أحمد (42/ 54 ط الرسالة)

(9) مسند أحمد (41/ 75 ط الرسالة)

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ، قال:«إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة».

وقد اختلف على حماد بن سلمة في اسم شيخه في هذا الحديث اختلافا كبيرا، كما اختلف في الرجل نفسه من هو؟. وفي كل الأحوال لا يستقيم له حال فهو إما الرجل المتروك أو المجهول.

وروى ابن حبان «4543 – أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا أبو عمار، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن رجاء بن الحارث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: خيرهن أيسرهن صداقا». [1] . رجاء بن الحارث ضعيف.

لكن صحت أحاديث فيها الترغيب في تيسير الزواج والمهور، عن أبي هريرة قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: هل نظرت إليها فإن في عيون الأنصار شيئا؟ قال: قد نظرت إليها، قال: على كم تزوجتها؟ قال: على أربع أواق، فقال له النبي ﷺ: على أربع أواق؟ كأنما تنحتون الفضة من عُرض هذا الجبل». [2] . فقوله **(كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل)** العُرض هو الجانب والناحية، وتنحتون بكسر الحاء أي تقشرون وتقطعون، ومعنى هذا الكلام كراهة إكثار المهر بالنسبة إلى حال الزوج. [3] .

وتيسير أمور الزواج عموما دليل على يمن المرأة وبركتها، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ :«يُمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها». [4] . وكذلك قول النبي ﷺ :«خير النكاح

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5/ 358)

(2) صحيح مسلم (4/ 142 ط التركية)

(3) شرح النووي على مسلم (9/ 211)

(4) مسند أحمد (41/ 154 ط الرسالة)

أيسره». [1] .

(1) سنن أبي داود (2/ 203 ط مع عون المعبود)

305 - عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَخِيرٍ، قَالَ: **«حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا اخْتَضَبْتُنَّ، فَإِيَّاكُنَّ وَالنَّقْشَ وَالتَّطْرِيفَ، وَلْتَخْضِبْ إِحْدَاكُنَّ يَدَيْهَا إِلَى هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى مَوْضِعِ السُّوَارِ»**.

الحكم: موقوف – ضعيف

التصنيف: اللباس والزينة

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: ضعفه الشثري«18610». [1]

تخريج الحديث: لم يرد عن النبي ﷺ في ذلك شيء، أما خبر عمر فضعيف رواه عبد الرزاق : «عن معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء بن عبد الله بن شخير، قال: حدثتني امرأة، أنها سمعت عمر بن الخطاب، وهو يخطب، وهو يقول: يا معشر النساء إذا اختضبتن، فإياكن والنقش والتطريف، ولتخضب إحداكن يديها إلى هذا، وأشار إلى موضع السوار». [2] وهذا إسناد ضعيف لإبهام المرأة التي روت عن عمر.

وورد عن عائشة ما رواه ابن أبي شيبة :17672 – حدثنا وكيع، عن زكريا، قال: حدثتني أمية، قالت: كنت آمر العرائس بالمدينة فسألت عائشة عن الخضاب فقالت: «لا بأس به ما لم

(1) مصنف ابن أبي شيبة (10/ 66 ت الشثري)

(2) مصنف عبد الرزاق (5/ 56 ط التأصيل الثانية)

يكن فيه نقش». [1] وهذا إسناد ضعيف لجهالة أمية وهي بنت عبد الله.

(1) مصنف ابن أبي شيبة (4/ 50 ت الحوت)

306 - عَنْ فُضَالَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْمُلَوِّحِ اللَّيْثِيِّ : «**أَرَادَ قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَامَ الْفَتْحِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفُضَالَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ فُضَالَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَاذَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ؟. قَالَ: لَا شَيْءَ، كُنْتُ أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، فَسَكَنَ قَلْبُهُ، فَكَانَ فُضَالَةُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَفَعَ يَدَهُ عَنْ صَدْرِي حَتَّى مَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ. قَالَ فُضَالَةُ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كُنْتُ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: لَا، وَانْبَعَثَ فُضَالَةُ يَقُولُ: قَالَتْ هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَأْبَى عَلَيْكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ لَوْمَا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَتْحِ يَوْمَ تُكَسَّرُ الْأَصْنَامُ لَرَأَيْتَ دِينَ اللَّهِ أَضْحَى بَيِّنًا وَالشِّرْكُ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: ذكره العوشن في [1] . وضعفه الألباني[2] .

تخريج الحديث: ذكره ابن هشام :«حدثني: أن فضالة بن عمير بن الملوح الليثي أراد قتل النبي ﷺ وهو يطوف بالبيت عام الفتح، فلما دنا منه، قال رسول الله ﷺ: أفضالة؟ قال: نعم فضالة يا رسول الله، قال: ماذا كنت تحدث به نفسك؟ قال: لا شيء، كنت أذكر الله، قال:

(1) ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية (ص192)

(2) دفاع عن الحديث النبوي (ص33)

فضحك النبي ﷺ، ثم قال:: استغفر الله، ثم وضع يده على صدره، فسكن قلبه». [1] .

وهذا سند كما ترى لا يعرف رجاله. وذكر ابن عبد البر بدون سند بلفظ:«ومر عليه السلام بفضالة بن عمير بن الملوح الليثي، وهو عازم على الفتك برسول الله ﷺ، فقال له: ما تحدث به نفسك؟ قال: لا شيء كنت أذكر الله عز وجل، فضحك النبي عليه السلام، وقال: أستغفر الله لك ووضع يده عليه السلام على صدر فضالة، فكان فضالة يقول: والله ما رفع يده عن صدري حتى ما أجد على ظهر الأرض أحب إلي منه». [2] .

(1) سيرة ابن هشام ت السقا (2/ 417)

(2) الدرر في اختصار المغازي والسير (ص222)

307 - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : **«كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَيْسًا فَمَرَّ عُمَرُ فَدَعَاهُ فَأَكَلَ فَأَصَابَتْ يَدُهُ إِصْبَعِي فَقَالَ: حَسٍّ لَوْ أَطَاعَ فِيكُنَّ مَا رَأَتْكُنَّ عَيْنٌ، فَنَزَلَ الْحِجَابُ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: اللباس والزينة

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة». (1) . وصححه الألباني«1053». (2) . وضياء الرحمن. (3) .

لكن أعله الدارقطني«3683-». (4) .

تخريج الحديث: رواه البخاري «1053» حدثنا الحميدي (5) . والنسائي «11355» أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي عمر. (6) .

كلاهما **(الحميدي) (ابن أبي عمر)** عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد عن عائشة فذكره. وهذا إسناد صحيح.

لكن اختلف فيه على مسعر فقد رواه ابن أبي شيبة 32017 – حدثنا محمد بن بشر، ثنا

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 93)

(2) صحيح الأدب المفرد (ص405)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 693)

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 338)

(5) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص362)

(6) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (10/ 224)

مسعر، عن موسى بن أبي كثير، عن مجاهد فذكره [1] . فجعل الرواية عن مجاهد كهذا مرسلة، وهذا الصواب، قال الدارقطني :«والصواب المرسل». [2] . فالخبر ضعيف.

وعلى القول بصحته فهو ظاهر أنه كان قبل فرض الحجاب أصلا، فلا يصح الاستدلال بها على شيء، فهذا كمن يستدل بشرب خمر الصحابة قبل تحريمها.

(1) مصنف ابن أبي شيبة (6/ 358 ت الحوت)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (14/ 338)

308 - عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِمِيِّ، قَالَ: «**كَانَ الرَّجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا الْتَقَيَا، ثُمَّ أَرَادَا أَنْ يَفْتَرِقَا، قَرَأَ أَحَدُهُمَا: وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ حَتَّى يَخْتِمَهَا، ثُمَّ يُسَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأذكار والأدعية، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير ابن عائشة، وهو ثقة».[1] وصححه الألباني رحمه الله «2648».[2]

لكن قال الضياء الرحمن: «وليس فيه شيء مرفوعا».[3] وتوقف الشيخ بكر أبو زيد في الحكم عليه.[4]

تخريج الحديث: رواه أبو داود «402».[5] والطبراني «5124».[6] من طريق حماد، قال: أنا ثابت، عن أبي مدينة الدارمي..

أبو مدينة رجل مجهول وليس صحابيا، إذ لا رواية له عن النبي ﷺ قال الذهبي: «أبو مدينة السدوسي البصري، اسمه عبد الله بن حصن. قيل: له صحبة، ولم يصح».[7]

شرح الحديث: (كان الرجلان من أصحاب محمد ﷺ إذا التقيا) كان بعض الصحابة إذا

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 307)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 307)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 316)

(4) تصحيح الدعاء (ط دار العاصمة الأولى ص 284)

(5) الزهد لأبي داود (ص341)

(6) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 215)

(7) تاريخ الإسلام – ت بشار (2/ 1208)

اجتمع أحدهم بصاحبه **(ثم أرادا أن يفترقا)** عند انتهاء المجلس والقيام منه **(قرأ أحدهما: والعصر إن الإنسان لفي خسر حتى يختمها)** يقرأ سورة العصر كاملة، لما جمعت من أصول النجاة: الإيمان، والعمل الصالح، والتواصي بالحق، والتواصي بالصبر **(ثم يسلم كل واحد منهما على صاحبه)** يختمان اللقاء بالسلام كما بدأ غالبًا بالسلام.

309 - عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِي قَالَ: «قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِي، وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنِي أَبِيهِ نَجْدًا مِمَّا يَلِي الشَّرَبَّةَ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، مُسْلِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا فَتُوُفِّي عَنْهَا فَتَأَيَّمَتْ وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ وَحَطَّتْ إِلَيْكَ؟ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، عَلَى اثْنَتَى عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِى فَوْقَ هَذَا وَلَا أُصْدِقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِى فَوْقَ هَذَا. فَقَالَ النُّعْمَانُ: فَفِيكَ الْأُسَى. قَالَ: فَابْعَثْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى أَهْلِكَ مَنْ يَحْمِلُهُمْ إِلَيْكَ فَأَنَا خَارِجٌ مَعَ رَسُولِكَ فَمُرْسِلٌ أَهْلَكَ مَعَهُ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَهُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِي، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا، جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا، وَأَذِنَتْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ لَا يَرَاهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَيَسِّرْنِى لِأَمْرِي، قَالَ: حِجَابٌ بَيْنَكِ وَبَيْنَ مَنْ تُكَلِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا ذَا مَحْرَمٍ مِنْكِ. فَفَعَلَتْ. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَحَمَّلَتْ مَعِي عَلَى جَمَلٍ ظَعِينَةً فِي مِحَفَّةٍ، فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَنْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرَحَّبْنَ بِهَا وَسَهَّلْنَ، وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا فَذَكَرْنَ مِنْ جَمَالِهَا، وَشَاعَ بِالْمَدِينَةِ قُدُومُهَا. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: وَوَجَّهْتُ إِلَى النَّبِيِّ، ﷺ، وَهُوَ فِي بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَخْبَرْتُهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ فَدَأَيْنَ

لَهَا لِمَا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَالِهَا وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِنَّكِ مِنَ الْمُلُوكِ فَإِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْظَي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ، فَإِذَا جَاءَكِ فَاسْتَعِيذِي مِنْهُ فَإِنَّكِ تَحْظَيْنَ عِنْدَهُ وَيَرْغَبُ فِيكِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى جَاءَهَا فَأَقْعَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ أَهْوَى إِلَيْهَا لِيُقَبِّلَهَا، وَكَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ إِذَا اجْتَلَى النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَانْحَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْهَا وَقَالَ لَهَا: لَقَدِ اسْتَعَذْتِ مَعَاذًا. وَوَثَبَ عَنْهَا وَأَمَرَنِي فَرَدَدْتُهَا إِلَى قَوْمِهَا».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: السيرة والشمائل، النكاح والأسرة

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين: قال ابن الصلاح «هذه اللفظة -يعني: أن نساءه علمنها ذلك- لم أجد لها أصلا ثابتا، والحديث في صحيح البخاري بدون هذه الزيادة البعيدة». [1] . وقال النووي: «هذا باطل ليس بصحيح، وقد رواه محمد ابن سعد فى طبقاته بهذه الزيادة وإسناده ضعيف». [2] .

تخريج الحديث: الصحيح ما رواه البخاري عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط، حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما، فقال النبي ﷺ: اجلسوا ها هنا. ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة

(1) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (7/ 453)

(2) تهذيب الأسماء واللغات (2/ 372)

بنت النعمان بن شراحيل، ومعها دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: هبي نفسك لي. قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: قد عذت بمعاذ، ثم خرج علينا فقال: يا أبا أسيد، اكسها رازقيتين، وألحقها بأهلها». [1] . وهو في الديوان تحت رقم: **(211)**.

أما القول بأنها قالت ذلك بتحريض من بعض زوجات النبي ﷺ فلم يصح منه شيء، فقد ذكر ذلك ابن سعد في [2] . من طرق كلها معلولة، مدارها على الواقدي متروك الحديث، وهشام بن محمد بن السائب المتهم بالكذب.

فلم يرد نص صريح يبين سبب قولها ذلك، فقيل لم تعرفه ﷺ، وقيل لتكبرها وخاصة قولها «وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟». [3] . وقيل لخفة في عقلها.

(1) صحيح البخاري (7/ 41 ط السلطانية)

(2) الطبقات الكبير (10/ 138 ط الخانجي)

(3) صحيح البخاري (7/ 41 ط السلطانية)

310 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الأخلاق والآداب

ملاحظات على الحكم: شديد الضعف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: صححه لغيره الألباني«827». [1] .

لكن قال أبو داود:«عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث». [2] . وقال محققو الكتاب«إسناده واه بمرة». [3] . وضعفه العراقي[4] . وقال البزار:«لا نعلم رواه إلا عبد الله بن إبراهيم، وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ولا نعلم هذا عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه». [5] . وذكره ابن عدي في إفرادات ربيح [6] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود 4846 – حدثنا سلمة بن شبيب، نا عبد الله بن إبراهيم حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري، عن ربيح بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ :«كان إذا جلس احتبى بيده». [7] . وهذا سند واه بمره، قال أبو داود:«عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث». [8] .

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 476)

(2) سنن أبي داود (4/ 412 ط مع عون المعبود)

(3) سنن أبي داود (7/ 215 ت الأرنؤوط)

(4) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (3/ 1412)

(5) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 426)

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 111)

(7) سنن أبي داود (4/ 412 ط مع عون المعبود)

(8) سنن أبي داود (4/ 412 ط مع عون المعبود)

ويغني عن هذا ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا». [1] . وهذا ما جعل الشيخ الألباني يصحح الحديث الأول لأن هذا يشهد له.

وقد ورد النهي عن الاحتباء يوم الجمعة عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ «نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب». [2] . قال الترمذي : «وقد كره قوم من أهل العلم الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب. ورخص في ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره، وبه يقول أحمد، وإسحاق: لا يريان بالحبوة والإمام يخطب بأسا». [3] .

(1) صحيح البخاري (8/ 61 ط السلطانية)

(2) سنن أبي داود (1/ 432 ط مع عون المعبود)

(3) سنن الترمذي (1/ 521 ت بشار)

311 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«رِضَى اللَّهِ مِنْ رِضَى الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُ اللَّهِ مِنْ سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، بر الوالدين وصلة الرحم

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [1] . وقال الألباني:«حسن موقوفا، وصح مرفوعا». [2] .

لكن رجح الترمذي وقفه«1899». [3] . وقال البزار:«وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا خالد بن الحارث، عن شعبة، وسمعت بعض أصحابنا يذكره عن سهل بن حماد، عن شعبة مرفوعا وأنكرته عليه». [4] . وقال الهيثمي:«رواه البزار، وفيه عصمة بن محمد وهو متروك». [5] . وتوصل أبو أويس الكردي إلى ضعفه[6] .

تخريج الحديث: رواه البخاري في [7] . والترمذي «1899». [8] . والحاكم «7249». [9] . من طريق: شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :«رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد».

(1) المستدرك على الصحيحين (4/ 168 ط العلمية)
(2) الأدب المفرد – بأحكام الألباني – ت الزهيري (ص4)
(3) سنن الترمذي (4/ 310 ت شاكر)
(4) مسند البزار = البحر الزخار (6/ 377)
(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 136)
(6) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (1/ 172)
(7) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص14)
(8) سنن الترمذي (3/ 464 ت بشار)
(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم – ط العلمية (4/ 168)

عطاء والد يعلى مجهول كما قال أبو الحسن بن القطان. [1] وتابعه عليه الذهبي [2] .

ورواه البزار من طريق :«عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ». [3] . وعصمة متروك [4] .

ولفظ :«رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين». هو لفظ للرواية، كما عند البيهقي «7830». [5] . ولعله في بعض النسخ الترمذي.

وعموما الحديث لا يصح أصلا، وقد وردت أحاديث كثيرة تغني عنه في فضل البر بهما. وصححه الألباني «516». [6] . ولم يتعرض لذكر جهالة عطاء، وقد علمت ما فيه.

(1) تهذيب التهذيب (7/ 220)

(2) ميزان الاعتدال (3/ 78)

(3) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 366)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 136)

(5) شعب الإيمان (6/ 177 ت زغلول)

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 43)

312 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : **«قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الطهارة

أحكام المحدثين: أصلح أبو داود حديث أبي هريرة«101». [1] . وقال ابن أبي شيبة:«ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله». [2] . وحسن إسناده البوصيري[3] . وصححه لغيره العدوي«908». [4] . وحسن إسناده حسين أسد«718». [5] . والألباني«204». [6]

لكن قال الإمام أحمد:«لا أعلم في هذا الباب حديثًا يثبت». [7] . وقال البخاري:«ليس في هذا الباب حديث أحسن». [8] . وقال أبو حاتم:«ليس عندنا بذاك الصحيح؛ أبو ثفال مجهول، ورباح مجهول». [9] . وذكره ابن عدي ضمن مناكير ربيح. [10]. وضعفه ابن القطان الفاسي[11]. وضعفه الشثري«14». [12].ومحققو المسند«11370». [13]. ومحققو «397». [14].

(1) سنن أبي داود (1/ 37 ط مع عون المعبود)

(2) التلخيص الحبير (1/ 128 ط قرطبة)

(3) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 59)

(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (87/2)

(5) مسند الدارمي – ت حسين أسد (1/ 542)

(6) صحيح الترغيب والترهيب (1/ 201)

(7) الجامع لعلوم الإمام أحمد – علل الحديث (14/ 110)

(8) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص31)

(9) العلل لابن أبي حاتم (1/ 595 ت الحميد)

(10) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 110)

(11) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 314)

(12) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 9 ت الشثري)

(13) مسند أحمد (17/ 463 ط الرسالة)

(14) سنن ابن ماجه (1/ 256 ت الأرنؤوط)

والسناري«1060». [1] . والطريفي [2] .

تخريج الحديث: أمثل طريق روي منها ما رواه الإمام أحمد وغيره عن «كثير بن زيد الليثي، قال: حدثني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». [3] . وكثير بن زيد وربيح ضعيفان.

ورواه الترمذي عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المري ، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته، عن أبيها قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». [4] . قال ابن القطان :«في إسناد هذا الكلام ثلاثة مجاهيل الأحوال: أولهم: جدة رباح، فإنها لا تعرف بغير هذا، ولا يعرف لها اسم ولا حال وغاية ما تعرفنا بهذا أنها ابنة لسعيد بن زيد رضي الله عنه. والثاني: رباح المذكور، فإنه مجهول الحال كذلك، ولم يعرف ابن أبي حاتم من حاله بأكثر مما أخذ من هذا الإسناد: من روايته عن جدته، ورواية أبي ثفال عنه. والثالث: أبو ثفال المذكور». [5] .

لذا جزم الإمام أحمد أنه لم يصح حديث في الباب، قال رحمه الله : «لا أعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد». [6] .

وكذلك روى النسائي عن معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس قال: «طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءا، فقال رسول الله ﷺ: هل مع أحد منكم ماء؟ فوضع يده في الماء ويقول:

(1) مسند أبي يعلى – ت السناري (2/ 349)

(2) صفة الوضوء (ص58)

(3) مسند أحمد (17/ 463 ط الرسالة)

(4) جامع الترمذي (1/ 76 ت بشار)

(5) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 314)

(6) جامع الترمذي (1/ 77 ت بشار)

توضئوا بسم الله». [1] . وإسناده صحيح لولا الاختلاف فيه، فقد خولف فيه معمر خالفه قوم فلم يذكروا التسمية. وهو عند البخاري ومسلم دون ذكر ها. [2] .

(1) سنن النسائي (1/ 61)

(2) التلخيص الحبير (1/ 257 ط العلمية)

313 - عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: أورده ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي أمامة«1135». [1] . وقال الحاكم:«حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». [2] .وهو صحيح أو حسن عند المنذري [3] . وحسنه ضياء الرحمن[4] . والألباني«452». [5] .

لكن قال الترمذي:«حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال، إلا من هذا الوجه، ولا يصح من قبل إسناده، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي، وهو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه». [6] . وقال أبو حاتم:«هو حديث منكر». [7] . وقال الهيثمي:«فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه جماعة من الأئمة». [8] . وقال:«فيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وثقه دحيم وابن حبان وابن عدي وضعفه أبو داود وأبو حاتم». [9] .

(1) صحيح ابن خزيمة (2/ 176)

(2) المستدرك على الصحيحين (1/ 451 ط العلمية)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (1/ 241)

(4) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 661)

(5) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (2/ 199)

(6) سنن الترمذي (5/ 516 ت بشار)

(7) العلل لابن أبي حاتم (2/ 242 ت الحميد)

(8) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 251)

(9) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 251)

تخريج الحديث: رواه الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد». [1] .

محمد القرشي هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس المصلوب، قال الحاكم :«كان يضع الحديث صلب على الزندقة». [2] .

وكذلك رواه من طريق «عبد الله بن صالح ، قال: حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي أمامة». [3] .

عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. [4] .
ومعاوية بن صالح قال فيه ابن عدي :«وما أرى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات». [5] .

لهذا قال أبو حاتم :«هو حديث منكر؛ لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي؛ فإنه يروي هذا الحديث هو بإسناد آخر». [6] .

ورواه البيهقي من طريق :«مكي، حدثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة،

(1) سنن الترمذي (5/ 515 ت بشار)
(2) تهذيب التهذيب (9/ 186)
(3) سنن الترمذي (5/ 516 ت بشار)
(4) تقريب التهذيب (ص308)
(5) تهذيب التهذيب (10/ 211)
(6) العلل لابن أبي حاتم (2/ 242 ت الحميد)

عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح». [1] .

يزيد بن ربيعة هو أبو كامل الرحبي الدمشقي منكر الحديث.[2] .

ورواه الطبراني «6154 – حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا صفوان بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، عن الأعمش، عن أبي العلاء، عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ ». [3] . وهذا إسناد ضعيف، قال ابن القطان : «الشأن في أبي العلاء العنزي، فإنه لا يعرف بغير هذا، ولم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم. وذكره ابن الجارود غير مسمى، ولا معرفا بشيء من أمره، إلا روايته عن سلمان، ورواية الأعمش عنه، فاعلم ذلك». [4] .

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل قيام الليل تغني عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :« أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل». [5] . وعن عائشة : «لا تدع قيام الليل، فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه، وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا». [6] .

(1) السنن الكبير للبيهقي (5/ 346 ت التركي)

(2) التاريخ الكبير للبخاري (8/ 332 ت المعلمي اليماني)

(3) المعجم الكبير للطبراني (6/ 258)

(4) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 255)

(5) صحيح مسلم (3/ 169 ط التركية)

(6) سنن أبي داود (1/ 504 ط مع عون المعبود)

314 - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : **«كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الْتَقَوْا يَوْمَ الْعِيدِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ».**

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: عيد الفطر والأضحى

أحكام المحدثين: حسنه ابن حجر،[1] والسيوطي،[2] وصححه الألباني.[3]

تخريج الحديث: وردت أخبار عن الصحابة في تهنئتهم بالعيد أمثلها ما رواه المحاملي:« حدثنا المهني بن يحيى، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد، يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك».[4] وإسناده حسن كما قال ابن حجر،[5] والسيوطي.[6]

لكن ورد موقوفا عن صفوان بن عمرو السكسكي قال :«رأيت عبد الله بن بسر المازني، وخالد بن معدان، وراشد بن سعد، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهم من الأشياخ يقول بعضهم لبعض في العيد تقبل الله منا ومنكم».[7]

وروى المحاملي كذلك :«حدثنا أبو بكر بن صالح، قال: حدثنا نعيم بن حماد وحيوة بن

(1) فتح الباري لابن حجر (2/ 446)
(2) الحاوي للفتاوي (1/ 94)
(3) تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص355)
(4) صلاة العيدين (ص 218)
(5) فتح الباري لابن حجر (2/ 446)
(6) الحاوي للفتاوي (1/ 94)
(7) تاريخ دمشق لابن عساكر (24/ 154)

شريح، قالا: حدثنا بقية، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن أبيه قال: لقيت واثلة بن الأسقع في يوم عيد، فقلت: تقبل الله منا ومنك، فقال: تقبل الله منا ومنك».[1] حبيب بن عمر وأبوه مجهولان.

وعموما فالتهنئة من العوائد المباحة، وقد حكى ابن بطة الإجماع على ذلك، قال :«وكذا يتلاقى الناس عند انقضاء شهر رمضان ، فيقول بعضهم لبعض: قبل الله منا ومنك. بهذا مضت سنة المسلمين ، وعليه جرت عاداتهم، وأخذه خلفهم عن سلفهم».[2] وعن علي بن ثابت قال:سألت مالك بن أنس عن قول الناس يوم العيد تقبل الله منا ومنك؟. فقال :«ما زال ذلك الأمر عندنا ما نرى به بأسا».[3] وسئل الإمام أحمد عن قولهم يوم العيد: تقبل الله منا ومنك؟. قال :«أرجو أن لا يكون به بأس».[4]

فإذا ثبت أنها عادة فالأمر ليس فيه سنة وهو واسع يرجع لعوائد المسلمين، فالغرض إدخال السرور على المسلمين وهذا يحصل بالتهنئة قبل العيد وبعده.

(1) صلاة العيدين (ص 216)

(2) الإبانة الكبرى – ابن بطة (2/ 873)

(3) الثقات لابن حبان (9/ 90)

(4) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني (ص89)

315 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَهَادَوْا تَحَابُّوا».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الأخلاق والآداب

أحكام المحدثين: حسنه ابن حجر«1315». [1] . والألباني[2] .

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير ضمام بن إسماعيل. [3] . وانتهى أبو أويس مع العدوي إلى ضعفه[4] .وضعفه السناري«6148». [5] . وحسين أسد«6148». [6] .

تخريج الحديث: رواه البخاري في «594». [7] . وأبو يعلى «6148». [8] . وابن عدي [9] . من طريق : ضمام، حدثني موسى بن وردان، عن أبي هريرة ..

وهذا حديث ظاهره الحسن، ضمام هو ابن إسماعيل المرادي، وموسى بن وردان، صدوقان.

لكن هذا يكون صحيحا إذا لم ينكر عليهما، وقد أنكر الحديث ابن عدي قال رحمه الله :«وهذه الأحاديث التي أمليتها لضمام بن إسماعيل لا يرويها غيره وله غيرها الشيء اليسير». [10]. والدارقطني «5378». [11].

ورواه الطبراني : 7240 – حدثنا محمد بن يحيى، نا يحيى بن محمد بن السكن، نا ريحان

(1) التلخيص الحبير (3/ 163 ط العلمية)

(2) صحيح الأدب المفرد (ص221)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 165)

(4) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (5/ 234)

(5) مسند أبي يعلى – ت السناري (8/ 349)

(6) مسند أبي يعلى (11/ 9 ت حسين أسد)

(7) الأدب المفرد – ت عبد الباقي (ص208)

(8) مسند أبي يعلى (11/ 9 ت حسين أسد)

(9) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 166)

(10)الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 167)

(11)أطراف الغرائب والأفراد (5/ 264)

بن سعيد، ثنا عرعرة بن البرند، نا المثنى أبو حاتم، عن عبيد الله بن العيزار، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تهادوا تحابوا، وهاجروا تورثوا أولادكم مجدا، وأقيلوا الكرام عثراتهم». [1] . وهذا سند ضعيف ، مثنى بن بكر العبدي العطار أبو حاتم بصري عن بهز بن حكيم، قال العقيلي :«لا يتابع على حديثه». [2] .

وقد وردت أحاديث كثيرة في الهدية تغني عن هذا الحديث.

(1) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 190)

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 248)

316 - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «خَمْسُ لَيَالٍ لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَتِي الْعِيدَيْنِ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: شهر شعبان، فضائل الأوقات

أحكام المحدثين: قال ابن حجر:«طرقه كلها معلولة». [1] . وحكم عليه الألباني بالوضع«1452». [2] . وقال محققو زهر الفردوس :«وهذا الإسناد ضعيف جدا أو موضوع». [3] .

تخريج الحديث: روي الحديث مرفوعا وموقوفا : أما المرفوع فقد رواه ابن عساكر[4] . والديلمي«1496». [5] . عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي قعنب عن أبي أمامة الباهلي..

إبراهيم بن أبي يحيى، قال يحيى بن سعيد: سألت مالكا عنه أكان ثقة في الحديث؟ فقال: لا ولا في دينه. وقال يحيى بن معين: سمعت القطان يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب. وروى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال: تركوا حديثه. [6] .

وذكر ابن حجر :«روى ابن الأعرابي في معجمه، وعلي بن سعيد العسكري في الصحابة من حديث كردوس نحو حديث أبي أمامة، وفي إسناده مروان بن سالم، وهو تالف». [7] .

(1) فيض القدير (3/ 455)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 649)

(3) زهر الفردوس (4/ 403)

(4) تاريخ دمشق لابن عساكر (10/ 408)

(5) زهر الفردوس (4/ 402)

(6) ميزان الاعتدال (1/ 57)

(7) التلخيص الحبير (2/ 161 ط قرطبة)

وروي موقوفا عن ابن عمر، رواه عبد الرزاق«8175». [1] . ومن طريقه البيهقي«149». [2] .أخبرني من سمع ابن البيلماني يحدث، عن أبيه، عن ابن عمر فذكره.

وإسناده ساقط لإبهام الذي سمع من البيلماني. والبيلماني هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، قال النسائي:«محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه منكر الحديث». [3] . وقال ابن عدي:«وهذه الأحاديث مع غيرها الذي يرويها بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، وابن عباس وكل ما روي عن ابن البيلماني فالبلاء فيه من بن البيلماني». [4] .

(1) مصنف عبد الرزاق (5/ 55 ط التأصيل الثانية)

(2) فضائل الأوقات للبيهقي (ص311)

(3) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص92)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 388)

317 - عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأذكار والأدعية، القرآن وفضائله

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود،[1] وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».[2] وحسنه ابن حجر.[3] ، وهو صحيح أو حسن عند المنذري،[4] وحسنه الألباني في بعض كتبه.[5]

لكن رجح ابن حجر الإرسال، فقال بعد ذكر الوجه المرسل: «وروايته أثبت من الذي قبله».[6] وضعفه الألباني في موضع آخر.[7] وضعف محققو المسند إسناده.[8]

تخريج الحديث: رواه أحمد،[9] وأبو داود،[10] والترمذي،[11] والنسائي،[12] وابن أبي عاصم،[13] من طريق بقية بن الوليد، عن بُحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن عبد الله بن أبي بلال، عن عِرْباض بن سارية رضي الله عنه، مرفوعًا. ولفظ أحمد،[14] وأبي داود،[15] والنسائي

(1) سنن أبي داود (473/4 رقم 5057 ط مع عون المعبود)

(2) سنن الترمذي (42/5 رقم 2921 ت بشار عواد معروف)

(3) نتائج الأفكار (63/3)

(4) الترغيب والترهيب (234/1 ط العلمية)

(5) صحيح سنن الترمذي (رقم 2921)

(6) نتائج الأفكار (63/3)

(7) ضعيف الترغيب والترهيب (178/1 رقم 344)

(8) مسند أحمد (392/28 رقم 17160 ط الرسالة)

(9) مسند أحمد (392/28 رقم 17160 ط الرسالة)

(10) سنن أبي داود (473/4 رقم 5057 ط مع عون المعبود)

(11) سنن الترمذي (42/5 رقم 2921 ت بشار عواد معروف)

(12) السنن الكبرى (261/7 رقم 7972 ط الرسالة)

(13) الآحاد والمثاني (43/3 رقم 1335)

(14) مسند أحمد (392/28 رقم 17160 ط الرسالة)

(15) سنن أبي داود (473/4 رقم 5057 ط مع عون المعبود)

[1] : «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»، وعند الترمذي[2] : «خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

وتابع بُحيرَ بن سعد على الوصل يحيى بن سعيد؛ فرواه بقية بن الوليد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن مَعْدان، عن ابن أبي بلال، عن عِرْباض، مرفوعًا. رواه النسائي،[3] والطبراني، [4] ، إلا أن هذا الوجه أيضًا من رواية بقية بن الوليد، فلا يعد طريقًا مستقلًا عن بقية.

وخالف بقيةَ بن الوليد معاويةُ بن صالح، فرواه عن بُحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن النبي ﷺ مرسلًا، وأسقط عبد الله بن أبي بلال وعِرْباض بن سارية. رواه النسائي،[5] والدارمي،[6] من طريق معاوية بن صالح، عن بُحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن النبي ﷺ: «أنه كان يقرأ المسبحات عند النوم ويقول: إن فيهن آية تعدل ألف آية».[7] وقد نبه النسائي إلى هذه المخالفة عقب رواية الوجه الموصول فقال: «خالفه معاوية بن صالح».[8]

وهذه المخالفة هي العلة المركزية في الحديث؛ فإن معاوية بن صالح روى الحديث عن بُحير بن سعد نفسه مرسلًا عن خالد، بينما رواه بقية عن بُحير موصولًا بذكر ابن أبي بلال وعِرْباض. وقد رجح ابن حجر رواية معاوية فقال بعد ذكرها: «وهذا حديث حسن، واختلف

(1) السنن الكبرى للنسائي (261/7 رقم 7972 ط الرسالة)
(2) سنن الترمذي (42/5 رقم 2921 ت بشار عواد معروف)
(3) السنن الكبرى (264/9 رقم 10482 ط الرسالة)
(4) المعجم الكبير (رقم 625)
(5) السنن الكبرى (264/9 رقم 10483 ط الرسالة)
(6) مسند الدارمي (2153/4 رقم 3467 ت حسين أسد)
(7) السنن الكبرى للنسائي (264/9 رقم 10483 ط الرسالة)
(8) السنن الكبرى للنسائي (264/9 رقم 10482-10483 ط الرسالة)

في وصله وإرساله... وروايته أثبت من الذي قبله، والله أعلم».[1]

ويزيد الوجه الموصول ضعفًا أن عبد الله بن أبي بلال لم يرو عنه فيما وقفت عليه إلا خالد بن مَعْدان؛ ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن أبي حاتم فقال: «روى عن عرباض بن سارية وعبد الله بن بسر، روى عنه خالد بن معدان»، ولم يحك فيه توثيقًا عن أبيه.[2] وذكره ابن حبان في «الثقات».[3] ، فهو مستور الحال عند من لا يكتفي بتوثيق ابن حبان لمثل هذا الراوي.[4]

وفي الطريق أيضًا بقية بن الوليد، وقد روى عند أحمد فقال: «حدثني بُحير بن سعد»، فزالت شبهة تدليسه بينه وبين بُحير في هذا الطريق.[5] لكن بقية معروف بتدليس التسوية، وتصريحه بالسماع من شيخه لا يكفي وحده لنفي التسوية في طبقات الإسناد الأعلى؛ ولذلك لم يجعل محققو المسند هذا التصريح مصححًا للإسناد.[6]

إلا أن العمدة في التضعيف ليست تدليس بقية وحده؛ لأن ثبوت الوجه المرسل من رواية معاوية بن صالح عن بُحير بن سعد مباشرة أقوى في التعليل. فموضع الاختلاف على بُحير: بقية يرويه عنه موصولًا، ومعاوية بن صالح يرويه عنه مرسلًا، ورجح ابن حجر الوجه المرسل.[7] وهذا أولى من الاقتصار على قول: «في السند مجهول ومدلس».

(1) نتائج الأفكار (63/3)

(2) الجرح والتعديل (ترجمة عبد الله بن أبي بلال)

(3) الثقات (3796)

(4) تهذيب الكمال (352/14)

(5) مسند أحمد (392/28 رقم 17160 ط الرسالة)

(6) مسند أحمد (392/28 رقم 17160 ط الرسالة)

(7) نتائج الأفكار (63/3)

فالحديث مداره على خالد بن مَعْدان؛ فرواه بقية بن الوليد بواسطة بُحير بن سعد عنه موصولًا بزيادة عبد الله بن أبي بلال وعِرْباض، ورواه معاوية بن صالح عن بُحير عنه مرسلًا، والمرسل أثبت كما رجح ابن حجر. ويعضد الترجيح أن الموصول اجتمع فيه بقية بن الوليد وعبد الله بن أبي بلال الذي لم يرو عنه غير خالد بن مَعْدان، فلا تقوى زيادة الوصل على الوجه المرسل. ولذلك فالراجح ضعف المرفوع إلى عِرْباض، والمحفوظ مرسل خالد بن مَعْدان.

شرح الحديث: (كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ) المسبحات هي السور التي افتتحت بتسبيح الله تعالى بصيغ مختلفة، وقد عدها أهل العلم: الإسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى، وقيل غير ذلك في عد بعضها.[1] **(قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ)** كان يقرؤها -بحسب هذا الخبر- قبل أن ينام ويأخذ مضجعه، فتكون من قراءة الليل عند النوم، **(وَيَقُولُ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً)** في مجموع هذه السور آية لها مزية وفضل عظيم، ولم يثبت في الحديث نفسه تعيين هذه الآية، وما قيل في تعيينها اجتهاد لا نص مرفوع ثابت، **(خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ)** لها فضل يزيد على فضل ألف آية من غيرها، وليس في الخبر بيان وجه هذه الخيرية ولا تعيين الألف آية المرادة، فلا يُزاد في تفسير ذلك بلا دليل. وقد قيل إن المراد قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، لكن هذا تعيين اجتهادي ذكره بعض المفسرين، وليس من لفظ الحديث.

(1) تحفة الأحوذي (339/7)

318 - عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ : «**سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ؟. فَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِفَاطِمَةَ فَقَالَتْ: أَلَا قُلْتَ لَهُ: خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ أَنْ لَا يَرَيْنَ الرِّجَالَ وَلَا يَرَوْنَهُنَّ، قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَ فَاطِمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: ضعفه ابن القطان«78».[1] والألباني«5743».[2]

تخريج الحديث: رواه أبن أبي الدنيا 412 عن العوام بن حوشب، قال: بلغني أن عليا فذكره.[3] وإسناده ضعيف للانقطاع بين العوام وعلي، بل هو معضل.

ورواه البزار «526».[4] وأبو نعيم.[5] من طريق قيس، عن عبد الله بن عمران، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي رضي الله عنه.. قال البزار :«هذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن علي رضي الله عنه إلا هذا الإسناد».[6] وهذا إسناد ضعيف، قال ابن حجر :«قيس

(1) إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص173)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12/ 538)

(3) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/ 593)

(4) مسند البزار = البحر الزخار (2/ 159)

(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (2/ 175)

(6) مسند البزار = البحر الزخار (2/ 159)

ضعيف، وشيخه مجهول، وشيخ شيخه ضعيف». [1]

ورواه أبو نعيم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن عباد بن العوام، ثنا عمرو بن عوف، ثنا هشيم، ثنا يونس، عن الحسن، عن أنس.. [2] يعقوب بن إبراهيم مجهول، والحسن مدلس وقد عنعن.

شرح الحديث: (سألني رسول الله ﷺ عن شيء) أراد اختبار الفهم وإثارة التفكر **(أي شيء خير للنساء؟)** أي ما أكمل الأحوال وأحفظها للمرأة **(فلم أدر ما أقول)** لم أعرف الجواب **(فذكرت ذلك لفاطمة)** أخبرها بالسؤال **(فقالت: ألا قلت له: خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يرونهن)** أي أن أبعد ما تكون المرأة عن مخالطة الرجال الأجانب والنظر إليهم ونظرهم إليها كان أكمل في صيانتها وأحفظ لعفتها **(فذكرت قول فاطمة للنبي ﷺ)** نقلت إليه جوابها **(فقال: إنها بضعة مني)** أي قطعة مني وشبيهة بي في الفهم والهدي.

(1) مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (2/ 344)

(2) تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية (3/ 123)

319 - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : **«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزَالُ الْمَرْأَةُ تَلْعَنُهَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ قَالَ: يَلْعَنُهَا اللَّهُ، وَمَلَائِكَتُهُ، وَخُزَّانُ الرَّحْمَةِ، وَالْعَذَابِ مَا انْتَهَكَتْ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ شَيْئًا».**

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«فيه عبيد الله بن سلمان الأغر، وثقه ابن حبان، وذكره البخاري في الضعفاء، وقال أبو حاتم: يحول من كتاب الضعفاء، لم أر له حديثا منكرا». [1] .وحكم عليه بالنكارة الألباني«6403». [2] .

تخريج الحديث: رواه البزار «2664 – حدثنا حمدان بن علي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: أخبرنا فضيل بن سليمان، قال: أنبأنا موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ..». [3] .

متن الحديث منكر، وهذا لما فيه من أمر مخالف لأصول الشريعة، فاللعنة إن ثبتت في معصية لا تخص بها النساء بل تعم الرجال والنساء، كما أن المعاصي لا تستوجب لعنا في الجملة إلا ما خصه الدليل.

وعلة الحديث إما أم تكون من عبيد بن سلمان الأغر فقد ذكره البخاري في كتاب الضعفاء .

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 105)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 906)

(3) مسند البزار = البحر الزخار (7/ 107)

وقال أبو حاتم : لا أعلم في حديثه إنكارا، يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [1] .

وقد يكون الحمل فيه على فضيل بن سليمان، فعن بن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي. [2] . وهو من رجال الشيخين لكنه يخطئ.

وقد يكون في الاسناد انقطاع بين سلمان الأغر ومعاذ كما قال الهيثمي حينما ذكر عبيد«ولا أعرف لأبيه من معاذ سماعا». [3] .

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/ 212)

(2) الكاشف (2/ 124)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 309)

320 - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ : «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في صحيحه«3337». [1] . والضياء في المختارة«903». [2] . وصحح إسناده حسين أسد«835». [3] . وصححه لغيره السناري«835». [4] . وقال محققو المسند:«إسناده قوي على شرط مسلم». [5] . وصححه أحمد شاكر«1675». [6] . وقال الوادعي:«حديث العشرة صحيح بمجموع طرقه من حديث سعيد بن زيد أبي الأعور وهو أحدهم». [7] .

لكن قال الترمذي:«وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول». [8] . ورجح إرساله أبو

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 229)

(2) الأحاديث المختارة (3/ 102)

(3) مسند أبي يعلى (2/ 147 ت حسين أسد)

(4) مسند أبي يعلى – ت السناري (2/ 153)

(5) مسند أحمد (3/ 209 ط الرسالة)

(6) مسند أحمد (2/ 315 ت أحمد شاكر)

(7) أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص293)

(8) سنن الترمذي (6/ 101 ت بشار)

حاتم«2613». [1] . وقال الدارقطني: «ورواه الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، واختلف عنه؛ فرواه مروان بن محمد الطاطري، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد. وخالفه جماعة منهم سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ويحيى الحماني، وضرار بن صرد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، فرووه عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف.

واجتماعهم على خلاف مروان بن محمد، يدل على أن قولهم أصح من قوله، وقد روي عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه مرسلا، عن النبي ﷺ». [2] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«1675». [3] .والترمذي«3747». [4] . والنسائي«8138». [5] .وأبو يعلى«835». [6] . عن قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف.. وإسناده صحيح. ولم يتفرد بوصله قتيبة بل تابعه إسحاق بن إبراهيم والحماني على وصله.[7] .

(1) العلل لابن أبي حاتم (6/ 394 ت الحميد)

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4/ 417)

(3) مسند أحمد (3/ 209 ط الرسالة)

(4) سنن الترمذي (6/ 100 ت بشار)

(5) السنن الكبرى – النسائي – ط الرسالة (7/ 328)

(6) مسند أبي يعلى (2/ 147 ت حسين أسد)

(7) تحفة الأشراف مع النكت الظراف (209/7)

321 - عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَبُو بَكْرٍ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال السيوطي:«فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة كذبوه». [1] . وحكم عليه بالوضع الغماري[2] . والألباني«2090». [3] . ومحققو«180». [4] .

تخريج الحديث: رواه الديلمي:«180 – قال: أخبرنا والدي، حدثنا حمد بن نصر بن مزيد، حدثنا أبو طاهر بن سلمة، حدثنا أحمد بن محمد بن حمزة الإستراباذي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن محمد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثتنا عباسة المجاشعية، سمعت أم حبيبة الرقاشية، تحدث عن عائشة..». [5] .

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة. قال أبو حاتم: كان يكذب، فضربت على حديثه. وقال الدارقطني: متروك، يضع الحديث. [6] .

(1) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 85)

(2) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 98)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 109)

(4) زهر الفردوس (1/ 461)

(5) زهر الفردوس (1/ 461)

(6) ميزان الاعتدال (2/ 580)

322 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خَيْرُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَخَيْرُ مَنْ بَقِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: حكم عليه بالنكارة ابن عدي [1] . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات [2] . وحكم عليه الذهبي بالوضع[3] . وابن القيسراني بالنكارة[4] . والألباني«1742». [5] . ومحققو«181». [6] .

تخريج الحديث: رواه الديلمي:«181 – قال: أخبرنا أبو العلاء بن ممان الزاهد الصباغ إذنا، أخبرنا عمي الحسن بن ممان، أخبرنا الحسين بن فنجويه إملاء، أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيش حدثنا الحسن بن علي السامري حدثنا السري بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة..». [7] .

الحسن بن علي السامري الاعسم، قال الذهبي:وقع لي من حديثه في الخلعيات حديثه المرفوع الموضوع. [8] .

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 443)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 194)

(3) ميزان الاعتدال (1/ 388)

(4) ذخيرة الحفاظ (1/ 202)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 227)

(6) زهر الفردوس (1/ 462)

(7) زهر الفردوس (1/ 462)

(8) ميزان الاعتدال (1/ 506)

وروى ابن عساكر [1] . وابن عدي. [2] .عن جبرون بن واقد، حدثنا مخلد بن حسين عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السماوات وخير أهل الأرضين إلا النبيين والمرسلين.

قال ابن عدي:«محمد بن داود وجبرون بن واقد هذا لا أعرف له غير هذين الحديثين وجميعا منكران». [3] .

(1) تاريخ بغداد – ت بشار (3/ 152)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 442)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 443)

323 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَعُمَرُ يَنْطِقُ مِنْ لِسَانِي وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّي وَأَخِي وَحَامِلُ رَايَتِي وَعُثْمَانُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي ضمن مناكير كادح بن رحمة. [1] . وذكره ابن الجوزي في [2] . وحكم عليه بالوضع الشوكاني«106». [3] .

تخريج الحديث: روى الرافعي: أن أحمد بن جعفر بن عبد الله بن يونس زعم أن أباه جعفر بن عبد الله مولى عبد القيس، حدثه قال: حدثني أبي عبد الله بن يونس جدي يونس، عن جدي يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.. [4] .

قال الدارقطني:«أحمد بن جعفر بن عبد الله بن يونس بن عبيد ليس بشيء مشهور بوضع الحديث». [5] .

ورواه ابن النجار : من طريق حسين بن حميد العتكي، عن زحمويه بن أيوب البغدادي، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعا: أبو بكر وزيري يقوم مقامي وعمر ينطق بلساني وأنا من عثمان وعثمان مني كأني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي. [6] . قال

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 228)

(2) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 404)

(3) الفوائد المجموعة (ص386)

(4) التدوين في أخبار قزوين (4/ 164)

(5) سؤالات حمزة للدارقطني (ص154)

(6) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 352)

السيوطي:«وحسين تكلم فيه». [1] .

ورواه ابن عدي [2] . وأبو نعيم«233». [3] . والديلمي«183». [4] . عن كادح بن رحمة الزاهد من أهل الكوفة. قال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها أو غفل عن الإتقان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة فكثر المناكير في روايته فاستحق بها التر». [5] .

ورواه العقيلي:حدثناه أحمد بن داود القومسي قال: حدثنا روح بن الفرج المخرمي قال: حدثنا سليمان بن شعيب بن الليث قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: لما اشتبكت الحرب، يعني اشتدت، يوم خيبر قيل للنبي ﷺ: هذه الحرب قد اشتبكت، فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك، فإن يكن أمر عرفناه، وإن تكن الأخرى أبيناه، فقال النبي ﷺ:«أبو بكر وزيري، يقوم في الناس مقامي من بعدي، وعمر بن الخطاب حين ينطق ينطق بالحق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان مني، وعلي أخي وصاحبي يوم القيامة». [6] .

قال العقيلي:«سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه من جهة تثبت، ولا يعرف أيضا بالنقل إلا به». [7] . وقال الذهبي:«المتهم بوضع هذا، هذا

(1) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 352)
(2) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 229)
(3) فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص179)
(4) زهر الفردوس (1/ 465)
(5) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 229)
(6) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 130)
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 130)

الشيخ الجاهل». [1] .

وقال ابن أبي حاتم:وسألت أبي عن حديث رواه عمرو بن الأزهر، عن ابن جريج، عن عطاء ، عن ابن عباس؛ قالوا: يا رسول الله، خبرنا بأفضل أصحابك، نتخذه معلما، ويكون لنا مفزعا إن كان كون؛ قال: علي أقدمكم سلما، وأعظمكم حلما، وأكثركم علما، قال: فسكت، ثم قال: أبو بكر وزيري، والقائم في أمتي من بعدي، وعمر حبيبي، وينطق على لساني، وأنا من عثمان وعثمان مني؟. قال أبي :هذا حديث كذب؛ ولم يحدثني به. [2] .

(1) ميزان الاعتدال (2/ 211)

(2) العلل لابن أبي حاتم (6/ 457 ت الحميد)

324 - عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: **«رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَمَرَّ بِهِ فَتًى قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ وَهُوَ يَجُرُّهُ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَحَائِضٌ أَنْتَ؟. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!. وَهَلْ يَحِيضُ الرَّجُلُ؟. قَالَ: فَمَا بَالُكَ قَدْ أَسْبَلْتَ إِزَارَكَ عَلَى قَدَمَيْكَ، ثُمَّ دَعَا بِشَفْرَةٍ ثُمَّ جَمَعَ طَرَفَ إِزَارِهِ فَقَطَعَ مَا أَسْفَلَ الْكَعْبَيْنِ؛ وَقَالَ خَرَشَةُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْخُيُوطِ عَلَى عَقِبَيْهِ».**

الحكم: موقوف – لا أصل له

التصنيف: الأخلاق والآداب

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث: بهذا اللفظ ذكره المتقي الهندي[1] . وعزاه إلى سفيان في جامعه، وجامع سفيان لا أعلم له طبعة، فلا يصح تداوله إلا بالوقوف على سنده.

وأصله من غير ذاك اللفظ عند ابن أبي شيبة في مصنفه :«عن خرشة، أن عمر: دعا بشفرة فرفع إزار رجل عن كعبيه، ثم قطع ما كان أسفل من ذلك، قال: فكأني أنظر إلى ذباذبه تسيل على عقبيه». [2] .

(1) كنز العمال (15/ 479)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 167 ت الحوت)

325 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»**.

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الفضائل

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«36». [1] . ومسلم«1876». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«36». [3] . ومسلم«1876». [4] . من حديث أبي هريرة..

(1) صحيح البخاري (1/ 16)

(2) صحيح مسلم (6/ 34)

(3) صحيح البخاري (1/ 16)

(4) صحيح مسلم (6/ 34)

326 - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَبَابِهَا بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: حديث علي قال فيه الترمذي:«هذا حديث غريب من هذا الوجه. والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث. وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه. وفي الباب عن أنس، وابن عباس». [1] .وصححه محققو المسند«602». [2] .

لكن ضعفه السناري«533». [3] . وقال في وجه آخر«624 – قوى لغير». [4] . وقال حسين أسد«533». [5] . وفي طريق آخر:«رجاله ثقات». [6] . وأطال الدارقطني الاختلاف فيه[7] . وحسنه ضياء الرحمن[8] .

وحديث أنس قال الترمذي:«هذا حديث حسن». [9] .

وحديث جحيفة صححه محققو ابن حبان:«6904». [10]. وأورده ابن حبان في صحيحه

(1) سنن الترمذي (6/ 46 ت بشار)

(2) مسند أحمد (2/ 40 ط الرسالة)

(3) مسند أبي يعلى – ت السناري (1/ 514)

(4) مسند أبي يعلى – ت السناري (1/ 567)

(5) مسند أبي يعلى (1/ 405 ت حسين أسد)

(6) مسند أبي يعلى (1/ 460 ت حسين أسد)

(7) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1/ 90)

(8) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 117)

(9) سنن الترمذي (6/ 45 ت بشار)

(10)الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (15/ 330)

قبل ذلك«6904». [1] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«602». [2] .وابن ماجه«95». [3] والترمذي«3665». [4] . من حديث علي. وإسناده حسن من أجل الحسن بن زيد بن حسن بن علي بن علي بن أبي طالب.

ورواه ابن ماجه من حديث جحيفة«100». [5] . وإسناده حسن من أجل من أجل شيخ ابن ماجه صالح بن الهيثم.

وعن أنس رواه الترمذي«3664». [6] . وإسناده حسن.

وبإسناده حسن عن أبي هريرة«200». [7] .

(1) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (15/ 330)

(2) مسند أحمد (2/ 40 ط الرسالة)

(3) سنن ابن ماجه (1/ 36 ت عبد الباقي)

(4) سنن الترمذي (6/ 45 ت بشار)

(5) سنن ابن ماجه (1/ 38 ت عبد الباقي)

(6) سنن الترمذي (6/ 45 ت بشار)

(7) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 188)

327 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْخَيْرُ بَاقٍ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره السخاوي في[1] . وقال:«لا أعرفه». [2] . وذكره السيوطي«1052». [3] . وكذلك نفى الألباني أن يكون له أصل«30». [4] . وذكره الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف في [5] .

تخريج الحديث: لم نقف له على أصل.

(1) المقاصد الحسنة (ص336 ت الخشت)

(2) المقاصد الحسنة (ص337 ت الخشت)

(3) الزيادات على الموضوعات (2/ 801)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 104)

(5) تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (2/ 72)

328 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «بَعَثَتْ قُرَيْشٌ النَّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ إِلَى أَحْبَارِ يَهُودَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُمْ: سَلُوهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ، وَصِفُوا لَهُمْ صِفَتَهُ، وَأَخْبِرُوهُمْ بِقَوْلِهِ؛ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ، وَعِنْدَهُمْ عِلْمُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ. فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ، فَسَأَلُوا أَحْبَارَ يَهُودَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَصَفُوا لَهُمْ أَمْرَهُ وَبَعْضَ قَوْلِهِ، وَقَالَا: إِنَّكُمْ أَهْلُ التَّوْرَاةِ، وَقَدْ جِئْنَاكُمْ لِتُخْبِرُونَا عَنْ صَاحِبِنَا هَذَا. قَالَ: فَقَالَتْ لَهُمْ أَحْبَارُ يَهُودَ: سَلُوهُ عَنْ ثَلَاثٍ نَأْمُرُكُمْ بِهِنَّ، فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ بِهِنَّ فَهُوَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَالرَّجُلُ مُتَقَوِّلٌ، فَرَوْا فِيهِ رَأْيَكُمْ؛ سَلُوهُ عَنْ فِتْيَةٍ ذَهَبُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ؟ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لَهُمْ حَدِيثٌ عَجِيبٌ، وَسَلُوهُ عَنْ رَجُلٍ طَوَّافٍ بَلَغَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، مَا كَانَ نَبَؤُهُ وَسَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ مَا هُوَ؟ فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ بِذَلِكَ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ هُوَ لَمْ يُخْبِرْكُمْ فَهُوَ رَجُلٌ مُتَقَوِّلٌ، فَاصْنَعُوا فِي أَمْرِهِ مَا بَدَا لَكُمْ. فَأَقْبَلَ النَّضْرُ وَعُقْبَةُ حَتَّى قَدِمَا مَكَّةَ عَلَى قُرَيْشٍ، فَقَالَا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، قَدْ جِئْنَاكُمْ بِفَصْلِ مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ، قَدْ أَمَرَنَا أَحْبَارُ يَهُودَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ أُمُورٍ. فَأَخْبَرُوهُمْ بِهَا، فَجَاءُوا رَسُولَ ﷺ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنَا. فَسَأَلُوهُ عَمَّا أَمَرُوهُمْ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أُخْبِرُكُمْ غَدًا بِمَا سَأَلْتُمْ عَنْهُ". وَلَمْ يَسْتَثْنِ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ، فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُحَدِّثُ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَحْيًا، وَلَا يَأْتِيهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى أَرْجَفَ

أَهْلُ مَكَّةَ وَقَالُوا: وَعَدَنَا مُحَمَّدٌ غَدًا، وَالْيَوْمَ خَمْسَ عَشْرَةَ قَدْ أَصْبَحْنَا فِيهَا لَا يُخْبِرُنَا بِشَيْءٍ مِمَّا سَأَلْنَاهُ عَنْهُ. وَحَتَّى أَحْزَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكْثُ الْوَحْيِ عَنْهُ، وَشَقَّ عَلَيْهِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ. ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِسُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، فِيهَا مُعَاتَبَتُهُ إِيَّاهُ عَلَى حُزْنِهِ عَلَيْهِمْ، وَخَبَرُ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْفِتْيَةِ، وَالرَّجُلِ الطَّوَّافِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} [الْإِسْرَاءِ: 85]».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: حكم عليه بالنكارة ابن حجر[1] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: ثني شيخ من أهل مصر، قدم منذ بضع وأربعين سنة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال أبو جعفر: فيما أرى أنا..

وهذا سند ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه ابن إسحاق. وفي متنه نكارة كما ذكر ابن حجر :«هذا حديث غريب، لولا هذا المبهم لكان سنده حسنا، لكن فيه ما ينكر وهو السؤال عن الروح ونزول الآية فيها، وأن ذلك وقع بمكة. والثابت في الصحيحين أن ذلك

(1) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (2/ 70)

كان بالمدينة وقع مصرحا به في رواية ابن مسعود». [1] . ويقصد ابن حجر حديث عبد الله بن مسعود قال: «بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه، فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، وقال بعضهم: لا تسألوه؛ لا يجيء فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم: لنسألنه، فقام رجل منهم فقال: يا أبا القاسم، ما الروح؟ فسكت. فقلت: إنه يوحى إليه، فقمت، فلما انجلى عنه قال: **(ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا)**.». [2] .

(1) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (2/ (2) صحيح البخاري (1/ 37 ط السلطانية)
(70

329 - عَنِ ابْنِ إِسْحَقَ قَالَ : **«وَكَانَتْ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَةً تَاجِرَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَمَالٍ، تَسْتَأْجِرُ الرِّجَالَ فِي مَالِهَا وَتُضَارِبُهُمْ إِيَّاهُ بِشَيْءٍ تَجْعَلُهُ لَهُمْ مِنْهُ».**

الحكم: موقوف – لا أصل له

التصنيف: التاريخ والسير

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث: الخبر لا يصح، رواه ابن إسحاق بدون إسناد.[1] .

(1) سيرة ابن اسحاق = السير والمغازي (ص81)

330 - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً، إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلَاةَ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَةَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَاسْتَخَفُّوا الدِّمَاءَ، وَاسْتَعْلَوُا الْبِنَاءَ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَتَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ، وَيَكُونُ الْحُكْمُ ضَعْفًا، وَالْكَذِبُ صِدْقًا، وَالْحَرِيرُ لِبَاسًا، وَظَهَرَ الْجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ، وَمَوْتُ الْفَجْأَةِ، وَائْتُمِنَ الْخَائِنُ، وَخُوِّنَ الْأَمِينُ، وَصُدِّقَ الْكَاذِبُ، وَكُذِّبَ الصَّادِقُ، وَكَثُرَ الْقَذْفُ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظًا، وَالْوَلَدُ غَيْظًا، وَفَاضَ اللِّئَامُ فَيْضًا، وَغَاضَ الْكِرَامُ غَيْضًا، وَكَانَ الْأُمَرَاءُ فَجَرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذَبَةً، وَالْأُمَنَاءُ خَوَنَةً، وَالْعُرَفَاءُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَّاءُ فَسَقَةً، إِذَا لَبِسُوا مُسُوكَ الضَّأْنِ، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ، وَأَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ، يُغَشِّيهِمُ اللَّهُ فِتْنَةً يَتَهَاوَكُونَ فِيهَا تَهَاوُكَ الْيَهُودِ الظَّلَمَةِ، وَتَظْهَرُ الصَّفْرَاءُ – يَعْنِي الدَّنَانِيرَ، وَتُطْلَبُ الْبَيْضَاءُ – يَعْنِي الدَّرَاهِمَ – وَتَكْثُرُ الْخَطَايَا، وَتَغِلُّ الْأُمَرَاءُ، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ، وَصُوِّرَتِ الْمَسَاجِدُ، وَطُوِّلَتِ الْمَنَائِرُ، وَخُرِبَتِ الْقُلُوبُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ، وَوَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا، وَتَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ وَقَدْ صَارُوا مُلُوكًا، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ، وَتَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَحَلَفَ بِاللَّهِ (مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ)، وَشَهِدَ الْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، وَسُلِّمَ لِلْمَعْرِفَةِ، وَتَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَطُلِبَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَاتُّخِذَ الْمَغْنَمُ دُوَلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَكَانَ**

زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَعَقَّ الرَّجُلُ أَبَاهُ، وَجَفَا أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَأَطَاعَ زَوْجَتَهُ، وَعَلَتْ أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ فِي الطُّرُقِ، وَاتُّخِذَ الظُّلْمُ فَخْرًا، وَبِيعَ الْحُكْمُ، وَكَثُرَتِ الشُّرَطُ، وَاتُّخِذَ الْقُرْآنُ مَزَامِيرَ، وَجُلُودُ السِّبَاعِ صِفَافًا، وَالْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَلُعِنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا. فَلْيَتَّقُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَآيَاتٍ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: قال أبو نعيم«غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة». [1] . وقال ابن حجر:«وفيه ضعف وانقطاع». [2] . وقال العراقي:«وفيه فرج بن فضالة ضعيف». [3] . وضعفه الألباني«1171». [4] .

تخريج الحديث: رواه أبو نعيم :«حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد واللفظ له. قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عون، ثنا سويد بن سعيد، عن فرج بن فضالة، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي، عن حذيفة بن اليمان..». [5] .

سنده ضعيف وعلته الانقطاع بين عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي وحذيفة. ثم سويد بن سعيد الحدثاني وفرج بن فضالة ضعيفان.

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (3/ 359)

(2) التلخيص الحبير (2/ 388 ط العلمية)

(3) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (5/ 2033)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 313)

(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (3/ 358)

وأورده الداني من كلام علي رضي الله عنه كما في «428». [1] . وإسناده ضعيف لجهالة عيسى بن الأشعث [2] . وجوبير هو جابر بن سعيد الأسدي قال الذهبي"لا يعرف.[3] . قال أبو حاتم: ليس بالقوي.وقال النسائي وغيره: متروك الحديث. وقال ابن معين وغيره:ليس بشيء.[4] .

وعن علي ذكره السيوطي وعزاه لابن المنادي، وقال: فيه حماد بن عمرو متروك عن السرى بن خالد، قال في الميزان: لا يعرف، وقال الأزدى: لا يحتج به.[5] .

(1) السنن الواردة في الفتن للداني (4/ 838)

(2) (ديوان الضعفاء.الذهبي.3269)

(3) (ميزان الاعتدال.384/1)

(4) (تاريخ الإسلام.443/3)

(5) (الجامع الكبير.770/17)

331 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ ، وَمَا هُمْ بِرِجَالٍ ، يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ ، إِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاعْلَمْ بِأَنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث: لا أصل له. وورد نحوه مطولا وفيه :«من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة .. وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال». [1] . لكنه ضعيف، وهو في الديوان برقم: **(330)**.

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (3/ 358)

332 - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَيْهِ بِابْنِهِ فَقَالَ: **«إِنَّ ابْنِي هَذَا يَعُقُّنِي. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِلِابْنِ: أَمَا تَخَافُ اللَّهَ فِي عُقُوقِ وَالِدِكَ، فَإِنَّ مِنْ حَقِّ الْوَالِدِ كَذَا، وَمِنْ حَقِّ الْوَالِدِ كَذَا، فَقَالَ الِابْنُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَمَا لِلِابْنِ عَلَى وَالِدِهِ حَقٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ حَقُّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَنْجِبَ أُمَّهُ. يَعْنِي لَا يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً دَنِيئَةً لِكَيْلَا يَكُونَ لِلِابْنِ تَعْيِيرٌ بِهَا. قَالَ: وَحُسْنُ اسْمِهِ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ. فَقَالَ الِابْنُ، فَوَاللَّهِ مَا يَكُونُ لِلِابْنِ تَعْيِيرٌ بِهَا. فَقَالَ الِابْنُ، فَوَاللَّهِ مَا اسْتَنْجَبَ أُمِّي، وَمَا هِيَ إِلَّا سِنْدِيَّةٌ اشْتَرَاهَا بِأَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَلَا حَسَّنَ اسْمِي. سَمَّانِي جُعَلًا ذِكْرَ الْخُفَّاشِ. وَلَا عَلَّمَنِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ آيَةً وَاحِدَةً. فَالْتَفَتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِلَى الْأَبِ وَقَالَ: تَقُولُ ابْنِي يَعُقُّنِي! فَقَدْ عَقَقْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَعُقَّكَ».**

الحكم: موقوف – لا أصل له

التصنيفات: الترغيب والترهيب، بر الوالدين وصلة الرحم

أحكام المحدثين: لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث: ذكره السمرقندي من غير أصل [1] . وكتابه مليء بالأخبار الواهية.

(1) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي (ص130)

333 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الصيام

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«37». [1] . وأصلحه أبو داود«1372». [2] . وقال الترمذي:«حديث صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«37». [4] . ومسلم«759». [5] . وأبو داود«1372». [6] . والترمذي«683». [7] . من حديث أبي هريرة..

(1) صحيح البخاري (1/ 16)

(2) سنن أبي داود (1/ 520 ط مع عون المعبود)

(3) سنن الترمذي (2/ 62)

(4) صحيح البخاري (1/ 16)

(5) صحيح مسلم (2/ 176)

(6) سنن أبي داود (1/ 520 ط مع عون المعبود)

(7) سنن الترمذي (2/ 62)

334 - عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [1] . وحسنه الذهبي. [2] . وصححه الألباني«814». [3] .

لكن ضعفه ابن عبد البر[4] . وقال ابن أبي حاتم:«وسألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك ؛ قال: حدثني غير واحد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه ، عن جده، عن عبد الله بن حنطب ؛ قال: كنت جالسا عند رسول الله ﷺ؛ إذ جاءه أبو بكر وعمر، فلما نظر إليهما قال: هذان السمع والبصر؟. قال أبي: حدثنا بهذا الحديث موسى بن أيوب ، فقال: عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز؛ وهذا أشبه». [5] .

تخريج الحديث: رواه أبو نعيم«2294 – حدثناه، عن الحسن بن الحسن العسكري، بمصر، ثنا علي بن جعفر بن مسافر، ثنا أبي، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده». [6] . ورواه أيضا ابن عبد البر.

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 73 ط العلمية)

(2) المستدرك على الصحيحين (3/ 73 ط العلمية)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 452)

(4) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 401)

(5) العلل لابن أبي حاتم (6/ 459 ت الحميد)

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2/ 886)

[1] . وقال:«والمغيرة بن عبد الرحمن، هذا هو الحزامي ضعيف، وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي». [2] .

وهو مختلف فيه، فقد رواه الحاكم عن «آدم بن أبي إياس العسقلاني، حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب». [3] .

ثم ورد عن عبد الله بن حنطب. [4] . لا عن حنطب.

وللحديث شواهد ترتقي به للحسن.

(1) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 401)

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1/ 401)

(3) المستدرك على الصحيحين (3/ 73 ط العلمية)

(4) سنن الترمذي (6/ 49 ت بشار)

335 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ﷺ قَالَ : **«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي ضمن مناكير عمار بن هارون. [1] . وذكره ابن الجوزي في «312». [2] . وقال الذهبي:«كذب». [3] . وكذلك قال الألباني«1734». [4] . وخلدون الأحدب«1749». [5] . وذكره محمد ابن عبد الهادي في [6] .

تخريج الحديث: رواه ابن عدي :«حدثنا محمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري، حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد، حدثنا عمار بن هارون المستملي». [7] . ورواه الخطيب :«أخبرنا الطاهري، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا بشر بن دحية». [8] .

كلاهما **(بشر بن دحية)** و**(عمار ابن هارون المستملي)** عن قزعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعا..

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 143)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 194)

(3) ميزان الاعتدال (3/ 172)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 219)

(5) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (8/ 206)

(6) رسالة لطيفة في أحاديث ضعيفة(ص26)

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 143)

(8) تاريخ بغداد – ت بشار (13/ 317)

قال ابن الجوزي:«هذا حديث لا يصح والمتهم به الشاعر. وقد قال أبو حاتم: الرازي لا يحتج بقزعة بن سويد. وقال أحمد: هو مضطرب الحديث». [1]

وجعل الذهبي المتهم به هو بشر بن دحية[2] . وتعقبه ابن حجر:«فبرئ بشر من عهدته، وسيأتي في ترجمة علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر أن المؤلف اتهمه به وأنه بريء من عهدته أيضا». [3] .

وعمار بن هارون أبو ياسر المستملي. بصري ضعيف يسرق الحديث كان أحمد بن علي بن المثنى إذا حدثنا عنه يقول: حدثنا عمار أبو ياسر، ولا ينسبه لضعفه عنده. [4] .

(1) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 194)

(2) ميزان الاعتدال (3/ 172)

(3) لسان الميزان ت أبي غدة (2/ 296)

(4) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 143)

336 - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي كَعَيْنَي فِي رَأْسِي، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنِّي كَلِسَانِي فِي فَمِي، وَعَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنِّي كَرُوحِي فِي جَسَدِي».**

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث: ذكراه السيوطي وعزاه إلى ابن النجار عن ابن مسعود. [1] .

(1) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 85)

337 - عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [1] . وقال الهيثمي:«إسناده حسن». [2] . وحسنه الألباني«820». [3] .

لكن ضعفه سعود الصاعدي[4] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني«824». [5] . و«6546». [6] .حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا إسحاق بن ضيف.

ورواه الحاكم«5111 – حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الهلالي». [7] .

كلاهما **(إسحاق بن ضيف)** و**(علي بن الحسن الهلالي)** عن عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري مرفوعا..

ولفظ الطبراني: عن أبي حبة البدري قال: كان رسول الله ﷺ يوم حنين لا ينظر في ناحية

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 274)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 463)

(4) الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة (9/ 462)

(5) المعجم الكبير للطبراني (22/ 327)

(6) المعجم الأوسط للطبراني (6/ 330)

(7) المستدرك على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)

إلا رأى أبا سفيان بن الحارث يقاتل فقال رسول الله ﷺ:«إن أبا سفيان خير أهلي أو من خير أهلي». [1] .

عمرو بن عاصم ابن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري صدوق في حفظه شيء. [2] . وقد توبع، تابعه روح بن أسلم كما عند ابن قانع :حدثنا عبد الله بن محمد، نا علي بن مسلم، نا روح بن أسلم، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار قال: قال عبيد الله بن نوفل الهاشمي: إن رسول الله ﷺ قال يوم حنين ، وأبو سفيان بن الحارث إلى جنبه كلما التفت رآه بجنبه قال: «أبو سفيان خير أهلي». [3] .

روح بن أسلم الباهلي ضعيف. [4] . وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف. كما أن شيخ الطبراني مجهول، فالعجيب من الهيثمي أن يحسنه، ولم ينبه على هذا الألباني!.

(1) المعجم الكبير للطبراني (22/ 327)

(2) تقريب التهذيب (ص423)

(3) معجم الصحابة لابن قانع (2/ 180)

(4) ميزان الاعتدال (2/ 57)

338 - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال السيوطي: «عن عروة مرسلا». [1] . وقال محققو السير: «مرسل». [2] . وقال الألباني: ضعيف. «1743». [3] .

تخريج الحديث: رواه ابن سعد [4] والحاكم «5112». [5] . عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه مرفوعا.. وإسناده ضعيف لإرساله.

ولفظ الحاكم: «سيد فتيان الجنة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب». [6] .

(1) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 86)

(2) سير أعلام النبلاء (1/ 205 ط الرسالة)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 228)

(4) الطبقات الكبير (4/ 49 ط الخانجي)

(5) المستدرك على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)

(6) المستدرك على الصحيحين (3/ 285 ط العلمية)

339 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: العلم، فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: ذكره ابن عدي ضمن مناكير سلام بن سلم المدائني. وقال:«لا يتابع على هذه الأحاديث، والغالب على حديثه الوهم، والكلام عنه معروف بغير هذه الأسانيد، بأسانيد ثابتة جياد». [1] . وقال محققو السير:«أخرجه الحاكم في المستدرك، وزيد العمي ضعيف». [2] . وضعفه الألباني«1744». [3] .

تخريج الحديث: رواه الحاكم6159 – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر، ثنا أبو الأحوص، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو هريرة وعاء العلم». [4] .

وإسناده ضعيف لضعف زيد العمي [5] .

ورواه ابن عدي بسياق أطول :«حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا سلام قال: حدثنا زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال:

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 158)

(2) سير أعلام النبلاء (2/ 596 ط الرسالة)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 228)

(4) المستدرك على الصحيحين (3/ 582 ط العلمية)

(5) ديوان الضعفاء (ص150)

قال رسول الله ﷺ: أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرأهم لكتاب الله عز وجل أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يدرك، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلت الخضراء ولا أقلت البطحاء، أو قال: الغبراء، من ذي لهجة أصدق من أبي ذر». [1] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 158)

340 - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: **«يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟. قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ. قَالَ: لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبَشِيٍّ لَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: لَقَدْ عَرَّضْتَنِي، فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: صححه الدارقطني [1] . والألباني لغيره«3262». [2] . وضياء الرحمن[3] .

لكن قال البخاري:«إنما هو مغيرة ، عن أبي وائل مرسلا». [4] .

تخريج الحديث: رواه الحاكم«6651 – حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك البزار، والفضل بن محمد البيهقي، قالا: ثنا نعيم بن حماد، أنبأ هشيم، عن سيار، عن أبي وائل، أن عبد الله بن حذافة بن قيس..». [5] . وإسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد وهشيم مدلس.

ورواه ابن سعد:«أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال:

(1) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 106)

(2) صحيح سنن النسائي (2/ 738)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 320)

(4) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص168)

(5) المستدرك على الصحيحين (3/ 731 ط العلمية)

قام عبد الله بن حذافة فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال: أبوك حذافة، أنجبت أم حذافة، الولد للفراش. فقالت أمه: أى بنى، لقد قمت اليوم بأمك مقاما عظيما، فكيف لو قال الأخرى؟ قال: أردت أن أبدى ما في نفسى». [1] . وإسناده حسن.

ورواه النسائي:3486 – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير، عن مغيرة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر». [2] . قال بعد روايته:«ولا أحسب هذا عن عبد الله بن مسعود». [3] .

قال الدارقطني: «يرويه مغيرة، واختلف عنه؛ فوصله جرير، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله. ورواه علي بن المثنى الطهوي، عن زيد بن الحباب، عن شعبة، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، وانفرد بذلك.وأرسله غيره، عن شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل، مرسلا، ولم يذكر عبد الله. ورفعه صحيح». [4] .

وقول الدارقطني أن رفع أصح لأنه ورد عن غير واحد من الصحابة، كأنس :«أن النبي ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر، فلما سلم قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أمورا عظاما، ثم قال: من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا. قال أنس: فأكثر الناس البكاء، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول: سلوني. فقال أنس: فقام إليه رجل فقال: أين مدخلي يا رسول الله؟

(1) الطبقات الكبير (4/ 177 ط الخانجي)

(2) سنن النسائي (6/ 181)

(3) سنن النسائي (6/ 181)

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 106)

قال: النار. فقام عبد الله بن حذافة فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: أبوك حذافة». [1] .

(1) صحيح البخاري (9/ 95)

341 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَبَى عَلِيَّ أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: أورده الضياء في المختارة«2164». [1] . وصححه الألباني«689». [2] . وصححه محققو المسند من حديث«عقبة بن مالك الليثي». [3] . والوادعي [4] .

تخريج الحديث: رواه الواحدي«243». عن سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سالم التيمي، عن حميد، عن أنس.. [5] . والضياء«2164».عن سويد بن نصر، ثنا ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك. [6] .

ورواه الديلمي عن ثابت عن أنس رفعه: نازلت ربي منازلة في أن يجعل لقاتل المؤمن توبة فأبى علي.. [7] . وإسناده مظلم.

وفي الباب عن عقبة بن مالك الليثي، قال:«بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القائل: يا رسول الله ، والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل، فذكر قصته، فأقبل عليه رسول الله ﷺ

(1) الأحاديث المختارة (6/ 163)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 303)

(3) مسند أحمد (28/ 220 ط الرسالة)

(4) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2/ 40)

(5) التفسير الوسيط للواحدي (2/ 97)

(6) الأحاديث المختارة (6/ 163)

(7) زهر الفردوس (6/ 456)

تعرف المساءة في وجهه، ثم قال: إن الله عز وجل أبى علي من قتل مؤمنا ، قالها ثلاث مرات». [1] .

وعن عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ:«ليس لقاتل المؤمن توبة». [2] . وسنده ضعيف.

(1) مسند أحمد (28/ 220 ط الرسالة)

(2) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (ص364)

342 - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«أَبَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِلْبَلَى سُلْطَانًا عَلَى بَدَنِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الصبر والابتلاء

أحكام المحدثين: ذكره السيوطي في «919». [1] . وحكم عليه بالوضع الغماري [2] . والألباني«471». [3] . ومحققو«184». [4] .

تخريج الحديث: رواه الديلمي:«184 – قال: أخبرنا فيد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاذي الشعراني، عن عبد الرحمن بن غزو، عن أبي بكر الشيرازي، عن الحسين بن علان الطلحي، عن القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي، عن أبي أمية المبارك بن عبد الله، عن مالك عن ابن شهاب عن أنس..». [5] .

القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي قال فيه الخطيب :كان كذابا أفاكا يضع الحديث. روى عنه الغرباء عن أبي أمية المبارك بن عبد الله، وعن لوين، عن مالك عجائب من الأباطيل. [6] .

وشيخه أول من اختط دارا بطرسوس لما مصرت. حدث عن مالك، وغيره. ليس بثقة ولا مأمون. [7] .

(1) الزيادات على الموضوعات (2/ 743)

(2) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 71)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 683)

(4) زهر الفردوس (1/ 467)

(5) زهر الفردوس (1/ 467)

(6) تاريخ بغداد – ت بشار (14/ 454)

(7) ميزان الاعتدال (4/ 493)

343 - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «**احْتَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَتَمَارَوْا فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: جِئْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَاسْأَلُوا، وَإِنْ شِئْتُمْ خَبَّرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمْ لَهُ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنِ الصَّنِيعَةِ لِمَنْ تَحِقُّ قَالَ: لَا تَنْبَغِي الصَّنِيعَةُ إِلَّا لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ، وَمَا يَجْلِبُهُ عَلَى الْعَبْدِ، فَاسْتَجْلِبُوهُ وَاسْتَنْزِلُوهُ بِالصَّدَقَةِ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضُّعَفَاءِ، وَإِنَّ جِهَادَ الضُّعَفَاءِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ، وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِي وَكَيْفَ يَأْتِي؟ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ**».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الزكاة والصدقات، العقيدة

أحكام المحدثين: قال ابن عبد البر:«هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، ولكنه منكر عندهم عن مالك، ولا يصح عنه، ولا له أصل في حديثه». [1] . وقال البيهقي :«وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة». [2] . وحكم عليه بالوضع ابن حبان[3] . وذكره ابن الجوزي في [4] . وقال الحاكم :«هذا حديث

(1) التمهيد – ابن عبد البر (13/ 146 ت بشار)

(2) شعب الإيمان (2/ 74 ت زغلول)

(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 147)

(4) الموضوعات لابن الجوزي (2/ 152)

غريب الإسناد والمتن، وعبد الرحمن بن حرملة المدينى عزيز الحديث جدا». [1] . وحكم عليه بالنكارة الألباني«1490». [2] .

تخريج الحديث: رواه ابن الأعرابي:«1012». [3] . وابن الأعرابي«585». [4] . من طريق أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، ثنا جدي حرملة بن يحيى قال: حدثني عمر بن راشد المدني، ثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده..

أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي المصري عن جده قال الدارقطني كذاب وقال ابن عدي حدث عن جده عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها. [5] .

ورواه ابن حبان في ترجمة أحمد بن داود بن عبد الغفار، عن مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء فقال لهم علي بن أبي طالب انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فسأله فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء فقال إن شئتم سألتموني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم به قالوا حدثنا عن الصنيعة لمن لا تكون قال لا ينبغي أن تكون الصنيعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستنزلوه بالصدقة جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعيف الحج والعمرة جئتم

(1) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 68)
(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 682)
(3) معجم شيوخ ابن الأعرابي (2/ 520 ط ابن الجوزي)
(4) مسند الشهاب القضاعي (1/ 341)
(5) لسان الميزان (1/ 189)

تسألوني عن جهاد المرأة وجهاد المرأة لزوجها حسن التبعل جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث». [1] .

قال ابن حبان:«أحمد بن داود بن عبد الغفار شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة». [2] .

ورواه الديلمي:«185 – قال: أخبرنا أبو زكريا ابن منده، أخبرنا عمي عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القصري، حدثنا عبد الواحد بن الحسين الجنديسابوري، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمران بن خالد، حدثنا عمر بن راشد عن عبدا لرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم». [3] .

عمر بن راشد المدني الجارى. أبو حفص. قال أبو حاتم: وجدت حديثه كذبا وزورا. وقال العقيلي: منكر الحديث». [4] .

ورواه الحاكم في تاريخه كما نقل الغماري:«أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبدة القزاز ثنا الحسن بن إسحاق التسترى ثنا عمر بن خلف المخزومى حدثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: "كان رسول الله ﷺ يوما جالسا في مجلسه فاطلع على بن أبي طالب وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف فلما رآهم قد وقفوا عليه تبسم ضاحكا فقال: جئتم تسألونى عن شيء

(1) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 147)

(2) المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 146)

(3) زهر الفردوس (1/ 468)

(4) ميزان الاعتدال (3/ 195)

إن شتم أعلمتكم وإن شئتم فاسألونى، قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله، قال: جئتم تسألونى عن الصنيعة لمن تحق، لن ينبغى صنيع إلا لذى حسب أو دين، وجئتم تسألونى عن جهاد الضعيفين: الحج والعمرة، وجئتم تسألونى عن جهاد المرأة، فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وجئتم تسألونى عن الأرزاق من أين أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم"». [1] .

ورواه البيهقي :«1197 – حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الاخميمي بمكة، ثنا عبد الجليل بن عاصم المديني، ثنا هارون بن يحيى الحاطبي، ثنا عثمان بن عمر بن خالد-وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:«إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد، وواستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون». [2] .

ورواه ابن عبد البر أيضا من طريق هارون بن يحيى الحاطبي. [3]

هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي قال ابن حجر: وجدت من روايته حديثا منكرا تقدم في ترجمة أحمد بن داود وقفت له على عدة أحاديث مناكير وما عرفته إلى الآن ثم وجدت في الضعفاء للعقيلي فقال مدني لا يتابع على حديثه. [4] .

(1) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 68)

(2) شعب الإيمان (2/ 73 ت زغلول)

(3) التمهيد – ابن عبد البر (13/ 145 ت بشار)

(4) لسان الميزان (6/ 183)

344 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ : **«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري «990». [1] . ومسلم «749». [2] . وأصلحه أبو داود «1326». [3] . وقال الترمذي :«حديث حسن صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري «990». [5] . ومسلم «749». [6] . وأبو داود «1326». [7] . عن مالك، عن نافع وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر..

ورواه الترمذي عن الليث، عن نافع ، عن ابن عمر.. [8] .

(1) صحيح البخاري (2/ 24)

(2) صحيح مسلم (2/ 171)

(3) سنن أبي داود (1/ 509 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (1/ 459)

(5) صحيح البخاري (2/ 24)

(6) صحيح مسلم (2/ 171)

(7) سنن أبي داود (1/ 509 ط مع عون المعبود)

(8) سنن الترمذي (1/ 457)

345 - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ».

الحكم: مرفوع – منكر

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب، حقوق المسلم

أحكام المحدثين: قال عبد القادر الأرنؤوط:«حديث حسن لشواهده». [1] .

لكن قال ابن حجر:«علته أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير، فأدخل بينه وبين جعفر رجلا ضعيفا جدا وهو عيسى بن إبراهيم الهاشمي». [2] . وقال النووي:«ميمون بن مهران لم يدرك عمر». [3] . وقال البوصيري:«هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع قال العلائي في المراسيل والمزي في التهذيب أن رواية ميمون بن مهران عن عمر مرسلة». [4] . وضعفه محققو المسند«1441». [5] . وقال الغماري:«وميمون لم يسمع من عمر». [6] . وقال الألباني:«ضعيف جدا». [7] . وقال ضياء الرحمن:«لا يصح». [8] .

تخريج الحديث: رواه ابن ماجه 1441 – حدثنا جعفر بن مسافر قال: حدثني كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عمر بن الخطاب، قال: قال لي

(1) الأذكار للنووي ت الأرنؤوط (ص140)

(2) تهذيب التهذيب (1/ 312)

(3) الأذكار للنووي ت الأرنؤوط (ص140)

(4) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 21)

(5) سنن ابن ماجه (2/ 435 ت الأرنؤوط)

(6) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 359)

(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 53)

(8) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 73)

النبي ﷺ: «إذا دخلت على مريض، فمره أن يدعو لك؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة». [1] .

وإسناده ضعيف، فميمون لم يدرك عمر. [2] .

ورواه ابن السني من طريق كثير بن هشام الجزري، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عمر بن الخطاب. [3] . وهذا هو الظاهر، وجود عيسى بن إبراهيم بين كثير وبين ابن برقان، وعيسى بن إبراهيم الهاشمي، قال البخاري: منكر الحديث. [4] .

ولا يصح للحديث شواهد ترقى به إلى الحسن، قال ابن حجر:«فلا يكون صحيحا ولو اعتضد لكان حسنا لكن لم نجد له شاهدا يصلح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث جابر وفي سند كل منهما من نسب إلى الكذب». [5] .

(1) سنن ابن ماجه (1/ 463 ت عبد الباقي)

(2) تهذيب التهذيب (1/ 312)

(3) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص507)

(4) التاريخ الكبير للبخاري (7/ 502 ت الدباسي والنحال)

(5) تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي (ص88)

346 - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: العقيدة

أحكام المحدثين: ضعفه أبو زرعة[1] . وقال ابن الجوزي:«هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل». [2] . وقال البوصيري:«هذا إسناد رجاله كلهم مجهولون قاله الذهبي في الكاشف، وقال أبو زرعة لا أعرف أبا زيد ولا المغيرة». [3] . وضعفه محققو السنن«51». [4] . وقال الألباني: منكر.«1492». [5] . وضعفه في [6] . وقال ضياء الرحمن:«إسناده ضعيف». [7] .

تخريج الحديث: رواه ابن ماجه«50». [8] . ويعقوب بن سفيان«140». [9] . وابن أبي عاصم [10]. والخطيب[11]. عن عبد الله بن سعيد قال: حدثنا بشر بن منصور الحناط، عن أبي زيد،

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 439)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 138)

(3) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 11)

(4) سنن ابن ماجه (1/ 35 ت الأرنؤوط)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 684)

(6) إصلاح المساجد من البدع والعوائد (ص81)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 251)

(8) سنن ابن ماجه (1/ 19 ت عبد الباقي)

(9) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (ص109)

(10)السنة لابن أبي عاصم (1/ 22)

(11)تاريخ بغداد – ت بشار (15/ 243)

عن أبي المغيرة، عن عبد الله بن عباس..

وإسناده مظلم، جاء في الجرح والتعديل : روى أبو سعيد الأشج عن بشر بن منصور الحناط عن ابى زيد عنه، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنهما فقال: لا أعرفهما ولا اعرف بشر بن منصور الذى روى عنه الأشج. [1] .

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 439)

347 - عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : «**لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: ائْتِنِي بِكَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ. فَلَمَّا ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَقُومَ، قَالَ : أَبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ**».

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: صححه الألباني«690». [1] .

لكن أعله أبو حاتم بالإرسال«2660». [2] . وضعفه محققو المسند«24199». [3] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«226». [4] .«24199». [5] . ومن طريقه أبو نعيم«172». [6] . عن أبي معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.. عبد الرحمن بن أبي بكر ضعيف.

وبهذا الإسناد رواه ابن ماجه عن عائشة، قالت: لما قبض رسول الله ﷺ وأبو بكر عند امرأته، ابنة خارجة بالعوالي، فجعلوا يقولون، لم يمت النبي ﷺ، إنما هو بعض ما كان يأخذه عند

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 304)

(2) العلل لابن أبي حاتم (6/ 452 ت الحميد)

(3) مسند أحمد (40/ 235 ط الرسالة)

(4) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 205)

(5) مسند أحمد (40/ 235 ط الرسالة)

(6) فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص142)

الوحي، فجاء أبو بكر، فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه وقال: «أنت أكرم على الله أن يميتك مرتين، قد والله مات رسول الله ﷺ» وعمر في ناحية المسجد يقول: والله ما مات رسول الله ﷺ، ولا يموت حتى يقطع أيدي أناس من المنافقين كثير وأرجلهم، فقام أبو بكر، فصعد المنبر فقال: " من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت، ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات {وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا، وسيجزي الله الشاكرين} [1] قال عمر: فلكأني لم أقرأها إلا يومئذ. [2] .

ورواه أبو داود الطيالسي: حدثنا محمد بن أبان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: «قال لي رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ادعي لي عبد الرحمن بن أبي بكر، أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدي ثم قال: دعيه، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر». [3] .

وهذه متابعة لعبد الله لكن الإسناد ضعيف، لضعف محمد بن أبان، ضعفه أبو داود يحيى بن معين وقال البخاري ليس بالقوي وقيل كان مرجئا. [4] .

ثم قال عفان عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: قال النبي، ﷺ، لعائشة لما مرض ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه أحد من بعدى، وقال عفان

(1) آل عمران: 144

(2) سنن ابن ماجه (1/ 520 ت عبد الباقي)

(3) مسند أبي داود الطيالسي (3/ 104)

(4) لسان الميزان (5/ 31)

لا يختلف فيه المسلمون، ثم قال: دعيه، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبى بكر. [1] .
هكذا رواه مرسلا.

ورى أحمد «24751 – حدثنا مؤمل، قال: حدثنا نافع – يعني ابن عمر -، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما كان وجع النبي ﷺ الذي قبض فيه، قال: " ادعوا لي أبا بكر وابنه فليكتب لكيلا يطمع في أمر أبي بكر طامع، ولا يتمنى متمن. ثم قال: يأبى الله ذلك والمسلمون مرتين. وقال مؤمل مرة: والمؤمنون . قالت :عائشة: فأبى الله والمسلمون – وقال مؤمل مرة: والمؤمنون – إلا أن يكون أبي، فكان أبي». [2] .

مؤمل ضعيف، وقال عبد الرحمن :«سمعت أبي وحدثنا عن جعفر ابن مسافر، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة؛ قالت: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي قبض فيه؛ أغمي عليه، فلما أفاق قال: ادع لي أبا بكر، فلأكتب ؛ لئلا يطمع في أمر أبي بكر طامع، ولا يتمنى متمن ، ثم قال: يأبى الله ذلك والمؤمنون ثلاثا، قالت عائشة: فأبى الله إلا أن يكون أبي، فكان أبي. قال أبي: حدثنا بهذا الحديث يسرة ، عن نافع ، عن ابن أبي مليكة: أن النبي ﷺ..، مرسل ؛ وهو أشبه». [3] .

وفي الباب عن عائشة قالت: « قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا، فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر». [4] .وعنها أيضا وفيه: «لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه، وأعهد

(1) الطبقات الكبير (3/ 165 ط الخانجي)
(2) مسند أحمد (41/ 271 ط الرسالة)
(3) العلل لابن أبي حاتم (6/ 452 ت الحميد)
(4) صحيح مسلم (7/ 110 ط التركية)

أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون، ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون.». [1] .

(1) صحيح البخاري (7/ 119)

348 - عَنْ عَامِرِ بْنِ لَقِيطٍ الْعَامِرِيِّ قَالَ : **«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَشِّرُهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي وَطَاعَتِهِمْ وَافِدًا إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ قَالَ: أَنْتَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ. قَالَ: وَمَسَحَ نَاصِيَتِي، ثُمَّ صَافَحَنِي وَصَبَّحَهُ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبَى اللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ جَدَّ قُرَيْشٍ نَازَعَ لَهَا لَكَانَتِ الْخِلَافَةُ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَلَكِنَّ جَدَّ قُرَيْشٍ يُزَاحِمُ لَهَا. فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ قَالَ: هَلْ أَطْعَمْتُمْ ضَيْفَكُمْ شَيْئًا؟. قَالَتْ عَائِشَةُ وَضَعْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا غَيْرُهُ قَالَ: وَرَاحَتِ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ فَذُبِحَتْ فَتَكَرَّهْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكِ؟. ذَبَحْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا، إِنَّ غَنَمَنَا إِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ شَاةً ذَبَحْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا».**

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: التاريخ والسير

أحكام المحدثين: ذكره ابن حجر وقال: «يعلى متروك». [1] . قال الهيثمي: «فيه يعلى بن الأشدق، وهو كذاب». [2] .

تخريج الحديث: عزاه الهيثمي إلى الطبراني«16110». [3] . عن عامر بن لقيط العامري. وقال: «فيه يعلى بن الأشدق، وهو كذاب». [4] .

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 484)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 403)

(3) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 402)

(4) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 403)

ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم«5193». [1] . وابن الأثير«692». [2] . مختصرا : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا هاشم بن القاسم الحراني، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثني عامر بن لقيط العامري، قال: أتيت رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قومي وطاعتهم ووافدا إليه، فلما أخبرته قال: أنت الوافد الميمون، بارك الله تعالى فيك، ومسح ناصيتي، ثم صافحني.

يعلى بن الأشدق، قال أبو زرعة: كان لا يصدق. [3] . وقال ابن حبان:«كان شيخا كبيرا لقي عبد الله بن جراد فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له فدفعوا له شبيها بمائتي حديث نسخة عن عبد الله بن جراد عن النبي ﷺ وأعطوه إياها فجعل يحدث بها وهو لا يدري». [4] .

ورواه أبو نعيم:4386 – حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الوليد بن عبد الله بن مسرح الحراني أبو وهب، ثنا يعلى هو ابن الأشدق، ثنا عبد الله بن عامر بن أنيس بن المنتفق بن عامر، الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت على رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قومي، قال: فصافحه رسول الله ﷺ وحياه وقال: «أنت الوافد المبارك» ، فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا فقال رسول الله ﷺ: «يأبى الله لبني عامر إلا خيرا» ثلاث مرات. [5] .

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم (4/ 2067)

(2) أسد الغابة في معرفة الصحابة ط العلمية (3/ 136)

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 21)

(4) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 142)

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم (3/ 1732)

349 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **«قَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعَثَ إِلَى الرِّجَالِ فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِوَصِيَّتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ عَلَى الصِّدْقِ حِينَ أَجَابَهُ قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: جَلَسْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَهْطٍ مَعَنَا الرِّجَالُ بْنُ عَنْفُوَةَ، فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ لَرَجُلًا ضِرْسُهُ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».**

الحكم: مرفوع – باطل

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الجنة والنار

أحكام المحدثين: قال البوصيري عن طريق الحميدي:«هذا إسناد ضعيف». [1] .

تخريج الحديث: رواه الطبري«كتب إلي السري، قال: حدثنا شعيب، عن سيف، عن طلحة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، وعبد الله بن سعيد عن أبي سعيد عن أبي هريرة..». [2] .

هذا إسناد باطل فيه سيف الأخباري متهم بالكذب. قال أبو نعيم: متهم في دينه مرمي بالزندقة ساقط الحديث لا شيء. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي. وقال ابن حبان:"روي الموضوعات عن الأثبات، اتهم بالزندقة ، قالوا إنه كان يضع الحديث.

ورواه الطبري من طريق آخر :«حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن شيخ من بني حنيفة، عن أبي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما- وأبو

(1) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 233) (2) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (3/ 287)

هريرة ورجال بن عنفوة في مجلس عنده: لضرس أحدكم أيها المجلس في النار يوم القيامة أعظم من أحد». [1] .

هذا إسناد ساقط، فيه محمد بن حميد بن حيان متهم بالكذب، وسلمة بن الفضل الأنصاري ضعيف، ومحمد بن إسحاق مشهور وهو مدلس، عن شيخ وهو مجهول.

ورواها ابن عبد البر من طريق محمد بن عمر الواقدي. [2] وهو متهم بالكذب.

ثم وجدته عند الحميدي1211 – حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عمران بن ظبيان، عن رجل من بني حنيفة، أنه سمعه يقول: قال أبو هريرة: أتعرف رجالا؟. قلت: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: ضرسه في النار أعظم من أحد، فكان أسلم ثم ارتد ولحق بمسيلمة، وقال : كبشان انتطحا وأحبهما إلي أن يغلب كبشي. [3] . عمران ضعيف والرجل الراوي عن أبي هريرة مبهم.

ولا يمكن أن يقال أن هذا من باب التاريخ والسير ففيه حكم بالردة على صحابي فليبتنه.

(1) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (3/ 289)

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 551)

(3) مسند الحميدي (2/ 297)

350 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ : «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لِحِسَابِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟. قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: نَجَوْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَعْرَابِيُّ؟ قَالَ: إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا قَدَرَ عَفَا».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: العقيدة، القيامة والبعث

أحكام المحدثين: قال البيهقي:«تفرد به محمد بن زكريا الغلابي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة والغلابي متروك». [1] . وقال السخاوي:«ويشبه أن يكون موضوعا، ولكنه مشهور، يعني عن الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهدته». [2] . وقال الأمير المالكي:«ضعيف جدا، موضوع». [3] .

تخريج الحديث: راوه ابن بشران «276». [4] . والبيهقي «262». [5] . من طريق: محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أبي، عن عمه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال أعرابي..

وهذا سند باطل : تفرد به محمد بن زكريا الغلابي. قال الدارقطني: كان يضع الحديث. [6] .

(1) شعب الإيمان (1/ 247 ت زغلول)

(2) المقاصد الحسنة (1/ 316 ت الغماري)

(3) النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية (ص93)

(4) أمالي ابن بشران – الجزء الأول (ص130)

(5) شعب الإيمان (1/ 246 ت زغلول)

(6) ديوان الضعفاء (ص351)

وورد من حديث أنس من غير أصل كما قال العراقي «3». [1] .

(1) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1496)

351 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ الْآنَ مُسْلِمًا فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا أَبَاهُ أَمَامَهُ بِسُوءٍ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الأخلاق والآداب، التاريخ والسير

أحكام المحدثين: بنحوه حكم عليه الألباني بالوضع «1443». [1] .

تخريج الحديث: لا وجود له بهذا اللفظ، وورد بلفظ: «يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا، فلا تسبوا أباه».

وهو مكذوب أيضا، رواه الحاكم 5055 – حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر، أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثه موسى بن عقبة، عن أبي حبيبة مولى عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت، ثم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمان لزوجها فأمرها برده، فخرجت في طلبه وقالت له: جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس وقد استأمنت لك فأمنك، فرجع معها، فلما دنا من مكة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا، فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذي الحي، ولا يبلغ الميت، فلما بلغ باب رسول الله صلى الله عليه وسلم استبشر ووثب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 634)

قائما على رجليه فرحا بقدومه. [1] .

ابن أبي سبرة وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم، كان يضع الحديث. والواقدي متهم بالكذب مشهور.

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 269 ط العلمية)

352 - عَنْ نَافِعٍ، قَالَ : «بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا يَأْتُونَ الشَّجَرَةَ الَّتِي بُويِعَ تَحْتَهَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ».

الحكم: موقوف – ضعيف

التصنيفات: التوحيد، العقيدة، فضائل الصحابة

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: صححه الشثري«7753». [1] .

لكن قال أبو أويس الكردي:«مرسل صحيح». [2] .

تخريج الحديث: الخبر عند ابن أبي شيبة 7545 – حدثنا معاذ بن معاذ، قال: أنا ابن عون، عن نافع، قال: بلغ عمر بن الخطاب أن ناسا يأتون الشجرة التي بويع تحتها، قال: فأمر بها فقطعت». [3] .

هذا سند منقطع نافع لا يروي عن عمر، قال أحمد بن حنبل:« نافع عن عمر منقطع». [4] .

وعند الفاكهي من طريق «ابن عون قال: بلغ عمر رضي الله عنه أن الشجرة التي بويع عندها تؤتى، فأوعد في ذلك وأمر بها فقطعت». [5] . وهذا سند معضل.

والثابت أن الشجرة لم يُعلم لها أثر، فعن طارق بن عبد الرحمن قال:«انطلقت حاجا، فمررت

(1) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 121 ت الشثري)

(2) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (5/ 372)

(3) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 150 ت الحوت)

(4) تهذيب التهذيب (4/ 211)

(5) أخبار مكة – الفاكهي (5/ 78 ط 2)

بقوم يصلون، قلت: ما هذا المسجد؟. قالوا: هذه الشجرة، حيث بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته، فقال سعيد: حدثني أبي: أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، قال: فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها، فلم نقدر عليها. فقال سعيد: إن أصحاب محمد ﷺ لم يعلموها، وعلمتموها أنتم، فأنتم أعلم». [1] .

قال الحاكم:«وكانت الشجرة بالقرب من البئر ثم إن الشجرة فقدت بعد ذلك فلم توجد». [2] . فالله سبحانه تكلف بها وأخفاها حتى لا يقع المحظور، فعن نافع قال: قال ابن عمر رضي الله عنهما: رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله. [3] .

(1) صحيح البخاري (5/ 124)

(2) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص24)

(3) صحيح البخاري (4/ 50)

353 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب، التوبة والاستغفار

أحكام المحدثين: احتج به البخاري،[1] وأورده ابن حبان في «صحيحه».[2] وقال البغوي عقب إيراده: «هذا حديث صحيح».[3] وقال ابن حجر في سياق الكلام على إخراج البخاري له: «وصححه وإن كان من رواية مدلس بالعنعنة؛ لتصريحه فيه بالسماع من طريق أخرى»، ثم بين وجه ذلك.[4]

تخريج الحديث: رواه البخاري،[5] والنسائي،[6] وابن حبان،[7] والبيهقي،[8] من طرق عن عمر بن علي المُقَدَّمي، عن مَعْن بن محمد الغِفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

---

(1) صحيح البخاري (1/ 16 رقم 39 ط السلطانية)

(2) صحيح ابن حبان (2/ 63 رقم 351 ت شعيب الأرناؤوط)

(3) شرح السنة (4/ 49 رقم 935 ت شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش)

(4) فتح الباري (1/ 93–94 ط السلفية)

(5) صحيح البخاري (1/ 16 رقم 39 ط السلطانية)

(6) سنن النسائي (8/ 121 رقم 5034 ت عبد الفتاح أبو غدة)

(7) صحيح ابن حبان (2/ 63 رقم 351 ت شعيب الأرناؤوط)

(8) السنن الكبير (5/ 397 رقم 4804 ت عبد الله بن عبد المحسن التركي)

ورواه البغوي،[1] من طريق عبد الواحد بن أحمد المَليحي، عن أحمد بن عبد الله النُّعيمي، عن محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن البخاري، بإسناده السابق. فهذا من رواية كتاب البخاري، وليس طريقًا مستقلًا للحديث.

فالحديث يدور على مَعْن بن محمد الغِفاري، عن سعيد المَقْبُري، وقد تفرد مَعْن بهذا السياق عن سعيد. قال ابن حجر: «وهو من أفراد معن بن محمد، وهو مدني ثقة قليل الحديث».[2] فالتفرد هنا تفرد راوٍ موثق احتج به البخاري، وليس كل تفرد علة قادحة؛ وإنما ينظر في حال المتفرد، وموافقته للثقات، والقرائن المحتفة بحديثه.

وفي الإسناد عمر بن علي المُقَدَّمي، وهو ثقة، لكنه مشهور بالتدليس، وقد رواه البخاري عنه بالعنعنة، وهذه علة محتملة في ظاهر الإسناد، لكنها منتفية بثبوت تصريحه بالسماع؛ فقد رواه ابن حبان من طريق أحمد بن المِقْدام، عن عمر بن علي، قال: «سمعت معن بن محمد، قال: سمعت سعيد بن أبي سعيد يحدث عن أبي هريرة».[3] فثبت سماع عمر من مَعْن، وسماع مَعْن من سعيد، وقد نبه ابن حجر إلى هذه الرواية، وجعلها دليلًا على سلامة الإسناد من علة تدليس عمر.[4]

كما رواه البيهقي من طريق موسى بن بحر، عن عمر بن علي، عن مَعْن بن محمد، وفيه

(1) شرح السنة (4/ 49 رقم 935 ت شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش) (2) فتح الباري (1/ 94 ط السلفية)

(3) صحيح ابن حبان (2/ 63 رقم 351 ت شعيب الأرناؤوط) (4) فتح الباري (1/ 94 ط السلفية)

قول مَعْن: «سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة».[1] وهذه الرواية تؤكد ثبوت سماع مَعْن من سعيد، فلا يبقى في هذا الموضع احتمال انقطاع.

وأما سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، فهو ثقة مشهور، وقد روى عن أبي هريرة وسمع منه، غير أنه تغير في آخر عمره، فتكلم بعض أهل العلم في رواية من سمع منه بعد تغيره. ولم يثبت في هذا الحديث أن مَعْنًا سمعه منه بعد ذلك، وقد احتج به البخاري، ولم يظهر اختلاف مؤثر عنه في هذا الخبر. فلا يصح إعلال الحديث بمجرد احتمال تأخر السماع دون قرينة خاصة.

وقد اختلفت ألفاظ أصحاب عمر بن علي اختلافًا يسيرًا؛ ففي رواية البخاري: «إن الدين يسر»،[2] وفي رواية النسائي: «إن هذا الدين يسر»،[3] وكذلك في رواية ابن حبان.[4] وزيادة «هذا» لا تغير أصل المعنى، وإنما تؤكد الإشارة إلى دين الإسلام.

وجاء في رواية النسائي بعد قوله: «وأبشروا» زيادة «ويسّروا»،[5] ولم ترد هذه الزيادة في رواية البخاري ولا ابن حبان ولا البيهقي. فهي من ألفاظ رواية النسائي، ولا يصح إدخالها في متن البخاري أو نسبتها إلى جميع أصحاب عمر بن علي. ومعناها موافق لأصل الحديث، لكن صحة المعنى وحدها لا تكفي للحكم بأنها محفوظة من جميع طرقه.

---

(1) السنن الكبير (5/ 397 رقم 4804 ت عبد الله بن عبد المحسن التركي)

(2) صحيح البخاري (1/ 16 رقم 39 ط السلطانية)

(3) سنن النسائي (8/ 121 رقم 5034 ت عبد الفتاح أبو غدة)

(4) صحيح ابن حبان (2/ 63 رقم 351 ت شعيب الأرناؤوط)

(5) سنن النسائي (8/ 121 رقم 5034 ت عبد الفتاح أبو غدة)

ووقع اختلاف كذلك بين «بالغدوة والروحة» و«بالغدوة والرواح»؛ فرواه البخاري والنسائي والبيهقي بلفظ «الروحة»، ورواه ابن حبان بلفظ «الرواح».[1] واللفظان متقاربان، وكلاهما متعلق بالسير في آخر النهار، ولا يترتب على هذا الاختلاف تغير في مقصود الحديث.

كما وقع اختلاف في قوله: «ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه»، فقد نبه ابن حجر إلى أن بعض روايات البخاري جاءت بحذف «أحد»، وثبتت في رواية ابن السَّكَن وبعض روايات الأَصِيلي، وكذلك عند الإسماعيلي وأبي نعيم وابن حبان. وذكر أيضًا الاختلاف في إعراب «الدين» بين النصب والرفع، وأن أكثر روايات المشارقة جاءت بالنصب، وبعض روايات المغاربة بالرفع.[2] وهذا اختلاف لا يغير أصل الحديث؛ لأن المعنى في جميع الأوجه أن من غالى في العبادة وتكلف ما لا يحتمله غلبه ذلك، فعجز أو انقطع.

وجاءت متابعة لمَعْن بن محمد في بعض ألفاظ الحديث؛ فقد روى البخاري،[3] من طريق آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ»، فلما سألوه قال: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا».

فهذه متابعة مستقلة لمَعْن عن سعيد المَقْبُري، لكنها ليست متابعة تامة لجميع ألفاظ الحديث؛ فإن ابن أبي ذئب لم يذكر صدره «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه»، وإنما وافقه في التسديد والمقاربة والاستعانة بالغدو والرواح وشيء من الدُّلجة. وقد نبه ابن حجر إلى ذلك، فقال: «لكن تابعه على شقه الثاني ابن أبي ذئب عن سعيد»، ثم ذكر رواية

(1) صحيح ابن حبان (2/ 63 رقم 351 ت شعيب الأرناؤوط)

(2) فتح الباري (1/ 94 ط السلفية)

(3) صحيح البخاري (رقم 6463 ط السلطانية)

البخاري في كتاب الرقاق، وبين أنه لم يذكر الشق الأول.[1]

وهذا التفريق مهم؛ لأن المتابعة لا تقوي من الحديث إلا القدر الذي وافقت عليه، ولا يصح أن تجعل متابعة لبعض الألفاظ متابعة لجميع المتن.

وجاء شاهد من حديث بُرَيْدة بن الحُصَيب رضي الله عنه؛ رواه أحمد،[2] وأبو داود الطَّيالسي،[3] من طريق عُيَيْنة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن، عن أبيه، عن بُرَيْدة، مرفوعًا: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ».

وهذا إسناد صحيح، وهو شاهد صريح لقوله «ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه»، ويثبت أصل النهي عن المغالبة والتعمق في العبادة من غير طريق مَعْن بن محمد.

وجاء شاهد آخر من حديث عُروة الفُقَيْمي رضي الله عنه؛ رواه أحمد،[4] من طريق عاصم بن هلال، عن غاضرة بن عُروة الفُقَيْمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ سئل عن أمور، فقال: «لَا، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرٍ»، قالها ثلاثًا.

وفي إسناده عاصم بن هلال، وقد اختلف أهل العلم فيه، كما أن غاضرة بن عُروة قليل الرواية، وقد قال علي بن المديني فيه: «شيخ مجهول». ومع ذلك حسن ابن حجر إسناد الحديث.[5] فهو شاهد لأصل يسر الدين، لا لخصوص النهي عن المشادة، ولا لجمل التسديد والمقاربة والغدوة والروحة والدُّلجة.

(1) فتح الباري (1/ 94 ط السلفية)

(2) مسند أحمد (38/ 157 رقم 23053 ط الرسالة)

(3) مسند أبي داود الطيالسي (2/ 154 رقم 847)

(4) مسند أحمد (34/ 269 رقم 20669 ط الرسالة)

(5) فتح الباري (1/ 94 ط السلفية)

وأقوى ما يمكن أن يثار في إسناد الحديث تفرد مَعْن بن محمد بهذا السياق، وعنعنة عمر بن علي المُقَدَّمي مع تدليسه، واحتمال تغير سعيد المَقْبُري في آخر عمره. لكن تفرد مَعْن محتمل لثقته، ولم تظهر له مخالفة مؤثرة في هذا الخبر، وقد ثبت تصريح عمر بالسماع منه، وتصريح مَعْن بالسماع من سعيد، ولم تثبت قرينة خاصة تدل على سماع الحديث من سعيد بعد تغيره. ثم جاءت الشواهد والمتابعات الصحيحة مؤيدة لأصول المتن، فزادت الحديث قوة.

شرح الحديث: (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ) أن الإسلام مبني على التيسير ورفع الحرج، فلا يكلف الله عباده ما لا يطيقون، وليس المراد إباحة التفريط في الواجبات أو ارتكاب المحرمات. **(وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ)** لن يبالغ أحد في التشدد في العبادة، فيحمّل نفسه ما لم يشرعه الله أو ما لا يطيق المداومة عليه، إلا عجز وانقطع، فغلبه الدين لعجزه عن احتمال ما ألزم به نفسه. **(فَسَدِّدُوا)** الزموا الصواب والاستقامة، واجتهدوا في موافقة أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من غير إفراط ولا تفريط. **(وَقَارِبُوا)** إن عجزتم عن بلوغ كمال العمل فاقتربوا منه قدر استطاعتكم، ولا يحملنكم العجز عن الكمال على ترك العمل. **(وَأَبْشِرُوا)** استبشروا بثواب الله ورحمته، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين، ولا يحرم عبده أجر سعيه الصادق وإن قصر عن بلوغ الكمال. **(وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ)** الغدوة أول النهار، والمراد الاستعانة بأوقات النشاط والقوة على أداء الطاعات، كما يستعين المسافر بسيره أول النهار. **(وَالرَّوْحَةِ)** الروحة السير في آخر النهار، والمراد اغتنام الأوقات التي تتجدد فيها القوة والنشاط للعمل الصالح. **(وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ)** الدُّلجة السير في الليل، والمراد الاستعانة بجزء منه على العبادة، دون استغراقه بما يؤدي إلى المشقة والانقطاع. وفي هذه العبارات تشبيه المؤمن بالمسافر الذي

يبلغ مقصده بتوزيع سيره على أوقات النشاط والراحة، فلا يجهد نفسه حتى ينقطع، ولا يترك السير حتى يفوته مقصده، وكذلك المؤمن يبلغ منازل الطاعة بالاعتدال والمداومة، لا بالتشدد المنقطع ولا بالتفريط المستمر.

فوائد الحديث: ما غلب الدينُ أحدًا إلا حين أراد أن يُغالبه، فكلَّف نفسه ما لم يُكلِّفها الله! وليس اليسر أن تُضيَّع الفرائض، ولا العزيمة أن تُحمَّل النفوس فوق طاقتها؛ فكم من متشددٍ أكثر العمل ثم انقطع، وكم من مقتصدٍ لزم السنة فدام عمله! إن الله لم يجعل العبادة ميدانًا لمغالبة النفس حتى تنهار، وإنما جعلها طريقًا إلى رضاه؛ فالعبرة ليست بمن اشتد سيره أول الطريق، وإنما بمن ثبت على الحق حتى يلقى الله.

354 - «قِيلَ لِأَبِي جَهْلٍ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ : كَيْفَ تَرَكْتَ مُحَمَّدًا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ لَيْلَةَ الْهِجْرَةِ وَيَلْحَقُ بِصَاحِبِهِ؟. لِمَ لَمْ تَكْسِرِ الْبَابَ عَلَيْهِ وَتَأْخُذْهُ مِنْ سَرِيرِهِ؟. فَأَجَابَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ رَوَّعَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ بَنَاتِ مُحَمَّدٍ وَهَتَكَ حُرْمَةَ بَيْتِهِ؟».

الحكم: موقوف – لا أصل له

التصنيفات: الأخلاق والآداب، السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث: إنما الوارد في سبب عدم إسلامه خوفه من كلام النساء، قال مقاتل: نزلت في أبي جهل، وذلك أنه طاف بالبيت ذات ليلة ومعه الوليد ابن المغيرة، فتحدثا في شأن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبو جهل: والله إني لأعلم إنه لصادق!. فقال له مه! وما دلك على ذلك؟!. قال: يا أبا عبد شمس، كنا نسميه في صباه الصادق الأمين، فلما تم عقله وكمل رشده، نسميه الكذاب الخائن!!. والله إني لأعلم إنه لصادق!. قال: فما يمنعك أن تصدقه وتؤمن به؟. قال: تتحدث عني بنات قريش أني قد اتبعت يتيم أبي طالب من أجل كسرة، واللات والعزى إن اتبعته أبدا. فنزلت: {وختم على سمعه وقلبه}. [1] .

هكذا ذكرها القرطبي عن مقاتل من غير سند، فلا أصل لها أيضا.

(1) تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن (16/ 170)

355 - عَنْ عَائِشَةَ : «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ: مَنْ هَذِهِ؟. قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا. قَالَ: مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الصلاة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«43». [1] . ومسلم«785». [2] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«43». [3] . ومسلم«785». [4] . والنسائي«1642». [5] .

(1) صحيح البخاري (1/ 17)

(2) صحيح مسلم (2/ 189)

(3) صحيح البخاري (1/ 17)

(4) صحيح مسلم (2/ 189)

(5) سنن النسائي (3/ 218)

356 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ مَاءِ وُضُوئِهِ، مُعَلِّقٌ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اتَّبَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَاحَيْتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ إِنِّي لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَحِلَّ يَمِينِي فَعَلْتُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلَاثُ اللَّيَالِي، وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ، وَلَا هَجْرٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلَاثَةِ مَجَالِسَ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاطَّلَعْتَ أَنْتَ فِي تِلْكَ الثَّلَاثِ مَرَّاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ؛ فَأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ؟ فَأَقْتَدِيَ بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ، دَعَانِي، وَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي غِلًّا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا أَحْسُدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: ذكره المنذري بصيغة الجزم [1] . وصححه محققو المسند«12697». [2] .

لكن قال الدارقطني:«وهذا الحديث لم يسمعه الزهري، عن أنس. رواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل، عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم، عن أنس، وهو الصواب». [3] . وقال البيهقي:«ورواه ابن المبارك عن معمر فقال: عن الزهري عن أنس. ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري». [4] . وقال ابن كثير:«وهذا إسناد صحيح على شرط الصحيحين، لكن رواه عقيل وغيره عن الزهري، عن رجل، عن أنس». [5] . وقال العدوي:«سنده صحيح إلا أن بعض أهل العلم يعله». [6] .

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (3/ 348)

(2) مسند أحمد (20/ 124 ط الرسالة)

(3) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 203)

(4) شعب الإيمان (9/ 8 ط الرشد)

(5) تفسير ابن كثير – ت السلامة (8/ 70)

(6) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 211)

تخريج الحديث: رواه ابن المبارك في **(الزهد.694)** وأحمد في **(المسند.12697)** والنسائي في **(عمل اليوم والليلة.10633)** والخرائطي **(مساوئ الأخلاق.725)** والطبراني **(مكارم الأخلاق.72)**. والبيهقي**(الشعب.6181)**. وعبد بن حميد **(المنتخب.1159)**. وقوام السنة **(الترغيب والترهيب.1135)**. وابن عبد البر **(التمهيد.121/6)**. كلهم من طريق معمر عن الزهري عن أنس..

قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح على شرط الصحيحين، لكن رواه عقيل وغيره عن الزهري، عن رجل، عن أنس.**(التفسير.70/8)**.

وهو الصواب، فالحديث إنما هو من رواية معمر عن الزهري عن رجل عن أنس، أما رواية الزهري عن أنس فلا تصح، فالزهري لم يسمع الحديث هذا من أنس.

قال البيهقي:هكذا قال عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس، ورواه ابن المبارك، عن معمر، فقال: عن الزهري، عن أنس، ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري. **(الشعب.6181)**. وقد خولف خالفه شعيب وعقيل وغير واحد عن الزهري قال حدثني من، لا أتهم عن أنس بن مالك. قال ابن حجر:" ذكر البيهقي في الشعب: أن شعيبا رواه عن الزهري، حدثني من لا أتهم عن أنس. ورواه معمر، عن الزهري، أخبرني أنس كذلك أخرجه أحمد عنه، ورويناه في مكارم الأخلاق، وفي عدة أمكنة عن عبد الرزاق. وقد أظهر أنه معلول.**(النكت الظراف.394/1)**.

وممن رواه عن الزهري عن أنس عقيل كما عند البزار"عمرو بن خالد، ثنا ابن لهيعة، عن عقيل، أنه سمع ابن شهاب، يخبر عن أنس بن مالك...لكن الطريق ساقط فعمرو بن خالد كذاب.

ورواه أيضا ابن عساكر**(تاريخ دمشق.326/20)** من طريق: معاذ يعني ابن خالد أنبأنا صالح عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه.. وهذا إسناد ساقط، فمعاذ بن خالد له مناكير وصالح بن بشر منكر الحديث.

357 - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : **«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟. قَالَ: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}. قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: القرآن وفضائله، فضائل الأوقات، فضائل الصحابة، يوم عرفة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«45». [1] ومسلم«3017». [2] وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3]

تخريج الحديث: رواه البخاري«45». [4] ومسلم«3017». [5] والترمذي«3043». [6] عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب ذكره.

(1) صحيح البخاري (1/ 18)

(2) صحيح مسلم (8/ 238)

(3) سنن الترمذي (5/ 136)

(4) صحيح البخاري (1/ 18)

(5) صحيح مسلم (8/ 238)

(6) سنن الترمذي (5/ 136)

358 - «قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: إِنَّكِ لَسْتِ لَهُ بِأُمٍّ. فَقَالَتْ: صَدَقَ أَنَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ, وَلَسْتُ بِأُمِّ الْمُنَافِقِينَ».

الحكم: موقوف – لا أصل له

التصنيفات: الأخلاق والآداب، فضائل الصحابة

ملاحظات على الحكم: الخبر لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: ذكره الآجر بصيغة التمريض«روي». [1] .

تخريج الحديث: الخبر بهذا اللفظ لا أعلم لها أصلا، غير أن الآجري ذكره بصيغة التمريض، قال :«روي أنه قيل لعائشة رحمها الله: أن رجلا قال: إنك لست له بأم فقالت: صدق أنا أم المؤمنين ، ولست بأم المنافقين». [2] .

لكن ورد بلفظ آخر، ذكره الآجري :«1908 – حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها أنها ذكرت عند رجل فسبها الطاهرة الذكية فقيل له: أليست بأمك؟ . قال: ما هي لي بأم. فبلغها ذلك فقالت: صدق ، أنا أم المؤمنين ، فأما الكافرون فلست لهم بأم». [3]

ورواه قوام السنة:«376 – أخبرنا أبو المظفر السمعاني، حدثنا أبو الحسن البزاز، حدثنا عيسى بن علي الوزير قال: قرئ على يحيى بن صاعد، حدثكم يوسف ابن موسى القطان، حدثنا

(1) الشريعة للآجري (5/ 2394)

(2) الشريعة للآجري (5/ 2394)

(3) الشريعة للآجري (5/ 2427)

أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت عند رجل فسبها. فقيل له: أليست أمك؟ قال: ما هي بأم فبلغها ذلك فقالت: صدق إنما أنا أم المؤمنين، وأما الكافرين فلست لهم بأم». [1] .

رجال الآجري وإسماعيل الأصبهاني ثقات غير أبي معاوية وهو الضرير مختلف فيه. لكن تابعه محمد بن فضيل بن غزوان. كما عند اللالكائي :«2768 – أنا عمر بن عبد الله بن زاذان، أنا إسحاق بن محمد القزويني، نا علي بن حرب، نا ابن فضيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها ذكرت عند رجل فسبها، فقيل: أتسب أمك؟ قال: ما هي أمي. فبلغها، فقالت: صدق، أنا أم المؤمنين، وأما الكافرون فلست لهم بأم». [2] .

(1) الحجة في بيان المحجة (2/ 402)

(2) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (8/ 1523)

359 - عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: **«إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْأَلِ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ أَوْ نَحْوَهَا، فَلْيَشْتَرِ بِهَا عَسَلًا، وَلْيَأْخُذْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، فَيَجْمَعُ هَنِيئًا مَرِيئًا، وَشِفَاءً مُبَارَكًا».**

الحكم: موقوف – ضعيف

التصنيف: الطب والتداوي

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: حسن إسناده ابن حجر [1] .

تخريج الحديث: الخبر رواه ابن المنذر في «1347». [2] . «4779». وابن أبي حاتم [3] . وابن أبي شيبة «23687». [4] .كلهم من طريق: السدي، عن يعقوب بن المغيرة بن شعبة، عن علي رضي الله عنه..

يعقوب بن المغيرة، مجهول لم يرو عنه غير السدي. ولو يوثقه غير ابن حبان **(الثقات.16456)**. والعجلي«2052». [5]

والسدي متهم بالتشيع، وقد وثقه قوم، وجرحه آخرون جرحا مفسرا، قال حسين بن واقد:«سمعت من السدي فما قمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه». [6] .

(1) فتح الباري لابن حجر (10/ 170 ط السلفية)

(2) تفسير ابن المنذر (2/ 560)

(3) تفسير ابن أبي حاتم (3/ 862)

(4) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 59 ت الحوت)

(5) الثقات للعجلي ت البستوي (2/ 373)

(6) تهذيب التهذيب (1/ 159)

360 - عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ : **«رَأَيْتُ سَمْرَاءَ بِنْتَ نَهِيكٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ: عَلَيْهَا دِرْعٌ غَلِيظٌ، وَخِمَارٌ غَلِيظٌ، بِيَدِهَا سَوْطٌ تُؤَدِّبُ النَّاسَ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: التاريخ والسير، السياسة الشرعية

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: قال الهيثمي :«رواه الطبراني، ورجاله ثقات». [1] . وجود إسناده الألباني [2] .

لكن ضعفه د. سعيد بن على بن وهف القحطاني [3] . وقال العدوي مع بعض الباحثين :«المتن غريب وأبو بلج وثقه قوم وقال البخاري فيه نظر.». [4] . وضعفته أمل آل خميسة [5] . ومحمود نصار [6] .

تخريج الحديث: الخبر رواه الطبراني 785 – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، قال: رأيت سمراء بنت نهيك، وكانت قد أدركت النبي ﷺ: «عليها درع غليظ، وخمار غليظ، بيدها سوط تؤدب الناس،

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 264)
(2) الرد المفحم (ص155)
(3) إظهار الحق والصواب في حكم الحجاب (ص703)
(4) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (6/ 297)
(5) كشف الغمة عن أدلة الحجاب في الكتاب والسنة (ص275)
(6) معجم شيوخ ابن الأعرابي (1/ 533 ط العلمية)

وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر». [1] .

وفي هذا الإسناد وهم، فأبو بلج ليس هو يحيى بن أبي سليم، ويقال له الكبير للتمييز، فهذا لم يثبت عنه سماع من سمراء، وإنما الذي سمع منها هو الصغير واسمه أبو بلج جارية بن بلج. قال الدارقطني:«جارية بن بلج الصغير أبو بلج الواسطي روى عن لبي بن لبا وهو ممن يعد في الصحابة وعن سمراء بنت نهيك، روى عنه محمد بن يزيد الواسطي». [2] . قال ابن عبد البر:«روى عنها أبو بلج جارية بن بلج». [3] .

بل جاء مصرحا به في رواية ابن أبي خيثمة:«حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو بلج جارية بن بلج؛ قال: رأيت سمراء بنت نهيك امرأة قد أدركت النبي ﷺ معها سوط تطوف تضرب الناس، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر». [4] .

مع العلم أن يحيى بن أبي سليم، قد اختلفوا فيه، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني، وقال البخاري:فيه نظر. وقال أبو حاتم:صالح الحديث، لا بأس به. وذكره ابن حبان:"خطىء. قال ابن حجر:صدوق ربما أخطأ.

والحق ما قاله ابن حبان :«فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية فقط». [5] . ولم يتابعه أحد على هذا الخبر.

(1) المعجم الكبير للطبراني (24/ 311)

(2) المؤتلف والمختلف للدارقطني (1/ 442)

(3) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1863)

(4) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة – السفر الثاني – ط الفاروق (2/ 843)

(5) المجروحين لابن حبان ت حمدي (2/ 464)

ولم ترد رواية فيها أنها كانت محتسبة أو في سوق، إلا عند ابن البر من غير أصل.

361 - عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: «**كَانَ مِنْ أَمْرِ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ قَدِمَتْ بِجَلَبٍ لَهَا، فَبَاعَتْهُ بِسُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ، وَجَلَسَتْ إِلَى صَائِغٍ بِهَا، فَجَعَلُوا يُرِيدُونَهَا عَلَى كَشْفِ وَجْهِهَا، فَأَبَتْ، فَعَمَدَ الصَّائِغُ إِلَى طَرَفِ ثَوْبِهَا فَعَقَدَهُ إِلَى ظَهْرِهَا، فَلَمَّا قَامَتِ انْكَشَفَتْ سَوْأَتُهَا، فَضَحِكُوا بِهَا، فَصَاحَتْ. فَوَثَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصَّائِغِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ يَهُودِيًّا، وَشَدَّتِ الْيَهُودُ عَلَى الْمُسْلِمِ فَقَتَلُوهُ، فَاسْتَصْرَخَ أَهْلُ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْيَهُودِ، فَغَضِبَ الْمُسْلِمُونَ، فَوَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي قَيْنُقَاعَ**».

الحكم: مقطوع – ضعيف

التصنيف: التاريخ والسير

ملاحظات على الحكم: الخبر ضعيف.

أحكام المحدثين: ضعفه الألباني [1] . وأكرم ضياء العمر [2] . وذكره العوشن في [3] .

تخريج الحديث: هذه الرواية لا تصح وهي عند ابن هشام في «ذكر عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة عن أبي عون..». [4]

وفي الإسناد ثلاث علل :

(1) دفاع عن الحديث النبوي (ص26)

(2) السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة النبوية (1/ 300)

(3) ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية (ص133)

(4) سيرة ابن هشام ت السقا (2/ 48)

– التعليق بين ابن هشام وعبد الله بن جعفر، فابن هشام توفي سنة 218هـ. وعبد الله بن جعفر وهو عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني، توفي سنة 170.

– جهالة أبي عون، سئل أبو زرعة عنه فقال: هو مدينى لا نعرفه. قال أبو محمد: إذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولا. **(الجرح والتعديل.ابن أبي حاتم.414/9)**.

– الإرسال، أبو عون تابعي لم يدرك زمن النبوة.

362 - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : **«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟. قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَصِيَامُ رَمَضَانَ. قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟. قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ. قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟. قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ. قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، التوحيد، الزكاة والصدقات، الصلاة، الصيام

أحكام المحدثين: احتج به البخاري.«46». [1] . ومسلم«11». [2] . وأصلحه أبو داود«391». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«46». [4] . ومسلم«11». [5] . وأبو داود«391». [6] . عن أبي سهيل، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله..

(1) صحيح البخاري (1/ 18)

(2) صحيح مسلم (1/ 31)

(3) سنن أبي داود (1/ 150 ط مع عون المعبود)

(4) صحيح البخاري (1/ 18)

(5) صحيح مسلم (1/ 31)

(6) سنن أبي داود (1/ 150 ط مع عون المعبود)

363 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ؛ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الموت والجنائز

أحكام المحدثين: احتج به البخاري «47». [1] . ومسلم«945». [2] . وأصلحه أبو داود«3168». [3] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«47». [5] . ومسلم«945». [6] . وأبو داود«3168». [7] . والترمذي«1040». [8] . من حديث أبي هريرة..

(1) صحيح البخاري (1/ 18)

(2) صحيح مسلم (3/ 51)

(3) سنن أبي داود (3/ 175 ط مع عون المعبود)

(4) سنن الترمذي (2/ 347)

(5) صحيح البخاري (1/ 18)

(6) صحيح مسلم (3/ 51)

(7) سنن أبي داود (3/ 175 ط مع عون المعبود)

(8) سنن الترمذي (2/ 345)

364 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالنِّسَاءِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُحَرِّمُ طَلَاقَهُنَّ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: ضعفه البوصيري«3304». [1] .

تخريج الحديث: رواه ابن منيع «1676». [2] . وابن أبي الدنيا«483». [3] . من طريق: عباد بن عباد، أخبرنا عبد الله بن هلال، قال: أخبرني صاحب لنا ثقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس..

عبد الله بن هلال لم يوثقه غير ابن حبان، وضعفه الأزدي. وشيخه مجهول.

(1) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 141)

(2) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (8/ 363)

(3) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/ 670)

365 - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أُمَّتِي فِي الْمُدُنِ».

الحكم: مرفوع – لا أصل له

التصنيف: الفضائل

ملاحظات على الحكم: لا أصل له بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث: لا أصل له بهذا اللفظ، وورد بنحوه وهو موضوع. راجع الحديث رقم: **(366)**.

366 - عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شِرِيطٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«فَضْلُ اللَّهِ أَهْلَ الْمُدُنِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى كَفَضْلِ أَهْلِ السَّمَاءِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: ذكره السيوطي في «992». [1] .

تخريج الحديث: رواه الديلمي «2121». [2] . وأبو نعيم «992». [3] من طريق : أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي، حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم، حدثني أبي إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ : فضَّلَ اللهُ أهلَ المدن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض مِن أجل الجمعة والجماعات.

(1) الزيادات على الموضوعات (2/ 783)

(2) زهر الفردوس (5/ 972)

(3) الزيادات على الموضوعات (2/ 783)

367 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: **«قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ مِنْ جَمْعٍ، فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: أُبَيْنِي، لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».**

الحكم: مرفوع – حسن

التصنيف: الحج والعمرة

أحكام المحدثين: أصلحه أبو داود«1940». [1] . وقال الترمذي:«حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». [2] . وذكره ابن حبان في صحيحه«2199». [3] . وصححه محققو المسند ي مواطن«2082». [4] . وأحمد شاكر صحح أحد أسانيده«3005». [5] . وصححه الألباني«2870». [6] . وحسنه الوادعي«684». [7] . وضياء الرحم [8] .

لكن قال البخاري:«وحديث الحكم هذا عن مقسم مضطرب لما وصفنا ولا ندري الحكم سمع هذا من مقسم أم لا». [9] .

تخريج الحديث: الحديث ورد من طرق عن ابن عباس، رواه الطيالسي «2890». [10].

(1) سنن أبي داود (2/ 138 ط مع عون المعبود)

(2) سنن الترمذي (2/ 229 ت بشار)

(3) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 166)

(4) مسند أحمد (3/ 504 ط الرسالة)

(5) مسند أحمد (3/ 313 ت أحمد شاكر)

(6) صحيح سنن النسائي (2/ 641)

(7) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 557)

(8) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 271)

(9) التاريخ الأوسط (1/ 295)

(10) مسند أبي داود الطيالسي (4/ 483)

وأحمد«2082». [1] . وأبو داود«1940». [2] . والنسائي«3064». [3] . من طريق سفيان، عن سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العرني ، عن ابن عباس.. الحسن العرني لم يدرك ابن عباس.

ورواه الطيالسي«2826». [4] . وابن أبي شيبة«13757». [5] . وأحمد«3006». [6] . من طريق : المسعودي، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس.. المسعود اختلط وهو متابع.

ورواه أحمد«2239 – حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن عباس رفعه». [7] . وهو منقطع بين الحكم وابن عباس.

ورواه أبو داود1941 – حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا الوليد بن عقبة، نا حمزة الزيات، عن حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله بغلس، ويأمرهم، يعني: لا يرمون الجمرة حتى تطلع الشمس.». [8] . وإسناده حسن.

فالحديث حسن بمجموع طرقه، ولا يحكم عليه بالاضطراب لأن الطرق التي تعارض ليست قوية.

(1) مسند أحمد (3/ 504 ط الرسالة)

(2) سنن أبي داود (2/ 138 ط مع عون المعبود)

(3) سنن النسائي (5/ 270)

(4) مسند أبي داود الطيالسي (4/ 420)

(5) مصنف ابن أبي شيبة (3/ 234 ت الحوت)

(6) مسند أحمد (5/ 143 ط الرسالة)

(7) مسند أحمد (4/ 109 ط الرسالة)

(8) سنن أبي داود (2/ 138 ط مع عون المعبود)

368 - عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ : «**قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَتَمْرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ادْنُ فَكُلْ. فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ؟. قَالَ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَمْضُغُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [1] . وقال البوصيري:«هذا إسناد صحيح». [2] .وحسنه ابن مفلح. [3] .

لكن قال البخاري:«عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض». [4] . وضعفه محققو السنن«3443». [5] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«16591». [6] . وابن ماجه«3443». [7] .والطبراني«7304». [8] . والحكام«5703». [9] . وأبو نعيم«704». [10]. والبيهقي«19591». [11]. عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جده..

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 451 ط العلمية)

(2) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4/ 51)

(3) الآداب الشرعية والمنح المرعية (2/ 358)

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 47)

(5) سنن ابن ماجه (4/ 500 ت الأرنؤوط)

(6) مسند أحمد (27/ 136 ط الرسالة)

(7) سنن ابن ماجه (2/ 1139 ت عبد الباقي)

(8) المعجم الكبير للطبراني (8/ 35)

(9) المستدرك على الصحيحين (3/ 451 ط العلمية)

(10)الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (2/ 649)

(11)السنن الكبير للبيهقي (19/ 524 ت التركي)

عبد الحميد ووالده مجهولان، قال البخاري:«عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض». [1] .

واضطرب في عبد الحميد، فقد وورد عند أحمد:عبد الحميد بن صيفي. «16591». [2] . وعند ابن ماجه: عبد الحميد بن صيفي، من ولد صهيب». [3] .

وعند الحاكم: عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب. [4] . وعند البيهقي: عبد الحميد بن زياد بن صهيب. [5] . وعند الضياء: عبد الرحمن بن صيفي». [6] . وهذا يدل على الجهالة.

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 47)

(2) مسند أحمد (27/ 136 ط الرسالة)

(3) سنن ابن ماجه (2/ 1139 ت عبد الباقي)

(4) المستدرك على الصحيحين (4/ 456 ط العلمية)

(5) السنن الكبير للبيهقي (19/ 524 ت التركي)

(6) الأحاديث المختارة (8/ 69)

369 - عَنْ جَابِرٍ : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا: يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، فَعُرِفَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ. قَالَ جَابِرٌ: فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ غَلِيظٌ إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَأَدْعُو فِيهَا فَأَعْرِفُ الْإِجَابَةَ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: فضائل الأوقات

أحكام المحدثين: قال المنذري:««رواه أحمد والبزار وغيرهما وإسناد أحمد جيد». [1] . وقال الهيثمي:«رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد ثقات». [2] . وحسنه الألباني[3] .

لكن ضعفه محققو المسند«14563». [4] . وانتهى العدوي مع بعض طلابه إلى ضعفه [5] . وضعفه الحويني«18». [6] . وتوسع عبد الله بن عثمان الأنصاري في تخريجه وانتهى إلى ضعفه [7] .

تخريج الحديث: رواه ابن سعد[8] . وأحمد«14563». [9] . والبزار«431». [10]. ومن طريقه ابن

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 143)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 13)

(3) صحيح الأدب المفرد (ص262)

(4) مسند أحمد (22/ 425 ط الرسالة)

(5) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (9/ 301)

(6) الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص46)

(7) المساجد السبعة تاريخا وأحكاما (ط دار الغرباء الأثرية ص 11)

(8) الطبقات الكبير (2/ 70 ط الخانجي)

(9) مسند أحمد (22/ 425 ط الرسالة)

(10) كشف الأستار عن زوائد البزار (1/ 216)

عبد البر. [1] . من طريق كثير بن زيد قال: حدّثني عبد اللَّه بن عبد الرّحمن بن كعب بن مالك قال: حدّثني جابر بن عبد اللَّه..

كثير بن زيد مختلف فيه، لكن مثله لا يحتمل التفرد، ولم يتابع عليه، ثم اختلف عليه فيه : فمرة يرويه عن عبد الرحمن بن كَعب بن مالك كما عند ابن سعد [2] . ومرة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما عند أحمد«14563». [3] . وهو مجهول.

وحتى في المتن اختلف عليه فيه، فمرة ورد بلفظ «مسجد الفتح» ومرة بلفظ «في مسجدِ قُباءٍ». [4] . ومرة «مسجد الأحزاب». [5] .

ورواه ابن شبة :قال أبو غسان: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن حنطب قال: «دعا رسول الله ﷺ في المسجد الأعلى على الجبل، يوم الاثنين ويوم الثلاثاء، واستجيب يوم الأربعاء بين الصلاتين». [6] .

وهذا مرسل، وعبد العزيز بن عمران متروك. [7] .

(1) التمهيد – ابن عبد البر (12/ 172 ت بشار)

(2) الطبقات الكبير (2/ 70 ط الخانجي)

(3) مسند أحمد (22/ 425 ط الرسالة)

(4) التمهيد – ابن عبد البر (12/ 172 ت بشار)

(5) الطبقات الكبير (2/ 70 ط الخانجي)

(6) تاريخ المدينة لابن شبة (1/ 58)

(7) ميزان الاعتدال (2/ 632)

370 - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : «**كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: أَتَزْعُمُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَزْوَاجًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ. فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّا نَجِدُهَا طَيِّبَةً مُطَيَّبَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُؤْمِنُ بِشَجَرَةِ الْمِسْكِ وَتَجِدُهَا فِي كِتَابِكُمْ؟. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ الْبَوْلَ وَالْجَنَابَةَ عَرَقٌ يَسِيلُ مِنْ ذَوَائِبِهِمْ إِلَى أَقْدَامِهِمْ كَالْمِسْكِ**».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الأطعمة والأشربة، العقيدة

ملاحظات على الحكم: مكذوب بهذا السياق.

أحكام المحدثين: ذكره الهيثمي وحكم على طريق أحمد والبزار وقال :«رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة، وهو ثقة». [1] . ويوجد فرق بين سياق الطبراني وأحمد.

وحكم عليه الألباني بالوضع«5330». [2] .

تخريج الحديث: بهذا السياق عند الطبراني«5010». [3] . «7741». [4] . من طريق : عن عبد الله بن سنان القيسي، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم..

عبد النور بن عبد الله المسمعي، قال شعبة:«كذاب». [5] . وقال العقيلي:«كان ممن يغلو

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 416)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 534)

(3) المعجم الكبير للطبراني (5/ 178)

(4) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 365)

(5) لسان الميزان (4/ 77)

في الرفض، لا يقيم الحديث، وليس من أهله». [1] . وقال الذهبي:«كذاب». [2] . ومع ذلك ذكره ابن أبي حاتم في كتابه [3] .

وقد صح عند أحمد :«عن زيد بن أرقم قال: أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم، ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟. وقال لأصحابه: إن أقر لي بهذه خصمته. قال: فقال رسول الله ﷺ: بلى والذي نفسي بيده، إن أحدهم ليعطى قوة مئة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع. قال: فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة. قال: فقال رسول الله ﷺ: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمر». [4] .

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 114)

(2) ميزان الاعتدال (2/ 671)

(3) الثقات لابن حبان (8/ 423)

(4) مسند أحمد (32/ 19 ط الرسالة)

371 - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ مِثْلَ السَّحَابِ خِيَارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا نَحْنُ، فَسَكَتَ ثُمَّ أَعَادَهَا فَسَكَتَ ثُمَّ أَعَادَهَا، فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً: إِلَّا أَنْتُمْ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الفضائل

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«أحد إسنادي أحمد، وإسناد أبي يعلى، والبزار رجاله رجال الصحيح». [1] . وحسنه الشثري«34615». [2] . ومحققو المسند«16779». [3] . والسناري«7401». [4] . والوادعي«261». [5] . وقال حسين أسد«إسناده جيد». [6] . وذكره الألباني في «3437». [7] .

لكن قال ضياء الرحمن:«والحارث بن عبد الرحمن هو القرشي العامري خال ابن أبي ذئب لم يرو عنه غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.. ومع هذا كله فإنه قد تفرد بهذا الحديث وهو ليس ممن يقبل تفرده». [8] . وقال مصنفو المنصف المعلل :«إسناده

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 55)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (18/ 177 ت الشثري)

(3) مسند أحمد (27/ 335 ط الرسالة)

(4) مسند أبي يعلى – ت السناري (10/ 53)

(5) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 206)

(6) مسند أبي يعلى (13/ 398 ت حسين أسد)

(7) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 1288)

(8) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 357)

ضعيف». [1] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«32436». [2] . وأحمد«1613». [3] .و«16779». [4] . والحارث«1037». [5] . وابن أبي عاصم«2258». [6] . والبزار«3429». [7] . وأبو يعلى«7401». [8] . والطبراني«1549». [9] . وأبو نعيم«1455». [10].عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير بن مطعم، فذكره..

الحارث بن وعبد الرحمن القرشي، العامري، خال ابن أبي ذئب. قال الحاكم أبو أحمد: لا يعلم له راو غيره. [11]. وقال النسائي: ليس به بأس. [12]. وقال علي بن المديني: الحارث بن وعبد الرحمن المدني، الذي روى عنه ابن أبي ذئب مجهول، لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب. [13]. وقال يحيى بن معين:«ليس أحد يحدث عنه إلا ابن أبي ذئب. [14].

ومثل هذا يحكم عليه بالجهالة، وخاصة تفرده بهذا الحديث. وقول الهيثمي مردود بأن الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب لم يرو له إلا أصحاب السنن.

(1) المسند المصنف المعلل (7/ 66)
(2) مصنف ابن أبي شيبة (6/ 407 ت الحوت)
(3) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (2/ 863)
(4) مسند أحمد (27/ 335 ط الرسالة)
(5) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 941)
(6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4/ 256)
(7) مسند البزار = البحر الزخار (8/ 351)
(8) مسند أبي يعلى (13/ 398 ت حسين أسد)
(9) المعجم الكبير للطبراني (2/ 129)
(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم (2/ 520)
(11) تهذيب التهذيب (2/ 741)
(12) تهذيب التهذيب (2/ 742)
(13) تهذيب التهذيب (2/ 742)
(14) سؤالات ابن الجنيد (ص413)

والحديث عند أبي داود الطيالسي: حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بطريق بين مكة والمدينة، فقال: يوشك أن يطلع عليكم أهل اليمن كأنها قطع السحاب أو قطعة سحاب، هم خيار من في الأرض، فقال رجل من الأنصار: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، ثم قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، ثم قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، فقال: إلا أنتم، كلمة ضعيف». [1] . ومن طريقه البخاري«2434». [2] .

(1) مسند أبي داود الطيالسي (2/ 254)

(2) التاريخ الكبير للبخاري (2/ 272 ت المعلمي اليماني)

372 - عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ، وَهُوَ الْفَارُوقُ، فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الذهبي: «يروى عن ابن عباس بإسناد ضعيف». [1] . وضعفه عبد السلام آل عيسى[2] . والألباني«3062». [3] .

تخريج الحديث: روى ابن شبة[4] . وابن سعد [5] . عن أيوب بن موسى.. هذا معضل، فأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص من الطبقة السادسة.

وروى ابن شبة [6] . وابن سعد [7] . من طريق: حمد بن عمر قال: أخبرنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عمرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي عليه السلام.

هذا إسناد واه بمره، فمحمد بن عمر هو الواقدي صاحب المغازي متروك الحديث.

(1) سير أعلام النبلاء (سيرة 1/ 143 ط الرسالة)

(2) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (1/ 79)

(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 63)

(4) تاريخ المدينة لابن شبة (2/ 662)

(5) الطبقات الكبير (3/ 251 ط الخانجي)

(6) تاريخ المدينة لابن شبة (2/ 662)

(7) الطبقات الكبير (3/ 251 ط الخانجي)

وروى أبو نعيم عن إسحاق بن عبد الله بن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:«سألت عمر رضي الله تعالى عنه لأي شيء سميت الفاروق. قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام». [1] .

آفته إسحاق بن عبد الله هو بن أبي فروة، تركوا حديثه.

وعند ابن عساكر في «8026». [2] : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا يوسف بن سعيد نا عبد الله بن ربيعة نا فرج بن فضالة عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ. قال لما اهتز الجبل قال النبي ﷺ اهدأ حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان".

قلت : هذا إسناد ضعيف، لضعف فرج بن فضالة، وأبي بكر بن أبي مريم.

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (1/ 40)

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر (39/ 295)

373 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الفضائل

أحكام المحدثين: احتج به البخاري [1] . ومسلم«90». [2] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«10222». [3] . والبخاري«4388». [4] . ومسلم«90». [5] .عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة..

ورواه البخاري عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:«رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم». [6] .

(1) صحيح البخاري (5/ 173)

(2) صحيح مسلم (1/ 53 ط التركية)

(3) مسند أحمد (16/ 165 ط الرسالة)

(4) صحيح البخاري (5/ 173)

(5) صحيح مسلم (1/ 53 ط التركية)

(6) صحيح البخاري (4/ 127)

374 - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِنَّهُ تَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالْخَمْسِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: فضائل الأوقات، ليلة القدر

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«49». [1] .

تخريج الحديث: رواه أبو داود الطيالسي«577». [2] . والبخاري «49». [3] . عن أنس قال: أخبرني عبادة بن الصامت..

(1) صحيح البخاري (1/ 19)

(2) مسند أبي داود الطيالسي (1/ 470)

(3) صحيح البخاري (1/ 19)

375 - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانُ : **«أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ، فِيهِ خَيْرٌ يُغَشِّيكُمُ اللَّهُ فِيهِ، فَتَنْزِلُ الرَّحْمَةُ، وَتُحَطُّ الْخَطَايَا، وَيُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ، فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى تَنَافُسِكُمْ، وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلَائِكَتَهُ، فَأَرُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: الصيام

أحكام المحدثين: قال المنذري:«رواته ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل». (1) . وقال الهيثمي:«فيه محمد بن أبي قيس ; ولم أجد من ترجمه». (2) . وحكم عليه الألباني بالوضع«592». (3) . وقال العدوي:«في إسناده محمد بن أبي قيس، كذاب». (4) .

تخريج الحديث: رواه الشاشي«1224». (5) . والطبراني«2238». (6) . والحسن الخلال«66». (7) . والشجري«1234». (8) .عن محمد بن أبي قيس، عن عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت..

محمد بن القيس الذي لم يعرفه المنذري والهيثمي هو محمد بن سعيد بن حسان المصلوب.

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 60)
(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 142)
(3) ضعيف الترغيب والترهيب (1/ 299)
(4) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3/ 173)
(5) المسند للشاشي (3/ 150)
(6) مسند الشاميين للطبراني (3/ 271)
(7) المجالس العشرة الأمالي للحسن الخلال (ص64)
(8) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (1/ 350)

[1] . أفاده ابن حجر[2] . وقد دلسوه ألوانا كثيرة لئلا يعرف لسقوطه. [3] .

وأشار العجلوني إلى رواية ابن النجار عن ابن عمر. [4] .

ويغني عنه حديث أبي هريرة أبي قال: قال رسول الله ﷺ:«أتاكم رمضان شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم». [5] . وهو مخرج برقم (376).

(1) تاريخ الإسلام (3/ 961 ت بشار)

(2) عجالة الإملاء على الترغيب والترهيب – ط المعارف – ناقصة (2/ 822)

(3) تاريخ الإسلام (3/ 961 ت بشار)

(4) كشف الخفاء ت هنداوي (1/ 55)

(5) سنن النسائي (4/ 129)

376 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: الصيام، ليلة القدر

أحكام المحدثين: صححه الشثري«9111». [1] . ومحققو المسند«7148». [2] . وأحمد شاكر«7148». [3] . والألباني«1992». [4] . ولغيره العدوي«1427». [5] .

لكن قال المنذري:«رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة ولم يسمع منه فيما أعلم». [6] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«8867». [7] . وأحمد«7148». [8] . وعبد بن حميد«1429».

(1) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 457 ت الشثري)

(2) مسند أحمد (12/ 59 ط الرسالة)

(3) مسند أحمد (7/ 6 ت أحمد شاكر)

(4) صحيح سنن النسائي (2/ 455)

(5) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 337)

(6) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 59)

(7) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 270 ت الحوت)

(8) مسند أحمد (12/ 59 ط الرسالة)

[1] . والنسائي«2106». [2] .عن أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة.. أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة.

ويرويه أيوب السختياني، واختلف عنه؛ فرواه وهيب بن خالد، وإبراهيم بن طهمان، وعبد الوارث، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو علية، ومعتمر بن سليمان، وحاتم بن وردان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قلابة عن أبي هريرة. ورواه ابن عون، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلا.

والصحيح عن أبي قلابة، عن أبي هريرة.

وكذلك رواه محمد بن راشد الضرير، عن يونس بن عبيد، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، وكذلك روي عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة. [3] .

ورواه الترمذي عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:«إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة». [4] . وقال البخاري:«حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان.. فذكر الحديث.

(1) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص418)

(2) سنن النسائي (4/ 129)

(3) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 217)

(4) سنن الترمذي (2/ 61 ت بشار)

قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش. [1] .

وله شاهد عن أنس بن مالك، قال دخل رمضان، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم». [2] .

وشاهد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ«رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب السعير وتصفد فيه الشياطين وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر». [3] .

(1) سنن الترمذي (2/ 63 ت بشار)

(2) سنن ابن ماجه (1/ 526 ت عبد الباقي)

(3) شعب الإيمان (3/ 302 ت زغلول)

377 - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَا : «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا كَانَ الَّذِي يَلِيهِ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، قَالَ: فَتَعَارَرْتُ مِنَ اللَّيْلِ أَنَا وَمُعَاذٌ، فَنَظَرْنَا قَالَ: فَخَرَجْنَا نَطْلُبُهُ، إِذْ سَمِعْنَا هَزِيزًا كَهَزِيزِ الْأَرْحَاءِ، إِذْ أَقْبَلَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ نَظَرَ، قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟. قَالُوا: انْتَبَهْنَا فَلَمْ نَرَكَ حَيْثُ كُنْتَ، خَشِينَا أَنْ يَكُونَ أَصَابَكَ شَيْءٌ، جِئْنَا نَطْلُبُكَ. قَالَ: أَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ نِصْفُ أُمَّتِي أَوْ شَفَاعَةٍ، فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ فَقُلْنَا: فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَبِحَقِّ الصُّحْبَةِ لَمَّا أَدْخَلْتَنَا الْجَنَّةَ. قَالَ: فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِنَا، وَكَثُرَ النَّاسُ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْعَلُ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا**».

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: صححه محققو المسند«22025». [1] .

لكن قال الهيثمي:«أبو المليح، وأبو بردة لم يدركا معاذ بن جبل». [2] .

(1) مسند أحمد (36/ 353 ط الرسالة)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 368)

تخريج الحديث: رواه أحمد«22025». [1] . وحنبل«62». [2] . والطبراني«343». [3] . عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بردة، عن أبيه، وعن أبي المليح، عن معاذ بن جبل.. أبو المليح لم يسمع من معاذ.

ورواه أحمد«19618 – حدثنا عفان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أخبرنا عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه أصحابه، فقمت ذات ليلة، فلم أره في منامه، فأخذني ما قدم وما حدث، فذهبت أنظر، فإذا أنا بمعاذ قد لقي الذي لقيت، فسمعنا صوتا مثل هزيز الرحا، فوقفا على مكانهما، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من قبل الصوت، فقال: هل تدرون أين كنت؟ وفيم كنت؟ أتاني آت من ربي عز وجل، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة " فقالا: يا رسول الله، ادع الله عز وجل أن يجعلنا في شفاعتك. فقال: " أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي». [4] . وهذا إسناد حسن.

وفيه اختلاف، فقد رواه أحمد:«22025 – حدثنا أسود بن عامر، أخبرني أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي، عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى..». [5] .

ورواه أحمد :«19618 – حدثنا عفان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أخبرنا عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى..». [6] .

(1) مسند أحمد (36/ 353 ط الرسالة)
(2) جزء حنبل بن إسحاق (ص98)
(3) المعجم الكبير للطبراني (20/ 163)
(4) مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)
(5) مسند أحمد (36/ 353 ط الرسالة)
(6) مسند أحمد (32/ 394 ط الرسالة)

وفي الباب عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا». [1] . راجع الحديث رقم: **(380)**.

(1) سنن الترمذي (4/ 627 ت شاكر)

378 - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ : **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْمًا يَعْرِفُونَ الْبِشْرَ فِي وَجْهِهِ فَقَالُوا: إِنَّا لَنَعْرِفُ فِي وَجْهِكَ الْبِشْرَ. قَالَ أَجَلْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَشَرَةَ أَمْثَالِهَا».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: لم نجد من حكم على طريق البيهقي.

قال السناري:« قوى لغيره: دون قوله: **(وعرضت عليه يوم القيامة)**. [1] .

لكن قال أبو حاتم:«ليس يعرف هذا الحديث من حديث الزهري ، وحماد بن عمرو ضعيف الحديث». [2] .

وقال الدارقطني:«غريب من حديث الزهري، تفرد به زيد بن رفيع عنه، وتفرد به حماد بن عمرو النصيبي عنه، وقال في موضع آخر، تفرد به سليمان بن بلال عن عبد الله بن عمر عن ثابت عن أنس». [3] .

وقال الهيثمي:«رواه الطبراني، وفي الرواية الأولى محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبراني، وفي الثانية أحمد بن عمرو النصيبي، ولم أعرفهما، وبقية رجالهما ثقات. وروي في الصغير

(1) مسند أبي يعلى – ت السناري (2/ 564)

(2) العلل لابن أبي حاتم (5/ 349 ت الحميد)

(3) أطراف الغرائب والأفراد (5/ 109)

والأوسط طرف منه». [1] . وضعف إسناده حسين أسد«1425». [2] .

تخريج الحديث: رواه البيهقي:«1561 – أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني قال: قال أنس بن مالك قال أبو طلحة الأنصاري: إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا: إنا لنعرف في وجهك البشر. قال أجل أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشرة أمثالها». [3] . «إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي«عن أحمد بن حنبل : لا بأس به.

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه. وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: أبو أويس وابنه ضعيفان. وقال عبد الوهاب بن أبي عصمة، عن أحمد بن أبي يحيى، عن يحيى بن معين: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث.». [4] . وهو عند الطبراني مختصرا:«من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا». [5] .

ورواه أبو يعلى «1425 – حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن عمرو الجزري، حدثنا

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 161)

(2) مسند أبي يعلى (3/ 15 ت حسين أسد)

(3) شعب الإيمان (2/ 212 ت زغلول)

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 127)

(5) المعجم الكبير للطبراني (5/ 99)

زيد بن رفيع، عن الزهري، عن أنس، عن أبي طلحة، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يتهلل وجهه مستبشرا، فقلت: يا رسول الله، إنك لعلى حال ما رأيتك على مثلها، قال: " وما يمنعني؟، أتاني جبريل، فقال: بشر أمتك من صلى عليك صلاة، كتب الله له بها عشر حسنات، وكفر، عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، ورد الله عليه بمثل قوله، وعرضت عليه يوم القيامة "». [1] .

حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن رفيع وغيره قال الجوزجاني كان يكذب وقال البخاري يكنى أبا إسماعيل منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث. [2] .

وحماد تصحف على الهيثمي فظنه أحمد بن عمرو النصيبي.

ورواه أحمد :«16352 – حدثنا سريج، قال: حدثنا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحة الأنصاري قال: أصبح رسول الله ﷺ يوما طيب النفس، يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله، أصبحت اليوم طيب النفس، يرى في وجهك البشر قال: " أجل أتاني آت من ربي عز وجل، فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها». [3] .

أبو معشر ضعيف، وبينه وبين إسحاق انقطاع.

ورواه عبد الرزاق:«عن معمر، عن أبان، عن أنس، عن أبي طلحة قال: دخلت على النبي ﷺ يوما فوجدته مسرورا، فقلت: يا رسول الله، ما أدري متى رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا

(1) مسند أبي يعلى (3/ 15 ت حسين أسد)

(2) لسان الميزان (2/ 350)

(3) مسند أحمد (26/ 272 ط الرسالة)

من اليوم؟ قال: "وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة، فبشرني أن لكل عبد صلى علي صلاة يكتب له بها عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، وتعرض علي كما قالها، ويرد عليه بمثل ما دعا"». [1] . أبان وهو ابن أبي عياش متروك.

وفي الباب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ». [2] .

(1) مصنف عبد الرزاق (2/ 498 ط التأصيل الثانية)

(2) صحيح مسلم (2/ 17 ط التركية)

379 - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: **«أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ قَالَ: أَجَلْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: اعتمده المنذري [1] . وحسنه لغيره الألباني«1661». [2] .

لكن ضعفه محققو المسند«16352». [3] . وراجع الحديث رقم **(378)**.

تخريج الحديث: راجع الحديث رقم: 378.

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 325)

(2) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 291)

(3) مسند أحمد (26/ 272 ط الرسالة)

380 - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: أورده ابن حبان في صحيح«823». [1] . وصححه الشثري«33913». [2] . ومحققو المسند«24002». [3] . ومحققو السير [4] . وصححه الألباني«211». [5] . وضياء الرحمان[6] . وقال أبو عبد الرحمن الداودي:«الحديث على شرط مسلم ولم يخرجه». [7] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«31751». [8] . وأحمد«24002». [9] . والترمذي«2441». [10]. وابن عاصم«818». [11]. وابن حبان«823». [12].عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك.. وهو صحيح.

وعند بعضهم مطولا«عن عوف بن مالك، قال: عرس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة، فافترش

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 545)

(2) مصنف ابن أبي شيبة (17/ 459 ت الشثري)

(3) مسند أحمد (39/ 429 ط الرسالة)

(4) سير أعلام النبلاء (2/ 490 ط الرسالة)

(5) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (1/ 288)

(6) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 639)

(7) الجامع الصحيح فيما كان على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه (1/ 64)

(8) مصنف ابن أبي شيبة (6/ 320 ت الحوت)

(9) مسند أحمد (39/ 429 ط الرسالة)

(10) سنن الترمذي (4/ 234 ت بشار)

(11) السنة لابن أبي عاصم (2/ 388)

(12) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 545)

كل رجل منا ذراع راحلته. قال: فانتبهت في بعض الليل، فإذا ناقة رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ، فإذا معاذ بن جبل، وعبد الله بن قيس قائمان، فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ فقالا: لا ندري، غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي، فإذا مثل هدير الرحى، قال: فلبثنا يسيرا، ثم أتانا رسول الله ﷺ، فقال: إنه أتاني من ربي آت، فخيرني بأن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، وإني اخترت الشفاعة، فقالوا: يا رسول الله، ننشدك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك؟ قال: فأنتم من أهل شفاعتي. قال: فلما ركبوا، قال: فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من أمتي». [1] .

(1) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 545)

381 - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ: إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ»

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الفضائل

أحكام المحدثين: قال المنذري:«رواه البزار بإسناد جيد قوي». [1] . وقال الهيثمي:«رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح». [2] . وقال البزار:«هكذا رواه أبو أسامة وأرسله غيره». [3] . وصححه الألباني«صحيح». [4] .

تخريج الحديث: رواه البزار كما في «834». [5] . و«1201». [6] . حدثنا عبيد بن إسماعيل، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ.. وإسناده صحيح.

ورواه أبو أحمد الحاكم «10- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ثنا إبراهيم بن حمزة -يعني: الزبيري- ثنا الدراوردي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أتي وهو بالعقيق، فقيل له: إنك بوادٍ مبارك». [7] . [8] . وإسناده ضعيف لضعف محمد بن إبراهيم، ضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال: لو اقتصر على سماعه! وقال

(1) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 151)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 14)

(3) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 58)

(4) صحيح الترغيب والترهيب (2/ 61)

(5) مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 486)

(6) كشف الأستار عن زوائد البزار (2/ 58)

(7) فوائد أبي أحمد الحاكم (ص65)

(8) سير أعلام النبلاء (14/ 459 ط الرسالة)

الدارقطني: متروك. [1] .

والحديث عند البخاري 1534 – حدثنا الحميدي: حدثنا الوليد، وبشر بن بكر التنيسي قالا: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى قال: حدثني عكرمة: أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول: إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: «سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك،وقل: عمرة في حجة». [2] .

(1) ميزان الاعتدال (3/ 448)

(2) صحيح البخاري (2/ 135)

382 - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ : **«حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتَانِي الْبَارِحَةَ رَجُلَانِ فَاكْتَنَفَانِي فَانْطَلَقَا بِي حَتَّى أَتَيَا بِي عَلَى رَجُلٍ فِي يَدِهِ كَلَّابٌ يُدْخِلُهُ فِي فِي رَجُلٍ فَيَشُقُّ شِدْقَهُ حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَيْهِ فَيَعُودُ فَيَأْخُذُ فِيهِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بِالنَّمِيمَةِ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الجنة والنار

ملاحظات على الحكم: ضعيف بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين: قال السيوطي:«عن أبى العالية، مرسلًا». [1] . وقال الحويني:«إسناده ضعيف لإرساله، وللحديث شواهد بعضها عند البخاري».[2]

تخريج الحديث: رواه ابن أبي الدنيا في«128». [3] . وفي «264». [4] . ومن طريقه إسماعيل الأصبهاني«2438-». [5] .حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي هاشم، عن أبي العالية..

وإسناده ضعيف لإرساله، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده. [6] .

(1) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 107)

(2) الصمت وآداب اللسان (ت الحويني ص158)

(3) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص38)

(4) الصمت وآداب اللسان (ص158)

(5) الترغيب والترهيب – إسماعيل الأصبهاني (3/ 240)

(6) تقريب التهذيب (ص100)

ولم نجد له شاهدا عند البخاري كما ذكر بعض المشتغلين بالحديث، وفيه:«وأما الرجل الذي أتيت عليه، يشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق». [1] . وليس فيه ذكر للنميمة.

وإنما ورد ذكرها عند الطبراني «6986 – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا هارون بن المغيرة، عن عنبسة بن سعيد، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي الحارث العبدي، عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة بن جندب..». [2] . وفيه:«وأما الرجل الذي رأيت في يده كلاب يشق به شدق رجل فأولئك الذين يسعون بالنميمة». [3] . وإسناده لا يصح.

وقد ذكر له طرقا أخرى بعضها صحيح، عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة وقال ذكر نحوه أو مثله. ونخشى أن لا يكون فيها شهاد للفظ الحديث.

(1) صحيح البخاري (9/ 45)

(2) المعجم الكبير للطبراني (7/ 241)

(3) المعجم الكبير للطبراني (7/ 241)

383 - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «**سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ: أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الحج والعمرة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«1534». [1] . وأورده ابن خزيمة في «2617». [2] . وابن حبان في «3790». [3] .

تخريج الحديث: رواه الحميدي«19». [4] . وأحمد«161». [5] .والبخاري«1534». [6] . وابن ماجه«2976». [7] .وأبو داود«1800». [8] . وابن خزيمة«2617». [9] . وابن حبان«3790». [10].

عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت عمر بن الخطاب..

(1) صحيح البخاري (2/ 135)

(2) صحيح ابن خزيمة (4/ 169)

(3) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (9/ 99)

(4) مسند الحميدي (1/ 157)

(5) مسند أحمد (1/ 299 ط الرسالة)

(6) صحيح البخاري (2/ 135)

(7) سنن ابن ماجه (2/ 991 ت عبد الباقي)

(8) سنن أبي داود (2/ 93 ط مع عون المعبود)

(9) صحيح ابن خزيمة (4/ 169)

(10)الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (9/ 99)

384 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ – أَحْسَبُهُ يَعْنِي فِي النَّوْمِ – فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟. قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ – أَوْ قَالَ: نَحْرِي – فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَخْتَصِمُونَ فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ. قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ وَالدَّرَجَاتُ؟. قَالَ: الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَإِبْلَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، أَنْ تَقْبِضَنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ، قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ: بَذْلُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الترمذي :«حسن صحيح». [1] . وقال الترمذي في حديث ابن

(1) سنن الترمذي (5/ 286 ت بشار)

عباس:«هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». [1] . وصححه الألباني«3169». [2] . وحسنه ضياء الرحمن[3] .

لكن قال الإمام أحمد :«وأصل الحديث واحد، وقد اضطربوا فيه». [4] . وقال الدارقطني:«ليس فيها صحيح، وكلها مضطربة». [5] . وقال ابن خزيمة«فليس يثبت من هذه الأخبار شيء». [6] .وقال العقيلي :«والرواية في هذا الباب فيها لين واضطراب». [7] . وقال المروزي:«وليس يثبت إسناده عند أهل المعرفة بالحديث». [8] . وقال الخطيب:«يثبت شيء من هذه الأقاويل». [9] . وقال ابن الجوزي:«أصل هذا الحديث وطرقه مضطربة». [10]. وضعفه محققو المسند«3484». [11]. والسناري«2608». [12].

تخريج الحديث: رواه أحمد«3484». [13]. والترمذي«3233». [14].عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس.. أبو قلابة لم يسمع من ابن عباس.

(1) سنن الترمذي (5/ 284 ت بشار)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 502)

(3) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 356)

(4) الجامع لعلوم الإمام أحمد – العقيدة (3/ 391)

(5) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 57)

(6) التوحيد لابن خزيمة (2/ 546)

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 126)

(8) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص56)

(9) تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 302)

(10)العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 20)

(11)مسند أحمد (5/ 437 ط الرسالة)

(12)مسند أبي يعلى – ت السناري (4/ 315)

(13)مسند أحمد (5/ 437 ط الرسالة)

(14)سنن الترمذي (5/ 282 ت بشار)

ورواه البزار«4727-». [1] . وأبو يعلى«4727-». [2] . عن عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الله بن عباس.. لكن قال أبو زرعة:«قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل إن ابن جابر يحدث عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش أعني عن النبي ﷺ رأيت ربي في أحسن صورة وحدث به قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عائش فأيهما أحب إليك قال حديث قتادة هذا ليس بشيء والقول ما قال ابن جابر». [3] .

واختلف فيه على قتادة: فرواه يوسف بن عطية الصفار، عن قتادة، عن أنس، ووهم فيه. ورواه هشام، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس. ووهم في قوله: ابن عباس.

والمحفوظ أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبد الرحمن بن عائش، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمعه من النبي ﷺ، وإنما روى عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل. [4] .

ورواه الدارمي:«2195 – أخبرنا محمد بن المبارك، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج، وسأله، مكحول أن يحدثه، قال: سمعت عبد الرحمن بن عائش..». [5] . وعبد الرحمن بن عائش الحضرمي، ويقال: السكسكي، الشامي. مختلف في صحبته وفي إسناد حديثه. [6] . قال ابن خزيمة:«قوله في هذا الخبر: قال سمعت رسول الله ﷺ وهم، لأن عبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ هذه القصة، وإنما رواه

(1) مسند البزار = البحر الزخار (11/ 42)

(2) مسند البزار = البحر الزخار (11/ 42)

(3) الفوائد المعللة لأبي زرعة الدمشقي (ص244)

(4) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 136)

(5) مسند الدارمي – ت حسين أسد (2/ 1365)

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 202)

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ولا أحسبه أيضا سمعه من الصحابي؛ لأن يحيى بن أبي كثير رواه، عن زيد بن سلام، عن عبد الرحمن الحضرمي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، وقال يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ». [1] .

ورواه ابن خزيمة«وروى معاوية بن صالح، عن ابن يحيى، وهو عندي سليمان أو سليم بن عامر، عن أبي يزيد، عن أبي سلام الحبشي، أنه سمع ثوبان». [2] . قال ابن خزيمة«لست أعرف أبا يزيد هذا بعدالة ولا جرح». [3] .

ورواه البزار:«5385 – وحدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو اليمان، حدثنا سعيد بن سنان أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر..». [4] . قال الهيثمي:«وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف، وقد وثقه بعضهم، ولم يلتفت إليه في ذلك». [5] .

ورواه الطبراني «8117 – حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا جرير، عن ليث، عن ابن سابط، عن أبي أمامة». [6] . ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

ورواه ابن أبي عاصم:«465 - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة». [7] إبراهيم بن طهمان له غرائب، ،

(1) التوحيد لابن خزيمة (2/ 537)

(2) التوحيد لابن خزيمة (2/ 543)

(3) التوحيد لابن خزيمة (2/ 544)

(4) مسند البزار = البحر الزخار (12/ 18)

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 178)

(6) المعجم الكبير للطبراني (8/ 290)

(7) السنة لابن أبي عاصم (1/ 203)

وسماك بن حرب ليس بذاك القوي.

وروى الطبراني«938 – حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع». [1] . قال الهيثمي:«وفيه عبد الله بن إبراهيم بن الحسين عن أبيه، ولم أر من ترجمهما». [2] .

ورواه حبان:«خبرناه سليمان بن الحسن بن يزيد العطار قال حدثنا أبو الفضل الواسطي قال حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت وروى عن قتادة عن أنس بن مالك». [3] . يوسف بن عطية متروك الحديث. وللحديث طرق أخرى لم يصح منها شيء.

(1) المعجم الكبير للطبراني (1/ 317)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 237)

(3) المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 135)

385 - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ : **«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرَئِيلُ، فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ، أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا».**

الحكم: مرفوع – حسن لغيره

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [1] . وسكت عنه عبد الحق الإشبيلي [2] . وقال العراقي:«إسناده جيد». [3] وقال الحويني:«للحديث شواهد يتقوى بها». [4] . وحسنه لغيره محققو المسند«16361». [5] . وقال حسين أسد:«إسناده ضعيف ولكن الحديث جيد». [6] . وحسنه الألباني«1228». [7] .

لكن ضعف إسناده الشثري«8934». [8] .

تخريج الحديث: رواه ابن المبارك«1027». [9] .وابن أبي شيبة«8695». [10]. وأحمد«16361».

(1) المستدرك على الصحيحين (2/ 456 ط العلمية)
(2) الأحكام الوسطى (4/ 319)
(3) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (1/ 349)
(4) المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (ص366)
(5) مسند أحمد (26/ 280 ط الرسالة)
(6) مسند الدارمي – ت حسين أسد (3/ 1825)
(7) صحيح سنن النسائي (1/ 278)
(8) مصنف ابن أبي شيبة (5/ 410 ت الشثري)
(9) الزهد والرقائق – ابن المبارك – ت الأعظمي (ص364)
(10) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 252 ت الحوت)

[1] .والدارمي«2815». [2] .والنسائي«1283». [3] . والحاكم«3575». [4] . عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه..

سليمان الهاشمي، مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما، مجهول. [5] . وذكره ابن حبان في[6] .

ورواه إسماعيل القاضي أنبأنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عمر، عن ثابت البناني، قال أنس بن مالك: قال أبو طلحة: إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا إنا نعرف الآن في وجهك البشر يا رسول الله قال: «أجل، أتاني الآن آت من ربي فأخبرني أنه لن يصلي علي أحد من أمتي إلا ردها الله عليه عشر أمثالها». [7] .

قال أبو حاتم:«حديث حماد أصح. وقال أبو زرعة: هذا خطأ؛ وإنما هو ما رواه حماد. قلت -عبد الرحمن هو القائل-: الوهم ممن هو ؟. قالا: من جسر». [8] .

وقال الدارقطني:«الصواب ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه». [9] . راجع الحديث رقم: **(378)**.

---

(1) مسند أحمد (26/ 280 ط الرسالة)

(2) مسند الدارمي – ت حسين أسد (3/ 1825)

(3) سنن النسائي (3/ 44)

(4) المستدرك على الصحيحين (2/ 456 ط العلمية)

(5) تهذيب التهذيب (2/ 114)

(6) الثقات لابن حبان (6/ 385)

(7) فضل الصلاة على النبي لإسماعيل القاضي (ص23)

(8) العلل لابن أبي حاتم (5/ 306 ت الحميد)

(9) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 10)

386 - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «**أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلِحْيَتِي- وَأَنَا أَعْرِفُ الْحُزْنَ فِي وَجْهِهِ- فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفًا فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. فَقُلْتُ: أَجَلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِمَّ ذَاكَ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ مُفْتَتِنَةٌ بَعْدَكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرِ كَثِيرٍ. فَقُلْتُ: فِتْنَةُ كُفْرٍ أَوْ فِتْنَةُ ضَلَالَةٍ قَالَ: كُلٌّ سَيَكُونُ. فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ ذَاكَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيهِمْ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟. قَالَ: بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَضِلُّونَ فَأَوَّلُ ذَلِكَ مِنْ أُمَرَائِهِمْ وَقُرَّائِهِمْ، تَمْنَعُ الْأُمَرَاءُ الْحُقُوقَ وَيَسْأَلُ النَّاسُ حُقُوقَهُمْ فَلَا يُعْطَوْهَا فَيَغْشَوْا وَيَقْتَتِلُوا، وَيَتَّبِعُ الْقُرَّاءُ أَهْوَاءَ الْأُمَرَاءِ فَيُمِدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقَصِّرُونَ. فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ فَبِمَ يَسْأَلُ مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: بِالْكَفِّ وَالصَّبْرِ إِنْ أُعْطُوا الَّذِي لَهُمْ أَخَذُوهُ وَإِنْ مُنِعُوا تَرَكُوهُ**».

الحكم: مرفوع – شديد الضعف

التصنيف: الفتن وأشراط الساعة

أحكام المحدثين: قال الفسوي:«محمد بن حمير هذا حمصي ليس بالقوي، ومسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث، وعمر بن ذر هذا أظن غير الهمذاني وهو عندي شيخ مجهول ولا يصح هذا الحديث». [1] . وذكره ابن الجوزي في «1424». [2] ونقل كلام الفسوي. وقال ابن كثير:«هذا حديث غريب من هذا الوجه، فإن مسلمة بن علي الخشني ضعيف». [3] .

(1) المعرفة والتاريخ – ت العمري – ط العراق (2/ 309)

(2) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 368)

(3) مسند الفاروق لابن كثير ت إمام (3/ 72)

وضعفه السيوطي[1] . وقال الألباني: ضعيف جدا.«5498». [2] .

تخريج الحديث: رواه الفسوي[3] . وأبو نعيم[4] . عن محمد بن حميد، عن مسلمة بن علي، عن عمر بن ذر، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن عمر بن الخطاب..

مسلمة بن علي الخُشني هو أبو سعيد الدمشقي البلاطي، متروك. [5] .

(1) جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 101)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 858)

(3) المعرفة والتاريخ – ت العمري – ط العراق (2/ 308)

(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (5/ 119)

(5) تقريب التهذيب (ص531)

387 - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : **«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِرًا فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَعَلَى حَالٍ مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِهَا قَالَ: " وَمَا يَمْنَعُنِي أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آنِفًا فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَكُفِّرَ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: راجع الحديث رقم: **(378)**.

تخريج الحديث: رواه الطبراني«4721». [1] .وأبو يعلى «1425». [2] . وفيه حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن رفيع وغيره قال الجوزجاني كان يكذب وقال البخاري يكنى أبا إسماعيل منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث. [3] . وراجع الحديث رقم: **(378)**.

(1) المعجم الكبير للطبراني (5/ 101)

(2) مسند أبي يعلى (3/ 15 ت حسين أسد)

(3) لسان الميزان (2/ 350)

388 - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «**خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا بِأَبِي طَلْحَةَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ قَالَ: " أَجَلْ، إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آنِفًا ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً، أَوْ قَالَ: وَاحِدَةً كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ: وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرَ مَرَّاتٍ**».

الحكم: مرفوع – صحيح لغيره

التصنيفات: الأذكار والأدعية، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: لم نقف على من حكم على طريق سهل. وراجع الحديثين رقم: **(385)** و**(387)**.

تخريج الحديث: رواه ابن الجعد :حدثنا محمد بن حبيب، نا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد..«2948». [1] .

إسناده حسن من أجل محمد بن حبيب بن محمد الجارودي. قال الخطيب : كان صدوقا. [2] . وذكره ابن حبان في [3] . وللحديث شواهد راجع الحديثين رقم: **(385)** و**(387)**.

(1) مسند ابن الجعد (ص433)

(2) تاريخ بغداد – ت بشار (3/ 87)

(3) الثقات لابن حبان (9/ 110)

389 - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: **«أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي. فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَنَانِيرَ لَأَدَّاه اللَّهُ عَنْكَ؟. قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».**

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الأذكار والأدعية

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [1] . وقال الترمذي:«حسن غريب». [2] . وأورده الضياء في المختارة«489». [3] . وحسنه الألباني«266». [4] . وضياء الرحمن [5] .

لكن ضعفه محققو المسند«1319». [6] . وأحمد شاكر«1318». [7] . ومحققو السنن«3563». [8] .

تخريج الحديث: رواه أحمد «1319». [9] . والترمذي«3563». [10] . والبزار«563». [11] .

---

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 721 ط العلمية)

(2) سنن الترمذي (5/ 526 ت بشار)

(3) الأحاديث المختارة (2/ 117)

(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 532)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 667)

(6) مسند أحمد (2/ 438 ط الرسالة)

(7) مسند أحمد (2/ 145 ت أحمد شاكر)

(8) سنن الترمذي (5/ 526 ت بشار)

(9) مسند أحمد (2/ 438 ط الرسالة)

(10) سنن الترمذي (5/ 526 ت بشار)

(11) مسند البزار = البحر الزخار (2/ 185)

والحاكم«1973». [1] . من طريق عن أَبي معاوية محمد بن خازم، عن عبد الرَّحمَن بن إسحاق، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل..

وردت نسبة عبد الرحمن بن إسحاق إلى القرشي عند أحمد«1319». [2] . والحاكم«1973». [3] .

والظاهر أنه وهم، لأن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي لا يروي عن سيار أبي الحكم ولا يروي عنه كذلك أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

وهو عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي الأنصاري، سئل عنه الإمام أحمد فقال:«ليس بشيء منكر الحديث». [4] .

(1) المستدرك على الصحيحين (1/ 721 ط العلمية)

(2) مسند أحمد (2/ 438 ط الرسالة)

(3) المستدرك على الصحيحين (1/ 721 ط العلمية)

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 213)

390 - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظَرَ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِمَا نَظْرَةَ رَحْمَةٍ فَإِذَا أَخَذَ بِكَفِّهَا تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُمَا مِنْ خِلَالِ أَصَابِعِهِمَا».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الأخلاق والآداب، النكاح والأسرة

أحكام المحدثين: حكم عليه بالوضع الغماري[1] . والألباني«3274». [2] .

تخريج الحديث: الحديث رواه الرافعي :«محمد بن يحيى بن عبد الأعظم أبو بكر روى عنه ميسرة بن علي في مشيخته، قال ثنا إسماعيل بن توبة، ثنا الحسين بن معاذ الخراساني، عن إسماعيل بن يحيى التيمي، عن مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري..». [3] .

الحديث فيه علل :

– التعليق : وهذا ظاهر في قوله: روى عنه ميسرة بن علي في مشيخته.

– إسماعيل بن يحيى هو ابن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، كذاب.

(1) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (2/ 388)

(2) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 274)

(3) التدوين في أخبار قزوين (2/ 47)

-عطية بن سعد بن جنادة : ضعيف الحديث، ضعفه يحيى بن معين وابن القطان، والدارقطني.

391 - «عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْعَرْشِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ أَرَادَ أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ، فَنُودِيَ لِمَاذَا تَخْلَعُ نَعْلَيْكَ ؟. فَقَالَ : إِلَهِي خَشِيتُ عَاقِبَةَ الطَّرْدِ وَمَرَارَةَ الرَّدِّ وَأَنْ يُقَالَ لِي كَمَا قِيلَ لِأَخِي مُوسَى. فَنُودِيَ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كَانَ مُوسَى أَرَادَ فَأَنْتَ الْمُرَادُ وَإِنْ كَانَ مُوسَى أَحَبَّ فَأَنْتَ الْمَحْبُوبُ وَإِنْ كَانَ مُوسَى طَلَبَ فَأَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ الْحَبِيبُ».

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: السيرة والشمائل

أحكام المحدثين: ذكره اللكنوي في [1] .

تخريج الحديث: هذا الخبر لا أصل له، وعلامات الكذب تلوح عليه، والذي وضعه بارد، قال اللكنوي:«ولنذكر ههنا بعض القصص التي أكثر وعاظ زماننا ذكرها في مجالسهم الوعظية وظنوها أمورا ثابتة مع كونها مختلقة موضوعة.

فمنها؛ ما يذكرون من أن النبي لما أسري به ليلة المعراج إلى السموات العلى ووصل إلى العرش المعلى أراد خلع نعليه أخذا من قوله تعالى لسيدنا موسى حين كلمه: {فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى}. فنودي من العلي الأعلى: يا محمد! لا تخلع نعليك فإن العرش يتشرف بقدومك متنعلا ويفتخر على غيره متبركا، فصعد النبي إلى العرش وفي قدميه النعلان وحصل له بذلك عز وشأن. وقد ذكر هذه القصة جمع من أصحاب المدائح الشعرية وأدرجها بعضهم في تأليف السنية وأكثر وعاظ زماننا يذكرونها مطولة ومختصرة في مجالسهم الوعظية.

(1) الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص37)

وقد نص أحمد المقري المالكي في كتابه فتح المتعال في مدح خير النعال، والعلامة رضي الدين القزويني، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية على أن هذه القصة موضوع بتمامها قبح الله واضعها ولم يثبت في رواية من روايات المعراج النبوي مع كثرة طرقها أن النبي كان عند ذلك متنعلا». [1] .

(1) الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص37)

392 - عَنْ أَبِي عَسِيبٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي وَرَحْمَةٌ، وَرِجْسٌ عَلَى الْكَافِرِ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيف: الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: قال الهيثمي:«رجال أحمد ثقات». [1] . وقال المنذري:«ورواة أحمد ثقات مشهورون». [2] . وكذلك قال ابن حجر الهيثمي[3] . وصححه محققو المسند«20767». [4] . ومحققو السير[5] . والألباني«761». [6] . وحسنه ضياء الرحمن[7] .

تخريج الحديث: رواه ابن سعد[8] . وأحمد«20767». [9] . والحارث«255». [10]. وابن أبي عاصم«466». [11]. والطبراني«974». [12]. من طريق يزيد، حدثنا مسلم بن عبيد أبو نصيرة، قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ يقول.. والحديث صحيح.

---

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 310)

(2) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (2/ 220)

(3) الزواجر عن اقتراف الكبائر (2/ 290)

(4) مسند أحمد (34/ 366 ط الرسالة)

(5) سير أعلام النبلاء (3/ 475 ط الرسالة)

(6) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 388)

(7) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 815)

(8) الطبقات الكبير (9/ 59 ط الخانجي)

(9) مسند أحمد (34/ 366 ط الرسالة)

(10) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 358)

(11) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (1/ 342)

(12) المعجم الكبير للطبراني (22/ 391)

393 - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «**تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا**».

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: الترغيب والترهيب، الطهارة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«60». [1] . ومسلم«241». [2] . وأصلحه أبو داود«97». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«60». [4] . ومسلم«241». [5] . وأبو داود«97». [6] . من حديث عبد الله بن عمرو..

(1) صحيح البخاري (1/ 22)

(2) صحيح مسلم (1/ 147)

(3) سنن أبي داود (1/ 36 ط مع عون المعبود)

(4) صحيح البخاري (1/ 22)

(5) صحيح مسلم (1/ 147)

(6) سنن أبي داود (1/ 36 ط مع عون المعبود)

394 - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ، ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ بِقِدْرٍ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجِمَاعِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الأخلاق والآداب، العقيدة

أحكام المحدثين: قال أبو نعيم:«غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع». [1] . وأورده ابن الجوزي من حديث ابن عباس في[2] . وذكره ابن القيم في [3] . وحكم عليه الألباني بالوضع«1685». [4] . و«1686». [5] . والغماري[6] . وصرح الحافظ ابن ناصر الدين فى جزء له سماه رفع الدسيسة بوضع حديث الهريسة أنه موضوع. [7] .

تخريج الحديث: رواه ابن سعد :«أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم..». [8] . صفوان لم يدرك النبي ﷺ.

ووصله أبو نعيم :«حدثنا الحسن بن علان، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي، قالا: ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، عن أسامة بن زي، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت، فأكلت

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (8/ 376)

(2) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 17)

(3) المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص57)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 179)

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 180)

(6) المغير (ط دار المشاريع ص60)

(7) المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (2/ 73)

(8) الطبقات الكبير (1/ 321 ط الخانجي)

منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع». [1] . سفيان بن وكيع، قال أبو زرعة: يتهم بالكذب. [2] .

ورواه ابن عدي [3] . ومن طريقه ابن الجوزي [4] عن الحسين بن أبي معشر، حدثنا أيوب الوزان، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا نهشل عن الضحاك، عن ابن عباس قال النبي ﷺ أتاني جبريل بهريسة من الجنة فأكلتها فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع..

سلام بن سليمان بن سوار الثقفي المدائني الضرير، قال ابن عدي : هو عندي منكر الحديث. [5] . ونهشل، قال عنه ابن راهويه: كان كذابا. وقال النسائي: متروك الحديث». [6] .

ورواه ابن الجوزي:«أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، أنبأنا محمد بن علان، حدثنا أبو الفتح الأزدي، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفيريابي، حدثنا عمرو بن بكر، عن أرطاة، عن مكحول، عن أبي هريرة قال: شكا رسول الله ﷺ إلى جبريل قلة الجماع، فتبسم جبريل حتى تلألأ مجلس رسول الله ﷺ من بريق ثنايا جبريل، ثم قال: أين أنت عن أكل الهريسة فإن فيها قوة أربعين رجلا. [7] . قال ابن الجوزي ::«نرى من إبراهيم بن محمد الفيريابي

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط السعادة (8/ 376)

(2) ميزان الاعتدال (2/ 173)

(3) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 328)

(4) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 17)

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 323)

(6) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 18)

(7) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 17)

سرقه فركب له إسنادا». [1] . وفيه أيضا عمرو بن بكر السكسكي. قال ابن حبان:«يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به». [2] .

(1) الموضوعات لابن الجوزي (3/ 18)

(2) المجروحين لابن حبان ت زايد (2/ 78)

395 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ بِهَرِيسَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجِمَاعِ».**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيفات: الأخلاق والآداب، الترغيب والترهيب

أحكام المحدثين: راجع الحديث رقم: **(394)**.

تخريج الحديث: سبق تخريجه في الحديث رقم: **(394)**.

396 - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟. فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي. قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ. ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟. قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ».**

الحكم: مرفوع – صحيح

التصنيفات: البيوع والمعاملات، العقيدة

أحكام المحدثين: احتج به البخاري«61». [1] . ومسلم«2811». [2] . وقال الترمذي:«حديث حسن صحيح». [3] .

تخريج الحديث: رواه البخاري«61». [4] . ومسلم«2811». [5] . والترمذي«2867». [6] .

(1) صحيح البخاري (1/ 22)

(2) صحيح مسلم (8/ 137)

(3) سنن الترمذي (4/ 548)

(4) صحيح البخاري (1/ 22)

(5) صحيح مسلم (8/ 137)

(6) سنن الترمذي (4/ 547)

397 - عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَكَلْتُهَا لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَعَلِقَتْ خَدِيجَةُ بِفَاطِمَةَ، فَكُنْتُ إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمَمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ»**

الحكم: مرفوع – مكذوب

التصنيف: فضائل الصحابة

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«هذا حديث غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول والباقون من رواته ثقات». [1] .

لكن تعقبه الذهبي:«هو من وضع مسلم بن عيسى الصفَّار، على الخريبي، عن شهاب. قال: وباقي رواته ثقات. القال الذهبي : هذا كذب جَليّ؛ لأن فاطمة ولدت قبل النبوَّة، فضلًا عن الإسراء». [2] . وحكم عليه ابن حجر بالوضع«5066». [3] . وذكره السيوطي في [4] . وحكم عليه بالوضع الألباني«5027». [5] .

تخريج الحديث: رواه الحاكم:«738 – حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله، إملاء غرة ذي القعدة سنة اثنتي وأربعمائة، ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 169 ط العلمية)
(2) مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (3/ 1607)
(3) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (5/ 134)
(4) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 361)
(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 47)

بن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد، ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا شهاب بن حرب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك..». [1] .

مسلم بن عيسى الصفار، قال الدارقطني : متروك. [2] . وشهب بن حرب حكم عليه الحاكم بالجهالة كما سبق.

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 169 ط العلمية)

(2) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص157)

398 - عَنْ عُمَرَ: «**أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِينًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لِي أَرَاكَ يَا جِبْرِيلُ حَزِينًا؟. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ لَفْحَةً مِنْ جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ رُوحِي بَعْدُ**».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيف: الجنة والنار

أحكام المحدثين: قال الطبراني:«لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا علي بن عبد الله، تفرد به: محمد بن علي بن خلف». [1] . قال الهثيمي«فيه علي بن خلف، وهو ضعيف». [2] . وفي هذا سقط، وإنما هو محمد بن علي بن خلف. ولا يحتمل التحسين عند المنذري [3] . وقال الألباني:«ضعيف جداً». [4] .

تخريج الحديث: رواه الطبراني:«5340 – حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: نا محمد بن علي بن خلف العطار قال: نا محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر..». [5] .

محمد بن علي بن خلف العطار، ذكره الخطيب في تاريخه وأنه ثقة. وعن ابن عدي اتهمه، وقال: عنده عجائب. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: البلاء عندي في الحديث من

(1) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 288)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 386)

(3) الترغيب والترهيب للمنذري – ط العلمية (4/ 248)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/ 675)

(5) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 288)

العطار.«7962». [1] .

(1) ميزان الاعتدال (3/ 651)

399 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

الحكم: مرفوع – ليس بحديث

التصنيفات: الجنة والنار، الحج والعمرة

ملاحظات على الحكم: صحيح دون قوله: **(أشد بياضا..)**.

أحكام المحدثين: قال الترمذي:«حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». [1] . وأورده ابن خزيمة في صحيحه«2733». [2] . وصححه الألباني«2618». [3] . وحكم على لفظ اللبن بالشذوذ [4] .وصححه ضياء الرحمن[5] .

لكم قال العقيلي:«يروى عن أنس موقوفا». [6] . وقال الطبراني :«لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به: شاذ». [7] . وقال أبو حاتم:«أخطأ عمر بن إبراهيم؛ ورواه شعبة، وعمرو بن الحارث المصري، عن قتادة، عن أنس، موقوف». [8] .وضعفه محققو المسند«2795». [9] . وقال العدوي :«ويعتمد مثله في هذا المقام؛ ففي النفس شيء من

(1) سنن الترمذي (2/ 216 ت بشار)

(2) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1293)

(3) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 230)

(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 230)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/ 158)

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 146)

(7) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 164)

(8) العلل لابن أبي حاتم (3/ 221 ت الحميد)

(9) مسند أحمد (5/ 13 ط الرسالة)

هذا الخبر». [1] .

تخريج الحديث: رواه أحمد«2795 – حدثنا يونس، حدثنا حماد». [2] . والترمذي«877 – حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جرير». [3] . وابن خزيمة «2733 – ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب؛ ح وثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا زياد بن عبد الله». [4] .

(حماد) (جرير) (زياد بن عبد الله) عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.. عطاء بن السائب اختلط، والرواة عنه سمعوا منه قبل الاختلاط.

ورواه النسائي ولكن اكتفى بلفظ:«الحجر الأسود من الجنة». [5] .

ورواه الطبراني :4954 – حدثنا الفضل بن الحباب قال: نا شاذ بن الفياض قال: نا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجر الأسود من حجارة الجنة». [6] . قال الطبراني:«لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم، تفرد به: شاذ». [7] . وعمر بن إبراهيم أبو حفص البصري، قال العقيلي:«وهذا يروى عن أنس موقوفا. وله غير حديث عن قتادة مناكير لا يتابع منها على شيء». [8] . والصواب وقفه على أنس«13944». [9] .

(1) سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (3/ 317)
(2) مسند أحمد (5/ 13 ط الرسالة)
(3) سنن الترمذي (2/ 215 ت بشار)
(4) صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/ 1293)
(5) سنن النسائي (5/ 226)
(6) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 164)
(7) المعجم الأوسط للطبراني (5/ 164)
(8) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 146)
(9) مسند أحمد (21/ 380 ط الرسالة)

400 - عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ».

الحكم: مرفوع – ضعيف

التصنيفات: القرآن وفضائله، القيامة والبعث

أحكام المحدثين: قال الحاكم:«هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [1] . وقال الهيثمي:«رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». [2] . وقال ابن كثير:«وهذا إسناد حسن على شرط مسلم». [3] . وقال البوصيري:«هذا إسناد رجاله ثقات». [4] . وحسنه ضياء الرحمن [5] . وقال حسين أسد:«إسناده حسن من أجل بشير بن المهاجر». [6] . وقال الألباني مرة:«فيه بشير من المهاجر، وهو صدوق لين الحديث، كما قال الحافظ في التقريب فمثله يحتمل حديثه التحسين، أما التصحيح فهو بعيد». [7] . بينما يوجد في الترغيب ضعفه «14553». [8] . وقال مرة:«حسن أو صحيح». [9] .

لكن قال العقيلي:«لا يصح في هذا الباب عن النبي عليه السلام حديث. أسانيدها كلها

(1) المستدرك على الصحيحين (3/ 146 ط المنهاج القويم)

(2) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 159)

(3) تفسير ابن كثير – ت السلامة (1/ 152)

(4) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4/ 126)

(5) الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 59)

(6) مسند الدارمي – ت حسين أسد (4/ 2136)

(7) شرح العقيدة الطحاوية – بتخريج الألباني (ص123)

(8) الجامع الصغير وزيادته (ص14553ا)

(9) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 793)

متقاربة». [1] . وعده ابن عدي ضمن مناكير بشير بْن زياد الخراساني. [2] . وقال ابن القيسراني:«بشير هذا لايتابع على حديثه، وفيه ضعف». [3] . وضعفه أبو عمرو آل عيد[4] .

تخريج الحديث: رواه ابن أبي شيبة«30045». [5] . وأحمد«22950». [6] . والدارمي«3434». [7] . وابن ماجه«3781». [8] . والحاكم«2062». [9] . عن بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه..

بشير بن المهاجر، قال أحمد:«منكر الحديث. قال: اعتبرت أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب». [10]. وإنما أخرج له مسلم حديثا واحدا توبع عليه.

وله شاهد لا يفرح به عند الطبراني:«5764 – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: نا شريك، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة..». [11]. قال الهيثمي:«فيه يحيى بن عبد العزيز الحماني، وهو ضعيف». [12].بل منهم من اتهمه بسرقة الحديث.

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 143)

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 182)

(3) ذخيرة الحفاظ (5/ 2774)

(4) فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (17/ 513)

(5) مصنف ابن أبي شيبة (6/ 129 ت الحوت)

(6) مسند أحمد (38/ 41 ط الرسالة)

(7) مسند الدارمي – ت حسين أسد (4/ 2135)

(8) سنن ابن ماجه (2/ 1242 ت عبد الباقي)

(9) المستدرك على الصحيحين (3/ 146 ط المنهاج القويم)

(10)الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال (16/ 328)

(11)المعجم الأوسط للطبراني (6/ 51)

(12)مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 160)

فهرس الأحاديث بالأرقام

الرقم	بداية الحديث	الحكم	الصفحة
201	كَانَ فُلَانٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ	[منكر]	1
202	ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ وَالظِّلِّ مِنَ التَّانِئِ	[منكر]	3
203	ابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ يَعْنِي مِنْ زَمْزَمَ	[صحيح]	4
204	أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ	[صحيح]	6
205	ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ	[شاذ]	8
206	أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ، لَا تُنَفِّرُوهَا، فَقَلَّمَا	[منكر]	12
207	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى كِسْرَةً	[منكر]	15
208	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ	[ضعيف]	16
209	إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ	[ضعيف]	18
210	إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ	[ضعيف]	21
211	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى	[صحيح]	22
212	أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	[صحيح]	24
213	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ	[صحيح]	25
214	إِنِّي رَأَيْتُ البارِحَةَ عَجَباً رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ	[ضعيف]	26
215	جِئْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فِي	[ضعيف]	35
216	إِنَّمَا تَكُونُ الصَّنِيعَةُ إِلَى ذِي دِينٍ أَوْ	[باطل]	37
217	أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ	[صحيح]	41

218	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةٍ	[ضعيف]	46
219	بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا	[صحيح]	53
220	كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ	[ضعيف]	54
221	أَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ بِيَدِهَا كِتَابٌ	[ضعيف]	56
222	لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ وَالْمُغَوِّصَةُ	[لا أصل له]	59
223	الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ	[صحيح]	60
224	الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	[صحيح]	61
225	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟	[صحيح]	62
226	يَا عَلِيُّ، مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلًا	[شديد الضعف]	63
227	أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ	[صحيح]	65
228	لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا	[صحيح]	66
229	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى	[صحيح]	67
230	ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ	[صحيح]	68
231	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ	[صحيح]	69
232	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمَرَهُمْ	[صحيح]	73
233	يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ	[صحيح]	74
234	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ	[صحيح]	75
235	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ	[صحيح]	76
236	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ	[صحيح]	77
237	أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا	[ضعيف]	78

238	أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ	[صحيح]	81
239	يَا عَائِشَةُ، كُنْتُ فَقِيرًا فَأَغْنَانِي اللَّهُ بِكِ	[لا أصل له]	82
240	أَيُّ مِنْ زَوْجَاتِكَ تُحِبُّ أَكْثَرَ؟ فَأَجَابَ: أَنْتِ	[مكذوب]	83
241	عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ تِجَارَةً وَلَا تُعَلِّمْهُمُ الْإِجَارَةَ	[ليس بحديث]	84
242	بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعُسُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ	[ضعيف]	85
243	شُدِّي خِمَارَكِ، فَوَاللَّهِ انْكِشَافُكِ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ	[باطل]	87
244	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	[لا أصل له]	89
245	إِذَا غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَ زَوْجِهَا كَتَبَ اللَّهُ	[مكذوب]	91
246	تَرَكْتُ فِيكُمْ وَاعِظَيْنِ نَاطِقًا وَصَامِتًا فَالنَّاطِقُ الْقُرْآنُ	[لا أصل له]	92
247	كَذَبَ الْمُنَجِّمُونَ وَلَوْ صَدَقُوا	[ليس بحديث]	93
248	ابْنَ آدَمَ، خَلَقْتُكَ لِعِبَادَتِي فَلَا تَلْعَبْ، وَتَكَفَّلْتُ	[ليس بحديث]	94
249	لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي سَبْعَةٌ لَا يَدْعُونَ	[ضعيف]	95
250	مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ	[ضعيف]	96
251	إِنَّ ابْنَ سُمَيَّةَ مَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ	[حسن لغيره]	99
252	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ	[صحيح]	101
253	عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ	[صحيح]	102
254	إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ كَانَ ابْنُ سُمَيَّةَ مَعَ	[حسن لغيره]	104
255	مَنْ أَدَامَ النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ مُتِّعَ بِبَصَرِهِ	[منكر]	105
256	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ	[ضعيف]	107
257	اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا	[ضعيف]	109

258	الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ، وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ	[باطل]	112
259	ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ: عَمْرٌو وَهِشَامٌ	[حسن]	114
260	الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا	[منكر]	116
261	ابْنَتِي فَاطِمَةُ حَوْرَاءُ آدَمِيَّةٌ لَمْ تَحِضْ وَلَمْ	[مكذوب]	119
262	زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا	[ضعيف]	121
263	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ	[ضعيف]	124
264	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا	[ضعيف]	127
265	ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَأَخْرِجُوا الْقُمَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى	[ضعيف]	130
266	ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاتَّخِذُوهَا جُمًّا	[ضعيف]	131
267	أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ	[صحيح]	133
268	جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ	[صحيح]	134
269	مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ	[ضعيف]	136
270	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلَاكُ الرَّجُلِ	[لا أصل له]	138
271	لَمْ نَرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلَ النِّكَاحِ	[ضعيف]	141
272	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ	[حسن]	149
273	لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى	[صحيح]	151
274	ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ	[صحيح]	152
275	لَمَّا نَزَلَتْ: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ	[صحيح]	153
276	لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَى	[حسن]	154
277	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَالْتَفَتَ	[منكر]	155

278	أَبُو بَكْرٍ أَرَقُّ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا، وَعُمَرُ بْنُ	[مكذوب]	156
279	أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَالْقَائِمُ فِي أُمَّتِي مِنْ	[مكذوب]	158
280	مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ	[مكذوب]	159
281	أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا	[مكذوب]	161
282	لِمَ سُمِّي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقًا؟. فَقَالَتْ: نَظَرَ	[ضعيف]	164
283	أَبُو بَكْرٍ عَتِيقٌ فِي السَّمَاءِ عَتِيقٌ فِى	[لا أصل له]	167
284	مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي	[ضعيف]	168
285	أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	[منكر]	171
286	لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَحْفَظُونَكُمْ لَاحْتَوَشَتْكُمُ الشَّيَاطِينُ كَمَا	[لا أصل له]	174
287	أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	[ضعيف]	175
288	إِذَا شَرِبَ الْعَبْدُ الْمَاءَ عَلَى شِبْهِ الْمُسْكِرِ	[لا أصل له]	183
289	يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَوْ تَعْلَمْنَ حَقَّ أَزْوَاجِكُنَّ	[ضعيف]	185
290	إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ	[ضعيف]	186
291	أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ	[ضعيف]	188
292	كَانَ الْحَسَنُ ابْنًا لِجَارِيَةِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ	[ضعيف]	191
293	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا	[ضعيف]	193
294	مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَمُوتُ مِنْهُمْ مَيِّتٌ	[مكذوب]	195
295	عِنْدَمَا تَدْعُونَ لِمَيِّتٍ فَإِنَّ دُعَائَكُمْ يَكُونُ كَالضَّوْءِ	[لا أصل له]	196
296	وَإِنَّ النِّسَاءَ هُنَّ السُّفَهَاءُ إِلَّا الَّتِي أَطَاعَتْ	[ضعيف]	197
297	أَلَا إِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَاءِ، وَهِيَ لِلنِّسَاءِ	[ضعيف]	198

298	أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، يَعْدِلْنَ بِصَلَاةِ السَّحَرِ	[ضعيف]	199
299	لَعَنَ اللَّهُ الْكَذِبَ وَلَوْ كَانَ مُزَاحًا	[لا أصل له]	201
300	هَلْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الْمَوْتِ؟. قَالُوا: لَا	[ضعيف]	202
301	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ	[صحيح]	204
302	وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ مَخْتُونًا مَسْرُورًا	[ضعيف]	206
303	لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ	[ضعيف]	208
304	إِنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَؤُونَةً	[ضعيف]	212
305	حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ	[ضعيف]	215
306	أَرَادَ قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ	[ضعيف]	217
307	كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَيْسًا فَمَرَّ	[ضعيف]	219
308	كَانَ الرَّجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا	[ضعيف]	221
309	قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِي، وَكَانَ	[ضعيف]	223
310	كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ	[شديد الضعف]	226
311	رِضَى اللَّهِ مِنْ رِضَى الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُ اللَّهِ	[ضعيف]	228
312	قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا وُضُوءَ	[ضعيف]	230
313	عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ	[ضعيف]	233
314	كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الْتَقَوْا يَوْمَ	[حسن]	236
315	تَهَادَوْا تَحَابُّوا	[ضعيف]	238
316	خَمْسُ لَيَالٍ لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ: أَوَّلُ	[مكذوب]	240
317	كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ	[ضعيف]	242

318	سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَالَ	[ضعيف]	246
319	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزَالُ الْمَرْأَةُ	[منكر]	248
320	أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ	[صحيح]	250
321	أَبُو بَكْرٍ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَأَبُو بَكْرٍ	[مكذوب]	252
322	أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خَيْرُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	[مكذوب]	253
323	وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي	[مكذوب]	255
324	رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَمَرَّ بِهِ فَتًى	[لا أصل له]	258
325	انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا	[صحيح]	259
326	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ	[صحيح]	260
327	الْخَيْرُ بَاقٍ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	[لا أصل له]	263
328	بَعَثَتْ قُرَيْشٌ النَّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ وَعُقْبَةَ بْنَ	[منكر]	263
329	وَكَانَتْ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَةً تَاجِرَةً ذَاتَ	[لا أصل له]	266
330	مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً، إِذَا	[ضعيف]	267
331	يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ ، وَمَا	[لا أصل له]	270
332	إِنَّ ابْنِي هَذَا يَعُقُّنِي. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ	[لا أصل له]	271
333	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ	[صحيح]	272
334	أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ	[حسن لغيره]	273
335	أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ	[مكذوب]	275
336	أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي كَعَيْنَيَّ فِي رَأْسِي	[لا أصل له]	277
337	أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي	[ضعيف]	278

338	أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ	[ضعيف]	280
339	أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ	[ضعيف]	281
340	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟. قَالَ: أَبُوكَ	[صحيح]	283
341	أَبَى عَلِيٌّ أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً	[صحيح لغيره]	286
342	أَبَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِلْبِلَى سُلْطَانًا عَلَى	[مكذوب]	288
343	احْتَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ	[مكذوب]	289
344	أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ	[صحيح]	293
345	إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ	[منكر]	294
346	أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ	[ضعيف]	296
347	لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ	[حسن لغيره]	298
348	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَشِّرُهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي وَطَاعَتِهِمْ	[شديد الضعف]	302
349	قَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعَثَ إِلَى الرِّجَالِ	[باطل]	304
350	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لِحِسَابِ الْخَلْقِ يَوْمَ	[مكذوب]	306
351	سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ الْآنَ	[مكذوب]	308
352	بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا يَأْتُونَ	[ضعيف]	310
353	إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ	[صحيح]	312
354	قِيلَ لِأَبِي جَهْلٍ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ	[لا أصل له]	319
355	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ	[صحيح]	320
356	يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	[ضعيف]	321
357	أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا	[صحيح]	325

358 قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا	[لا أصل له]	326
359 إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْأَلِ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ	[ضعيف]	328
360 رَأَيْتُ سَمْرَاءَ بِنْتَ نَهِيكٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتِ	[ضعيف]	329
361 كَانَ مِنْ أَمْرِ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنَّ امْرَأَةً	[ضعيف]	332
362 جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ	[صحيح]	334
363 مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ	[صحيح]	335
364 مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالنِّسَاءِ حَتَّى ظَنَنْتُ	[ضعيف]	336
365 أُمَّتِي فِي الْمُدُنِ	[لا أصل له]	337
366 فَضْلُ اللَّهِ أَهْلَ الْمُدُنِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى	[مكذوب]	338
367 قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ	[حسن]	339
368 قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ	[ضعيف]	341
369 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ	[ضعيف]	343
370 كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ	[مكذوب]	345
371 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ	[ضعيف]	347
372 إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ	[ضعيف]	350
373 أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ	[صحيح]	352
374 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ	[صحيح]	353
375 أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ، فِيهِ خَيْرٌ يُغَشِّيكُمُ	[مكذوب]	354
376 أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ	[حسن لغيره]	356
377 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	[صحيح لغيره]	359

378	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْمًا	[صحيح لغيره]	362
379	أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ	[صحيح لغيره]	366
380	أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ	[صحيح]	367
381	أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ: إِنَّكَ بِوَادٍ	[صحيح]	369
382	حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	[ضعيف]	371
383	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ: أَتَانِي	[صحيح]	373
384	أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ	[ضعيف]	374
385	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ	[حسن لغيره]	379
386	أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلِحْيَتِي- وَأَنَا أَعْرِفُ	[شديد الضعف]	381
387	أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ	[صحيح لغيره]	383
388	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا بِأَبِي طَلْحَةَ	[صحيح لغيره]	384
389	أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ	[ضعيف]	385
390	إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَنَظَرَتْ	[مكذوب]	387
391	عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْعَرْشِ لَيْلَةَ	[مكذوب]	389
392	أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ	[صحيح]	391
393	تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا	[صحيح]	392
394	أَتَانِي جِبْرِيلُ بِقِدْرٍ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ	[مكذوب]	393
395	أَتَانِي جِبْرِيلُ بِهَرِيسَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا فَأُعْطِيتُ	[مكذوب]	396
396	إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا	[صحيح]	397
397	أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ	[مكذوب]	399

398 أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ [ضعيف] 400
399 نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ أَشَدَّ بَيَاضًا [ليس بحديث] 402
400 يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ [ضعيف] 404

فهرس الأحاديث على حروف المعجم

الرقم	بداية الحديث	الحكم	الصفحة
248	ابْنَ آدَمَ، خَلَقْتُكَ لِعِبَادَتِي فَلَا تَلْعَبْ، وَتَكَفَّلْتُ	[ليس بحديث]	94
202	ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ وَالظِّلِّ مِنَ التَّانِئِ	[منكر]	3
203	ابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ يَعْنِي مِنْ زَمْزَمَ	[صحيح]	4
205	ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ	[شاذ]	8
259	ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ: عَمْرٌو وَهِشَامٌ	[حسن]	114
261	ابْنَتِي فَاطِمَةُ حَوْرَاءُ آدَمِيَّةٌ لَمْ تَحِضْ وَلَمْ	[مكذوب]	119
266	ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاتَّخِذُوهَا جُمًّا	[ضعيف]	131
265	ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَأَخْرِجُوا الْقُمَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى	[ضعيف]	130
278	أَبُو بَكْرٍ أَرَقُّ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا، وَعُمَرُ بْنُ	[مكذوب]	156
281	أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا	[مكذوب]	161
283	أَبُو بَكْرٍ عَتِيقٌ فِي السَّمَاءِ عَتِيقٌ فِى	[لا أصل له]	167
320	أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ	[صحيح]	250
321	أَبُو بَكْرٍ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَأَبُو بَكْرٍ	[مكذوب]	252
279	أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَالْقَائِمُ فِي أُمَّتِي مِنْ	[مكذوب]	158
334	أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ	[حسن لغيره]	273
322	أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خَيْرُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	[مكذوب]	253
335	أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ	[مكذوب]	275

336 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي كَعَيْنَيَ فِي رَأْسِي	[لا أصل له]	277
337 أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي	[ضعيف]	278
338 أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ	[ضعيف]	280
339 أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ	[ضعيف]	281
342 أَبَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِلْبِلَى سُلْطَانًا عَلَى	[مكذوب]	288
346 أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ	[ضعيف]	296
341 أَبَى عَلِيَّ أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً	[صحيح لغيره]	286
373 أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ	[صحيح]	352
375 أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ، فِيهِ خَيْرٌ يُغَشِّيكُمُ	[مكذوب]	354
376 أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ	[حسن لغيره]	356
380 أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ	[صحيح]	367
381 أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ: إِنَّكَ بِوَادٍ	[صحيح]	369
392 أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ	[صحيح]	391
394 أَتَانِي جِبْرِيلُ بِقِدْرٍ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ	[مكذوب]	393
395 أَتَانِي جِبْرِيلُ بِهَرِيسَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا فَأُعْطِيتُ	[مكذوب]	396
397 أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ	[مكذوب]	399
384 أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ	[ضعيف]	374
389 أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ	[ضعيف]	385
348 أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَشِّرُهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي وَطَاعَتِهِمْ	[شديد الضعف]	302
301 أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ	[صحيح]	204

387	أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ	[صحيح لغيره]	383
343	احْتَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ	[مكذوب]	289
206	أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ، لَا تُنَفِّرُوهَا، فَقَلَّمَا	[منكر]	12
386	أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلِحْيَتِي- وَأَنَا أَعْرِفُ	[شديد الضعف]	381
208	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ	[ضعيف]	16
254	إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ كَانَ ابْنُ سُمَيَّةَ مَعَ	[حسن لغيره]	104
359	إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْأَلِ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ	[ضعيف]	328
290	إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ	[ضعيف]	186
345	إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ	[منكر]	294
288	إِذَا شَرِبَ الْعَبْدُ الْمَاءَ عَلَى شِبْهِ الْمُسْكِرِ	[لا أصل له]	183
210	إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ	[ضعيف]	21
209	إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ	[ضعيف]	18
245	إِذَا غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَ زَوْجِهَا كَتَبَ اللَّهُ	[مكذوب]	91
306	أَرَادَ قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ	[ضعيف]	217
298	أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، يَعْدِلْنَ بِصَلَاةِ السَّحَرِ	[ضعيف]	199
267	أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، يَكْفُرْنَ	[صحيح]	133
204	أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ	[صحيح]	6
379	أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ	[صحيح لغيره]	366
238	أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ	[صحيح]	81
237	أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا	[ضعيف]	78

257	اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا	[ضعيف]	109
297	أَلَا إِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَاءِ، وَهِيَ لِلنِّسَاءِ	[ضعيف]	198
223	الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ	[صحيح]	60
260	الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا	[منكر]	116
327	الْخَيْرُ بَاقٍ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	[لا أصل له]	263
258	الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ، وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ	[باطل]	112
264	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا	[ضعيف]	127
224	الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	[صحيح]	61
365	أُمَّتِي فِي الْمُدُنِ	[لا أصل له]	337
291	أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ	[ضعيف]	188
236	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ	[صحيح]	77
251	إِنَّ ابْنَ سُمَيَّةَ مَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ	[حسن لغيره]	99
332	إِنَّ ابْنِي هَذَا يَعُقُّنِي. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ	[لا أصل له]	271
304	إِنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَؤُونَةً	[ضعيف]	212
212	أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	[صحيح]	24
353	إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ	[صحيح]	312
390	إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَنَظَرَتْ	[مكذوب]	387
372	إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ	[ضعيف]	350
263	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ	[ضعيف]	124
355	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ	[صحيح]	320

369 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ	[ضعيف]	343
287 أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	[ضعيف]	175
398 أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ	[ضعيف]	400
227 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ	[صحيح]	65
344 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ	[صحيح]	293
357 أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا	[صحيح]	325
252 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ	[صحيح]	101
385 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ	[حسن لغيره]	379
378 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْمًا	[صحيح لغيره]	362
374 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ	[صحيح]	353
235 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ	[صحيح]	76
396 إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا	[صحيح]	397
217 أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ	[صحيح]	41
325 انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا	[صحيح]	259
216 إِنَّمَا تَكُونُ الصَّنِيعَةُ إِلَى ذِي دِينٍ أَوْ	[باطل]	37
285 أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	[منكر]	171
214 إِنِّي رَأَيْتُ البارِحَةَ عَجَباً رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ	[ضعيف]	26
221 أَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ بِيَدِهَا كِتَابٌ	[ضعيف]	56
240 أَيُّ مِنْ زَوْجَاتِكَ تُحِبُّ أَكْثَرَ؟ فَأَجَابَ: أَنْتِ	[مكذوب]	83
328 بَعَثَتْ قُرَيْشٌ النَّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ وَعُقْبَةَ بْنَ	[منكر]	263

352	بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا يَأْتُونَ	[ضعيف]	310
219	بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا	[صحيح]	53
234	بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ	[صحيح]	75
242	بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَعُسُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ	[ضعيف]	85
393	تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا	[صحيح]	392
246	تَرَكْتُ فِيكُمْ وَاعِظَيْنِ نَاطِقًا وَصَامِتًا فَالنَّاطِقُ الْقُرْآنُ	[لا أصل له]	92
315	تَهَادَوْا تَحَابُّوا	[ضعيف]	238
230	ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ	[صحيح]	68
218	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةٍ	[ضعيف]	46
362	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ	[صحيح]	334
244	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	[لا أصل له]	89
268	جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ	[صحيح]	134
215	جِئْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فِي	[ضعيف]	35
382	حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	[ضعيف]	371
305	حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ	[ضعيف]	215
388	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا بِأَبِي طَلْحَةَ	[صحيح لغيره]	384
272	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ	[حسن]	149
211	خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى	[صحيح]	22
316	خَمْسُ لَيَالٍ لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ: أَوَّلُ	[مكذوب]	240
207	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى كِسْرَةً	[منكر]	15

256	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ	[ضعيف]	107
274	ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ	[صحيح]	152
277	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَالْتَفَتَ	[منكر]	155
360	رَأَيْتُ سَمْرَاءَ بِنْتَ نَهِيكٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتِ	[ضعيف]	329
324	رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَمَرَّ بِهِ فَتًى	[لا أصل له]	258
311	رِضَى اللَّهِ مِنْ رِضَى الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُ اللَّهِ	[ضعيف]	228
262	زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا	[ضعيف]	121
293	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا	[ضعيف]	193
318	سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَالَ	[ضعيف]	246
383	سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ: أَتَانِي	[صحيح]	373
351	سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ الْآنَ	[مكذوب]	308
243	شُدِّي خِمَارَكِ، فَوَاللَّهِ انْكِشَافُكِ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ	[باطل]	87
241	عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ تِجَارَةً وَلَا تُعَلِّمْهُمُ الْإِجَارَةَ	[ليس بحديث]	84
313	عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ	[ضعيف]	233
253	عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ	[صحيح]	102
295	عِنْدَمَا تَدْعُونَ لِمَيِّتٍ فَإِنَّ دُعَائَكُمْ يَكُونُ كَالضَّوْءِ	[لا أصل له]	196
391	عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْعَرْشِ لَيْلَةَ	[مكذوب]	389
366	فَضْلُ اللَّهِ أَهْلَ الْمُدُنِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى	[مكذوب]	338
229	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى	[صحيح]	67
319	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزَالُ الْمَرْأَةُ	[منكر]	248

312	قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا وُضُوءَ	[ضعيف]	230
225	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟	[صحيح]	62
349	قَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعَثَ إِلَى الرِّجَالِ	[باطل]	304
309	قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِي، وَكَانَ	[ضعيف]	223
368	قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ	[ضعيف]	341
367	قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ	[حسن]	339
354	قِيلَ لِأَبِي جَهْلٍ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ	[لا أصل له]	319
358	قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا	[لا أصل له]	326
310	كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ	[شديد الضعف]	226
314	كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الْتَقَوْا يَوْمَ	[حسن]	236
292	كَانَ الْحَسَنُ ابْنًا لِجَارِيَةِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ	[ضعيف]	191
308	كَانَ الرَّجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا	[ضعيف]	221
220	كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ	[ضعيف]	54
213	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ	[صحيح]	25
232	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمَرَهُمْ	[صحيح]	73
377	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	[صحيح لغيره]	359
201	كَانَ فُلَانٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ	[منكر]	1
361	كَانَ مِنْ أَمْرِ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنَّ امْرَأَةً	[ضعيف]	332
317	كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ	[ضعيف]	242
247	كَذَبَ الْمُنَجِّمُونَ وَلَوْ صَدَقُوا	[ليس بحديث]	93

371	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ	[ضعيف]	347
307	كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَيْسًا فَمَرَّ	[ضعيف]	219
370	كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ	[مكذوب]	345
326	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ	[صحيح]	260
228	لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا	[صحيح]	66
249	لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي سَبْعَةٌ لَا يَدْعُونَ	[ضعيف]	95
299	لَعَنَ اللَّهُ الْكَذِبَ وَلَوْ كَانَ مُزَاحًا	[لا أصل له]	201
222	لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ وَالْمُغَوِّصَةُ	[لا أصل له]	59
273	لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى	[صحيح]	151
282	لِمَ سُمِّي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقًا؟. فَقَالَتْ: نَظَرَ	[ضعيف]	164
271	لَمْ نَرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلَ النِّكَاحِ	[ضعيف]	141
347	لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ	[حسن لغيره]	298
276	لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَى	[حسن]	154
275	لَمَّا نَزَلَتْ: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ	[صحيح]	153
286	لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَحْفَظُونَكُمْ لَاحْتَوَشَتْكُمُ الشَّيَاطِينُ كَمَا	[لا أصل له]	174
303	لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ	[ضعيف]	208
364	مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالنِّسَاءِ حَتَّى ظَنَنْتُ	[ضعيف]	336
280	مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ	[مكذوب]	159
294	مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَمُوتُ مِنْهُمْ مَيِّتٌ	[مكذوب]	195
284	مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي	[ضعيف]	168

363	مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ	[صحيح]	335
255	مَنْ أَدَامَ النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ مُتِّعَ بِبَصَرِهِ	[منكر]	105
330	مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً، إِذَا	[ضعيف]	267
269	مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ	[ضعيف]	136
250	مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ	[ضعيف]	96
333	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ	[صحيح]	272
399	نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ أَشَدَّ بَيَاضًا	[ليس بحديث]	402
300	هَلْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الْمَوْتِ؟. قَالُوا: لَا	[ضعيف]	202
323	وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي	[مكذوب]	255
296	وَإِنَّ النِّسَاءَ هُنَّ السُّفَهَاءُ إِلَّا الَّتِي أَطَاعَتْ	[ضعيف]	197
329	وَكَانَتْ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَةً تَاجِرَةً ذَاتَ	[لا أصل له]	266
302	وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ مَخْتُونًا مَسْرُورًا	[ضعيف]	206
340	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟. قَالَ: أَبُوكَ	[صحيح]	283
350	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لِحِسَابِ الْخَلْقِ يَوْمَ	[مكذوب]	306
239	يَا عَائِشَةُ، كُنْتُ فَقِيرًا فَأَغْنَانِي اللَّهُ بِكِ	[لا أصل له]	82
226	يَا عَلِيُّ، مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلًا	[شديد الضعف]	63
289	يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَوْ تَعْلَمْنَ حَقَّ أَزْوَاجِكُنَّ	[ضعيف]	185
270	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلَاكُ الرَّجُلِ	[لا أصل له]	138
331	يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ ، وَمَا	[لا أصل له]	270
400	يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ	[ضعيف]	404

233	يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ	[صحيح]	74
356	يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	[ضعيف]	321
231	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ	[صحيح]	69